



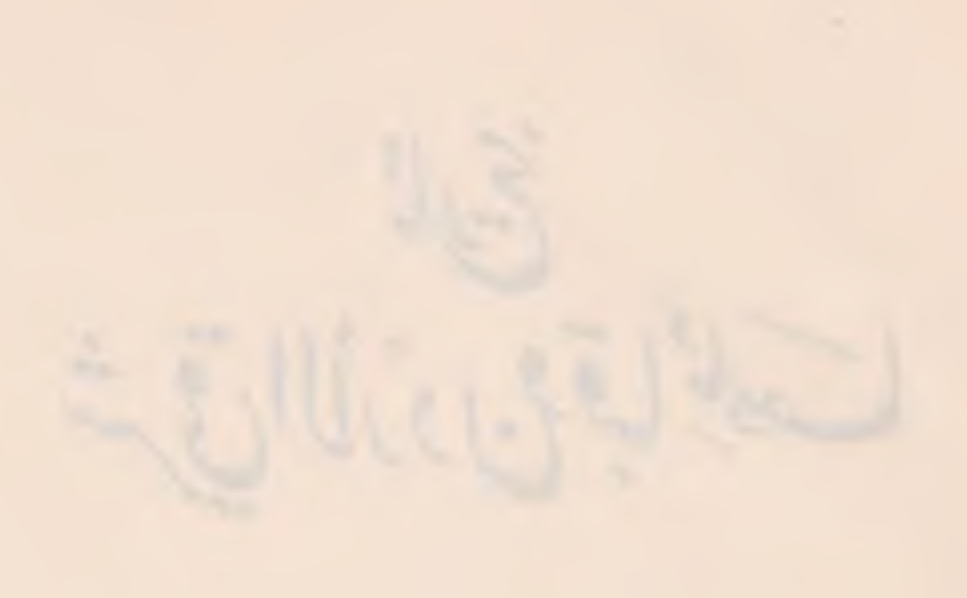


تاريخ
شرقي الأردن وقبائلها

تأليف
اللفتننت كولونيل فردريك ج بيك

تعريب
بهاء الدين طوقان

الناشر
الدار العربية
للتوزيع والنشر
ص.ب ٥٠٦٢ عمان - الأردن



لبيت تخفق الأرواح فيه

أحبُّ إلي من قصر منيف

ولبس عباءة وتقر عيني

أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف

« ميسون ابنة بحدل الكلبية »



صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين أمير شرق الأردن



الى صاحب السمو

الأمير عبد الله

أمير شرق الأردن

كلمة ثناء

[illegible] والمخطوطات العربية .

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا شك أن شرقي الأردن كانت مسكونة منذ أزمنة عريقة في القدم وإن لم يزل قسم كبير من تاريخها القديم مجهولاً فوجود الآثار وانتشار [illegible] ما قبل التاريخ التي اكتشفها وصورها من الجو [illegible] كابتن [illegible] (Group Captain Rees V. C., A. D. C. etc) من سلاح قوة الطيران [illegible] لدليل قاطع وبرهان ساطع على أن الإنسان قد عاش في هذه البلاد منذ آلاف من السنين.

ويكاد لا يكون هناك ذكر [illegible] عن شرقي الأردن في التاريخ [illegible] لأن الامبراطوريات العظمى التي [illegible] مصر الأولى [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في الأردن [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفلسطين [illegible] على [illegible] شرقي الأردن [illegible] استقرارها. ومن المحتمل أيضاً أن رجال الحرب [illegible] كانوا [illegible]

حين تكون سوريا وفلسطين تستهدف [illegible] الاستيلاء على شرقي الاردن من الجهة الشرقية شبه الجزيرة العربية [illegible] ومع ذلك لا تمكن الجزم في حدود حكام سوريا وفلسطين هذه البلاد [illegible] لندرة ما كشف من آثارها حتى الآن

ومع أننا نخبط خبط عشواء في معظم تاريخ شرقي الاردن قبل عام ٢٠٠٠ ق م [illegible] وثائق والمعالم التاريخية محدودة كما هي في بعض الأرض [illegible] الأشخاص [illegible] التي [illegible] هذه البلاد [illegible]

[illegible] شرقي الاردن من أعمال الحفريات من [illegible] المشيدة [illegible] اليوم من معالم [illegible] وآثارها

[illegible] الشعب لأعظم [illegible] التاريخ والآثار وقد [illegible] سوريا وفلسطين والعراق اما شرقي الاردن [illegible] من هذا الاعتناء [illegible] تنتظر معاول [illegible] وعسى أن لا [illegible] هذا الانتظار

عمان في شهر آب عام ١٩٣٤ فردريك ج بيك



صاحب السمو الأمير طلال ولي عهد الإمارة



كلمة المعرب

عهد إلي أن أضع بين أيدي أبناء وطني هذا التاريخ الشامل عن هذه القطعة من الأرض المعروفة اليوم بشرقي الأردن وإنه على شيء من أهم ميزاته وهو أنه تاريخاً حديثاً ناصعاً وقد دون لأغراضه وبدقة تامة

والمعروف عن بيك باشا كان في كتابه هذا مؤرخاً نزيهاً يتوخى الحقائق بتجرد ويقصها بعد أن يمحصها ويدققها وذلك فقد أسدى للتاريخ وللأمة العربية خدمة جليلة جديرة بالإعجاب والتقدير.

ومن دواعي السرور والابتهاج أن يتم وضع هذا تاريخ شرقي الأردن وقبائلها في عهد صاحب السمو الأمير عبد الله سيد هذه البلاد راجين أن تلقى في ظله الكريم درجة تخص صحائفها لامعة وضاءة في جبين التاريخ

عمان | غرة ذي الحجة سنة ١٣٥٣
الموافق لشهر آذار سنة ١٩٣٥

بهاء الدين طوقان

مواد الكتاب

– الجزء الأول –

تاريخ شرقي الأردن

– الجزء الثاني –

قبائل شرقي الأردن

مصادر الكتاب

القرآن الكريم.
التوراة.
البلاذري — فتوح البلدان.
محمد كرد علي — خطط الشام.
ابن قتيبة — كتاب المعارف.
سيرة ابن هشام.
طبقات ابن سعد.
الطبري — تاريخ الرسل والملوك.
تاريخ ابن عساكر.
تاريخ اليعقوبي.
مصطفى بك نجيب — حماة الاسلام.
عبد الوهاب النجار — الخلفاء الراشدون.
الاصطخري — [illegible]
الكرخي — مسالك الممالك
المقدسي — أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم
الخضري — محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية
ابن الطقطقى — الفخري
جرجي زيدان — تاريخ العرب قبل الإسلام
ياقوت الحموي — معجم البلدان.
مسند ابن حنبل.
القلقشندي — صبح الأعشى.

[illegible]

[illegible]

البحري — فتوح الشام .

[illegible]
الاشراف واخبارهم للبلاذري .

ابن الفقيه — كتاب البلدان .

[illegible]

[illegible]

البكري — كتاب معجم ما استعجم
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن خرداذبة — المسالك والممالك .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أحمد أمين — فجر الاسلام .

خير الدين الزركلي — الأعلام .

المسعودي — مروج الذهب .

جدول الخطأ والصواب

رقم الصفحة	سطر	خطأ	صواب
٥	١٢	[illegible]	[illegible]
١٢	٤	ثوثب	وثب
٤٤	٢١	[illegible]	[illegible]
٤٦	١ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	٩	[illegible]	[illegible]
٤٧	٩	[illegible]	[illegible]
٥١	١١	[illegible]	[illegible]
٥٣	٧	[illegible]	[illegible]
٥٧	١٤	[illegible]	[illegible]
٥٧	١٦	[illegible]	[illegible]
٦	٦	[illegible]	سليح المدنابة من قصاعة
٦٠	[illegible] ٣	[illegible]	على هذا الساحل
٦٨	٨	[illegible]	[illegible]
٧٨	٨	[illegible]	[illegible]
٨١	١	[illegible]	[illegible]
٨٩	٣	[illegible]	[illegible]
٨٩	١٧	[illegible]	[illegible]
٩	١٣	[illegible]	[illegible]
٩٣	١٠ و ١٣	[illegible]	[illegible]

رقم الصفحة	سطر	خطأ	صواب
٩٦	٢١	[illegible]	[illegible]
١١٧	٣	[illegible]	[illegible]
١٤٢	٨	[illegible]	[illegible]
١٤٣	حاشية ٦٦	[illegible]	[illegible]
١٥٥	١٤	مرة بقرية	مرة بقرى
١٥٨	١٤	[illegible]	[illegible]
١٦٣	١٤	العطوره	الطوره
١٦٤	١	[illegible]	[illegible]
١٦٧	٤	[illegible]	[illegible]
١٧٧	١٨	قتل	قتال
١٨٣	٩	[illegible]	[illegible]
٢٣٤	٢٠	خرون	آخرون
٢٦٥	١٧	اعلي	أهل
٣١٩	١٧	يعرفون	يعرف

Olmstead: History of Palestine and [illegible]

Hogarth: History of Arabia.

H. G. [illegible] The Outline of History

A. [illegible]

A. [illegible]

A. [illegible] The Northern Hijaz.

A. Musil: Edom.

W. [illegible]

W. [illegible] S. Expedition To The River Jordan and [illegible]

[illegible]

J. [illegible]

J. L. Burchardt: Notes on Bedouins and wahabis

[illegible] El-Amarna Letters.

[illegible]

G. [illegible]

G. Adam [illegible]

G. Chulumberger: Renaud De Chatillon

Robinson: [illegible]

H. R. [illegible]

C. R. Conder: Heth and Moab.

C. R. Conder: Judas Maccabaeus.

L. Oliphant: The Land of Gilead

Tristram: The Land of Moab

Fowler: Petrea, Perea and Phonecia.

Bouchier: Syria as A Roman Province

O' Leary: Arabia Before Mohammed.

C. Doughty: Arabia.

Warmington: The Commerce between The Roman Empire And India.

Mommsen: History of Rome

Mommsen: The Provinces of The Roman Empire

Peake: Commentary On The [illegible]

[illegible] Students' Roman History

G. Bell: Palace And Mosque of Ukhaider

Gibbon: Decline And Fall of The Roman Empire.

[illegible]
[illegible]
[illegible]
M[illegible] The Life of Mohammed
[illegible]
[illegible]
Amir Ali A Short History of The Saracens
Stephenson The Crusaders In The East
A. Kennedy Petra
Stanley Lane Poole Saladine
Stanley Lane Poole A History of Egypt
Niebuhr Travels In Arabia
[illegible] The Roman Empire
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Irby And Mangles, Travels.
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Journal of Egyptian Archeology
[illegible]
The Jewish Quarterly Review
Encychlopedia Britanica
Encychlopedia of Islam
The Holy Bible
The Holy Qoran
Gaudefroy De Mombynes La Syrie A L' Epoque Des Mamelukes
[illegible]
[illegible]
Review Biblique



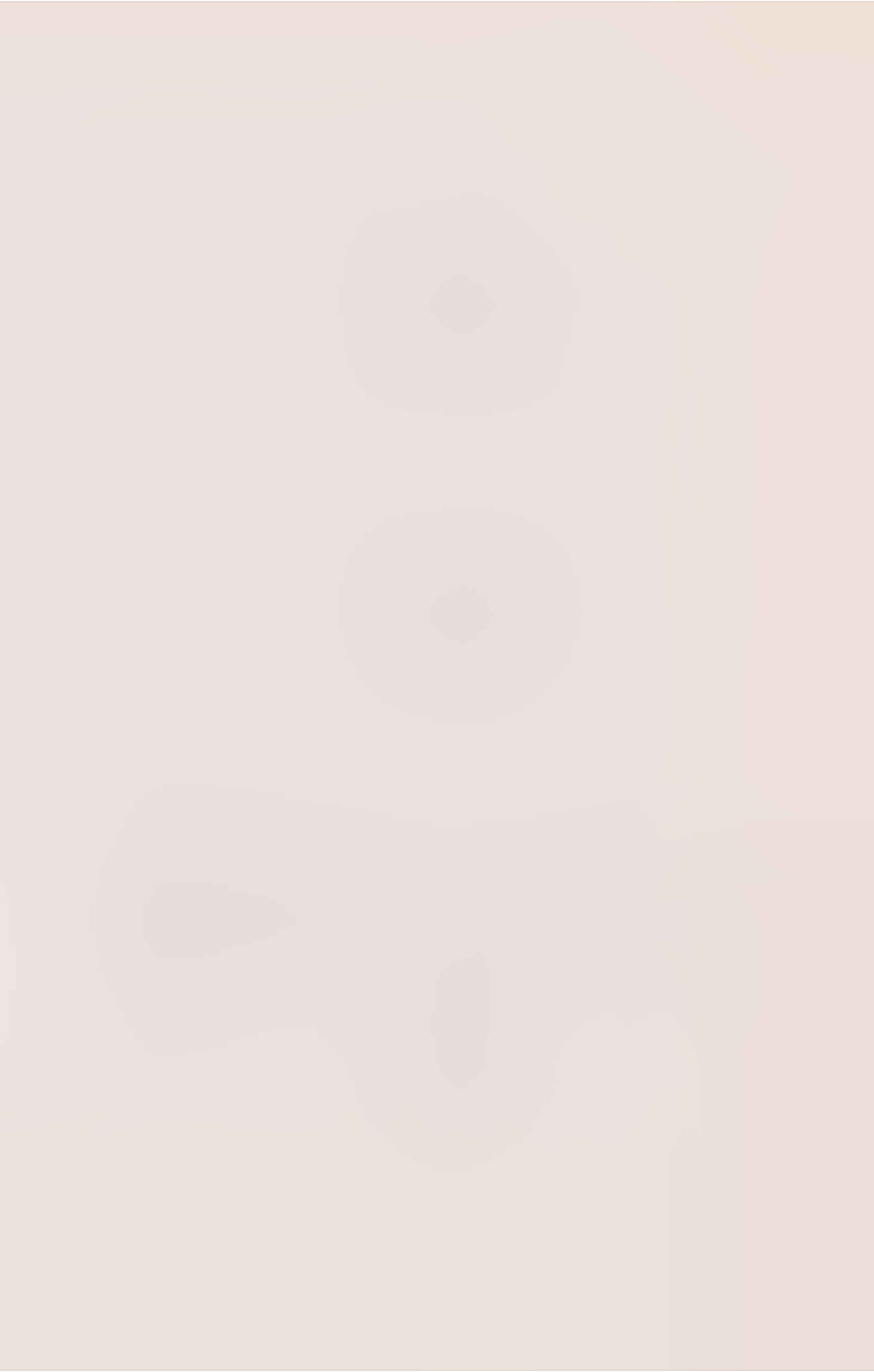
صاحب السمو الأمير نايف



الجزء الاول

تاريخ

شرقي الاردن



الفصل الاول

شرقي الاردن منذ أزمنة ما قبل التاريخ حتى غزو الاشوريين

حدود شرقي الأردن

شرقي الأردن بوضعه السياسي الحاضر هي إحدى أقسام البلاد العربية، تمتد جنوبي وادي اليرموك شمالاً حتى [illegible] ويحدها من الغرب نهر الأردن والبحر الميت [illegible] وهي [illegible] وادي عربة حتى خليج العقبة وتشتمل من الشرق على جبل [illegible] ووادي السرحان [illegible] خارج عن حدودها الشرقية ويحدها من الجنوب خط وهمي يبتدئ من [illegible] كيلومترين جنوبي العقبة إلى مسافة كيلومترين جنوبي قمة المدورة.

•••

أزمنة ما قبل التاريخ

في سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٨ قامت بعثة الآثار [illegible] [illegible] بعض البحث والتنقيب [illegible] جزيرة العرب وتوصلت إلى نتائج تاريخية قيمة. فقد جاء في التقرير الذي وضعته البعثة [illegible] عن أعمال هذه البعثة أن «الظواهر [illegible] تدل على أن البادية كانت في زمن من الأزمان خصبة [illegible] عدد كبير من البداة المستقرين في أزمنة ما قبل التاريخ».

[illegible] البعثة قصر [illegible] قصر الأزرق وسارت في طريق [illegible] فعثرت في جميع هذه الأماكن على أحجار صوانية من [illegible] العصور

الحجرية عملت بها أيد بشرية . وبعد خمسين سنة وجد مستر مس . دوتي (Doughty) في معان وجبال الشراة كثيراً من نوع هذه الأحجار

ويشاهد الآن كثير من قبور الأبنية الحجرية في أنحاء حرة الرجلاء البركانية كما يشاهد أسوار وجدران عديدة في أبنية تدل على كثرة سكانها قديماً . وعثر قرب بعض هذه الأبنية الحجرية على ذوب صوانية من العصر النيوليثي Neolithic (بعد عشرة آلاف واثني عشر ألف سنة)، كما توجد مثل هذه الأدوات في وادي رجم الموت تعود إلى العصر [illegible] ([illegible]) (أي بعد مئة ألف إلى أربعمئة ألف سنة) واكتشف في جهات أخرى حجرية من العصر المستيري Mousterian (أي بعد قرب من عشرين ألف سنة) . ومعرفة آثار الأزمنة التي قبل التاريخ جعلت المستر هورسفيلد يقول « أعتقد أن شمالي مادبة يعرف تقع على إحدى خطوط الرئيسية للهجرة بين الشرق والغرب وأن مواطن ما قبل التاريخ الأصلية تمتد من شمالي شرقي العراق إلى الصين » .

إن مقابر أناس ما قبل التاريخ الواقعة على مقربة من عمان تدل على درجة الحضارة في تلك العصور الغريبة في القدم ومن هندستها يظهر ما بلغه القدماء من فن التحصين وأن مداخل تلك الأبنية قد صممت بشكل يجعل الكشف الآتي للعدو المهاجم، وهو الكشف الذي لا يقيه [illegible] (١).

سكان شرقي الأردن القدماء

لا نعرف يقيناً من هم سكان شرقي الأردن في عصور ما قبل التاريخ، ولكن مما لا خلاف فيه أن الساميين قد غزوا هذه البلاد واستوطنوها منذ عصور قديمة جداً . ومن المسلم به أن جزيرة العرب كانت وطن الأمم السامية القديمة ومنها هاجروا لضيق الأرض بهم أو حباً بالتوسع واتجهوا إلى العراق وسوريا وشرقي الأردن وفلسطين، بل قد يكون إلى مصر أيضاً .

١ — Olmstead History of Palestine & Syria 1931 P 28

تقول الاساطير ان بعض اماكن من بلاد شرقي الاردن كان يسكنها العمالقة (رفائيون) ويقال ان عوج ملك باشان كان من بقايا هؤلاء العمالقة ، وان سريره الحديدي في ربة عمون كان طوله تسعة عشر قدماً وعرضه ستة اقدام (٢) وكان بعضهم يدعى اقواماً يدعون بالايميين والعناقيين والزمزميين وهم بقية من العمالقة (٣)

لا تشير المراجع العربية الى هؤلاء العمالقة ولكن ورد فيها ان سكان شرقي الاردن عرب منذ القدم . وينقسم العرب الى ثلاثة اقسام تختلف في اللهجة وتجتمع في اصل واحد وهو سام بن نوح .

(١) العرب العاربة والعرب البائدة (٤)

(٢) عرب الجنوب او القحطانيون (نسبة الى قحطان) [illegible] اصلهم من اليمن [illegible] هاجروا من اليمن الى جميع بلاد العرب حيث اسسوا دولاً [illegible] دوراً هاماً في التاريخ العربي [illegible] الاسلام [illegible]

(٣) العرب المستعربة او العدنانيون [illegible] نسبة الى اسماعيل بن ابراهيم [illegible] الاسلام [illegible] في جزيرة [illegible] محمد النبي (صلعم) (انظر الملحق الاول) .

[illegible] اسباب هجرة القبائل العربية في جزيرتهم تكاد تكون واحدة في جميع ادوارها وهو ان ازدياد عدد السكان كان يزيد في حاجتهم الى ارضين يقطعونها

٢ — [illegible] الاصحاح الثالث العدد ١١
٣ — « « الثاني
٤ — [illegible]

[illegible]

النبي (٥) .

[illegible]

غربا .

[illegible]

سلطانهم على البلاد المجاورة .

[illegible]

٥ — Hogarth History of Arabia 1922 P 4

[illegible]





أرض روته منذ ثلاثين سنة وفي صيف عام ١٩١٤ م كانت تضرب خيامها في الصحراء حول تدمر وسوف تسكن البادية السورية ، ويلاحظ أن بعض القبائل البدوية قد تحضرت قبلا بعد تركها تربية الأمال التي تعتبر من ضرورات البدوي وميزته واصبحت تسكن في المزارع والقرى شبه قومها. فمثلا نشاهد في تلك بيوت لبعض خيمة بدوية في حين أن بني خالد وبني صخر لم يصلوا في هذه الدرجة من التحضر بعد.

لا نعلم تماما درجة الحضارة التي بلغها سكان شرقي الأردن القدماء ولكن مما لا ريب أنهم كانوا يعيشون ومن شبه في الزراعة ثم توصلوا تدريجيا الى وضع الحواجز الحجرية في بيوتهم المشيدة مثلا لحمايتهم من الوحوش الضارية.

إن الفيلة كانت تعيش في سوريا الى حوالي عام ١٢٠٠ ق م وأن الحيوانات الاسود كانت تعيش فيها الى العصر المسيحي ... Albert Tanat سنة ١١٠ ... في سنة ١٤٣١ ب.م ويقال أنها ظلت في الارض حتى العصر الثامن عشر ... الامبراطور ديسيوس ... (٤٤٩ — ٥٢١ ب . م) ... من أفريقيا وأطلقها في حدود الشرقية ... (٦)

وفي سنة ١٨٤٧ م ... البحر الميت شاهد على الشواطئ آثار بعض الوحوش الضارية كالأسد والنمر ... (٧) وفي عام ١٩٠٢ م شاهد ايضا ... دببة في المنطقة التي بين ... (٨) ولا يزال في شرقي الأردن قليل

Musil, Palmyrena, 1928 P. 212 & 247 — ٦

W. F. Lynch, The River Jordan and The Dead Sea 1852 P. 156 ٧

Libby and Hoskins, The Jordan Valley & Petra 1905 P. 36 — ٨

لا أثر لأن هذه الحيوانات ولا أعرف أحدا ... له أن رأى ... في تلك الجهات.

من الفهود الصغيرة وعدد وفير من الذئاب والضباع، وقد اصطيد التمساح من نهر الزرقاء في سنة ١٨٧٨م (٩)

مساكن القدماء وصناعاتهم

ولما هبط معدل هطول المطر نزح فريق من السكان الى اعالي الجبال حيث تتوفر مياه الينابيع والجداول، وصار فريق آخر بدواً ينتقل من مكان الى آخر انتجاعاً للكلأ والمرعى، وكانت الكهوف مساكن الاولين الذين صعدوا الى الجبال. واليه يشير النبي ارميا في الاصحاح التاسع والاربعين والعدد السادس عشر مخاطباً ادوم بقوله "قد غرك تخويفك كبرياء قلبك يا ساكن في محاجئ الصخر الماسك مرتفع الاكمة، وان رفعت كنسر عشك فمن هناك احدرك يقول الرب". ثم استبدلوا الكهوف بخيم كانت تنسج من جلود الحيوانات اولاً ثم من شعورها.

ولكن حياة القرية معروفة في الاعصر الحديثة، وتاريخها لا يتعدى ويرجع الى ثلاثة من عشرة قرون قبل زمن الرومان واليونان. ولا يزال قسم كبير من السكان في وقتنا هذا يفضلون سكنى بيوت الشعر. فالبدوي حر بطبيعته فلا يستسيغ سكنى بيت حجري.

نشأت زراعة الحنطة والشعير والعدس والقطن في سورية منذ عهد قديم جداً وان وجود الحنطة والشعير البري فيها جعل الكثيرين يعتقدون انها مصدر هذه الحبوب. زد على ذلك ان بلاد شرقي الاردن مشهورة في التاريخ بزرعها الخصبة وكرومها المتعددة الثمرة.

وورد في التوراة ان موسى غنم غنيمة من المديانيين منها ٦٧٥٠٠٠ رأس غنم و ٧٢٠٠٠ ثور و ٦١٠٠٠ حمار (١٠) وكان سبطا جاد ورأوبين يملكان عدداً

٩ Palestine [illegible]

١٠ العدد الاصحاح ٣١ عدد ٣٢ – ٣٤.

[illegible] أحصى [illegible] ١٠٠٠٠٠ خروف و ١٠٠٠٠٠ كبش (١١) [illegible] (١٢) [illegible] ... Burckhardt [illegible] بثروة هذه البلاد الزراعية [illegible] لا تحد [illegible] كالبلقاء بمراعيها ومعزها » (١٣).

وكانت [illegible] (١٤) [illegible] ولكن هذا [illegible] وسقوط التجارة [illegible]

المصريون [illegible] ٣٤ [illegible] ١٥٨ .

١١ـ الملوك الثاني الاصحاح الثالث والعدد الرابع .
١٢ـ اخبار الايام الاول الاصحاح الخامس والعدد ٢١ .
١٣ـ J. L. Burckhardt [illegible] P. 309.
١٤ـ التكوين الاصحاح ٣٧ والعدد ٢٥ .

تقريباً [illegible] يخرجون من وادي النيل إلا [illegible]

[illegible]

من الغارات البدوية .

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ٣٠٠٠ ق . م .

واكتشف قرب [illegible] رموز مصرية [illegible] .

[illegible]

عهد السلالة الأولى (٣٤٠٠ — ٢٩٨٠ ق . م) [illegible]

[illegible]

[illegible] التوراة (في سفر الأعداد [illegible] ٣٣ عدد ٤٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢٦٠ — ٣٦٠ ب . م) [illegible]

[illegible]

[illegible]

مشهوراً في أيام الرومان .

[illegible] (٢٥٦٠ ق . م) [illegible] حملات

متعددة [illegible]

الحملات إلى مصر [illegible]

[illegible] سنة ٢٠٠٠ ق . م . كان هذا طريق تجارية

منطقة بين مصر وجنوب شرقي الأردن. فقد [illegible] أحد [illegible]
المصريين هجر بلاده بعد موت فرعون [illegible] سنة ١٩٧٠ ق.م [illegible] شرقي
الأردن عن طريق السويس وبعد أن مكث فيها [illegible] عشر شهراً [illegible]
فلسطين (١٥).

[illegible] دليل في [illegible] جيوش مصر [illegible] من شرقي
الأردن [illegible] التي قامت بها سلالة الثامنة عشرة [illegible] على الطرق
[illegible] على منطقة عجلون [illegible] لتحديد [illegible] المواصلات
بين مصر وشمالي سوريا (١٦).

[illegible] في السجلات [illegible] التي كتبت في عهد [illegible] (١٣٧٥ – ١٣٥٨
ق.م) والتي اكتشفت في [illegible] ولعله
[illegible] المعروف حديثاً [illegible] في منطقة عجلون (١٧) وقد
ظهر [illegible] المصري لدى عهد [illegible]
[illegible] في مصر [illegible] الاشورات [illegible] في مملكات الفرعنة
في [illegible] فرعون [illegible] والذي
ادوم [illegible] وهو
الزرقاء غالباً.

١٥ – [illegible] History [illegible] Syria 1931 [illegible] 80
١٦ – Palestine Ex[illegible] F[illegible] Quarterly Statement 187[illegible] P. 0[illegible]
[illegible]
(Breastead, A History of the Ancient Egyptians 1908)
١٧ – [illegible]
Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1870 P. 78
١٨ – Flinders Petrie, Syria and Egypt from Tel Amarna Letters

وحوالي سنة ١٢٢٠ ق.م كتب أحد المصريين يتحدث عن بدو الأدوميين مروا من وادي طميلات [illegible] من [illegible] وبعد ذلك قبيل رمسيس الثالث (١١٩٨ – ١١٦٧ ق.م) أخضع البدو في وادي سعير ولا يعرف هل تعدت هذه الحملة [illegible] (١٩).

كشف في سنة ١٩٣ [illegible] قرية [illegible] البحر [illegible] مكان [illegible] [illegible] العصر الحجري [illegible] [illegible] حرائب [illegible] [illegible] ولا شك ان هذه [illegible] الأردن [illegible] حوالي العظيم سنة ٣٠٠٠ ق.م [illegible] البحر المتوسط

[illegible] [illegible] حربي [illegible] (وهي الدوم [illegible] [illegible] مدة اثني عشرة سنة [illegible] عشرة [illegible] عليهم [illegible] في [illegible] [illegible] ودي السدير (ع. [illegible]) [illegible] (٢٠)، [illegible] الصورة [illegible] [illegible] بلاد شرقي الأردن [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] ٢٠٠٠ ق.م [illegible] عدة دول [illegible] (٢١) [illegible] هذه الدول كانت [illegible] [illegible] كانت [illegible] من بلاد الأموريين [illegible] [illegible] (ورقا)

١٩ – Breasted [illegible] and 337

٢٠ – [illegible]

٢١ – S. Adam Smith [illegible] Atlas [illegible] Historical Geography [illegible] Land

إلى أرنون (الموجب) وأسسوا دولة تحت حكم الملك سيحون. كان هذا
التوسع على حساب مملكة عمون الصغيرة التي تضاءلت حتى صارت مقتصرة فقط
على عاصمتها ربة عمون. وفي هذا الزمن توسعت مملكة مؤاب من وادي
الموجب إلى وادي الحسا جاعلة عاصمتها أرنه (قير حارسه) ثم انتقلت العاصمة
إلى الكرك في عهد الملك ميشع (٢٢). أما مملكة أدوم الآرامية فقد كانت
ممتدة جنوبي وادي [illegible] وتضم جبال وادي عربه والعقبة والشوبك وبصرا
وعاصمتها بصرة وهي البتيرة الحديثة (٢٣).

وكان سكان جبل سعير أصلهم حوريون (أي سكان الكهوف) ومنهم عيسو،
كان [illegible] هذا الجبل كان أخوه يعقوب [illegible] في فدان آرام، وكانت
لعيسو ثلاث زوجات إحداهن كنعانية والثانية حثية والثالثة ابنة إسمعيل بن
إبراهيم ويعرف أعقابهن جميعاً بالأدوميين. فسكنوا جبل سعير بعدما اغتصبوه
من الحوريين قبل خروج [illegible] بني إسرائيل من مصر.

أما مملكة مديان فقد كانت في جنوبي [illegible] وكانت مؤلفة من قبائل
بدوية، [illegible] هذه القبائل شرقي [illegible] من خط سكة الحديد الحديثة.

الخيول

دخلت الخيل إلى غربي آسيا من الشمال سنة ٢٠٠٠ ق.م وجلبها الهكسوس
معهم إلى مصر (٢٤) حيث حدثت ثورة هائلة في الحروب آنذاك وتغلبت
على أعدائها [illegible] التي كانت من ضروب الجيوش المصرية وعرباته
في [illegible] من شمالي شرقي الأردن حيث كانت ترعى على [illegible]

٢٢ـ Cf. Schlumberger, Recueil de [illegible]
[illegible]

٢٣ـ Robinson, Sarcophagus of an Ancient [illegible]

٢٤ـ H. R. Hall, The Ancient History of the Near East [illegible]

المرعة ولا تزال [illegible] حروب مع مصر [illegible] في شرقي الأردن حتى الآن.

عبادة الأحجار

كانت عبادة الأحجار هي دين الساميين في عصور ما قبل التاريخ وفي شرقي الأردن كثير من الرجوم [illegible] في كفر [illegible] وفي قمة [illegible] شرقي [illegible] انتشار هذه العبادة في الأزمنة القديمة (٢٥) حتى أن آثارها لا تزال باقية حتى اليوم في جميع أقطار العالم تقريباً (٢٦).

[illegible] وقاعدته [illegible] ولا [illegible] هارون»(٢٧) [illegible] منتشرة في [illegible] عندما [illegible] (٢٨).

[illegible] في [illegible] على عبادة [illegible] وأثر [illegible] على عبادة الشمس (٢٩).

كان [illegible] على [illegible]

٢٥ — C R Conder [illegible]

٢٦ — [illegible] على [illegible] [illegible] Amer [illegible] من [illegible] ولا يزال الأيرلنديون [illegible] (Castle [illegible] St Peter [illegible]) [illegible] في الأردن [illegible] القرب من [illegible]

٢٧ — Robinson Sarcophagus of an Ancient [illegible] 32

٢٨ — سفر الملوك الثاني الاصحاح الثالث والعدد ٢٧

٢٩ — Robinson Sarcophagus of an Ancient [illegible] P 8 18 104

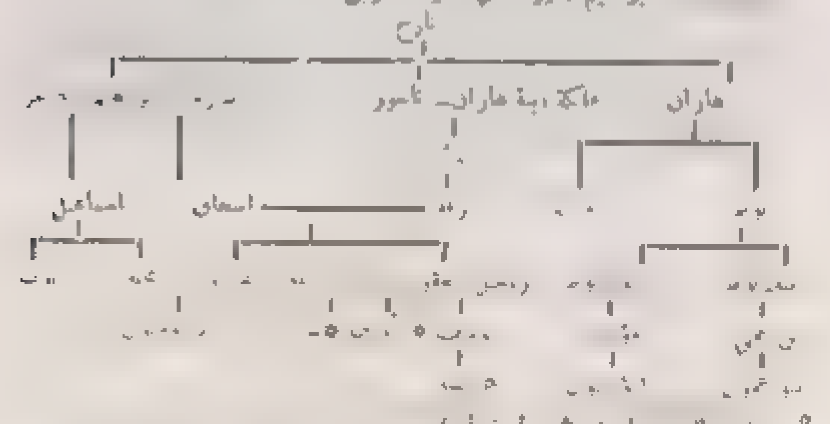
[illegible] (٣٠) وذلك للقرابة التي كانت [illegible] (٣١) ، [illegible] في [illegible] لأن دين الآباء [illegible] التي [illegible] في [illegible] قبل موسى [illegible] فقد كانت [illegible] بعيدة ودياناتهم مختلفة (٣٢) .

[illegible] من مصر [illegible] (٣٣) [illegible] من مصر [illegible] (٣٤) [illegible] في [illegible]

[illegible]

٣٠ — [illegible]

٣١ — [illegible] ابراهيم كما وردت في سفر التكوين .



٣٢ — [illegible]

٣٣ — [illegible]

٣٤ — الأعداد الاصحاح الرابع عشر

أراد موسى [illegible] إلى فلسطين أن [illegible] طريق وادي عربة ولكن
ولكنه وجد مقاومة شديدة فتراجع إلى الجنوب . وفي أثناء ذلك [illegible] هارون
ودفن في جبل هور [illegible] هارون [illegible] (٣٥)

[illegible] إلى فلسطين من جهة الجنوب لم يكن أمامه
إلا أن يأتي [illegible] شرقي الأردن [illegible] فلسطين من الجهة الشرقية [illegible]
من [illegible] أدوم [illegible] وادي عربة [illegible] (٣٦) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (٣٧) [illegible]
[illegible] في التوراة [illegible]

[illegible]

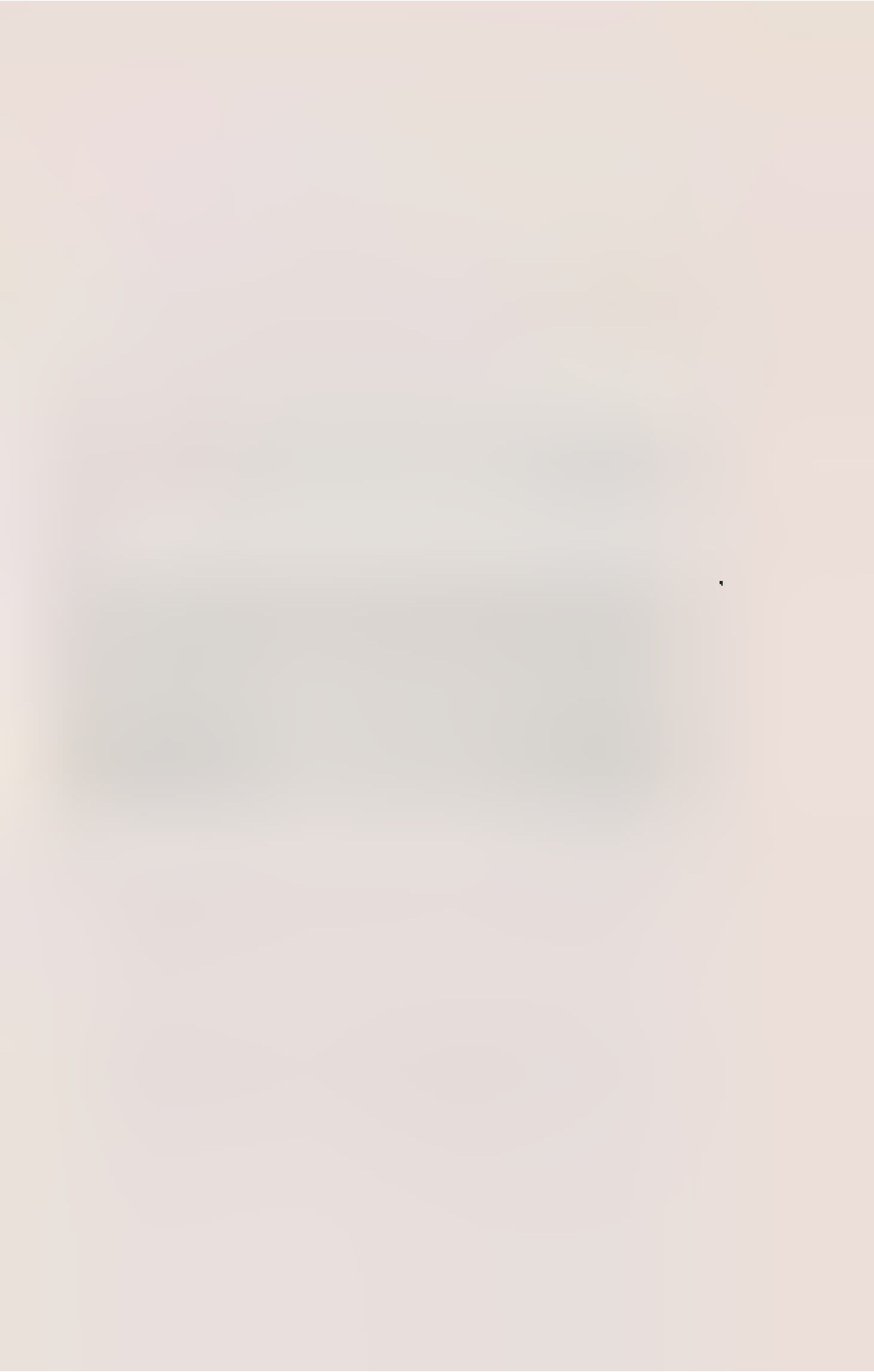
٣٥ [illegible]
التوراة هو جبل [illegible] وادي [illegible]

٣٦ [illegible]

٣٧ — العدد الاصحاح ٢١ والعدد الرابع [illegible]
لا يرجح ان موسى لم [illegible]



اخر



الجفر (٣٨).

ولما وصل إلى نهر أرنون «الموجب» الذي كان حد الفاصل بين مملكتي الأموريين والمؤابيين أرسل رسلا إلى سيحون ملك الأموريين وعاصمتهم حسبان، يستأذنه بالمرور من مملكته. رفض سيحون ذلك فكان على موسى عندئذ ان يعمل احد شيئين: فاما ان يرجع من حيث أتى ويسير محاذيا حدود ادوم الجنوبية الممتدة من أرنون «الموجب» إلى يبوق «الزرقاء»، وهذا لم يكن بامكانه، وإما ان يحارب سيحون.

كانت المعركة في مكان يدعى جهص، وقد تكون خربة جديدة شمالي شرقي صويلح (٣٩) انتصر بها موسى وصارت مملكة سيحون غنيمته. وبعد ذلك محي إسم سيحون من التاريخ ولم يبق الا جبل شيحان مسمى به (٤٠)

وبعد انتصار جهاز سار الاسرائيليون نحو شمالي الأردن حيث استقروا قليلا ثم أرسلوا حملة على عوج ملك باشان الذي كان يحكم جماعات الأموريين، وهزموه في أذرعي «درعا» (٤١) وصارت لهم السيادة في جلعاد كلها حتى نهر اليرموك، فقسم حكمها أسباط رأوبين وجاد والنصف الآخر مع مملكة باشان كان لأبناء منسى.

فقطع الاسرائيليون نهر الأردن وأبقوا أرض مؤاب وكان ملكها في

٣٨- [illegible] من وادي [illegible] الوسطى [illegible] ووادي [illegible] واللجون. كل هذه [illegible] مملكتي ادوم ومؤاب الشرقية

٣٩- L. Oliphant, The Land of Gilead (1880)
يقول [illegible] Tristram في كتابه The Land of Moab [illegible] يعتقدون الجاهرية السمراء بالقرب من جبل شيحان [illegible]
[illegible] Ford في كتابه Petrea, Perea and Phoenicia
[illegible]

٤٠- Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1871 & 1895

٤١- بحث عن الثقافة في هذه الواحة.

ذلك الحين [illegible] ولما عجز عن [illegible] طلب من [illegible] يعينهم ليتخلص منهم ولكن [illegible] من أن [illegible] بحجة انه لا يعبد إلا ما يوحيه اليه الله (٤٢).

[illegible] المستشرق والقديس [illegible] موسى قبل أن يصل الى البلاد التي كانت محط آماله [illegible] من مصر [illegible] (٤٣) [illegible] آخر نظرة على أرض الميعاد [illegible] قائلا [illegible] وهكذا [illegible] (٤٤).

كان [illegible] في شرقي الأردن ثلاث [illegible]:

١ — [illegible] وأهل البلاد الذي مروا عليهم. فقامت الحروب [illegible] (٥٨٧ ق م) [illegible]

٢ — [illegible]

٣ — [illegible] في بعض نواحي شرقي الأردن [illegible]

٤٢ — [illegible]

٤٣ — [illegible] مسافة ٢٥ ميلا تقريبا.

٤٤ — [illegible]





[illegible] التي اصبحت [illegible] في فلسطين [illegible]
انه كان من اقاصي [illegible] وقائد [illegible]
على [illegible] ملك [illegible]

عقب موطن الاسرائيليين في فلسطين فترة حروب [illegible]
[illegible] الاسرائيليين [illegible]
الاسرائيليون [illegible] الفلسطينيين [illegible]
[illegible] البلاد
[illegible] (٤٥) [illegible] (٤٦) [illegible]
[illegible] ثم
[illegible] قائد الاسرائيليين [illegible]
[illegible] (٤٧) [illegible]
[illegible]
منهم ١٥٠٠٠ [illegible] (٤٨)

[illegible] الاسرائيليين [illegible] اولا
في [illegible] (٤٩) [illegible]

٤٥ القضاة الاصحاح [illegible]
الاسرائيليون على الفتك بالمؤابيين
٤٦ القضاة الاصحاح [illegible] الاول
٤٧ القضاة الاصحاح السابع والعدد ٢٥ .
٤٨ ـ القضاة الاصحاح [illegible] Palest[illegible] 3[illegible]
ment 1878 P 8
[illegible] على
[illegible] ايضاً انها [illegible]
[illegible]
[illegible]
٤٩ ـ القضاة الاصحاح ١١

بالقرب من دمشق حلفاء حيث هزمت جيوشهم بحماه (٥٠).

وكانت نتيجة هذه الحروب والغزوات [illegible] مؤاب [illegible] [illegible] عمون [illegible] ولا الأمور [illegible] أمام [illegible] التي كانت ممتدة من عمون [illegible] يسودها السلام [illegible] هذه الفترة [illegible] على حدودها.

عمون عام ١٠٠٠ ق.م [illegible] داود [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] في الأعصر التي سلفت

شرق الأردن من ١٠٠٠ ق.م. الى قيام الامبراطورية الآشورية عام ٤٠٣ ق.م

[illegible] مؤاب [illegible] داود [illegible] أعماله. وقد رأى حانون ملك عمون [illegible] في [illegible] في سوريا [illegible] داود [illegible] يرسل إلى أهل عمون [illegible] ولكن ملك حانون [illegible] إحتقار لا مثيل له [illegible] وطردهم (٥١)

من أجل هذه الاهانة التي لحقت بداود [illegible] من [illegible] فأرسل داود يؤاب [illegible] شرقي الأردن، [illegible] لا نعرف تفاصيلها [illegible] في [illegible] عمون (٥٢) [illegible] يؤاب

٥٠ـ [illegible] في [illegible] ملخصهم [illegible] بيت شان (بيسان) فاخرجهم منها الملك شاول

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement [illegible] 225

٥١ـ صموئيل الثاني الاصحاح العاشر والعدد الرابع

٥٢ـ Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1878 P 189

لبنه عن القلعة وقتل [illegible] وقد أرسل [illegible] عمون لينال شرف فتح المدينة [illegible] وفي هذه [illegible] حتى نادى [illegible] داود إلى ساحة القتال وأوصى قائده أن يجعله في مقدمة الجيش ليلاقي حتفه طمعاً بزوجته (٥٣)

ثبتت أدوم مملكة [illegible] حتى [illegible] عهد داود [illegible] شديدة على أدوم وقتل ملكها هدد الثاني وخلقاً كبيراً من سكانها وهرب هدد الثالث إلى مصر بعدما سلم ملكه إلى داود.

ثم لم يدم حكم اليهود طويلاً في شرقي الأردن فقد استردت مؤاب وعمون استقلالها في عهد الملك سليمان، وكذلك أدوم من ملكها هدد الثالث (٥٤) رجع إليها بعدما تزوج من أخت ملكة [illegible] فرعون [illegible] الأول « ٩٤٥ — ٩٢٤ ق.م ».

وهكذا لم يبق لليهود شيء في شرقي الأردن إلا قطعة قريبة من العقبة تعرف في التوراة « بعصيون جابر » فكان السبب الرئيسي للقضاء على مملكة أدوم ثانية في [illegible] القرن التاسع للميلاد (٥٥)

وفي غضون هذه العصور حدثت عدة حروب بين ممالك شرقي الأردن واليهود وكانت [illegible] بين [illegible] أن ضعفت المملكة اليهودية ودب [illegible] في كيانها [illegible] وبذلك تخلصت شرقي الأردن من [illegible] التي كانت مفروضة عليها.

وحوالي عام ٨٦ ق.م قام في مؤاب ملك عظيم يدعى ميشع ترك سجلا

٥٣ـ صموئيل الثاني الاصحاح ١١ [illegible] تقع على رابية تطل على مدينة عمان وعليها [illegible]

٥٤ الملوك الأول الاصحاح ١ والعدد ١٤ ـ ٢٢.

٥٥ـ « « « ٢٢ والعدد ٤٧ .

عن أعماله على حجر اكتشف في ديبان عام ١٨٦٨ ق.م (٥٦) لم يرفض هذا الملك فقط دفع الاتاوة إلى إسرائيل بل توسع بحدوده إلى ان وصل معان وحصل

٥٦ــ Forder Petra Perea and Phoenecia 1923

ترجمة ما جاء على حجر ديبان

« انا ميشع ابن لكموس ملك مؤاب الديبوني حكم والدي مؤاب ثلاثين عاماً وملكت بعد والدي بنيت هذا المعبد لكموس في قورحة لأنه خلصني من جميع الملوك وجعلني ارى اعدائي. كان عومري ملك اسرائيل اضطهد مؤاب عدة سنوات لأن لكموش كان غاضبا على بلاده أثنائها.

« [illegible] لكني انتصرت عليه وعلى بيته واسرائيل هلك هلاكاً ابدياً [illegible] استولى عومري على ارض ميدبا وسكن عليها هو وابنه مدة [illegible] لكن لكموش ارجعها في عهدي. وقد [illegible] وعملت فيها [illegible] واحدثت [illegible] لأن [illegible] على [illegible] ثم [illegible] جميع اهل المدينة [illegible] لكموس ومؤاب [illegible] لكموس في المدينة [illegible] لكموش [illegible] ثم [illegible] الارض [illegible] يهوا وجررتهم على الارض امام لكموش.

« وقد بنى ملك اسرائيل [illegible] (ام الوليد) [illegible] ولكن لكموش [illegible] من مؤاب [illegible] وقتلت [illegible] اليها [illegible] الى ديبان [illegible]

« انا الذي [illegible] والمنارس [illegible] وقد [illegible] في المدينة.

لم يكن في [illegible] في بيته»

[illegible] بواسطة [illegible] اسرائيل

« وقد [illegible] (عراعر بوادي الموجب) [illegible] في [illegible] (وادي الموجب) [illegible] لانها كانت قد هدمت.

[illegible] بيزر [illegible] . . . لأن كل ديبون كان [illegible]

« وحكمت . . . . مئة المدينة التي ضممتها الى مملكتي.

« [illegible] على [illegible] وهناك [illegible] الماشية . . . . [illegible] البلاد. [illegible] في حورونان [illegible] ديبان . .

قال لي لكموش [illegible] حورونان [illegible] . . [illegible] لكموش [illegible] عهدي».

قير حرسة = الكرك = معقلاً حصيناً [illegible] بصريح [illegible] (٢٨)[٥٧] ويروى مؤرخو اليهود أن [illegible] مكرة وحرق عاصمته [illegible] جميع من فيها . وكانت [illegible] في [illegible] إلا أن [illegible] في صحة هذه الواقعة وتمكن [illegible] في الاصحاح [illegible] من سفر الملوك الثاني [illegible] تكاتفوا [illegible] على [illegible] ملك يهوذا « ٨٧٣ — ٨٤٩ ق م » ولكنهم فشلوا في محاولتهم [illegible] حتى [illegible] مكرة [illegible] الكرك ثم [illegible] على بلاد [illegible] حتى [illegible] جميع وادي عربة إلى العقبة .

وهكذا [illegible] من شرقي الاردن كانت [illegible] بالحروب [illegible] الاسرائيليين في [illegible] شرقي الاردن [illegible] في فلسطين [illegible] بلاد العربية الشرقي و [illegible] القسم الجنوبي من شرقي الاردن [illegible]



٥٧ [illegible] الاصحاح [illegible]
ورد ذكر الكرك في [illegible] الاصحاح [illegible]
[illegible] الاصحاح [illegible]
[illegible] الاصحاح ٤ و [illegible] الاصحاح [illegible] الاول)
وهي كلها [illegible] فتكون [illegible] الكرك اي [illegible]
[illegible]

الفصل الثاني

سورية [illegible] و[illegible]

الأشوريون [illegible] في [illegible] القرن [illegible] والعشرين قبل الميلاد [illegible] الآشوري [illegible] نحو الغرب حتى وصل بجيوشه إلى سواحل البحر المتوسط.

[illegible] حتى على العرش الآشوري [illegible] ١١٢٠٠ ق م [illegible] بجيوشه [illegible] حتى وصل إلى البحر [illegible] الآشوريون [illegible] على سورية [illegible] ٥٠٠ [illegible] إلى العودة [illegible] الآشوريون [illegible] حتى على عرشهم [illegible] (٨٢٤ – ٨٥٩ ق م) [illegible] سورية ووصل إلى [illegible] المدن الفينيقية من [illegible] [illegible]

[illegible] بعد [illegible] ألف [illegible] من [illegible] عشرة [illegible] من [illegible] العمومي [illegible] كانت معركة في قرقر [illegible] قرقر اليوم [illegible] الآشوري [illegible] استخدم عربة واحدة [illegible] من [illegible] شلمنصر [illegible] من [illegible] من الاستيلاء على [illegible] وفي سنة ٨٤٦ ق م [illegible] حملة آشورية أخرى مؤلفة من مئة وعشرين [illegible] كانت [illegible] نصيبها الفشل.



بطرا

مرابٹ



فشل الأشوريون [illegible] سوريا وفلسطين [illegible] وتعود الفضل في هذا الفشل إلى بن هدد [illegible] الأشوري . وبعد وفاته تمكن هذا [illegible] ملك [illegible] سوريا [illegible] على [illegible] دمشق [illegible] في ١٦ [illegible] ١٥٩١ معركة حربية (١) [illegible] على العرب [illegible] على عمون بعد هذا الفوز الباهر .

وفي [illegible] عام ٨٢٣ ق. م [illegible] (٨١٠ – ٧٨٣ ق. م) [illegible] وأرغم [illegible] حتوا وأصبحت فلسطين [illegible] (٢)

ثم بعد هذه الأحوال طويلاً [illegible] عليها [illegible] ذلك [illegible] وباء [illegible] الذي [illegible] عام ٧٩٣ ق. م [illegible] كل هذه العوامل أضعفت الأشوريين [illegible] تتحرر من النير الأشوري [illegible] ملك يهوذا قد هجم على الأدوميين وذبح منهم عشرة آلاف [illegible] في وادي الملح [illegible] (٣) [illegible] الذي [illegible] في أيام آحاز وطرد اليهود منها وأسكن بها سوريين .

ابتدأ حكم [illegible] عام ٧٤٥ ق. م وكانت [illegible]

---

١ – Palestine Exploration Fund Quarterly Statement [illegible]
٢ – H. R. Hall, The Ancient History of the Near East [illegible]
٣ – [illegible] الثاني الأصحاح ١٤ والعدد ٧

إلى [illegible] وفلسطين وشرقي الأردن [illegible] أهل [illegible] وأرسلهم إلى نينوى (٤). [illegible] الآشورية [illegible] جميع ممالك [illegible] وكانت [illegible] حاصلتين [illegible] من العرب [illegible] في البلاد [illegible] وثوراتها وتحصيل الاتاوة التي فرضها عليها.

وفي عهد [illegible] جنوبي وشرقي الأردن [illegible] الآشورية [illegible] في عام ٧١٥ ق.م حملات لاخضاع [illegible] ثمود [illegible] جنوب شرقي [illegible] هذه القبائل [illegible] الآشوريين [illegible] إلى [illegible] الجزيرة العربية [illegible] الذي [illegible] الجنوب وطمسا كان من [illegible] (٥).

[illegible] والذين كانوا [illegible] الآشورية [illegible] ملكتهم [illegible] ١٦٤ جملاً [illegible] الآشوري [illegible] (٦).

وفي [illegible] سنة ٧٠٥ ق.م [illegible] المقدس [illegible] وعوده إلى الممالك العربية [illegible] الآشوريين [illegible] حلف

٤ـ [illegible] الأصحاح [illegible]

٥ـ Journal of Egyptian Archeology Vol. [illegible]

٦ـ Musil, Arabia Deserta 1927 [illegible] 479 489

كبير من نوبي ملك صور ، وحرقيا ملك يهوذا [illegible] وبدوئيل ملك بيت عمون وكموش [illegible] ملك مؤاب ثم [illegible] من البدو [illegible] [illegible] أحمد [illegible] هذه [illegible] في سنة ٧٠٢ ق . م [illegible] و [illegible] التحالف

وفي سنة ٦٨٠ ق . م [illegible] أحدث وهاجمت [illegible] في السنة التالية [illegible] المملكة [illegible] الى [illegible] الإسلام [illegible] من [illegible] واقتادوا [illegible] في معسكرهم [illegible] ٨١ [illegible] (٩)

وهكذا في نهاية حكم سنحريب كان شرقي الاردن بامرها خاضعة للنفوذ الاشوري [illegible] (١٠)

انتهى [illegible] في سنة ٦٨١ ق . م [illegible] ملكه [illegible] على العرش [illegible]

Palestine E[illegible] Statement [illegible] P. 98. — ٧

٨ — من المحتمل ان قيدار كانت مؤلفة من [illegible] [illegible] الى النفوذ جنوبا .

Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1872 P. 199 — ٩

Robinson, Sarcophagus of an Ancient Civilization P. 362 — ١٠

فقتل ثمانية من رؤسائهم وفر الثمانية ، وواحد منهم ملك يدعى لعلا الذي أرسل بعد ذلك كتباً إلى نينوى يقدم فيها الطاعة إليه فكافأه على هذا الخضوع بتعيينه حاكماً لها في وادي السرحان .

وبعد موت أسرحدون عام ٨٦٦ ق . م . رجع يوثعا ونصلج وخليفته آشور بانيبال . ولم يدم هذا الصلح طويلاً ، بل ثار العرب ممتنعين عن دفع جزاياتهم السنوية . ثم اشتركت هذه الثورة مدى سنة ، لأنه كان منهمكاً في إعداد العدة ورسم الخطط لفتح مصر وبابل . فاشتعل أمرها في البلاد العربية وأصبحت مع حلفائه مع عاصمته مهددة ، فاضطر أن يرسل حامية السورية لقمع الثورة ، فالتقى بالثوار في معركة شرقي حمص وفي مؤاب وأدوم ، وكسرهم شر كسرة وهرب من الموقعة يوثعا ، فلجأ إلى نبطو ملك الانباط (١٤) عندئذ نصب القادة يوثع مولادي ونائب عنهم ، وبعد كل مرة ثم ملك مؤاب وقع أسيراً في أيدي عسكر آشور ، وأرسله إلى نينوى . وعلى أثر ذلك ذهب ابيجاد بن طرى أحد رؤساء قيدار إلى نينوى مع حلفائه منهم ، فعفا عنه الملك وعينه رئيساً على قومه على شريطة أن يدفع مقداراً من الذهب واللآلئ الأحجار الثمينة والكحل والخيل والجمال جزية إلى الآشوريين .

وما أن حلت سنة ٦٤٨ ق . م . حتى كانت المدينة بابل عاصمة لسلطان الآشوريين وسقطت لسلطة سنحاريب ، وبعد ما صعب أمر الانباط يوثعا إلى الآشوريين ليتخلص من نقمتهم .

ولم يرق عندئذ أن يكون على هذه الصيغة للآشوريين وهذا التمست عوضاً عنه يوثعا بن أخي يوثع الذي ذكرناه . وما عدا ذلك مما حدث حاف على رعاياه أن نفت من يديه . ويوثع نفسه ثورة على الآشوريين والتصم

١٤ - كان بلاد هذه الأمة تمتد من شمال الحجاز إلى البحر الميت ، وفيها مؤاب ، وعمون ، وجزء من الصحراء ، وقد ذكر هذه الأمة الآشوريون ضمن حربهم لقمع الثورة

الأنباط في هذه الثورة تحرقاً من عداء قيدار

وبين عامي ٦٤٠ — ٦٣٨ ق. م. جرد آشور بانيبال جيوشه نحو البادية للمرة الثالثة وتقابل والثوار في عرصة فانتصر عليهم نحو دمشق وهزمهم ثم أغار على معسكر قيدار فنهبهم وأسر ملكها يوتع وولده وأخته وحاشيته وأصناف قومهن في دمشق

أما قبائل القيدار فقد هربت وتحصنت في منطقة الركبة المعروفة بالحجرة، ولما علم الآشوريون بهربهم تتبعوهم إلى قمتها حتى قضوا عليهم ولما رأوهم دفعوا بهم شرب مياه الموجودة في جوف الأرض حيث ... ولما رأى العدو ما حل بهم من الويلات وشدائد العطش حتى ... ضد الثورة وسلموه إلى الآشوريين فسيقوه إلى نينوى مع بقية الأسرى حيث ربطوه بحبل من فكه وشدوه في جحر كلب وأخيراً عفوا عنه وتركوه ... في الدير ... الصورة ... قط مدة حياة آشور بانيبال

كان لكثرة الحروب والمشاحنات التي قامت بها آشور أثرها السيء في إضعاف قواها ... الصعيد لا محالة في أن حلت سنة ٦١٢ ق. م. حتى هاجمتها القبائل البادية والسامية ودمرتها فأصبحت نينوى ... التي كانت ... العصر الذي عاشت فيه أوج عظمة وأصبحت مدينتها سوى ركام من ... وخرائب كما هي الآن ... العصبة ... كأس ... التي ... الآلهة إذ ذاك بكل غبطة وحبور.

وبعد سقوط نينوى بثلاثة أعوام حاول آخر ملك آشوري وهو الذي كان قد التجأ إلى حران أن يسترجع ملكه الضائع بمؤازرة الجيوش المصرية ولكنه عاد خائباً وهكذا ... الآشوريون ... ذكرهم من التاريخ.

لا يزال اصل الانباط موضع شك واختلاف وقد ذكر نبايوت في سفر [illegible] التكوين لاصحاح الخامس والعشرين والعدد الثالث عشر كالابن البكر لاسماعيل ويقول يوسيفوس ان الاسم [illegible] ويتكلم الاشوريون عن قبيلة بدوية تدعى [illegible] ولا عربية ثم يتكلمو الارامية في عهد الرومان (١٥) [illegible] على هجرتهم من الجنوب الى شرق الاردن. اما [illegible] التي نشرت [illegible] الاصل كانوا قبيلة عربية [illegible] هنالك نظريات اخرى تقول غير ذلك (١٦).

وكان الاشوريون اول من ذكرهم في التاريخ وذلك عام ٦٤٦ ق م كانوا اقوياء جداً حتى ان الاشوريين [illegible] على [illegible] [illegible] من [illegible] ويظهر انهم في هذه الفترة كانوا يقطنون [illegible] وشرقيها [illegible] وحوالي عام ٥٨٧ ق م [illegible] على نبوخذنصر [illegible] في [illegible] نبوخذنصر

١٥ [illegible]

١٦ [illegible] Mommsen [illegible] History of Rome [illegible] Vol. IV [illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم .

[illegible] شرق الاردن [illegible] شرق الاردن [illegible]

[illegible]

عمداً ليس بالقليل وأرسلهم إلى بابل ومن نجا منهم هاجر من جبال سعير إلى جنوب فلسطين، وقد يكون السبب في هجرتهم انهم لم يقدروا على مقاومة ضغط الانباط عليهم من الجنوب .

كان هم الانباط التجارة وحين استوطنوا بتراء وما حولها اهتموا في إنعاشها وترقيتها ثم وطدوا لأنفسهم فقد كانوا في مركز يشرفون منه على خطوط التجارة بين ... وبغداد ومصر ودمشق، وشادوا مدناً كبرى في مثل ... وأمثالها، وهذه ... الاثرية الكثيرة المنتشرة الآن في شرقي الأردن

ومما لا ريب فيه ان التجارة بين فلسطين في سوريا ولفلسطين في مصر قد استمرت للانباط بفضل مركزهم و ... عظيمة ... هذه الفترة وفي العصر ... تأخر عهد ... الطريق ... ولا شك ان هذه الطريقة كانت ارخص وآمن وسيلة ... على الدلتا (١٧) .

ولم يصل حتى الآن الا الشيء القليل عن تاريخ هذه الامة بالرغم من وفرة النقوش النبطية على حجارة ... ولا ريب ان قسم كبير منها تحت الانقاض ينتظر الحفر ... هذه النقوش بسرعة

البابليون

بعد سقوط نينوى ثارت جميع الدول الخاضعة على آخر ملوكها آشور أوبالط الذي فر ملتجئاً إلى حران فكان نخو فرعون مصر ٦٩٣ - ٦٠٩ ق م أول ... وبعد ... تغلب على يوشيا ملك يهوذا في وقعة مجدو اكتسح سوريا وفلسطين وأراد ... إلى مصر ... تقدم نبوخذنصر بجيشه البابلي عام

١٧ Journal of Egyptian Archeology vol. XV

٦٠٥ ق م على مملكة [illegible] (١٨)

وكان على عرش يهوذا [illegible] شرقي الأردن [illegible] في صفوف المصريين [illegible] ملك يهوذا [illegible] نبوخذنصر [illegible] في عام ٥٩٧ ق م [illegible] الاضطرابات [illegible] وكانت [illegible] القدس [illegible] ملك يهوذا [illegible] نبوخذنصر إلى أبواب القدس [illegible] إلى بابل أسيراً مع ألوف من رعاياه .

[illegible] نبوخذنصر [illegible] يهوذا [illegible] عام ٥٩٠ ق م [illegible] في كل [illegible] عام ٥٨٨ ق م [illegible] القدس في سنة ٥٨٦ ق م [illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible] اليهود [illegible] الأسر [illegible] اليهود [illegible] في [illegible]

كان [illegible] أحد [illegible] الأسر [illegible] كانت

(١٨) H. R. Hall, The Ancient History of the Near East, p. 543

[illegible] ثلاثة أشهر [illegible]

[illegible]

[illegible] (١٩)

[illegible] ٥٦١ ق م [illegible]

[illegible] ٥٥٦ ق م [illegible]

[illegible]

[illegible] وشرقي الأردن [illegible] فلسطين إلى التخوم المصرية في غزة .

[illegible]

[illegible] ٥٥٣ ق م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥٤٠ ق م [illegible]

[illegible] في أيدي الفرس (٢)

الفرس

[illegible] فلسطين وشرقي الأردن [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

١٩ ـ الملوك الثاني الإصحاح ٢٤ـ٢٥

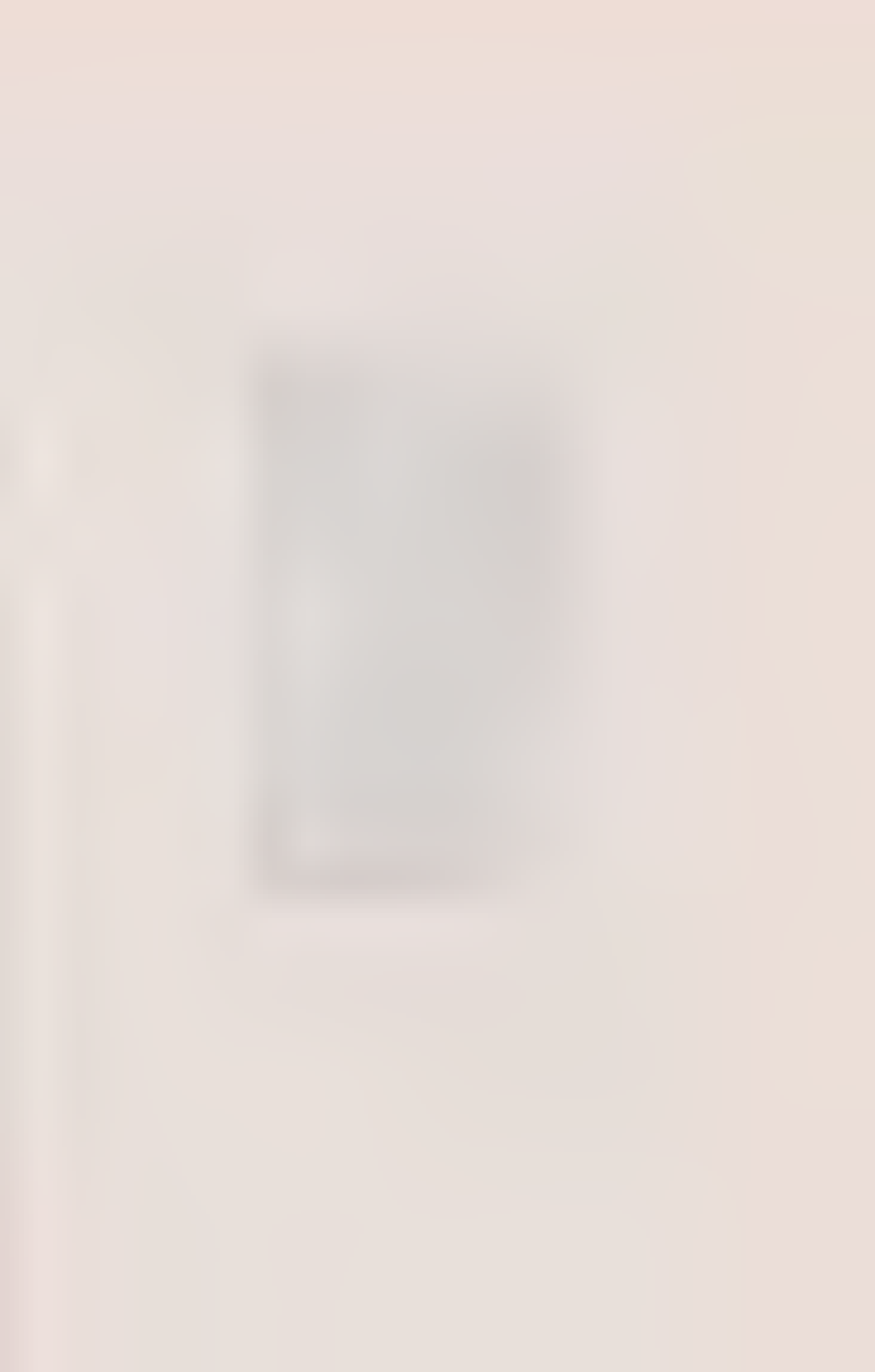
Olmstead, [illegible]

Olmstead, History [illegible] Palestine [illegible] 561 [illegible]



جزء ١

طريق الحرير



سلطان الشرق الاوسط (٢١). ومن أعظم أسباب نجاحه هذا انه عهد بادارة البلاد المحتلة إلى عدد من الفرس الذين التمسوا بعد موته من خليفته الملك قمبيز، بالنيابة عن الفينيقيين والسوريين والمؤابيين والعموريين، منع اليهود من اعادة بناء الهيكل (٢٢). وفي عهد داريوس (٥٣١ - ٤٨٥ ق. م) جزئت الامبراطورية الفارسية الى عشرين ولاية كل ولاية عليها حاكم يدعى مرزبان، كانت شرق الاردن وفلسطين جزءاً من الولاية الخامسة (٢٣). أما عرب تيماء فقد فرض عليهم اتاوة سنوية مقدارها الف وزنة من اللبان (٢٤)

لا بد وأن هؤلاء العرب كانوا يتمتعون بشيء قليل من السلطة لأنه في عهد الملك خسروس اشتكوا من كيد اعداء المؤابيين والعموريين على اليهود وتحريضهم في ذلك منعهم من اعادة بناء هيكلهم في القدس. أثناء هذه الفترة وسعت عمون حدودها على حساب مملكة مؤاب حتى أصبحت تضم كل البلقاء إلى وادي الموجب.

وعلى العموم سار النظام الاداري الذي انشأه الفرس سيراً حسناً فبقي معمولا به إلى أن جاء الاسكندر الكبير عام ٣٣٣ ق. م

---

٢١ — O'Leary, Arabia Before Muhammed 1927
٢٢ — The Works of Flavius Josephus Book XI ch. I
٢٣ — H. R. Hall, The Ancient History of the Near East
٢٤ — Journal of Egyptian Archeology vol. xv

الفصل الثالث

اليونان

زحف الاسكندر المقدوني

في عام ٣٣٤ ق م زحف الاسكندر من بلاد مكدونية الى آسيا وابتدأ فتوحاته التي شهد له بها مثلاً سرعتها ونجاحها وبعد ان تغلب على داريوس الثالث في واقعة أسس عام ٣٣٣ ق م اكتسح سورية وقد صادفته مقاومة في مدينة غزة فقاومته أشد المقاومة وطال حصارها لأن الجند كان بها عظيماً ولكنه افتتحها أخيراً وسار الى مصر وأخضعها عام ٣٣٢ ق م.

وفي عام ٣٣١ ق م زحف ثانية بجيشه الى قلب الامبراطورية الفارسية والتقى بداريوس في سهل أربلا وكسره شر كسرة وافتتح الطريق أمامه للاستيلاء على بابل وسوسا ثم قصد فارس وسار الى شواطئ الهندوس بعد سلسلة من الانتصارات.

وبينما هو يتأهب لغزو جزيرة العربية عام ٣٢٣ ق م توفي في الثالث والثلاثين من عمره بعد أن حكم ثلاث عشرة سنة ولم يكن له ولي عهد لان ولده ولد بعد وفاته بمدة وجيزة فاصبحت مملكته الواسعة الاطراف فريسة لقواده فحارب اعظمهم انتيغونس أن يخلف الاسكندر ولكنه فشل بعد واقعة ايبسوس حينئذ انقسمت الامبراطورية الى ثلاثة أجزاء الجزء الاوربي لانتيغونس خصم انتيغونس المذكور والامبراطورية الآسيوية الى شمالي دمشق لسلوقس ومصر وفلسطين والقسم الشرقي الاردن والقسم الجنوبي من سورية لبطليموس.

وحوالي عام ٣١٥ ق م افتتح انتيغونس سورية وجرت سلسلة معارك

[illegible] السلوقيين [illegible] ٢٨٠ ق.م. ومن هذا
التاريخ فصاعدا كان الاردن جسرا فاصلا بين مملكة مصر ومملكة سوريا.

• • •

بداية المدن اليونانية في شرقي الاردن

[illegible] شرقي الاردن [illegible] الاسكندر [illegible] كانت
من نصيب بطليموس. في هذه الفترة قامت مدينة [illegible] على انقاض [illegible]
التي تقع [illegible] عمان العاصمة [illegible] جنود الاسكندر
أنشأوا [illegible] على اسم المدينة التي [illegible] (١). [illegible]
[illegible] مدينة [illegible]

[illegible] السلوقيين [illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] وبلا [illegible]
[illegible] (٢) وقد كشفت [illegible]
[illegible] جرش [illegible]

١ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تلك الفترة

٢ [illegible] من الاطلس [illegible]
[illegible] the [illegible]
Land Map 38
[illegible]
Tra [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من اعمال الديكابوليس. انظر:
[illegible]

المعروف « عرش البحر » كان نباتاً (٣) .

. .

زحف اليونان في شرق الأردن

حوالي عام ٣١١ ق . م . سير انتيغونس ملك سوريا جيشاً مؤلفاً من أربعة آلاف جندي مشاة وستمئة فارس بقيادة أثينيوس لإخضاع الأنباط . سار الجيش من حوران ومؤاب بدون مقاومة . ثم جد في سيره فقطع ٢٢٠٠ ستاديوم (وحدة قياسية يونانية تعادل ١٨٥ متراً) في ثلاثة أيام فهجم على الصخرة وحاصر المدينة الحجرية بترا (٤) . [illegible] كثيراً من [illegible] . تمكن أثينيوس [illegible] على [illegible] وعسكر [illegible] بين المدينة [illegible] الذي حل به . فكانت [illegible] العرب على جيش اليونان [illegible] على بكرة أبيهم [illegible] من العرب [illegible] لكنه كتب [illegible] إلى [illegible] على [illegible] . ولكنه بنفس الوقت كان يحضر حملة اخرى عليهم

[illegible] وأرسل [illegible] دمتريوس على رأس جيش [illegible] آلاف [illegible] ومشاة [illegible] ذلك هل [illegible] فهجروا المدينة والتجأوا [illegible] ومواشيهم إلى الصحراء [illegible] دمتريوس بترا لم يجد فيها أحداً سوى [illegible] الذين [illegible] رجوعه [illegible] وقفل راجعاً إلى دمشق (٥)

٣ — المستر هورسفيلد مفتش الآثار في شرق الأردن

٤ — ذكر المقدسي و [illegible] الاصطخري والمقريزي [illegible] [illegible] Arke [illegible] [illegible]

٥ — A. Kennedy Petra P 30 (Account of Diodorus Siculus)

استمر بناء المدن ونشر الثقافة اليونانية في المنطقة الشمالية والغربية حتى اصطبغت البلاد بصبغة يونانية بحتة، وكان الدين واللغة من أهم مظاهرها

وفي الجنوب أخذ الأنباط يحتفظون بعد أن استقرت بعض مقاطعتها في جنوبي وادي موسى صاروا يحصنون عليها من حدودها الجنوبية.

ساد السلام على شرقي الأردن بعد حملات انتيغونس على الأنباط إلى أن ارتقى بطليموس الثاني عرش مصر عام ٢٨٦ ق. م. وبدأ عصر جديد في الشرق والجنوب حين بسط بطليموس على جنوب فلسطين ثم سير حملة عام ٢٨٠ ق م إلى سواحل البحر الأحمر وفتح تيماء والعلا ومدائن صالح وبذلك سيطر على طرق تجارة البهارات التي كانت تمر من الجنوب. ولا شك أن هذه الحالة أضرت بمصالح الأنباط وأفقدتهم اقتصادياً ومع ذلك لم يكتف ملك مصر بهذه التي ضربوا بها [illegible] عنهم وقضى على نفوذهم الجنوبي مع أنه لم يتمكن من افتتاح بلادهم (٦) بيد أنهم تمكنوا بعد ذلك واسترجعوا مكانتهم الاقتصادية باستمرارهم العداء الذي استحكم بين مصر وسوريا في العصر الذي قبل الميلاد فوسعوا مناطق نفوذهم حتى وصلوا إلى بصرى شمالاً وفلسطين غرباً.

وفي عام ٢١٨ ق م أمر انطيوخس الثالث وبطليموس عن [illegible] لأول مرة وملأ ثم سار جنوباً [illegible] في فتح البلاد قطع الماء عنهم حتى استسلمت (٧) . ونحن نعلم أن انطيوخس رغم مساعدة الأنباط له فقد بطليموس شرقي الأردن عام ٢١٧ ق م وظلت البلاد تابعة إلى عام ٢٠٢ ق م عندما استردها انطيوخس ولكنه لم يتمكن بها إلا سنة واحدة

---

٦ Journal of Egyptian Archeology vol. X

٧ كشف كتاب في خلال حفريات [illegible] يرجع عهدها إلى ٢٠٥ ق. م [illegible] فيها [illegible] هذا الفكر الذي اسمه [illegible] الأنباط

الامارة اليهوديه في عراق الامير

بعقد الصلح بين الملكين عام ١٩٧ ق . م . وبموجبه احتفظ انطيوخس بسوريه وفلسطين . ويظهر انه لم يكترث بجنوبي شرق الاردن والا لما تمكن هركانوس اليهودي أن ينشىء دولة ولو كانت صغيرة في عراق الامير بجوار قرية وادي السير الحديثة .

كان هركانوس ابناً لاحد زعماء اليهود يدعى يوسف (٨) [illegible] من شمعون [illegible] للاسكندر [illegible] كان يوسف [illegible] ثم [illegible] التي حكمها بطليموس [illegible] وبعد معاهدة عام ١٩٧ ق م أي في عهد الملك السوري [illegible] (٩)

ولما ذهب هركانوس الى مصر موفداً من قبل والده لتهنئة بطليموس بولادة ولي له [illegible] عشرة آلاف [illegible] من الدراهم واشترى [illegible] واشتهر أمره [illegible] مكانته في البلاط الملكي المصري [illegible] في مصر [illegible] فكادوا له [illegible] في الطريق ليقتلوه [illegible] هركانوس [illegible] وبينما كان سائراً في طريقه [illegible] وبعد عراك شديد قتل اثنان من اخوته [illegible] (١٠)

The Works of Josephus Book [illegible]

٨ — [illegible]
(Conder, Heth & Moab. راجع)

٩ — The Works of Josephus Book VII

١٠ — [illegible]
من النوع الاول او الثاني كان هنالك [illegible]

وبعد هذه الحوادث [illegible] هركانوس [illegible] على [illegible] فترة من هذه
[illegible] إلى شرقي الأردن حيث [illegible] وشاد لنفسه قلعة
حصينة [illegible] الآن عراق الامير (١١). ولما بلغه عزم
ملك سوريا انتيوخس [illegible] في سنة ١٧٥ ق. م. [illegible]
بسط سلطته على [illegible] في مدة [illegible] وادي السير
الحديثة [illegible] آثار تركها هذا الامير [illegible] (١٢)

ثورة يهودية

وبعد [illegible] انتيوخس [illegible] حكم [illegible] اليهود وحرمهم من
القيام بشعائرهم الدينية، [illegible] وحرق كتبهم الدينية [illegible]
وأرغمهم على [illegible]

كان [illegible] انتيوخس [illegible]
ولكن الثورة [illegible] اليهود [illegible] كان
[illegible] وأولاده
الخمسة [illegible] اليهود [illegible]
المكابي [illegible]

كان يهوذا قائداً [illegible] التي أرسلت
لمصادرته في عام ١٦٧ ق. م. [illegible] وقتل في عام ١٦٦ ق. م. وقد
تقدم قائد آخر لانتيوخس يدعى [illegible] على رأس جيش لفتح

١١ـ [illegible]
على ما كانت عليه اولاً

١٢ـ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامير على [illegible]
[illegible] الحمائل

القدس. وفي عام ١٦٥ ق.م. ارسل ليسياس جيشاً مؤلفاً من اربعين الف من المشاة وسبعة آلاف فارس. وتم ذلك حتى حملات تغلب عليها يهوذا وخلص القدس الى حين

وفي عام ١٦٤ ق.م. توفي انطيوخس فخلا الجو ليهوذا لتوسيع حدود دولته الصغيرة فكانت أولى حملاته في الجنوب حيث صدم قوى عربية من شرقي الاردن ووادي عربة وانتصر عليهم ثم تقدم نحو الجنوب وقهر جيشها الذي كان بقيادة رئيسها تيموثوس ودمر اسلاء حازر (... حوره) لو فعه شيء لعدت

وقبل ان يشتد الحرب مع السوريين ان ينتهي قام الغش والقلاقل في جلعاد ووجد اليهود انفسهم مضطرين الى الهرب الى حصن دامث في جلعاد للحماية حيث حاصرهم فيه تيموثوس وفي هذه الاثناء تقدم يهوذا على رأس ثمانية آلاف رجل الى جلعاد وبعد مسير ثلاثة ايام صادف قبيلة نبطية موالية له واخبرته عن اضطهادات اليهود في بصرة فغير وجهته نحو بصرة وافتتحها ثم تابع سيره الى دامث فوصلها بعد مسير ليلة واحدة فلم يتوقع تيموثوس هذه المفاجأة ولم ير مناصاً من الهرب فتعقبه يهوذا وفتك به وبرجاله وعشرون كرائم التي ذكت ذكرها بعد ان هلك تيموثوس سيرا هو كلهم عاد يهوذا عن طريق وادي اليرموك بعد ان نكل باعدائه في الشرق ولكن لم تنجح هذه المروة توسعاً.

وفي عام ١٦٣ ق.م. تقدم جيش سوري آخر نحو القدس يعد مئة الف من المشاة وعشرين الف فارس فقهر يهوذا وكاد ان يفتح القدس لو امهلته الاضطرابات التي نشبت في سوريا وخصوصاً في انطاكية فعجلا وحصر القائد ليسياس ان يعقد الصلح ليتمكن من العودة لوطنه لقمع الثورة. لم يطل هذا الصلح اذ في عام ١٦١ ق.م. أرسل جيش آخر إلى الجنوب فمر من شمالي شرقي الاردن ودمر

عدداً عظيماً من اليهود الملتجئين إلى البلاد . ولم يقدر يهودا ان يحشد جيشاً كبيراً ومع ذلك فقد هجم على العدو وكان مصيره إلى الهلاك

وبعد موت يهودا خيم السلام على شرقي الاردن حتى عام ١٠٣ ق م فقط لان ضعف مصر وسوريا الذي ابتدأ بعد هذا التاريخ جعل اليهود وسكان شمالي شرقي الاردن يعودون إلى نزاعهم القديم .

خلف يهودا ابنه اسكندر جانيوس مكابي وبعد محاولة ان هجم على المدينة اليهودية جدرا (ام قيس) وفتحها وهدمها بعد حصار عشرة اشهر . ثم سار إلى امثوس المدينة الحصينة في الغور شمالي نهر الزرقاء فلم يقدر على افتتاحها ثم اعاد الكرة عليها ثانية وتمكن من افتتاحها ودكها ، وبعد ان ظفر على المؤابيين والجلعاديين تصادم وشيخ البدو عبادة وانهزم امامه كانت لم يبق بعضها على شواطئ اليرموك الذي شهد بعد هذا التاريخ بسبعمائة سنة تقريباً انتصاراً مبيناً لقائد عربي عظيم على القوى البيزنطية

لم تبق غزية لاسكندر بعد هذه الهزيمة بل حشد جيوشاً جديدة وبعد حروب دامت من سنة ٨٤ — ٨١ ق م استولى على بلاد ديون وجراسا (جرش) وبعد موته عام ٧٨ ق م كانت جلعاد وعمون ومؤاب تحت سيطرته وقد بنى قلعة مخيروس التي تحول دون والتي تعرف الآن بمكاور لتحول دون غزو الانباط على البلاد التي فتحها سنة (١٣)

كل هذه الحروب الصورية وضعف السوريين الذي تسلط في العمل الارضي في قلب الحكومة السورية وتضعضعت الحروب وانتشرت الفتن والقلاقل في طول البلاد وعرضها وطمع بطليموس المصري بضمها إلى مملكته كل هذه العوامل حملت الناس بعد ذلك إلى ملوك الانباط كحماة للمدينة .

حكم هذه البلاد من ملوك الانباط ستة بحسب الترتيب التالي — (١٥)

(١٣) C. Conder Judas Maccabeus 1908

الحارث [illegible] ٩٥ [illegible] ٨٥ ق م «٢» مالك «٥٠ — ٢٨ ق.م.» ، «٣» عبادة «٣٠ — ٧ ق م.» ، «٤» الحارث الثاني الملقب بفلوديموس «٧ [illegible] — ٤٠ ب.م.» التي تزوجت وتطلقت ابنته من هيرودس انتيباس [illegible] ٤٠ [illegible] ٧٥ [illegible] ٧٥ — ١٠٦ ب.م.» (١٤) .

[illegible] في حوث [illegible] حتى [illegible] ٦٤ [illegible] الرومان [illegible]

الغزو اليهودي لشرقي الاردن

[illegible] القدس [illegible] الاحرن في [illegible]

[illegible] الذي وصل [illegible] دمشق [illegible] للبلاد التي [illegible] الحارث [illegible] الى الشرق

١٤ — Palestine Exploration [illegible] Quarterly Statement 1895 P. 69

وبينما كان حرب [illegible] في بلاده [illegible] عصبة . [illegible] وعصبة بعد ذلك هذه عاصفة من قمة . [illegible] التي كانت [illegible] التي كانت حاميتها أكبر له قمة في [illegible] لا [illegible] [illegible] مطرا (١٥)

Mommsen, History of Rome 1872 — ١٥

الفصل الرابع

الرومان

قدوم بومبي

وحين كانت الفوضى ضاربة اطنابها في سوريا وفلسطين سار بومبي بجيوشه فتحهما وأعاد اليهما الامن والنظام . وبعد ذلك أعاد بناء جدرا وأم قيس و [illegible] فلا [illegible] المدن اليونانية بشرقي الاردن فكان لكل مدينة ومجاورها مجلس وإدارة خاصة يخولانها الحق في اصدار النقد على ان تتآزر و المدن الاخرى في الدفاع والتجارة (١) . ومقابل هذه الحقوق والامتيازات التي كانت تتمتع بها المدن الموحدة كان عليها ان تقبل مراقبة الحاكم الروماني لسوريا في ادارتها السياسية والقضائية وان تدفع ضرائب للامبراطورية وان تقدم خدمة عسكرية عند الحاجة . وأخيرا أضيفت مادة أخرى إلى هذه الشروط ، وهي ان تضع هذه المدن صورة القيصر على قطعها النقدية

[illegible] العربي من [illegible] حدثت بين [illegible] والموحدة في ايدي اليهود . وبعد استقرار الامن وساد النظام في سوريا وفلسطين وجه بومبي همه نحو الانباط وعاصمتهم بطرا وبينما كان يتأهب لغزوهم ثار اليهود بفلسطين ،

---

١ ــ [illegible] ذلك [illegible] لا [illegible] لا يزال مجهولا في الاصل [illegible]) ولا [illegible]) [illegible]) وكانتا [illegible] في [illegible] ودمشق . [illegible] الى في الفصل الثالث [illegible] على تل الحصن) وادرعي (درعا) وبصرى (بصرى اسكي شام) .

كل هذه المدن كان لها شيء من [illegible] من الارض ، فمثلا كانت [illegible] [illegible] تلاثين ميلا من الشرق ، [illegible]

G. Adam Smith Historical Geography of the Holy Land Ch. Greece over the Jordan)

الامر الذي حمله يرسل الجيش إلى بطرا بقيادة احد ضباطه مركوس سكوروس بالنيابة عن نفسه (٢). لم يقدر هذا الضابط على التوغل في جنوبي شرقي الاردن وتصادم والعدو بضع مرات على شواطىء الاردن وانتهى الحرب بتوسط انتيبار أحد كهنة يهود ادومية التي في جنوب فلسطين. دفع الملك النبطي حارث، ان يشتري سلامة املاكه ومنها دمشق بمبلغ من المال قبل سكوروس بالشرط ولتخليد ذكرى ظفره المزعوم هذا ضرب نقداً عليه صورة الحارث يقود جملا ويقدم غصن من زيتون الى الرومان (٣).

ولما غادر بومبي الشرق عام ٦٢ ق م كانت سوريا وجنوبي شرقي الاردن يسودها السلام، ولكن انتصر [illegible] في كارهي على البارثيين عام ٥٣ ق م وقتلهم إياه في نفس السنة في [illegible]، كل ذلك قذف بالشرق في فوضى جديدة وزعزع الكيان الروماني من اساسه

وفي عام ٤٢ ق. م. وصل [illegible] من [illegible] جنوده على البارثيين وهيرودس. كان هيرودس دوما صديق روما لذا شجعته وقد كافأته بتوسيدها اليه ادارة مملكة يهود [illegible] منشغل بهذا المنصب [illegible] البارثيون سوريا وفلسطين واتجه [illegible] لا [illegible] ولكن هذا حالف [illegible] البارثيين، ورفض مساعدة هذا [illegible]، حينئذ [illegible] من بطرا إلى روما بطريق غزة والاسكندرية (٤).

استقبال هيرودس في روما استقبالا لا مثيل له [illegible] التي [illegible] بيد مجلس الشيوخ (senate) عرش يهود في عام ٤٠ ق م، ثم أضاف الامبراطور اغسطس مدينة [illegible] الى مملكته بعد أن [illegible] كانت

٢ — روى بعض مؤرخي [illegible] مع ان ذلك عار من الصحة

٣ — Mommsen History of Rome 1872 PP 138 139

٤ — The Works of flavius Josephus Book Xiv ch 14

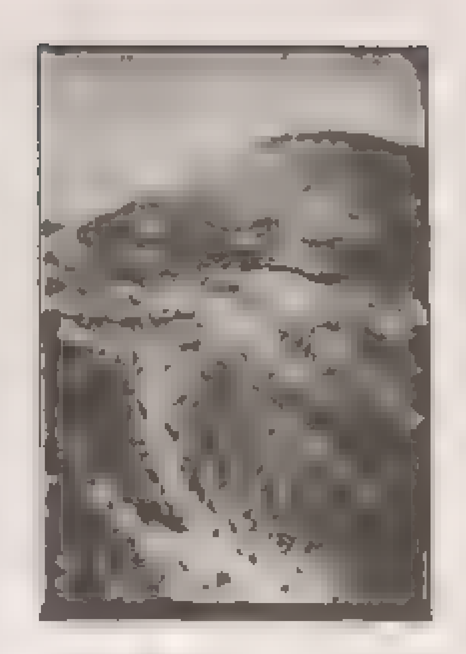
عطية [illegible] لامر [illegible] الاملاك [illegible] هيرودس.

وفي عام ٣٤ ق. م. [illegible] من مملكة الانباط الى كليوبطرا التي [illegible] هيرودس [illegible] مصر (٥).

[illegible] ان يكون [illegible] على كليوبطرا في [illegible] البحر [illegible] في [illegible] وعرفوا [illegible] في البحر [illegible] (٦). [illegible] حرب [illegible] في شرق الاردن [illegible] فبعث هيرودس [illegible] الانباط [illegible] هيرودس [illegible] العسكر في المعركة [illegible] ٣٢ ق. م. [illegible] في واقعة كانثا (٧) ثم [illegible] شرقي الاردن [illegible] وقتل [illegible] ([illegible]) [illegible] من [illegible] سوريا لكنهم لم يخرجوا من [illegible] ([illegible]) [illegible] كشف [illegible] من [illegible] في عام ٣١ ق. م (٨). وحالف [illegible] هيرودس [illegible] (مكاور) التي [illegible] غابينياس قبل بضع سنوات (٩).

وفي [illegible] عهد هيرودس [illegible] شرقي الاردن في هدوء [illegible] وقد زارها [illegible] ٤ ق. م [illegible] في [illegible] من مرض [illegible] في الاردن [illegible]

٥ The Works [illegible] Book X [illegible]
٦ Journal [illegible]
٧ The Works of [illegible] Book X [illegible]
٨ G. Adam Smith, Historical Geography of the Holy Land P. 569.
٩ [illegible] هيرودس [illegible]



ماجيروس (مكاور اليوم)



شلالات ماعين المعدنية



إلى ثلاث ولايات، الديكابوليس وبيريا ومملكة الانباط.

كان الديكابوليس يضم جميع بلاد عجلون وشرق البلقاء إلى فيلادلفيا (عمان) كان هذا الاتحاد « الديكابوليس » مستقلا استقلالاً داخلياً وخاضعاً لسلطان الحاكم الروماني في سوريا في المسائل الخارجية المتعلقة بمصالح الامبراطورية بوجه عام وقد كانت المدنية والثقافة في المدن اليونانية على غاية من الرقي والمتانة، يدل على ذلك ما انجبته جدرا « ام قيس » من رجال العلم أمثال فيلوديمس الابيقوري Philodemus The Epicurean المعاصر لشيشرون، وميلاجر Mealager الشاعر الهجاء، ومينيبوس Menippus الهجاء، وثيودورس Theodorus الخطيب المفوه استاذ طيباريوس (١٠)

كانت ولاية بيريا مؤلفة من التلال الممتدة من يبوق « الزرقا » إلى ارنون « الموجب »، وكان أكثر عهد ملوك اليهود في فلسطين موالين للامبراطورية الرومانية.

أما مملكة الانباط فقد كانت ممتدة من جنوبي أرنون إلى مدائن صالح، مشتملة على ذلك الجزء من شرقي الاردن الذي يقع الآن شرقي الخط الحديدي الحجازي إلى جبل الدروز ومع انها كانت تتمتع بقسط وافر من الاستقلال الذاتي كانت تعترف بسيادة روما وكانت بلا شك اكثر قليلا من تبع دامت هذه الاقسام مع تحوير جزئي طيلة العصر الاول للميلاد.

كان بدو البادية الشرقية هم الخطر الوحيد على سلامة هذه الممالك الآمنة المطمئنة وكانوا سبباً في اتحاد مدن وشعب الديكابوليس. على حين ان سكان القرى الاخرى كثيراً ما كانوا مضطرين إلى ان يعيشوا تحت الارض ليحموا انفسهم ومن لم يفعلوا ذلك دفعوا إلى أحد شيوخ البدو مقابل حماية مشكوك فيها. وكانت جيوش رومانية جديدة تتقدم ببطء نحو

١٠ Adam Smith Historical Geography of the Holy Land P 697

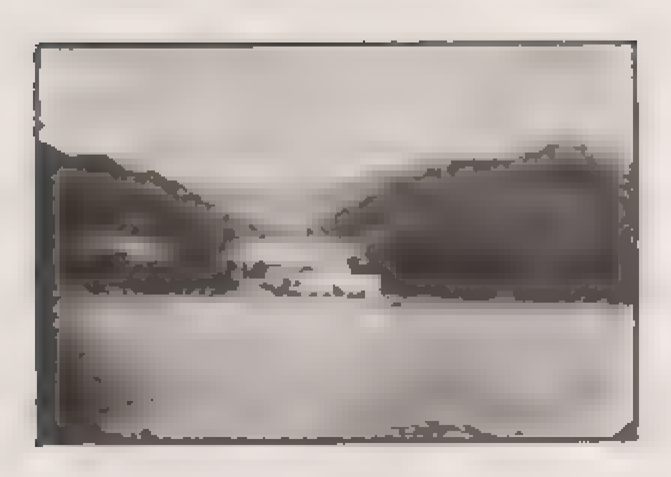
الحتوف. ولما وصلت إلى أذنه هذه العبارة [illegible] لم يلبث بعد ذلك [illegible]
الخليج [illegible] شوكة شموخها وتصدعت قواهم

خلف هيرودس انتيباس على مملكة [illegible] هيرودس [illegible]. وفي عهده شبت الفتن والثورات الامر الذي حمل الرومان يرسلون جيوشهم لقمعها وقد أرسل ملك الانباط حيث [illegible] غير ان [illegible] قد تمادى في [illegible] على [illegible] وبعد ذلك هدأت [illegible] وصار هيرودس ملكا على كل [illegible] فيه بيريا في شرقي الاردن.

تزوج هيرودس [illegible] ملك الانباط، وعندما اكتشفت العلاقات الغرامية بين زوجها وهيروديا امرأة أخيه طلبت الطلاق منه ورجعت إلى [illegible] كان من أمرها [illegible] على هيرودس [illegible]. بعد ذلك [illegible] هيرودس [illegible] الذي [illegible] على [illegible] نحو مصر [illegible] على [illegible] إلى الامر [illegible].
[illegible] الجيش إلى انطاكيا (١١).

وحوالي [illegible] هيرودس [illegible] معشوقته هيروديا [illegible] يوحنا المعمدان الذي كان يبشر وقته في شرق الاردن [illegible] الامر والاتفاق عليه [illegible] في [illegible] التي اقامها

١١ — The Works of Flavius Josephus Book xvii ch. 5 83



ميناء العقبة



احتفاء بعد ميلاده (١٢)

كان من جراء الخضوع إلى السلطة الرومانية أن استقر الأمن وساد السلام ردحاً من الزمن إلى أن ثار اليهود في فلسطين عام ٦٤ ق م، وظلوا في نزاع مع الرومان مدة ستة أعوام، وفي بحر هذه الفترة هجم سكان شرق الأردن على يهود جدرا «أم قيس» ودمروها (١٣). وقد أرسل أيضاً ملك الأنباط مالك الثاني (٤٨ - ٧١ ب م) جيشاً إلى فلسطين ليشد أزر الرومان في القضاء على هذه الفتنة (١٤).

وفي غضون السنين الأخيرة من هذه الثورة التجأ عدد عظيم من اليهود إلى قلعة مخيروس لسكنى الرومان بمحاصرتها ودمروا من كان فيها من الحامية والمتحصنين. وكانت بترا خاضعة لسلطان الحارث، إلى أن جاء عام ١٠٠ ب م فالحقت بسوريا.

بطرا العربية

أخذ الرومان يتدخلون في شؤون البلاد العربية بعد حملتهم الفاشلة عام ٢٥ ق م ولكن في عهد تراجان جرد بولس كورنيليوس والي سوريا عام ١٠٦ ب م حملة شعواء على مملكة الأنباط فقضت هذه الحملة على تلك المملكة التي لعبت دوراً هاماً في التاريخ مدة تزيد على ٦٠٠ سنة وخلعت آخر ملوكها دابل.

أصبحت الولاية الجديدة التي تشكلت بعد ذلك تدعى بطرا العربية Arabia Petrea. كانت هذه الولاية تتألف من بطرا وجميع البلاد الممتدة إلى مصر، وبصرى عاصمتها وشبه جزيرة سيناء والأرض الساحلية الممتدة من خليج العقبة إلى فرضة لوس كوم، قد يكون لوحيه على ساحل البحر الأحمر. انفصلت الديكابوليس عن هذه الولاية وانضمت إلى ولاية سوريا.

---

١٢ The Works of Flavius Josephus Book xv ch. 5&3

١٣ Bury, Student's Roman History 1925 P. 368

١٤ Bury, Student's Roman History 1925 P. 368

كانت عاصمة هذه الولاية بصرا، وفي عهد هدريان ضربت نقود منقوش عليها هدريان [illegible] Hadrian [illegible] Metr [illegible] ثم نقلت حاضرة حكومة بصرى التي كانت معسكر الجيش الثالث [illegible] (١٥).

اما جيش [illegible] Marte [illegible] (١٦) فقد كان معسكره في جنوب شرق الأردن وقد بني له ثكنات كبيرة، الأولى في اللجون والأخرى في أذرح (١٧). على الخط الروماني [illegible] الكتابات التي [illegible] على طول الطرق التي سلكتها الجيوش الرومانية في [illegible] (١٨)

وعقب سقوط [illegible] في فتح الطريق بين بصرى والعقبة [illegible] هدريان [illegible] العرش الروماني (١٩).

---

١٥ — Bury Students Roman [illegible] 1, 5, P 430 and Pa[illegible] [illegible] Quarter[illegible] Statement [illegible]895 P 71

١٦ - Bouchier Syria A[illegible] Roman [illegible] 1916 P 48

١٧ - Bell [illegible] and Mosque at [illegible] Khaider [illegible] PP 101 & 102
[illegible] A[illegible] Mo[illegible] [illegible] Years [illegible] Bury Students [illegible] Roman History [illegible]

١٨ - [illegible] Palestine Ex[illegible] [illegible] Rev Dalton C M G [illegible] Quarterly Statement [illegible] والأبعاد.

١٩ - [illegible] ترجان [illegible] الامبراطور قيصر ابن [illegible] ترجان [illegible] [illegible] في العام السادس عشر من سلطانه [illegible] [illegible] وجد طريقا جديدة من الحدود الى .... [illegible] من عظيم!

ظلت شرق الاردن في هدوء وسكينة بضعة أعوام بعد أن افتتحها
الامبراطور ترجان، وأول حدث عكر صفوها [illegible] عصيان الجنود بل
تمرد الرومان أنفسهم على عرش الامبراطورية في عام ١٩٣ — ١٩٤ ب. م.
بعد أن قتل حرس البريتوري الامبراطور [illegible] عرض العرش للبيع واشتراه
ديديوس جوليانوس (Didius [illegible]) [illegible] تقريباً يدفعها لكل
جندي من جنود الحرس (٢٠). ولكن ظهر في بلاد عدة أشخاص يطمحون إلى
تلك الرتبة منهم [illegible] فقد [illegible] جيش الشرق الروماني
وأسند إليه منصب الامبراطور وفي هذه الأثناء كان [illegible]
([illegible]) قائد جيوش [illegible] زحف على رومة.
وبعد أن قتل جوليانوس الذي كان قد حكم نحو [illegible] تبوأ العرش ثم
سار إلى الشرق فقهر نيجر وقتله.

لم تشهد أي [illegible] في عهد [illegible] إلا في عام ٢١٨ [illegible]
[illegible] أن [illegible] الامبراطورية [illegible] حرس البريتوري
و[illegible] سورية والولاية العربية [illegible] قوات الشرق
نحو [illegible] ومصر [illegible] الذين شهدوا (٢١)

وظل [illegible] سوريا ثم قتل وحل محله
سكندر سفيروس الذي دام حكمه مدة ثلاث عشرة سنة (٢٢٢ — ٢٣٥ م)
حاول [illegible] على الفرس عام ٢٣١ [illegible]
عن عقد الصلح بين المتحاربين.

لم تطرأ أي [illegible] على حدود شرقي الاردن بعد أن افتتحها ترجان سوى
[illegible] بصرى التي كانت مستعمرة رومانية

٢٠ — Gibbon The Decline and Fall of the Roman Empire ch. [illegible]
٢١ — Bouchier Syria as a Roman Province 1916 P 190

خالصة ولهذا [illegible] (٢٢)

وفي عام ٢٤٣ م [illegible] العرش الامبراطوري [illegible] مركوس [illegible] فيليبوس من عرب [illegible] [illegible]

وفي عام ٢٤٨ م [illegible] في [illegible] الرومانية التي كانت [illegible] (٢٣) وكان [illegible] [illegible] (٢٤)

[illegible]

[illegible] الامبراطور [illegible] [illegible]

بعد هذه الكارثة اقلع اذينه ([illegible]) [illegible] عن سياسة الحياد التي كان قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الشرق [illegible]

وفي عام ٢٦٧ م [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

22. Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 18[illegible]
23. Bouchier, Syria As a Roman Province [illegible]
24. Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1897

لانه في عام ٢٧١ اوفد الامبراطور اورليان قائده بروبس لاسترجاع القطر على حين انه هو نفسه قطع البادية وانقض على تدمر بعد ان اسر مليكتها وارسلها الى ايطاليا حيث عاشت مكرمة وبقيت بعدئذ تدمر مستعمرة رومانية لها نفس الانظمة والحقوق والامتيازات التي كانت تتمتع بها قبيل سنوات

وفي عام ٢٧٣ م اشتعلت نيران الثورة في تدمر فهاجم سكانها الحامية الرومانية وذبحوها وكان مشعلها وقائدها [illegible] ويدعى [illegible] فقبض على العامل الروماني وقتله واسر حاميته فعاد اليها الامبراطور اورليان واخمد ثورتها ودمر المدينة (٢٥)

اثارت هذه الحوادث العرب عام ٢٩٠ م فزحف الامبراطور ديوقليتيان (٢٨٤ – ٣٦٥) الى سوريا فدحر العدو وطردهم الى البادية ثم ... الى الفرس وقهرهم فكان ذلك من اكبر العوامل التي اثرت بالامن في سوريا وشرقي الاردن خلال المئة سنة التي اعقبت هذه الحوادث

حقق ديوقليتيان الولاية العربية الجنوبية التي كانت تضم سيناء وجزءاً من الساحل العربي الى مرفأ لوس كوم وعاصمتها بطرا . واصبح القسم الشمالي من شرقي الاردن عدا الديكابوليس والجزء الجنوبي من سوريا الولاية العربية الثانية السامية The Province of Arabia Augusta Libanensis وعاصمتها بصرى (٢٦) .

وحوالي عام ٣٨٥ م حدث تغيير في تقسيم الولايات فضم الديكابوليس الى ولاية الحس وعاصمتها سايثوبوليس « بيسان » وبقيت الولاية العربية على حالها (٢٧) .

٢٥ Bouchier, Syria As a Roman Province P. 146-149

٢٦ — Bouchier, Syria As a Roman Province P. 155

٢٧ — Bouchier, Syria As a Roman Province P. 186

وكانت قبائل البدو المجاورة على حدود شرقي الاردن الشرقية الى وادي السرحان [illegible] تمتد تحت سلطة شيوخهم لكنهم كانت [illegible] الروم وتحت حمايتها.

وفي عام ٣٩٥ م قسم الامبراطور ثيودوسيوس الامبراطورية الرومانية بين ولديه: القسم الغربي وعاصمته روما، والقسم الشرقي الذي اصبح يعرف بعد ذلك بالامبراطورية البيزنطية وعاصمته القسطنطينية على البوسفور، [illegible] هذه المدينة بيزنطة وكانت تعرف ببيزنطة حتى عام ٣٣٠ م عندما بدل اسمها الى القسطنطينية نسبة الى الامبراطور قسطنطين الكبير، وبهذا كانت الولاية العربية وبادية الشام وشبه جزيرة سيناء ومصر من ضمن الامبراطورية البيزنطية.

[illegible] ان [illegible] لا نعرف [illegible] الجوف [illegible] في عام ٣٩٥، وقعت الاضطرابات على حدود الولاية العربية الجنوبية وحوالي اواسط القرن الخامس [illegible] احد زعماء قبائل البدو ويدعى أمرؤ القيس [illegible] ([illegible]) مع قبائله من احدى المستعمرات الفارسية في دومة الجندل «الجوف» التي كانت خارجة عن منطقة نفوذ الرومان، وبعدها بسط سلطانه على واحة الجوف [illegible] وشمال العربية [illegible] بلاد [illegible] واجتمع به العربان [illegible] الى ان وصل الى سواحل البحر الاحمر ثم تغلب على [illegible] صغيرة واحتل جزيرة [illegible] «تيران حاليا» التي كانت من الممتلكات الرومانية وعلماء دائرة [illegible] على طريق التجارة بين [illegible] وشرقي الاردن [illegible] [illegible] والنقوش [illegible] مركز [illegible]

وحوالي عام ٤٧٣ م رغب في حصول [illegible] الروم [illegible] وفد [illegible] اسقف

احدى القبائل [illegible] حكومة [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] الا [illegible]
و [illegible] عديدة [illegible]
[illegible] على [illegible] و [illegible] على
[illegible] لأي شخص من [illegible]
[illegible] طويلا [illegible] في عام ٤٩٠ م [illegible] و [illegible]
حرب [illegible] و [illegible] عهد
اليهم [illegible] الحكومة على [illegible] التي [illegible]
من [illegible] في عهد [illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible] الى [illegible] (٢٩)

وفي عام ٥٢٧ م [illegible]
[illegible] طاحنة عديدة مع [illegible]
[illegible] عام ٥٣٠ م [illegible]
هذه [illegible] و [illegible]
[illegible] على [illegible] (٣٠) و [illegible]
[illegible] الذين [illegible] على [illegible] و [illegible]
للروم [illegible] و [illegible] البلاد
[illegible] في [illegible] و [illegible] (٣١).

[illegible] كانت [illegible] في [illegible]

٢٩ — M [illegible] T [illegible] 306
٣٠ — Mommsen, History of Rome 1872
٣١ — M[illegible] Arab[illegible] Deserta 192[illegible] [illegible] Notes

ولقد كان عرب غسان وهم أحد أسر البدو على حدود الولايات الشرقية يذودون عن حدودهم فكان ذلك مدعاة لهياج الفرس واستياء عدوتهم. وكانت السياسة المتبعة عند الرومان أن لا تتورط مع هؤلاء الداخلين في حدودهم وتردهم لئلا يشكوا جميعا ضد أمة الفرس وحلفائهم عرب العراق. وفي الوقت ذاته كانت جيوش الرومانية تحول دون تقدم هؤلاء البدو في غزو جيرانهم لئلا تتورط الامبراطورية الرومانية في حرب لا تريدها. ولكن انسحب الروم قواتهم من الشرق للدفاع عن أملاكهم في الغرب سنحت الفرصة للعرب البدوية أن تعمل ما شاءت فحاربت عرب العراق حلفاء الفرس فكان من الفرس إلا أن استثمروا هذه الحادثة لإشهار الحرب على الرومان فأغاروا على سوريا ونهبوا أنطاكية ... الرومان أرسلوا قائدهم الشهير بلزاريوس لصد تلك الغارة فقد دامت الحرب خمسة أعوام وانتهت بعقد الصلح بين الفريقين (٣٢).

كان تفشي مرض الطاعون في الشرق عام ٥٤٢ م العامل الأكبر في إطالة هذه الحرب فقد أحدث الوباء خلقاً كثيراً ويقال إنه كان يموت كل يوم في قسطنطينية وحدها ١٠٠٠٠ من الناس وظل حساب كذلك مدة ثلاثة شهور ومع أن وطأة هذا المرض خفت في السنة التالية ولكنه بقي يظهر في فترات متقطعة مقدار خمسين سنة (٣٣)

وفي أواخر سني جستنيان دب الانحلال في الامبراطورية بالرغم من نجاحه في ايطاليا وافريقيا واسبانيا وبسبب كثرة الحروب ودفع الأموال للبربر ونقص عدد السكان بسبب تفشي مرض الطاعون فصارت ميزانية الحكومة وقلت مواردها ومن الجلي الواضح أن الامبراطور جستنيان

---

٣٢ — Bouchier Syria As a Roman Province 1916 P 190

٣٣ — Gibbon The Decline and Fall of the Roman Empire ch 43

قد ترك الامبراطورية وهي أضعف بكثير مما كانت عليه حين تسلمها .

وبعد موت جستنيان عام ٥٦٧ م تسنم العرش عدة أباطرة ضعفاء وكانوا السبب في سرعة تدهور الامبراطورية واضمحلالها وقد استغل الفرس هذه الفرصة فاحتلوا بعض الولايات الشرقية إلى أن جاء للعرش الامبراطور هرقل (٦١٠ – ٦٤١ م) وأوقفهم عند حدهم .

حدث في عهد الامبراطور هرقل أن لحقت بالامبراطورية من جهة الفرس أمرّ من أنواع المصائب والاهانات ففي عام ٦١٣ م زحفت جيوش خسرو برويز ملك الفرس على سوريا وبعد استيلائهم على سوريا ودخولهم دمشق زحفت إلى فلسطين وفي عام ٦١٤ م احتلت القدس وذبحت ٩٠٠٠٠ من مسيحييها ثم زحفت إلى مصر فاحتلتها وفي عام ٦١٧ م شرعت هذه الجيوش تزحف على القسطنطينية .

كانت الخطة التي رسمها هرقل هي مناوشة العدو حتى [illegible] حشد جيوشه وكان [illegible] بحرية لضرب العاصمة [illegible] وحين في عام ٦٢٢ تقدم في [illegible] الفرس [illegible] في وادي الرافدين وبذلك أخذ العدو بين الكماشة فسحقه وانتصر عليه في كل معركة ، وكانت أول معركة حاسمة في نينوى عام ٦٢٧ م ، وفي عام ٦٢٨ م عقد الصلح بين هرقل وملك الفرس استرجع بموجبه جميع البلاد التي فقدها و[illegible] أسرى [illegible] وأعاد [illegible] التي نهبوها من القدس . [illegible] هرقل [illegible] الامبراطورية [illegible] قبل وفاته [illegible] البلاد التي [illegible] في الدفاع عن حوزتها [illegible] لقوة جديدة برزت من قلب الصحراء العربية .

الثامنة

[illegible] عام ١٠٦٠ م أخذت روسيا [illegible] الدول بالمعاهدات والاتفاقيات والمال [illegible] أول قسمة وقعت على الهجوم

الرومانية هي تنوخ من قضاعة. ولعل قضاعة نزحت إلى الغرب حوالي عام ٢٣٠
لأنها لم تقبل أن تخضع لحكم الفرس الذين كانوا يضطهدونها في ذلك الزمن
ويخرجونهم من بلادهم. وقد كان التنوخيون في خدمة الرومان من العرب.
وقد ذكر العرب ثلاثة من ملوكهم وهم سعد بن عمرو، وعمرو بن النعمان،
والحواري بن عمرو. وبعد حين ظهرت قبيلة الضجاعمة إحدى فروع
سليح العدنانية من قضاعة حلت محلها في مراعي مؤاب والبلقاء، احتضنها وظل
الرومان يعترفون بسيادة هذه القبيلة إلى أن ظهر الغساسنة في سوريا وشرق
الأردن.

وفي أواخر القرن الثاني للميلاد نزحت بعض القبائل اليمنية من بلادها على
أثر سيل العرم ونزلت على مقربة من تهامة يقال له غسان، وأصبحت هذه القبائل
تعرف بعد ذلك بالغساسنة (٣٤) وقد ذكر الرومان السكان والقبائل. بطليموس

٣٤- يروى عن أواخر القرن الثالث للميلاد [illegible] كان على عرش مأرب في اليمن
عمرو بن ماء السماء الملقب بمزيقياء وكان له امرأة ماهرة [illegible] ولكنه لم
يكن [illegible] وفي أحد الأيام [illegible]
[illegible] السد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من عقار ومتاع [illegible]
مع أعوانه وأتباعه.

R. A. Nicholson, A Literary History of the Arabs, P. 16

لا ريب أن هذه القصة [illegible] هوكرث في كتابه History of Arabia [illegible] هدم السد كان [illegible] ولم يحدث ذلك
فجأة كما يقول بعض [illegible] بعد ذلك نقص خصوبة الأرض التي كانت تزرع
وتسقى [illegible] أخذ السكان يرحلون من بلادهم [illegible] إلى بلاد يعيشون
فيها [illegible] مؤرخي العرب عن هدم السد كان [illegible] بنتيجة سيل

قال عن غسان أنهم قبيلة كانت تسكن الشواطئ العربية من جزيرة العرب أو ما يعرف الآن بتهامة (٣٥) لا نعرف تماماً تاريخ قدوم غساسنة إلى سوريا ولكن الأغلب أنهم نزحوها قبل أوائل القرن الرابع للميلاد بكثير (٣٦).

حدث بين عامي ٤٤٧ و٤٥٠ فلا تكون هنالك ثمة علاقة بين هجرة الغساسنة وهدم السد لأنهم تركوا اليمن قبل ذلك بكثير من القرون

(ملاحظة: لا تزال بقايا سد مأرب التي تعد من أعظم الآثار التي تروي تاريخ اليمن القديم. وقد وصف السد أحد رواد الآثار الذين زاروا المنطقة عام ١٨٤٣ بأن طوله ميلان وعلوه ١٢٠ قدماً وسمكه ٣٠٠ ذراع وعمقه ٢٠ قامة وكل ١٠٠ ست أقدام)

ويظهر أن تصدعه كان من جراء سيلين جارفين على الأقل الأول حدث بين عامي ٤٤٧ و٤٥٠ والثاني بين عامي ٥٣٩ و٥٤٢م.

وقد دونت في نقوش ترميمه ... أبرهة ... الحبشي الثاني على اليمن ... عام ٥٧٠م إلى صنعاء بعد ما قاد حملة فاشلة إلى مكة عرفت هذه السنة عند العرب بعام الفيل.

٣٥. Sprenger The Campaign of Aelius Gallus J.R.A.S. 1874 PP. 42 & 52

٣٦. يقول MacMichael في كتابه History of the Arabs In Sudan Vol. I P 132 إن الغساسنة قصدوا مشارف الشام وسكنوا حوران منها قرابة عام ٣٧ م. ولكن يظهر أن ذلك مخالف للحقيقة لأن الأنباط كانوا هناك حتى عام ١٠٦م. (انظر الحاشية ٣٤)

ذكر العرب ٣٢ ملكاً من ملوك غسان ولكن الروم لم يعرفوا اكثر من عشرة (٣٧).

٣٢ — ملوك غسان

عمرو مزيقياء

|

عمرو [illegible]

|

[illegible]

عمرو [illegible]

جبلة — الحارث أبي شمر (قاميلوس)

جبلة

|

الحارث الاعرج (حكم ٥٢٩ ـ ٥٦٩)

الايهم — المنذر (٥٦٩ـ٥٨١) — عمرو(٥٦٩)

جبلة (٦٣٥ ٦٣٩) — النعمان (٥٨١)

ملوك [illegible]

لخم

|

ربيعة

|

[illegible]

|

عدي

|

عمرو

امرؤ القيس الاول [illegible]

|

المنذر الاول (غلبه الرومان عام ٤٢١)

[illegible]

|

[illegible] ـ هند ابنة الحارث بن عمرو الكندي

المنذر الرابع — قابوس — عمرو

|

النعمان الثالث (٥٨٠ـ٦٠٢)



هجانان من هجن الجيش العربي



استمر الروم والفرس وهؤلاء الأعراب في حروب كانوا يشنونها بعضهم على بعض وعدا تحديد عدد [illegible] منهم عند كل الحرب بين الفريقين في بعض الأحايين يقتصر على القتال بين الغساسنة حلفاء الروم والمناذرة حلفاء الفرس. ولكن في عهد الأمير [illegible] (٣٦٤ ـ ٣٧٨) ثار الغساسنة ولربما كان السبب في ثورتهم [illegible] من الويلات والمصائب تحت الحروب(٣٨).

وبعد هذا شيء يسير من أخبار الغساسنة التي وصلتنا، نسمع بتعيين الحارث بن جبلة عام ٥٢٩ م ملكاً مكافأة له [illegible] ملك اللخميين في الحيرة ولمساعدته الروم في قمع الثورة التي أضرمها السامريون في فلسطين. وبعد ذلك بسنة أو سنتين وحدت [illegible] العرب على حدود سوريا وحدود شرقي الأردن تحت أسرة [illegible] الأمير [illegible] حاجز منيع من هؤلاء البدو على حدود [illegible] هجمات الفرس [illegible].

وفي عام ٥٤١ م [illegible] حدثت في [illegible] التي جارت في العراق [illegible] للروم [illegible] ومكانتهم في ذلك العصر.

وبعد [illegible] العرب [illegible] في [illegible] من قبل الفرس [illegible] حتى وصل إلى [illegible] للعرب [illegible]

---

٣٨ [illegible] ومن هذا التاريخ [illegible]

[illegible] المنظر وتشتت جموعه (٣٩).

[illegible] بقوة بحيث كانت [illegible]

[illegible]

الديباني حيث يقول:

[illegible]

[illegible] ٥٧٢ [illegible]

[illegible] (٤١).

[illegible] ٥٦٥ [illegible]

[illegible]

أعاد المنذر على [illegible] بعد ذلك [illegible] الامبراطور منصفاً من

[illegible] إلى أن اعتلى العرش الامبراطور طيباريوس عام ٥٧٨ م

حتى صارت العلاقات الودية بين الغساسنة والروم على ما كانت عليه في السابق.

وفي عام ٥٨٠م ذهب المنذر مع ابنيه إلى القسطنطينية حيث توج ملكاً على العرب.

ولم يدم هذا الحظ طويلاً إذ [illegible] في الحيرة وفي هجوم

على الفرس [illegible] الامبراطور [illegible] أن بين

الغساسنة والفرس [illegible] كان قد [illegible]

[illegible] إلى القسطنطينية [illegible]

[illegible] وبعد ذلك الحين

توقف [illegible] للعرب

وقد [illegible] قائدهم [illegible]

[illegible] (٤٢) [illegible] القبائل العربية

في [illegible]

أما [illegible] عام ٦٢٩ [illegible] على الفرس

[illegible] (٤٣) وفي هذه الآونة كانت جيوش

[illegible] وقت إلا قليل بعد

[illegible] إلى [illegible] ثم [illegible] عاملاً

إلى الجوف.

٤٢ — O'Leary, Arabia before Mohammed.

٤٣ — [illegible] الروم وعاش فيها حتى مات.

الفصل الخامس

شرقي الاردن في أواخر العصر الروماني

القصد من هذا الفصل هو البحث في احوال شرقي الاردن في اواخر الاحتلال الروماني وقبيل الفتح الاسلامي

الطرق التجارية

شرقي الاردن كبقعة متوسطة بين الشرق والغرب يشقها كثير من الطرق التجارية المهمة . فقد كانت في الازمنة التي ما قبل التاريخ ممرّاً للأقوام التي كانت تنتقل من بلاد الى بلاد ومن مكان الى آخر وفي أيام المصريين والبابليين كانت هناك علائق تجارية بينها وبين مصر وبابل [illegible] فراعنة مصر الأولين ادركوا فوائد التجارة فشجعوها واحكموا طرقها وروجوها داخلياً وخارجياً [illegible] وكان للأقوام السامية فضل السبق في تحسين وسائل النقل وترتيبها . فالفينيقيون اختصوا في تجارة البحار ، والانباط اختصوا في الوادي وقد [illegible] احتلال الطرق التي تقطع الاردن [illegible] الى عهد [illegible] كان الانباط ذوي ثروة [illegible] بسطوا نفوذهم على كثير من البلاد واتصلوا [illegible] التجارة [illegible] في ذلك الوقت . ويظهر ان الانباط لم يمارسوا الملاحة في البحر الاحمر [illegible] سفنهم [illegible] مياهه كانت مرتعاً لقرصانهم في عهد [illegible]

وفي أيام المصريين [illegible] كانت [illegible] في [illegible] والبهارات التي كانت تصدر من جنوبي جزيرة العرب والبحر . ولما قدم الرومان [illegible] ورثتهم انحطت التجارة مع جنوبي جزيرة العرب وتقلصت [illegible] محسوساً ، والبضائع الهندية كانت تنقل بحراً الى ميناء يوداموس « عدن » ومنها تحمل براً

إلى الشمال مارة في تيماء ومدائن صالح حيث تكثر الآثار النبطية (١) .

كان بين مدائن صالح وبطرا طريقان الاولى تمر من تبوك وحسما قاطعة حمل رم حيث اكتشف كثير من الهياكل والنقوش النبطيـــة، والاخرى تسير محاذيه لساحل خليج العقبة إلى ايلة «العقبة» (٢)، ومن ايلة كانت تتشعب الطريق إلى شعبتين الواحدة تخترق وادي عربة مارة بمعدن حيث توجد الآثار النبطية بوفرة إلى بطرا والاخرى تخترق وادي إثم وتمتد إلى سهوب الكوبرة فتتصل بالطريق التي كانت تربط رم ببطرا مارة بسدرة النبطيه الحسمه (٣) .

ومن بطرا كانت الطريق تمتد إلى غزة او إلى [illegible] على البحر المتوسط او إلى مصر مارة بوادي عربة ووادي [illegible] وخربة النحاس وعين حرب وحلمه. (يوجد فيها كلها آثار نبطية) .

١ـ C. Daughty; Arabia 1921

٢ـ [illegible] الآثار النبطية على الساحل [illegible] الأمارة [illegible] الاردن [illegible] الآن في بطرا . وفي مكان آخر [illegible] ميلا من [illegible] تحتوي على نقوش [illegible]
(انظر (Musil Northern Hijaz 1926
لم يكتشف [illegible] من تبوك [illegible] جدا [illegible] على [illegible]
يمكن ان يكون السور القديم الذي [illegible] ووادي [illegible] مركزه [illegible] هذا السور [illegible] وكان [illegible] ولكن [illegible] ذلك [illegible]

٣ـ لا تزال الطريق الرومانية في [illegible] وادي موسى [illegible] ويمكن ان يكون ذلك من [illegible] حكم الرومان [illegible] كان لا يسمح للبدوي ان يمتلك اراضي حرمي الطريق الرومانية .

أما الطريق الأخرى فقد كانت تتجه شمالاً من شرقي الشوبك والصدقة، فتمر بالقرب من [illegible] والحميمة ثم تتصل [illegible] قرب الكرك ومن ثم تقطع غور المزرعة [illegible] البحر أو منها تقطع غور الصافي حيث يوجد علائم لاحتلال الأنباط لهذه [illegible] أو [illegible] ومن الكرك كانت الطريق [illegible] وقد وجدت [illegible] آثار نبطية أيضاً.

و[illegible] طريق [illegible] في قصر [illegible] في [illegible] العربي في [illegible] (٤).

ومن [illegible] في [illegible] فقد [illegible] ٣٢٢ - ٢٨٣ من [illegible] (٥) [illegible] الجوف أو تدمر إلى العراق (٦).

[illegible] في [illegible] ١٠٠٨٧٥٠٠ [illegible] (٧) [illegible] في [illegible]

٤— Musil Arabia Deserta 1927 P. 515

٥— Musil Arabia Deserta 1927 P. 515

٦— [illegible] أسهل بكثير من الطريق الصحراوية التي اقتصر عليها

٧— E. H. Warmington, The Commerce Between the Roman Empire and India 1928 P. 27+

الامبراطورية الرومانية.

كان الانباط يحتكرون النقل على القوافل من جنوب والشرق في النصف الاول من القرن الاول للميلاد، حين فقدوه بوجود منافس لهم على [illegible] الطريق البحري، كانت [illegible] تستعمل في ذلك [illegible] نقل رياح الموسمية. فكانت الملاحة في البحر [illegible] ومحظورة حتى [illegible] اكتشف هبالوس حوالي عام ٤٥ م سر هذه الرياح في تسيير السفن.

كانت يوديمون (عدن) فرضة عظيمة [illegible] جنوبي جزيرة العرب ولوكي كومه التي تقع شمالي [illegible] السفن التي كانت تسير في البحر الاحمر. [illegible] المشحونة من الشرق كانت تأتي عدن [illegible] ومنها تحمل الى البلاد التي تستهلكها، ولا سيما مصر [illegible] على [illegible] بحرا ومنها طريقان [illegible] [illegible] وحدة بين [illegible] واحوف ومصرا [illegible] في [illegible] (شمالي جدة) [illegible] وسوف تمر العقبة والاخرى [illegible] (بحر [illegible]) ومصر ثانيا (٨)

لا بد من وجود طرق قوافل مهمة في [illegible] جنوب [illegible] السرحان والازرق [illegible] التي بين العراق وكانت [illegible] على [illegible] القوافل [illegible] الموجودة في [illegible] الصحراوية

من المحتمل ان [illegible] (السرحان) والذي كشف حديثا من [illegible] لقوافل التي كانت تحمل البضائع الهندية [illegible] الآن [illegible] طريق مرصوفة متجهة من الازرق [illegible] يكتشف [illegible] من ذلك حتى الآن، ولعلها الطرق التي ذكرها المؤرخ جيبون Gibbon في كتابه انحلال الدولة الرومانية

E. H. Warmington, The Commerce Between the Roman Empire And India (1928) Map. ٨

وسقوطها والتي كما يروى كانت تمتد من حوران الى ... طولها مسافة مرحلة ، عشرة ايام

إن خشية الاسد وكثرة تكاليف النقل على هذه الطرق حدا بالرومان ان يفتشوا عن وسائط اخرى لحمل البضائع الهندية وبشكل خصوص كان اول من وضع ٢٥ بالماية رسوم كومركية على البضائع التي كانت تمر في ميناء لوس كوم ورسوم اخرى على البضائع التي كانت تمر في غزة قاصداً في ذلك تحويل التجارة الى مصر واثر ذلك على بصرا كل التأثير وسقطت اهميتها التجارية تدريجياً خصوصاً بعد اكتشاف هبالوس تاريخ المونسون وسنية رسوم باهظة على البضائع التي كانت تمر بمملكة الانباط وقيام دولة تدمر التي تفضل موقعها على الطريق الشمالية القصيرة والامينة حولت معظم التجارة الهندية اليها . وفي عام ٢٧٣ م. دمرت تدمر فانتعشت بصرا ثانية (٩) ولكن ما لبثت ان تدهورت بعد انحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها (١٠) .

الطرق الرومانية

لقد اعقب سقوط المملكة النبطية وقيام الولاية العربية عام ١٠٦ م. عوضاً عنها افتتاح الطريق بين بصرى والعقبة ولا يزال كثير من الاماكن والمحلات الوارد ذكرها في مخططات وتحرر عن هذه الطريق موجودة وفي الامكان تمييزها .

---

٩ Mommsen The Provinces of the Roman Empire vol ii. P.3

١٠ في الحقيقة ان الاحجار العديدة المنقوش عليها ... كتابات باللغة ... الموجودة في البادية الشرقية ترجع الى هذا العصر . ولكنه ... الذين كانوا ... في القوافل كانوا ... الاستعمار ... وماهم في ... في البادية ... على الاحجار .
... كانت ... الى ... لاسد ... في ... على صخرة ... عليها نقوش وكتابات ... وهكذا ... التي كانت ... القوافل ... على ... لا ... الآن في تلك الجهات ... على احد الاحجار . ... الرحل لان ... كانت في انتظاري في ... الى ... .

كانت بصرى (بصرى اسكي شام) متصلة بشرقي الاردن بطريقين احداهما قديمة العهد تمر من ادرعي (درعا). كابيتولياس (بيت راس) وجدرا (ام قيس) إلى طبريا. والاخرى، وهي الطريق الرومانية، تتجه جنوباً إلى ثامنيا (المفرق ؟) وجنيت (خربة السمرا) ومنها إلى خربة خو بجوار الزرقاء الحديثة

لا نعرف حتى الآن بوضوح طريقاً تصل خربة خو بفيلادلفيا (عمان) ولكن من الجلي ان الطريق كانت ممتدة على طول وادي الزرقاء بمحاذاة مخفر الحرب في الرصيفا الحديثة ثم تشق أعلى الجبال من الجهة الشرقية للوادي كما يدل على ذلك ما وجد من الانصاب (الاحجار الميلية) ونرى بعضها في منتصف الطريق بين الرصيفة والمطار البريطاني في ماركا.

وكان هنالك طريق بين فيلادلفيا والقدس تتبع عين الطريق الحديثة التي تخترق وادي الاردن (١١) وكان هنالك ايضاً طريق اخرى تمر عن الاماكن التالية — رباث موبا (الربة بجوار الكرك)، ثورما (ذات راس)، محلا (نخيل بجوار الشوبك)، فقريس (بطرا)، وادا كنا (الصدقة)، وحوارة التي ليس من المستبعد ان تكون الكويرة الحديثة مع ان البعض يظنها الحميمة وهذا ليس صواباً لان الحميمة هي ... ثم تمر الطريق بأيلة (العقبة) ومنها تتفرع إلى فرعين الاول يقطع سيناء والاخر يتجه شمالاً إلى وادي (ربيع) ماراً بالديابام (غاديين ؟). ولا يوجد معالم لطريق ساحلية من العقبة إلى الجنوب مع ان الاغلب ان الانباط عبدوا هكذا طريقاً وبعد الرومان اهملوها بسبب خطر غارة القبائل البدوية النازلة في اعالي الحجاز ولم يزل هذا الخطر باقياً حتى الآن إذ قلما تستعمل الطريق المحاذية للساحل الشرقي من خليج العقبة.

يستنتج مما تقدم من الوصف ان قسماً عظيماً من الطريق الرومانية عبدت

١١ــ في عام ١٩٢٣ وجد نصب روماني على جانب الطريق بين الصلت والشونة ولكن مع الاسف كسره العمال بينما كانوا يصلحون الطريق.

على [illegible] بطريق [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى [illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] حتى الآن

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] من [illegible]

[illegible] كان

[illegible]

هذه [illegible] في [illegible] (١٢)

[illegible] في [illegible] عهد [illegible]

[illegible] ١٢٩ [illegible] وفي هذه [illegible]

[illegible]

في [illegible] مصر [illegible] (١٣)

[illegible] كان هذه [illegible]

[illegible] كان [illegible]

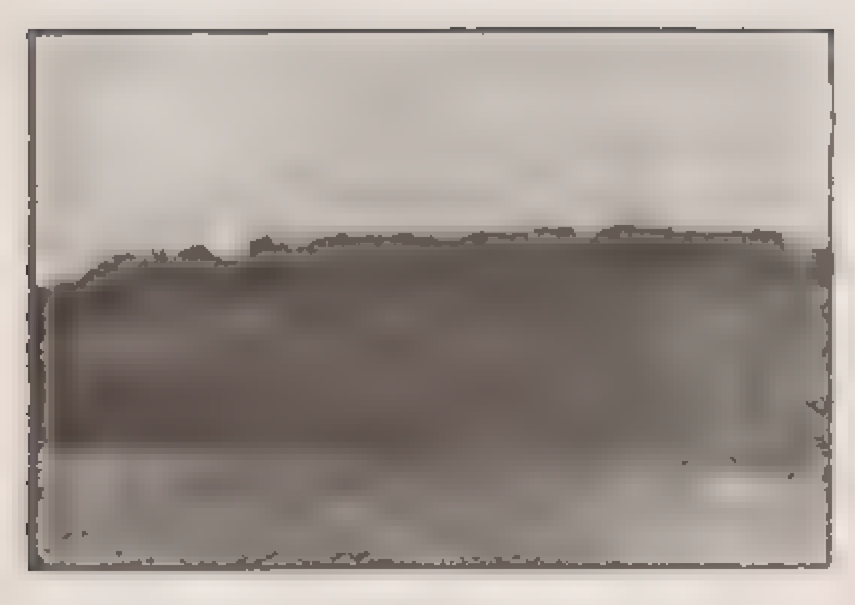
[illegible]

الذي كان [illegible] في [illegible]

[illegible] الى [illegible] التي كان [illegible] من [illegible]

١٢ — Pr[illegible] [illegible] 52

١٣ Bury, Studies [illegible] Roman [illegible] 407



السحابة



للبلاد سنين . وقد احتفظ البدو بروح [illegible] في ركوب الخيل و رماية
الصيد ومنهم العدد الكثير و [illegible] الخدمة في الجيش [illegible] وبهذه الطريقة
فقد البدوي عن كسب قوته بحرفة الغزو و سلب النهب فانتشر الامن
وتخلصت بعض القرى من دفع [illegible] ([illegible]) التي كانت تدفعها بعض القبائل .

قلاع الحصون الرومانية

أصبحت البلاد بعد [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الاراضي
الزراعية [illegible] الذي [illegible] حصون وقلاع حربية عهد الامبراطور [illegible] حكم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١٩٨ - ٢١٧) شيدت
[illegible] (١٤) وقلاع حربية [illegible] ومن [illegible] معسكر كبير
[illegible] [illegible] [illegible] (١٥) ليكون عوضاً عن معسكر الحصون الذي
لا يزال [illegible] الآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامبراطور
[illegible] [illegible] [illegible] القديم « [illegible] » الذي كان
[illegible] [illegible] [illegible] معسكر للجيش [illegible]

١٤ [illegible] [illegible] Rees V. A.D.L. etc من [illegible] الطيران [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من عهد [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Squadron 14 R.A.F.) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] Britannicus [illegible] [illegible] في [illegible] هذا
اللقب ليس معلوماً . جاء في الحجر ما يلي :
« [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاسلحة [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من الاول من [illegible] [illegible] (Thracia
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] Pheonis Julianus [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] » .

١٥ G. Bell, The Palace and Mosque of Ukhaidir, 1914, P. 103
من [illegible] ان [illegible] لم [illegible] معسكر [illegible] [illegible] عن هذه المنطقة خصوصاً
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والارجح انهم كانوا [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] بعض البدو الآن يذكرون [illegible] [illegible] كانت تجري
من النجف الى « [illegible] » .

محيطه [illegible] كانت [illegible] موضع بها
[illegible] (١٦)

[illegible] كان [illegible] قرب [illegible] الابلق
[illegible] Ar[illegible]
[illegible]
(ابو [illegible]) ومن [illegible]
[illegible] الذي يعرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (١٧)

[illegible] بين عام ٤٠٠ و ٥٠٠ بعد الميلاد

(١٨) [illegible]
[illegible] (١٩) [illegible]
[illegible] حتى
عام ١٨٣٤ عندما [illegible]
[illegible] (٥٣١ — ٥٧١) [illegible]

١٦ — Tristram, The Land of Moab 18[illegible] p. [illegible]
[illegible]

١٧ — Palestine Exploration Fund Quarterly Statement [illegible] p. 70
[illegible]

١٨ — G. Bell, The Palace and Mosque [illegible]der 1914 p. [illegible]
١٩ — Tristram, The Land of Moab 1873 P. 1[illegible]0



أم رصاص



لان الملك العربي بفصل حفظه « حصن ابان » الذي يبعد عن المدينة رومانية
زيزياء وحاميتها . ومن الممكن ان حاميته رومانية سحبت من مقصبة Asabaa
حوالي هذا التاريخ (٢٠).

وكان يوجد في خان الزبيب وام الرصاص قلاع بنيت بعد هذا التاريخ
بقصد حسب خطة للحصد و نقو طل (٢١)

كانت فيلادلفيا (عمان) حصناً [illegible] منذ العصر [illegible] وقد ادرك
الرومان قيمتها كنقطة دفاع عن المنطقة التي تعرف الآن بالبلقاء فزودوا مناعتها.
وعند هذه القلاع الكبيرة كان هناك عدد من القلاع الصغيرة تحتوي على عدد
عظيم من الجند وقلاع اخرى بنيت على جانبي الطريق [illegible] وليس ورث
ولا يزال قسم صغير منها باقياً حتى الآن [illegible] لو [illegible] شيء صو [illegible]
والكويرة في عمان

وكما [illegible] كان البدو [illegible] يسكنون في البادية الشرقية حتى
الحدود الفارسية (٢٢) وعثر على قلعتي « قصر برقع » والازرق [illegible]
هذه القلاع على حدود البادية كانت قلعة الازرق موجودة حوالي عام ٣٠٠
بعد الميلاد كما يتبين ذلك من الكتابات المكتشفة فيها التي تتعرض للامبراطورين
الامبراطورين ديوقليشان ومكسيميان (٢٣) . والارجح ان الامبراطور
جوفيان [illegible] لان اسمه ورد في الكتابات والنقوش التي اكتشفت

٢٠ — لعل زيارة الى [illegible] القسطل هي [illegible] التي ذكرها [illegible] ب [illegible]
[illegible] The First Tristram [illegible] [illegible]
Tristram The [illegible] Cast [illegible]
(The Land of Moab 1873 P. 225

٢١ — G. Bell The Palace and Mosque of Ukhaider P. 106

٢٢ — Musil Palmyrena (1928) P. 248

٢٣ — G. Bell The Palace and Mosque of Ukhaider (1914 P. 56

[illegible] (٢٤)، وقد كانت [illegible] للقوافل التي كانت تأتي من الشرق إلى بصرى و[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] حتى [illegible] من [illegible] الأعصر المتقدمة.

[illegible] (٠) [illegible] من كانت تتوقف [illegible] في عام ٤٧٣ م. [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] (٢٥)

[illegible] [illegible] (٢٦)، [illegible] [illegible] [illegible] الدمشقي لأصل أبولودوراس Apollodorus.

لا يوجد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] عام ١٠٦ م

٢٤ — [illegible] ١٩٣

٢٥ — Musil, The Northern Hijaz P. 259.

٢٦ — Boucher [illegible]

٢٧ — G. Be[illegible] The Palace and Mosque of [illegible] (1914)

وقلعة القصر التي لا [illegible] وهندستها عصرية رومانية أيضاً (٢٧)

لقد أثر الروم بمدن الشرق الا قليلا [illegible] مسيحية [illegible] الامبراطورية . [illegible] كل المدينة [illegible] في جميع [illegible] شيدها غير تجار او جند شرقيين .

الامة

قديماً كان [illegible] شرق الاردن [illegible] وقبل عام ٩٠ ق م [illegible] المؤابية والعربية (٢٩)، [illegible] الاحجار المكتشفة هناك .

كانت مدن [illegible] الاسماء التي [illegible] يونانية [illegible] قد اختلطت [illegible] (٣٠)

[illegible] الاسلامي [illegible] هي اللغة الوحيدة في شرق الاردن .

الديانة

كان في شرق الاردن [illegible] وهي اليهودية التي كان [illegible] في عهد هيرودس الاولى من [illegible]

٢٨ [illegible] (Caere [illegible])
[illegible] Jupiter Doliche[illegible] ([illegible])
[illegible] (N [illegible])
[illegible] Jupiter Heliopolis
٢٩ Peake Commentary on the [illegible]
٣٠ G. Adam Smith [illegible] Geography of the Holy Land P. 608

ومنتشرة فقط في الديكابوليس . وكل مدينة من مدن هذا الاتحاد كان لها بعض
آلهتها الخاصة ، فمثلا كان لها لآلهة ملاس ، و حددوا الآلهة ملاس
وهرافس وعشتروت، ولكانوتيس (بيت راس) الآلهان روس وعشتروت،
و ملا هرافلس وعشتروت، وحراسا زئيس، وفلادلفيا ملاس وهرقليس وكان
يدعى الأخير « سعد فلادلفيا » (٣١)

اما في حوران شرقي الأردن وشرقه فقد كان الدين النبطي أكثر
انتشاراً من غيره لشدة تأثير الأنباط على تلك الأماكن فقد اكتشف في حوران
كثير من الهياكل سعيبة نحملها اسم، وتماثيل آلهة سطنة أيضاً منسوبة
Bassaran و [illegible] دوشارس (Dusares) وأبي Ara وأموس Amos
وعلات [illegible] وعزة Vaegar وشعرنس Turmurutes ، لا ريب ان هذا
الاله مأخوذ من الوثن

كان دور رب الشمس [illegible] السرور واختص به منزلة كبرى وأهمية
عظمى، حتى [illegible] في [illegible] في روم ولآخر في بوتيولي
وقد وصف لنا [illegible] [illegible] الشتاء المشمسة على
شرف الاله [illegible] (٣٢)

كانت عبادة الاصنام هي منتشرة في حوران إلى ان أتى الاسلام وقضى
عليها .

الديانة المسيحية في شرقي الأردن

لا يعرف الا القليل عن انتشار الديانة المسيحية في شرقي الأردن قبل
اضطهادات الامبراطور دقلديانوس التي ابتدأت عام ٣٠٣ م . والتجأت شيعهم
جميع الكنائس والبيع النصرانية القديمة

يعرف عن [illegible] (م قيس) وانه نشر برسالته في بيريا

---

٣١ - G. Adam Smith, Historical Geography of the Holy Land P.605

٣٢ - G. Adam Smith, Historical Geography of the Holy Land P.628

(٣٣) . وفي القرن الثاني [illegible] قدم بعد الميلاد مبشرون [illegible] القدس الجديد

وحوالي عام ٧٠ م [illegible] المسيحيين الأوائل فروا من القدس ثم حصارها [illegible] قسم من سكان هذه المنطقة كان نصرانياً .

كان فيليب أول امبراطور مسيحي رقي العرش الروماني عام ٢٤٣ م . في عهده حدثت شرق الأردن تعتنق المسيحية [illegible] الاضطهادات التي اعقبت ذلك كانت تشهدها العصور [illegible] بعد ذلك فلما اعتنق الامبراطور قسطنطين النصرانية [illegible] الكنائس والاديرة [illegible] رصاص والتي [illegible] في القرن الرابع والخامس للميلاد (٣٤)

وحوالي عام ٤٠٠ م كان [illegible] وبعد ذلك بقليل تأسس الكرسي الاسقفي في [illegible] (٣٥) و [illegible] في [illegible] في عهد الامبراطور جستنيان (٥٣٤ م) ان تكون القدس مركز [illegible] (٣٦)

[illegible] شرقي الأردن [illegible] التي اكتشفت حديثاً في كاترة على جبل الصفا (٣٧) [illegible] على انتشار الديانة النصرانية بين السكان من [illegible] في هذا

٣٣ ـ [illegible]

٣٤ ـ كان في عمان حتى عام ١٩٢٣ [illegible]

٣٥ ـ Palestine Exploration Fund Quarterly Statement (1879) P. 152

٣٦ ـ E.H. Palmer, The Desert of the Exodus 1871

٣٧ ـ [illegible] عام ١٩٣١ [illegible] الآثار في حكومة شرقي الأردن

القطر قبل الفتح الاسلامي (٣٨).

نتائج الاحتلال الروماني

[illegible] الاحتلال الروماني شرقي الاردن وبخاصة عهد [illegible] فنشأت المدن والقرى خصوصاً في الشمال وعلى [illegible] حتى [illegible] وكان لكل مدينة من [illegible] حكومة [illegible] ومجلس شيوخ ومجلس بلدي وكانت مزينة [illegible] والسواقي والهياكل و[illegible] وما شابهها من مظاهر الغنى والعمران.

[illegible] في [illegible] الاحتلال الروماني [illegible] مركزاً [illegible] وتصدير [illegible] اوروبا [illegible] ولاية العربية [illegible] هذه المدينة [illegible] ومركز [illegible] وسكن [illegible] عنها [illegible] والدير [illegible] قبل الفتح [illegible] اي من عام ٥٠ [illegible] ٥٠٠ م

[illegible] عاصمة الولاية [illegible] بصري (٣٩) وفي عهد ديوقليتيان [illegible] هذه الولاية [illegible] بالجزء الجنوبي [illegible] ذلك [illegible] لا [illegible] عظمتها [illegible] [illegible] كتابات كشفت في بصرا هي [illegible] عام ٤٤٧ م [illegible]

٣٨ لا [illegible] البدو والحضر [illegible] الاسلام [illegible] eparchy [illegible] سكان دومة كانوا [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] دومة حمص لا دومة دمشق [illegible] يساهمون في تقدم [illegible]

٣٩. Bouchier, Syria As a Roman Province 1916 P 45

بعد هذا التاريخ بكثير (٤٠).

[illegible]

---

٤٠ — [illegible] Palestine Exploration Fund, Quarterly Statement 1890 P. 330

٤١ — Bouchier, Syria as A Roman Province 1916 P. 151

ما لم تكن العوارض الجوية لا تساعد على ذلك

لا شك في ان الامن الذي نشره اوربا في مستعمراتهم وفتحهم الطرق وتزويد المصانع المتنوعة وايجاد اسواق لها قد سببت توسعاً وتقدماً في تجارة فنال العرب قسطاً وافراً منه وبرعوا في فن التجارة كالزراعة و نشروا على سواحل البحر المتوسط .

الفصل السادس

الفتح الاسلامي

ولد محمد (صلعم) في مكة في العشرين من آب عام ٥٧٠ م، يتيم الأب (١)، وجرياً على العادات العربية في تلك الأزمان ارسل الطفل ليربى بين عرب بني سعد إلى أن بلغ الخامسة من عمره. ولما بلغ الثانية عشرة ذهب برحلة مع عمه الى بصرى في طريقه في شرقي الاردن. وبعد ثلاث عشرة سنة من تلك الرحلة ذهب مرة أخرى الى سوريا سالكاً عين الطريق التي صارت فيما بعد طريق الحج الى البلاد المقدسة الاسلامية (٢).

وفي الوقت الذي كانت القبائل العربية في قلب الجزيرة في حالة تأخر وتفرقة، دائبة للغزو والسلب متعصبة على بعض، تعبد الاصنام وتقدم اليها الضحايا والقرابين في هذا المحيط نهض النبي محمد عام ٦١٠ م. مبشراً بالدعوة الاسلامية كما اوحيت اليه في غار حراء. فسرعان ما التف حوله اعوان وأنصار ممن آمنوا بهذه الدعوة ولكن القسم الاعظم من كبار العرب ووجهائها استنكفوا عن اتباعه فعارضوه وأصابوه وأصحابه بسوء العذاب والجأوه الى الهجرة من مكة عام ٦٢٢ م. وفي العشرين من حزيران من تلك السنة امتطى النبي بعيره المسمى «القصوى» وسار الى المدينة مستصحباً خادمه وصديقه ابا بكر الصديق وتحدث

---

١ — Muir The Life of Mohammed 1878

٢ — كانت القوافل التجارية تسير بكثرة في البلاد العربية بين سوريا والحجاز. وقد كان ابو سفيان من اكبر تجار العرب وتمتد تجارته الى اطراف الشام اشترى ضيعة في البلقاء تدعى «قبش» وتعرف الآن «الطرز» وحورة «الكتش» وتقع على [illegible] الآمن من طريق [illegible] والقدس، قريبة جداً من جسر «وادي شعيب»، [illegible] فيها شجرة لوط تحتها كثير من الاحجار لعشرة. ثم صارت الى معاوية وولده ثم صارت للعباسيين وصارت لبعض ولد امير المؤمنين المهدي ثم صارت الى قوم من الزيات يعرفون «بني نعيم» من اهل الكوفة (فتوح البلدان للبلاذري)

هذه حادثة فيما بعد بداية التاريخ الهجري (٣) [illegible]

[illegible] ووقف وخير أحد [illegible] الدعوة الإسلامية في كافة [illegible] العربية [illegible] (٤) [illegible] (٥).

[illegible]

[illegible] سنة ٦٢٩ [illegible] (٦) [illegible]

[illegible] الحربية استعداداً للقتال المقبل مع الروم.

[illegible]

٣ – [illegible]

٤ – [illegible] في الأرض [illegible]

٥ – محمد كرد علي [illegible]

٦ – Muir, The Life of Mohammed P. 296



مسجد معسكر الجيش العربي في محطة عمان



أحياءه حتى ولوا هاربين، وخلفوا تاركين وراءهم متاعهم ومواشيهم، فغنم المسلمون ما قدروا عليه وأسروا رجلا واحداً جاءوا معهم إلى المدينة. لم يهاجم النبي الجوف نفسها ولعله لم يكن يأنس بجيشه القوة الكافية ليزيل أكيدر بن عبد الملك الكندي عامل الساسانيين على تلك النواحي لأنه كان يستند على قوى الروم وجيوشهم (٧) من أنه في هذه الحملة شوك واخوصا في دومة (٨) وآخر في الخوصا يدعى بمسجد ذي الجد، ولربما كانت آثار التي بجوار منارة عمر في ... ذي ... وذي أم ... من قديماً بمسجد الأحمر (٩).

وفي نوفمبر عام ٦٢٦ م (٦ هـ) بعث النبي (صلعم) حملة أخرى تعد (٧٠٠) رجل بقيادة عبد الرحمن بن عوف. لم يقو عبد الرحمن على مهاجمة البلدة أيضاً لكنه تغلب على بني كلب ودخل بعضهم في حظيرة الإسلام وأخذ الجزية ممن بقي منهم على ديانته (١٠) ولما علم النبي أخبار هذه الحملة حمد ولي قيادتها عبد الرحمن وتزوج من تماضر ابنة الأصبغ بن عمرو أحد رؤساء بني كلب الذين اعتنقوا الإسلام ثم رجع إلى المدينة حاملاً معه من الجزية.

مقتل فروة بن عمرو الجذامي

وفي عام ٦٢٧ — ٦٢٨ م (٦ هـ) استشهد رجل مسلم في شرقي الأردن بسبب إسلامه، ذلك كان فروة بن عمرو الجذامي عامل الروم على عمان (١١) الذي كان قد اعتنق الدين الإسلامي وأرسل مع مسعود بن سعد الجذامي بغلا أشهب وفرساً وحماراً وأقبية كتان وعباءة حرير هدية إلى النبي قبل

٧ — ابن هشام الجزء الثاني والصحيفة ٢٢٨

٨ — ابن قتيبة كتاب المعارف صحيفة ١٨٤

٩ — Musil The Northern Hijaz P. 25 Note

١٠ — Muir The Life of Mohammed 1878 P. 360

١١ — جاء في طبقات ابن سعد، صفحة ... Muir أورد The Life of Mohammed أن فروة كان عامل الروم على عمان وفي سيرة ابن هشام أنه كان على معان

صلى الله عليه وسلم هدية لهديته وبعث به كافة مسعود اثنتي عشرة أوقية ذهب وكتب إلى فروة كتاباً. ولما سمع الروم بذلك حاولوا عبثاً حمل فروة على أن يرتد عن إسلامه فأبى فلما كان منهم إلا أن سجنوه وقتلوه ثم صلبوه على ماء يقال له عفرى بفلسطين.

وفي تموز عام ٦٢٩ م (٨هـ) وجه النبي كتيبة مؤلفة من خمسة عشر رجلا الى حدود شرقي الأردن ليدعوا الناس فيها الى الدين الحنيف ويستطلعوا أخبار الروم وحشودهم فخرج عليهم جمع غفير في مكان يقال له ذات أطلاح بين الكرك والطفيلة وقتلوهم كلهم إلا واحداً [illegible] وفي نفس الوقت تقريبا أرسل النبي رسولا اسمه الحارث بن عمير الأزدي الى أمير بصرى في سوريا يدعوه الى الإسلام فقبض عليه شرحبيل بن عمرو سيد مؤتة (قرية بجوار الكرك) وقتله (١٢) وحوالي هذا الزمن بلغ النبي وصلت رسل النبي من الشمال تحمل خبر الاستعدادات الحربية على تخوم الولايات الرومانية ووجود جنود هرقل وجيشه في الكرك مع حلفائه من بهراء ولخم وجذام وبني وائل وقضاعة (١٣). كل هذه الأسباب حملت النبي بعدئذ على بعث حملة الى حدود شرقي الأردن للقصاص من قتلة رسوله الحارث وليختبر قوة الأعداء واستعدادهم وليعرف أسباب تجمعهم على الحدود الجنوبية (١٤).

غزوة مؤتة

وفي أيلول عام ٦٢٩ م (٨هـ) جهز النبي ثلاثة آلاف مقاتل في الجرف قرب المدينة ليسيرهم نحو سوريا وأمر عليهم زيد بن حارثة فإن أصيب فالأمير جعفر بن أبي طالب على الجيش فإن أصيب فالأمير عبد الله بن رواحة على

١٢. Muir, The Life of Mohammed P. 406

١٣. لا بد أن يكون الذين اشتبهوا بوجود [illegible] الامبراطور [illegible] لأن هرقل حج الى بيت المقدس عام ٦٢٩ م ورجع الى القسطنطينية في نفس السنة.

١٤— Muir, The Life of Mohammed Ch. 23

الناس، فإن أصيب فليرتض المسلمون برجل من بينهم يجعلونه أميراً عليهم ». ولما بلغ شرحبيل بن عمرو [illegible] زحف هذا الجيش الاسلامي حشد جيشاً كثير العدد في حدود [illegible] فلقى زيد بن حارثة يجهل قوة الاعداء حتى وصل إلى معان [illegible] المسلمون [illegible] وقاموا على معان ليلتين يفكرون في [illegible] رسول الله بالامر [illegible] ولكن [illegible] عبد الله بن رواحة [illegible] أصحابه الآتي ـ

« يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة (١٥)

فمضى المسلمون حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب وقتال الفريقان في قرية [illegible] مؤتة .

قسم زيد الجيش الى قسمين [illegible] رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة [illegible] الميسرة وعلى [illegible] رجلا من الانصار [illegible] (١٦).

استبسل المسلمون في هذه المعركة بالرغم من قلة عددهم [illegible] جيش العدو فاستشهد زيد بن حارثة وأخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقاتل بها حتى قتل وهو يقول :

يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وباردة شرابها

والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة أنسابها

علي إذ لاقيتها إضرابها (١٧)

١٥ ـ سيرة ابن هشام الجزء الثالث ص ٢٠٣ ـ ٢٠٨

١٦ ـ الطبري [illegible] ١٨٨٢ ـ ١٨٨٥ .

١٧ ـ سيرة ابن هشام الجزء الثاني ص ٢٠٣ ـ ٢٠٨



المزار

لقد كان جعفر من الأشخاص الذين برزوا بشجاعتهم في الحروب الاسلامية الاولى فقد حدث ان قطعت يمينه في هذه المعركة وكان بها اللواء . واخذه بشماله فقطعت ، فاحتضنه بعضديه حتى قتل وكان فيه خمسين جرحاً . فلما نمى ذلك إلى النبي قال : « أبدله الله بجناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء » فأصبح يعرف فيما بعد بجعفر الطيار (١٨) .

وبعد جعفر اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل (١٩) ثم أخذ الراية ثابت بن أقرم أخو بني عجلان وقال : « يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم » فقالوا انت ، قال لا فاصطلحوا على خالد بن الوليد (٢٠). رأى خالد من الحكمة ان ينسحب بالجيش الى المدينة ففعل ذلك بكل براعة وسرعة (٢١) .

ويقال ان عائلة مسيحية تدعى الغزوات كانت تعيش في مؤتة في تلك الارض فلما قدم الجيش الاسلامي خرج أخوان من هذه العائلة لملاقاته وفتحا ابواب القرية له وقدما له الطعام والشراب ثم اعتنق احدهما الاسلام وبقي الآخر مسيحياً ومع ذلك فقد كان لعملهما حسن الأثر في نفس النبي وأمر ألا يستوفى

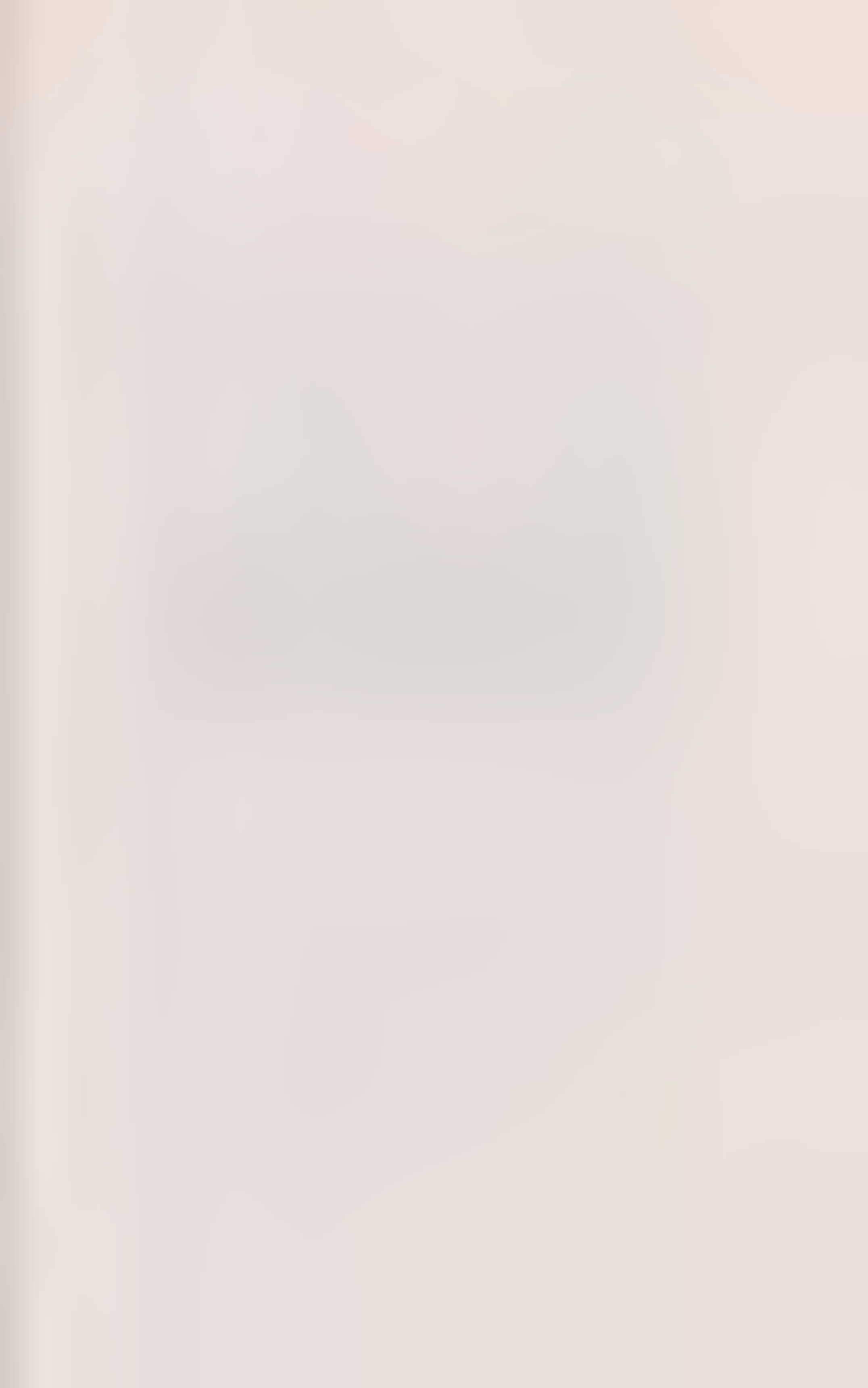
---

١٨ — Gibbon, The Decline and Fall of the Roman Empire, I 50
انظر شجرة نسب آل جعفر الطيار في الملحق الاول .

١٩ — كان مدفن هؤلاء الابطال الثلاثة في مزار بجوار ساحة القتال وقد بني على قبورهم مقام لا يزال قائماً حتى الآن . ويوجد بقربه شجرة بها اشواك [illegible] يقال لها شجرة الطيار وقد تكون على اسم ذلك البطل الاسلامي جعفر مع ان أهل معان يزعمون انها سميت بهذا الاسم لأن [illegible] عشرة [illegible] احدى [illegible] على استخراج [illegible] عندما كان قائداً من [illegible] .

٢٠ — سيرة ابن هشام ، الجزء الثاني ص ٣٠٣ ـ ٨
[illegible] خالد [illegible] تسعة أسياف [illegible] فسمي خالد سيف الله (الطبري ص ١٦١٦ - ١٦١٢)

٢١ — ان الخيول [illegible] التي [illegible] في جهات شرق [illegible] قد نتجت من الفرس التي كان يملكها خالد في وقعة مؤتة [illegible] هذا النوع من الخيول [illegible] يضعون على أرجلهم عندما يرونها قادمة نحوهم .



منهما ولا من عقبهم حرية ولا حركة من أمر أي دولة مدة تقرب ثلاثمئة
سنة وبعد ثورة الكماليين عام ١٩١١ حدث ... ثم ... منهم موالا
أميرية والعربيات الدولة ... وهم من قوى ... تركية

كانت معركة مؤتة ... في ... الإسلام والروم ... نتيجة
كانت انسحاب المسلمين من ... ولكن ... خالد
قاد الجيش بمهارة في هذه ... هو ... المسلمين في موقعة التي ... على
ملك الروم في ... الكبير بين الإسلام والروم ... نحو من
ثمانمائة سنة ... السلطان محمد الفاتح ... القسطنطينية
عام ١٤٥٣ م (٨٥٧ هـ)

غزوة ذات السلاسل

وفي أكتوبر عام ٦٢٩ م (٨ هـ) ... النبي ... على
٣٣٠ مقاتلا و ... الحدود حتى ...
كانت على ... وقدت ...
له ... ثم ...
التي ... على ... من ...
النبي ... أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب يقودهم أبو عبيدة بن
الجراح ... الجيش ... هذا ...
حصونهم ... الروم ... في ...
كتب إلى النبي ... (٢٢)

وفي صيف عام ٦٣٠ م (٩ هـ) بعث النبي حملة صغيرة نحو ... الروم
ومن جراء ذلك حشد الإمبراطور هرقل ... الدولة ... والموالية
له على الحدود ... من ... كثرت ...

٢٢ ـ Muir The Life of Mohammed PP 411 and 412

عن نمو قوتهم وسرعة انتشار معتقدهم الجديد.

غزوة تبوك

[illegible] النبي [illegible] اتى غزوم [illegible]

[illegible] ذلك

في [illegible] من البلاد وكان النبي قلما

يخرج في غزوة [illegible]

[illegible] (٢٣)

[illegible] (٢٤) [illegible]

الذي [illegible]

[illegible] عام

٦٣٠ م. (٩ هـ).

[illegible] دومة [illegible]

وأجرى [illegible]

بن أبي وقاص [illegible] بقيادة

عبدالله بن جحش [illegible] (٢٥) [illegible]

يعرض عليه الإسلام [illegible]

٢٣ — [illegible] ١٦٩٢

٢٤ — [illegible] الآيات [illegible] التالية [illegible] دعوة رسول الله المسلمين (او [illegible]

[illegible] هذه الدعوة واستثقلوها:

«يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم

بالحياة الدنيا [illegible] إلا [illegible]

[illegible] ولا تضروه شيئا [illegible] على كل شيء قدير »

[illegible] انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم

خير لكم إن كنتم تعلمون. لو كان عرضا قريبا [illegible] ولكن بعدت عليهم الشقة

وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم [illegible] والله يعلم إنهم لكاذبون »

« ولو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم [illegible] وفيكم

سماعون لهم والله عليم [illegible] (سورة التوبة)

٢٥ — ابن عساكر صحيفة ١١٣ واليعقوبي صحيفة ٦٩





ودخل عليه في معسكره وهو لابس صليبه الذهبي فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وكساه وحمله بردة ... يوحنا ... كتب له العهد التالي .

« بسم الله الرحمن الرحيم هذه أمنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة ابن رؤبة وأهل أيلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة محمد النبي ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحول ماله دون نفسه وإنه طيب لمن أخذه من الناس وإنه لا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ولا طريقاً يريدونه من بر أو بحر . هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة للهجرة » .

وبلغ ... النبي ٣٠٠ دينار جزية في السنة أهدى ... يوحنا عنه من صنع الشمس وذلك ... مودة ... وقد بقيت هذه المعاهدة ... طويلا حتى أن الخليفة عمر بن عبد العزيز (٧١٧ - ٧٢٠ م = ٩٩ - ١٠١ هـ) أبى أن يزيد الجزية على أهل أيلة ... كانت دون ...

ثم أتى النبي أهل ... وصالحوه ... وأهل ... وأهل مقنا (٢٦) على ربع عروكهم (العروك خشب يصطاد عليه) وربع ... وربع ... حلقتهم وعلى ربع ثمارهم وهذا نص الكتاب الذي كتبه لهم النبي :

« بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بني حبيبة (جنبة) وأهل مقنا سلم أنتم فإنه أنزل علي أنكم راجعون إلى قريتكم فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون ولكم ذمة الله وذمة رسوله وإن رسول الله غافر لكم ... وكل ذنوبكم ... وإن لكم ذمة الله وذمة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وإن رسول الله جاركم ... وإن رسول الله ... منه نفسه ... وإن عليكم ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم

٢٦ – مقنا : مكان قرب أيلة ... وهو ... بيعوا ... وقالوا ... وهو وادي موسى ... من أسلافهم ... على ... البحر ...

[illegible]

درع حربي .

[illegible]

الجوف بعد ان كتب له عهداً هذا نصه :

[illegible]

والمعامي وأغفال الأرض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من
النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم
النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق
ولكم به الصدق والوفاء . شهد الله ومن حضر من المسلمين .

وبعد وفاة النبي تنكر أكيدر عن الإسلام وانضم الى صفوف الأعداء .
[illegible] احتلت لاحدى [illegible] عمر [illegible] حرب [illegible] وقد [illegible] كانت من
نوع القرى المسلمة [illegible] حملات حربية منتظمة

وفاة النبي (صلعم)

وفي أوائل عام ٦٣٢ م (أوائل سنة ١١ هـ) ضرب النبي [illegible] وأمر عليهم
[illegible] (٢٩)
[illegible] في الجرف [illegible] مرض
النبي (صلعم) وقبض في [illegible] من حزيران سنة ٦٣٢ م (١٣ ربيع الأول
عام ١١ هـ) عن ثلاث وستين عاما ودفن في بيت عائشة الملاصق للمسجد (٣٠)

ولما أذيع خبر وفاة النبي (صلعم) [illegible] في الجرف [illegible] وصدرت
الأحوال في المدينة [illegible] الإسلامية [illegible] من العرب [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] النبي في [illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
في اليمن [illegible] في [illegible]

---

٢٨ — فتوح البلدان للبلاذري ص ٦١–٦٢
٢٩ — [illegible]
[illegible] في الأردن [illegible]
٣٠ — Muir The Life of Mohammed 1878

في هذا الجو المكفهر وبين معترك هذه الحوادث تولى أبو بكر خلافة رسول الله فسعى لاحياء كلمة الاسلام ونشر لوائه [illegible] لا يعرف الخوف اليه سبيلاً [illegible] الذي كان رسول الله (صلعم) قد جهزه وعقد لواءه [illegible] باضطراب الحال في الداخل [illegible] هذه [illegible] لأنه [illegible] المدينة بدون حامية يدفع عنها الاعداء [illegible] الذين [illegible] ولكن [illegible] من الناس كلموه في [illegible] جيش [illegible] فقال قولته :

« والذي نفسي بيده [illegible] لأنفذن جيش أسامة كما أمر رسول الله (صلعم) ».

كان [illegible] جيش أسامة [illegible] ، وعلمت العرب [illegible] فكفوا عن كثير مما كانوا [illegible] هذه الشجاعة ورباطة الجأش وحسن التدبير وزاد تعلقهم به.

[illegible] جيش أسامة [illegible] من أرض [illegible] ثم عاد غانماً منتصراً إلى المدينة بعد غيبة شهرين (٣١) وبعد ذلك عقد [illegible] الألوية لقتال أهل الردة وتأديب العصاة.

فتح دومة الجندل

وفي [illegible] عام ٦٣٣ م (١٢ هـ) بعث [illegible] جيشين [illegible] الواحد بقيادة خالد ابن الوليد والمثنى بن حارثة [illegible] إلى العراق، والآخر بقيادة عياض

٣١ - [illegible] أو سورية.

بن غنم وأمره أن يغزو دومة الجندل ومن ثم يسير إلى العراق . لم يتوفق
عياض في إغارته على دومة الجندل وتقهقر أمام جيش العدو فطلب الامداد من
الخليفة فأرسل ابو بكر كتاباً إلى خالد في العراق يأمره بالشخوص إلى دومة
الجندل . عمل خالد بأمر الخليفة وأرسل يعلم عياض بقدومه بهذا البيت من
الشعر :

لبث قليلاً تأتك الحلائب   يحملن آساداً عليها القاشب

كتائب يتبعها كتائب (٣٢)

وفي الوقت الذي وصل فيه خالد بن الوليد كان أكيدر بن عبد الملك
صاحب دومة الجندل قد عاد للهجوم على عياض بينما كان جبلة بن الأيهم يسير
على رأس جيش غساني مدداً لأكيدر ضد جيش المسلمين فقدم خالد وأغاروا
على العدو وأبادوه واستسلم أكيدر إلى من قهره بعد دفاع سويعات ولقي حتفه
على يده وبعد أن استراح خالد قليلاً في دومة الجندل قفل راجعاً إلى العراق .

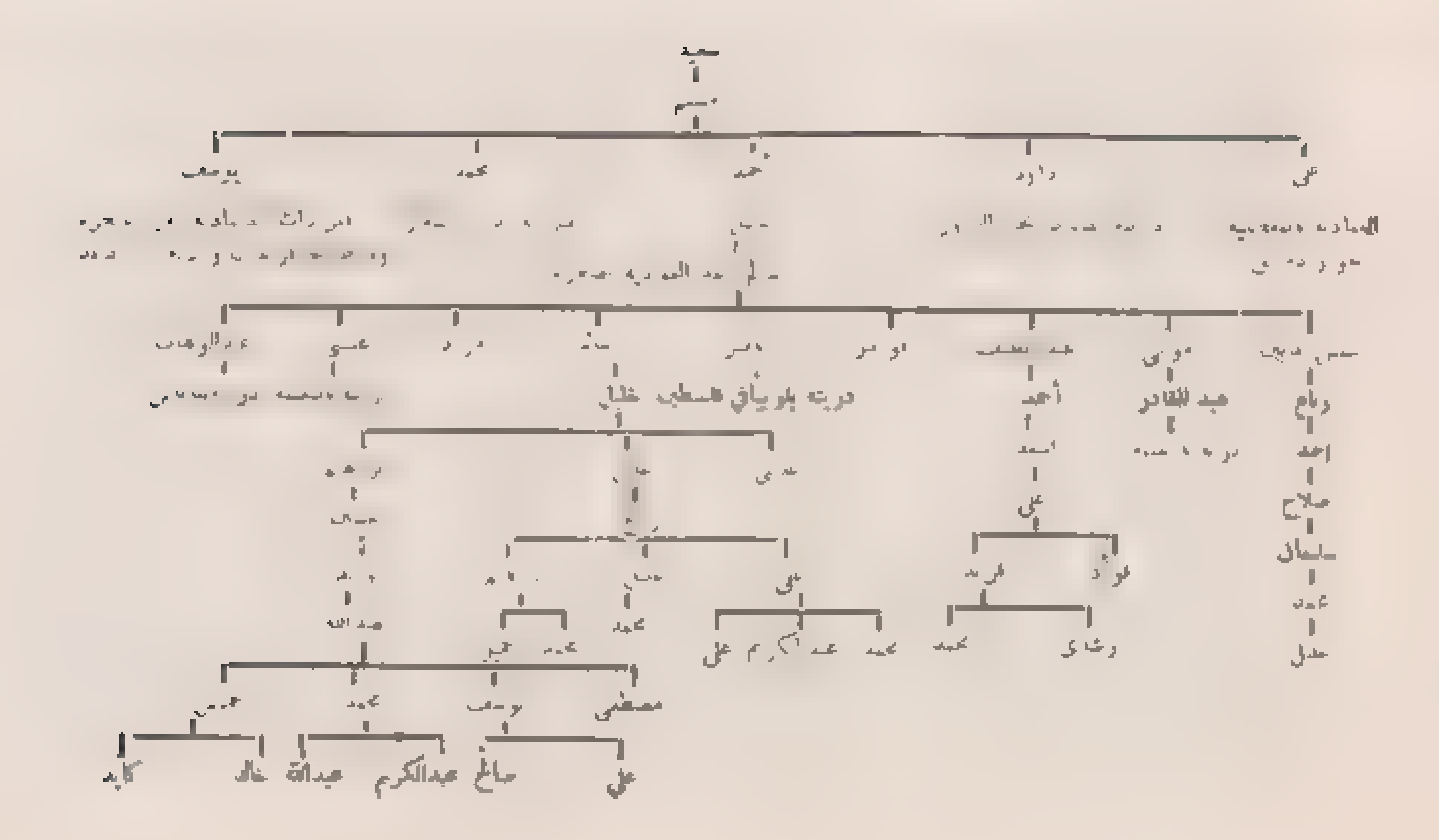
بعث الخليفة حملات أخرى كثيرة لمطاردة الثوار وأهل الردة لا يهمنا التفصيل
عنها في هذا التاريخ ونكتفي فقط في هذه الحقيقة، وهي أنه ما أن حلت سنة ٦٣٤ م
إلا وكانت الجزيرة بأجمعها وحدود العراق خاضعة لسلطان الخليفة واشتد
الهجوم على المملكة الفارسية والرومية

فتوح سوريا

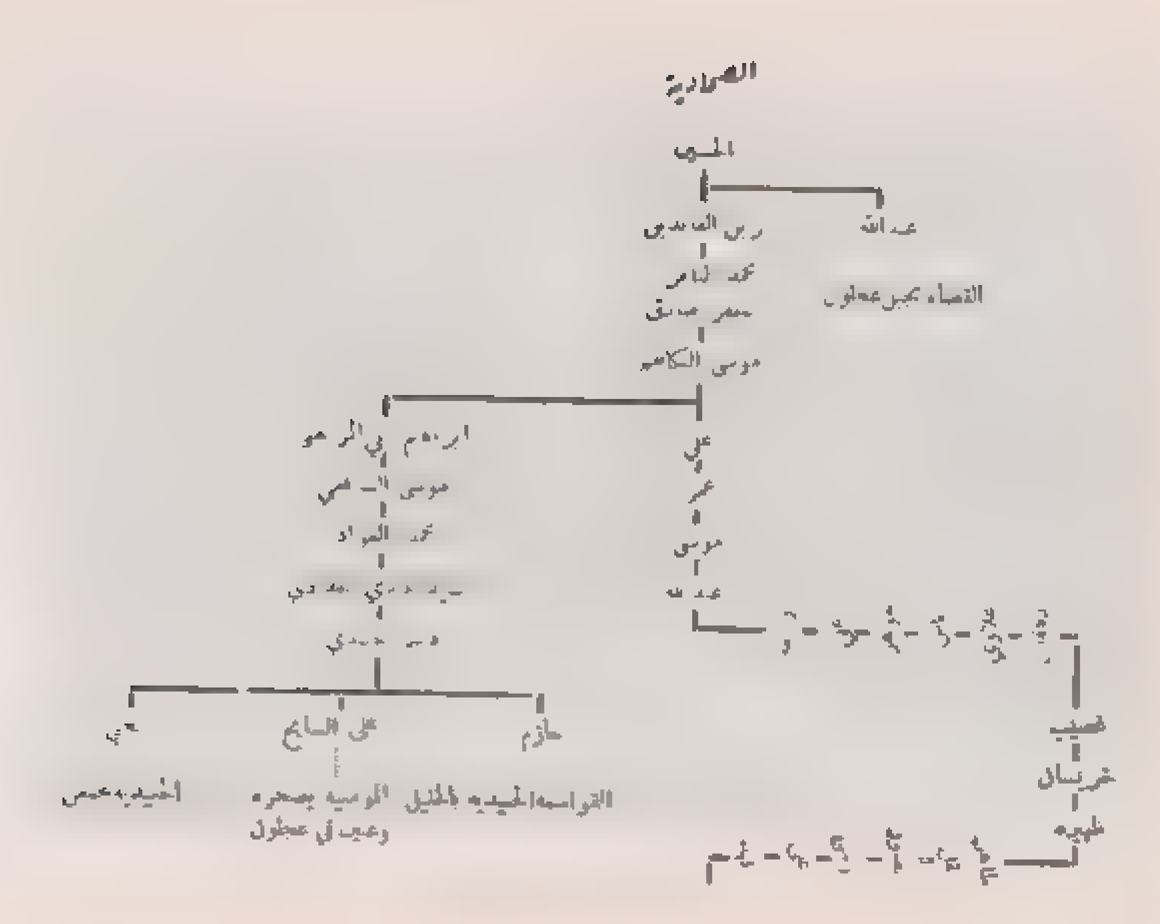
أراد ابو بكر أن يعقد لواء الجيش الذي سيغزو سوريا على خالد بن سعيد لكن
عمر بن الخطاب كان يعرف عدم اقتداره فدفع الخليفة أن يقلع عن ذلك بحجة أنه
تباطأ في البيعة لأبي بكر، فعمل ابو بكر بوصية عمر لكنه استعمل خالد بن
سعيد في حروب أهل الردة في تيماء وجعله ردءاً لجيوش المسلمين في سوريا . ولما
كان خالد في تيماء احتشد اليه جموع كثيرة من العرب فعلم الروم عظم ذلك

---

٣٢ — الطبري صحيفة ٢٠٦٤ و Muir The Califate Rise, Decline & Fall P 59



يوسف
محمد
حمد
داود
علي
عبد القادر
رباح
أحمد
صلاح
سلمان
علي
مصطفى
يوسف
محمد
كايد
خالد
عبدالله
عبدالكريم
صالح
علي



الحسين
زين العابدين
عبد الله
محمد الباقر
جعفر الصادق
موسى الكاظم
علي
موسى
عبد الله
حازم

[illegible] (٣٣)

[illegible]

كتاب أرسله الى أهل اليمن :

[illegible] (٣٤)

[illegible]

٣٣ — الطبرى صحيفة ٢٠٨٥ وابن عساكر صحيفة ١٢٩
٣٤ — التاريخ الكبير لابن عساكر





أبي سفيان، وولاية الأردن على شرحبيل بن حسنة، وولاية حمص على أبي عبيدة بن الجراح (٣٥)، وولاية فلسطين على عمرو بن العاص. وقيل إن مبدأ الجيش بزحفه في ربيع عام ٦٣٤ م (١٣ هـ) خرج الخليفة لوداعه وعندئذ أوصى القواد بتقوى الله ووعظهم بصوت [illegible] للأجناد خطبة [illegible] فيهم الخطاب التالي (٣٦):

« لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها وتلقون أقواماً قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خفقاً. اندفعوا باسم الله أفناكم الله بالطعن والطاعون » (٣٧)

[illegible] هذا الجيش تقدمت دولة الروم التي كانت [illegible] في [illegible] وتدهور [illegible] بسبب [illegible] الناشئ من حروب [illegible] الطاحنة مع الدولة الفارسية ووقف المصادمات الدموية التي كانت تنشب بين رؤساء المذاهب ولأنهم قد ملوا حكمهم وأصبحوا

٣٥ — يقول موزل Musil في كتابه Northern Hegaz p. 316 أن [illegible] في سورية [illegible] [illegible] [illegible].

٣٦ — Muir, The Caliphate, Rise, Decline & Fall, P. 65

٣٧ — Amir Ali, A Short History of the Saracens, P. 23

يروي مصطفى [illegible] في كتابه [illegible] الإسلام وعبد الوهاب النجار في كتابه الخلفاء الراشدون [illegible] أن أبا بكر ألقى هذه الخطبة على جيش أسامة بن زيد، أما السيوطي في تاريخ الخلفاء [illegible] أبا بكر أوصى يزيد بن أبي سفيان بهذه الوصية عندما خرج إلى الشام [illegible] إلى [illegible] على عبد الرحمن بن عوف [illegible].

[illegible] (٣٨) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣٩)

[illegible]

[illegible]

إلى [illegible] أن الجيوش الرومية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أمام عمرو بن العاص ليتقدم الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٨ — كان [illegible]

[illegible]

٣٩ — [illegible]

٤٠ — الطبري صفحة [illegible]

وأن يصلي كل رجل بأصحابه. ولما رأى المسلمون كثرة جيوش العدو طلبوا الأمداد من [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] وعليه أن يرسل خالد بن الوليد من العراق إلى سوريا مددا. فبعث إليه يكتب يأمره بالشخوص إلى سوريا بهذه النجدة

[illegible] حتى تأتي جموع المسلمين باليرموك فإنهم قد شجوا [illegible] أن تعودن [illegible] من [illegible] الله [illegible] ولم يرجع [illegible] من [illegible] فإنهم [illegible] الله لك ولا [illegible] فإن الله له المن وهو ولي أجره (٤١)

[illegible] خالد من [illegible] في [illegible] ١٣هـ [illegible] عين التمر [illegible] ٣٣٠٠ ميلا أو [illegible] ١٥٠ ميلا ثم [illegible] سوى (٤٢) [illegible] ولا [illegible] حرج [illegible] جديدة (٤٣)

[illegible] دمشق [illegible]

٤١ — الطبري ص ٢٠٧٦

٤٢ — [illegible] ١٨٠ كيلومترا

٤٣ — [illegible] وكان [illegible] كما الوليل المسافر إذا تعب دليله [illegible] على المسير

تغلب على الغساسنة الضاربين هناك في بيسان عام ٦٣٤ م (١٣هـ) (٤٤). ثم
ذهب إلى ثنية العقاب وهو مكان مشرف على دمشق وقف عندها ساعة ناشراً
رايته «العقاب» لكنه لم يجسر على مهاجمة المدينة فسار أولاً لفتح بصرى. وفي هذا
الاثناء إنضم إليه يزيد وشرحبيل وأبو عبيدة فحاصروا المدينة واستولوا عليها.
ثم ساروا جميعاً للالتحاق بجيش عمرو بن العاص الذي كان مرابطاً في
وادي عربة. جمع الروم جيشاً ضخماً حتى عسكر في أجنادين بالقرب من الرملة
تحت قيادة تيودوروس أخ الامبراطور فزحف اليهم المسلمون وقهروهم
وألجأوا القائد إلى الهرب إلى حمص فكان هذا الانتصار الخطوة الأولى في فتح
سوريا.

وبعد معركة أجنادين توفي أبو بكر وخلفه عمر بن الخطاب ولم يبدل
أو يعدل شيئاً من سياسة سلفه.

انقسم الجيش المظفر إلى قسمين، القسم الأول بقي في فلسطين يتم فتحها
والآخر زحف شمالاً بقيادة خالد ابن الوليد والتقى بفلول الروم في بيسان
وألجأهم إلى التقهقر إلى فحل (خربة فحل) بعد أن شقوا الأنهار وجعلوا المياه
تطغى على الأرض من عشبها جيداً. ولم يعد [illegible] لاقى عناء كبيراً في
اجتيازها ولحق بهم في فحل وبعد أن انتصر عليهم [illegible] حتى عبر
البلدة في أواخر عام ٦٣٤ م (١٣هـ) (٤٥) فأصبحت الديكابوليس والجولان
بيد المسلمين وفتحت الطريق أمامهم للهجوم على دمشق. وبعد أن حاصروها
مدة أربعة أشهر دخلوها في تموز عام ٦٣٥ م (١٤هـ) ثم [illegible] خالد وأبو عبيدة
إلى حمص لكنهم [illegible] سمعوا أن الروم يحشدون جيوشهم المؤلفة

٤٤ — Musil, Arabia Deserta, 1927 p. 562

٤٥ — بعد وصول خالد بن [illegible] لفتح دمشق [illegible] جيش رومي مؤلف من
٤٠٠٠ مقاتل وقتله.

من مئتي ألف مقاتل في اليرموك بقيادة تيودورس وماهان الأرمني . ولما رأى المسلمون عظم الخطر تخلوا عن جميع البلاد التي افتتحوها بعد أن أعادوا الجزية إلى جامعيها من أهلها، وتوجهوا إلى اليرموك.

واقعة اليرموك

نزل عسكر الروم فيما بين دير أيوب وما يقابله من نهر اليرموك ونزل المسلمون وكان عددهم أربعة وعشرين ألفاً على حسب الأخبار من أسهم في معركة الآن بن ذي خالد ، فبعث بهم معاوية خالد إلى حوران في جيش محملا كل راحلة همها من الطعام والكسوة مع عشرة دنانير لكل رجل من المسلمين لكن خالد رفض ذلك كل الرفض (٤٦)

كان المسلمون حتى هذا الوقت يقاتلون العدو متفرقين ، أي أن كل أمير يحارب جنده مستقلاً عن غيره فلما رأى خالد سوء العاقبة لو دام هذا الانقسام فحصل في الأمر ، وصحح من الأخطاء وتكاتف وحاثّاً على ضرورة وحدة القيادة بواحد منهم يتصرف فيه فعبأ الجيش تعبئة لم يعهدها العرب قبل ذلك — فقسم الجيش إلى ٣٨ كردوساً (فرقة) وجعل القلب ١٨ كردوساً وأقام فيه أبا عبيدة بن الجراح ، وجعل الميمنة عشر كراديس وعليها عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ، وجعل الميسرة عشر كراديس وعليها يزيد بن أبي سفيان . ثم ذهب إلى النسوة اللاتي رافقن الجيش وعلى رأسهن خولة بنت الأزور الكندي فأعطاهن حجارة وأمرهن برمي كل من يحاول التخلف عن الصفوف هرباً من القتال . وبعد أن تم هذا التقسيم من الجيش دون أن شاور ... ذلك ... في جيش الروم المختلف العناصر (٤٧).

وفي ٢٠ آب عام ٦٣٦ أمر خالد المسلمين بالزحف فقتلوا ... الروم ... فكانوا يرتدون على الأرض من مكان مشرف ... فلما كان عدد

٤٦ ـ ابن عساكر صفحة ١٦٩
٤٧ ـ خضري : محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ج ١ ص ٢٨٧

من نجا فقط ثلاثون ألفاً، وفي تلك المعركة قتل فرسان يومئذ(٤٨) وقتل ثيودورس في هذه المعركة وفر هرقل ملتجئاً إلى ذرى طوروس سيما وحيداً في وحشته (٤٩).

ولما تم فتح اليرموك استخلف عليه أبو عبيدة بشير بن كعب الحميري كلا يزيد أخيه ولحق فلول الروم في مرج الصفر ودنا من هرقل فحل بجماعته من هزيمة المعركة ودخل سوريا بدخول الأخير وحاصر في عاصمته القسطنطينية سقطت دمشق بعد اليرموك بشهر وسقطت حمص. ثم سار يزيد بن أبي سفيان إلى جنوب شرقي الأردن فدخل عمان واستولى على بيسان. ثم فتح نحو الصفدية وجميع أرض الشراة .

ولا نقرن لدى سبق قيام النبي محمد (صلعم) كانت أمبراطورية الروم منهمكة في كفاحها ضد دولة فارس ولهذا السبب عينه أهملت تحصين شرقي الأردن وشماله فطلق سبيل العرب للهجوم على ممتلكاتها . وقد برهن سكان أهل البلاد مفتوحة لسلطان جيشه الاسلامي عن ترحيبهم بالحكم العربي الجديد والإدارة الاسلامية الرشيدة بدلاً من ظلم وعسف السلطة الرومانية التي دب الفساد فيها في أواخر أيامها وأصبحت الإدارة فيها فوضى والأحوال مضطربة . وليس ذلك فقط ، بل أنهم لم يترددوا في أن يكون بلادهم قاعدة للجيش الاسلامي في فتوحه سوريا وفلسطين

الحكومة الاسلامية في سوريا

وبعد ما انتهى الجيش الاسلامي من فتح سوريا شرع خليفة في تأسيس حكومة فيها فعين أبا عبيدة عاملاً عليها

كانت سوريا في ذلك العهد تمتد من البحر المتوسط غرباً إلى نهر الفرات شرقاً ومن حدود الروم شمالاً إلى الصحراء العربية جنوباً (٥٠) وقد قسمت

٤٨ـ يوجد بالقرب من كفر كنا من أعمال عجلون مقام قديم يقال له قبور العشرة ، شهداء على قبور عشرة أبطال استشهدوا في هذه الموقعة .

٤٩ـ Muir The Caliphate Its Rise, Decline and Fall.

٥٠ـ بكري : مسالك الممالك (بريل ١٩٢٢) صفحة ٢٥

[illegible] وهي جند فلسطين وجند الأردن وجند حمص وجند دمشق وجند قنسرين .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Amir Ali, A Short History of the Saracens. ٥٢

بني عتبة [illegible] في [illegible] فخرج المسيحيون واليهود من [illegible] كما
قال كان [illegible] إرادة النبي (صلعم) وهي حمل الجزية العربية [illegible]
فقط [illegible] للاسلام [illegible] دمشق [illegible] خرج الجزية عن ثلاث
[illegible] في [illegible] أي [illegible]
[illegible] ([illegible]) [illegible] (٥٣)

وفي عام ٦٣٨ م (١٦هـ) [illegible] في [illegible] سوريا ،
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] من [illegible] أن [illegible]
من [illegible] إلى [illegible] . [illegible] عبيدة قد [illegible]
[illegible] الروم ومكائد الاعداء [illegible] إلى [illegible]

الطاعون في سوريا

[illegible] عام ٦٣٩ م (١٧هـ) عند العرب « [illegible] » ففي هذا العام
[illegible] فحصل قحط شديد [illegible] فهلك [illegible] من قلة المرعى ثم
كان من [illegible] عمر إلى [illegible] أبا عبيدة وعمرو بن العاص أن يرسلا
حبوب من سوريا وفلسطين إلى البلاد [illegible] بطريق العقبة [illegible] سار
عمر [illegible] في [illegible] ولما وصل إلى سرغ وهي
[illegible] (٥٤) التي كانت على حدود بين سوريا والحجار [illegible]
الأجناد وأخبروه أن البلاد [illegible] من الرجوع إلى [illegible]
والاستمرار في [illegible] عبد الرحمن بن عوف وقال
له « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به [illegible]

٥٣ Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1885 P 160

٥٤ [illegible] في سرغ [illegible] ،
ولا تزال تعرف عند البدو بالاسم القديم أي سرغ .



ندووه (سرج)



فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه لا يخرجكم إلا ذلك»
فمنع عمر من هذا القول ورجع إلى المدينة (٥٥)

وعقب انحسار هذه الشدة وصفة الطاعون بالشام فهلك به خلق كثير منهم
أبو عبيدة بن الجراح وضرار بن الأزور الكندي ودفنا في غور الأردن أبي عبيدة ولا
يزال قبرهما هناك ثم خلفهم معاذ بن جبل [illegible] ثم توفي معاذ بن جبل [illegible]
[illegible] ودفن في الشونة، وتولى يزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة، فكانت ولاية
الشام وشرقي الأردن بعدهم إلى معاوية بن أبي سفيان

خاف عمر أن ينتشر الوباء فيه فيضعف البلاد بعد هذه المصيبة وتعود إليها
[illegible] ثانية ويولي الولاة وينظر في أمور الناس من تقسيم الإرث عليهم
وغيره، فوصل إلى العقبة وكان قد خرج لملاقاته جمهور كثير من الناس فنزلوا
رجلاً مرتدياً لباسه [illegible] وممتطياً جملاً، وكان هو [illegible] ابن
الخطاب [illegible] هو الحاكم ثم [illegible] جيداً على مقربة من العقبة وبعد أن [illegible]
قليلاً تابع سيره إلى الشام وولى الولاة ووزع الإرث على الأموات [illegible] اشتكى
اليتامى وأعطى الفقراء وأغاثهم، ولما حضرت الصلاة أمر بلالاً أن يؤذن
[illegible] أحد كان [illegible] رسول الله (صلعم) وبلال يؤذن له، فبكى وعمر
أشدهم بكاء، فقد [illegible] التذكير من جديد حتى [illegible] القوم من [illegible]
في ذلك العام (٥٦)

وفاة عمر وخلافة عثمان

وبعد خلافته عشر سنوات ونصف توفي عمر [illegible] طعنه من يد أثيمة في
عام ٦٤٤ م (٢٣ هـ) الذي كان يصلي بالناس، بعد أن عم الإسلام في بلاد فارس
وسوريا ومصر ودفن في حجرة عائشة بجانب النبي (صلعم) حسب ما أوصى
بعد أن [illegible] صاحبيه [illegible] وصارت أمور المسلمين بعده إلى عثمان بن عفان

٥٥. [illegible] تاريخ [illegible] الإسلامية [illegible] صفحة ٣٦
٥٦. لا يعرف بالضبط أكانت هذه الحادثة في دمشق أم في القدس.

وحكم بعده اثني عشر عاما وقتل في المدينة في عام ٦٥٦ (٣٣ هـ)

وبعد مقتل عثمان [illegible] انتخب علي خليفة وفي عهده اضطربت الحال في جميع الأمصار الإسلامية فقام معاوية [illegible] الشام يطالب بدم عثمان المهدور [illegible] [illegible] من [illegible] معاوية [illegible] ومكث في [illegible] مدة للاقتصاص على [illegible] علي كان على نحو حيث [illegible] معاوية [illegible] [illegible] من [illegible] هو [illegible] [illegible] [illegible] بيعة أهل البصرة [illegible] من المدينة [illegible] على أهل [illegible] السوريين.

نزاع علي ومعاوية

وفي [illegible] ٦٥٧ (٣٦ هـ) [illegible] في صفين [illegible] وبعد ثلاثة [illegible] الأشتر [illegible] [illegible] ينكشف الكتائب التي كان [illegible] حتى وصل بجيشه إلى خيمة معاوية [illegible] هو في ذلك [illegible] على رؤوس [illegible] من قبل أهل الشام وقائل يقول هذا كتاب الله [illegible] خدعة من عمرو بن العاص [illegible] كادت جيوش علي [illegible] وكانت [illegible] علي [illegible] فإن [illegible] التحكيم [illegible] على [illegible] [illegible] وحقنا للدماء فأجابوا [illegible] ثم [illegible] علي الأشعث بن قيس [illegible] معاوية [illegible] معاوية [illegible] وإنا إلى أمر الله في كتابه تبعثون منكم رجلا ترضونه ونبعث منا رجلا ثم نأخذ عليهما أن يعملا بما في كتاب الله لا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا عليه فرجع الأشعث إلى علي وأخبره فرضي الناس [illegible] وانتخب أهل الشام عمرو بن العاص وانتخب جماعة

على أبي موسى الأشعري [illegible]
ثم الأشتر وبعد ذلك [illegible]
[illegible]
اريقت فيها دماء الآلاف من المسلمين.

وفي سنة ٦٥٨ م (٣٧ هـ) [illegible] في [illegible] ٥٧ [illegible] تحكيم

في أمر [illegible]

[illegible] ٦٦٠ م (٤٠ هـ)

٥٧ [illegible]

[illegible] أبي موسى الأشعري.

[illegible] وسكن [illegible] ثورة [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] وفي هذه الآونة احتشم [illegible] ١٧٠ [illegible]

[illegible] (٥٨)

[illegible] الدولة

[illegible] الزعم .

الأموية التي أوجدها والتي تربعت على كرسي حكمها مئة سنة، قد نشرت لواء الإسلام وحملته إلى أقاصي البلاد في الشرق والغرب. فقد وصلت جيوشها إلى إسبانيا والسودان وحدود أطراف الصين (٥٩).

جعلت الدولة الأموية عاصمتها دمشق [illegible] في [illegible] ومنازلها ومع ذلك لم ينسوا العادة [illegible] التي عاشها أجدادهم [illegible] من [illegible] لقرب عهدهم من [illegible] عن [illegible] وأحبوا [illegible] البادية، ولقد [illegible] في [illegible] في [illegible] على [illegible] عن [illegible] يحنون [illegible] و [illegible] (٦٠) [illegible] فقد [illegible] من [illegible] سكنى البادية [illegible] عن [illegible] الكلبية زوجة معاوية [illegible] قالت

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف

وأكل كسيرة في كسر بيتي أحب إلي من أكل الرغيف

[illegible] البادية لتعيشا بين بني كلب.

ان [illegible] في [illegible] البادية ودمشق [illegible] ثابتاً [illegible] في [illegible] القصور [illegible] القديمة التي [illegible] عام ٦٥٧ م.

[illegible] (٦٨٠ – ٦٨٣ م) [illegible] سكنى دمشق

٥٩ — Amir Ali, A Short History of the Saracens, I, 158

٦٠ — مسند أحمد ابن حنبل [illegible] ١٣١٣ صفحة ١٧٦

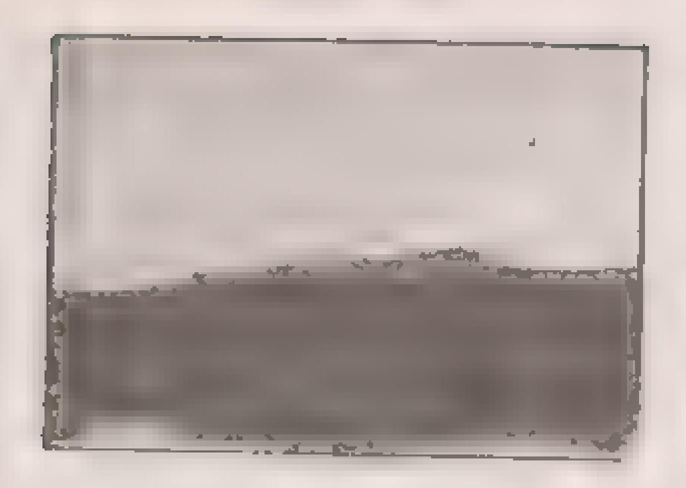
[illegible]

ايامها في البلقاء

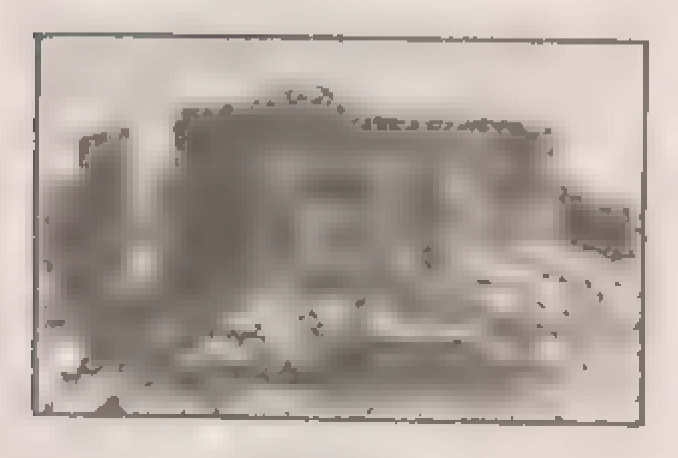
[illegible]

البناء والعمران .

[illegible]



قصر [illegible]



قصر طلاب



[illegible] ولا [illegible] [illegible]

[illegible] أنه لا [illegible]

[illegible] الزرق [illegible]

[illegible]

حمام الصرح [illegible]

[illegible]

[illegible] (٦٣) [illegible]

[illegible] ١٩٠٥٠٠ م

[illegible]

(٦٣) [illegible]

[illegible] Jacobin [illegible]

[illegible]

[illegible] يوجد تل فيه كثير من الكهوف والصهاريج يدعى [illegible]

النقود الإسلامية في شرقي الأردن

[illegible] الأمويين من الفضة والنحاس [illegible] في شرقي الأردن فقد [illegible] فلوس [illegible] في عمان و[illegible] في [illegible] من أعمال الأردن لا نعرف مكانه [illegible] وكل [illegible] منها [illegible] فقد [illegible] الفلوس [illegible] الدولة الأموية [illegible] (٦٣).

[illegible]

[illegible] أواخر القرن الأول للهجرة [illegible] (٦٤) أبو هاشم بن علي بن [illegible] الدعوة [illegible] الدولة الأموية [illegible] الدعوة [illegible] الإسلامية [illegible] وفي عام ٧٤٩ م (١٣٢ هـ) [illegible] الدولة الأموية [illegible] في الإسلام دولة جديدة [illegible] [illegible] وكان [illegible]

٦٣ — [illegible] في شرقي الأردن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
شيراك موبا (الكرك)، ضربت نقد هيليوغابالوس.
ديون، ضربت نقد جتا.
اسبوس (حسبان)، ضربت نقد هيليوغابالوس.
جراسا (جرش)، ضربت نقداً من هادريان الى كرسينا.
مادبا، ضربت نقد كاراكولا وهيليوغابالوس.
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضربت نقداً من سبتموس سفيروس الى كاراكولا.
[illegible] الرومانية.
[illegible]

٦٤ — [illegible]
[illegible]
[illegible]

البلدين ثروة لعهد في شرقي الأردن لأنهم قد مهدوا سبيلاً للحدثاء كما كانت من قبل، وهبت ريح الإسلام فقصوره وعمت بها أيدي الأعراب فتهدمت، وليس [illegible] أن [illegible] التي [illegible] شرقي الأردن أصبحت قبلة الإسلام [illegible] من الغرض محجة [illegible] [illegible].

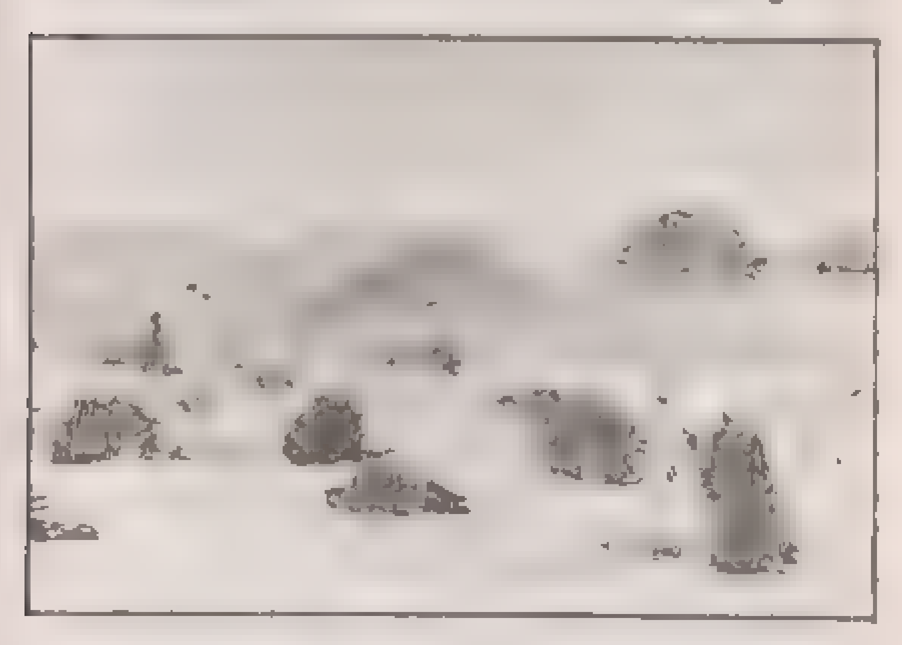
وفي سنة ٨٧٨ [illegible] واستولى على [illegible] ثم [illegible] ٩٤٣ [illegible] تحت [illegible].

[illegible] في العرب [illegible] ٩٦٩ (٣٥٨ هـ) [illegible] في سوريا [illegible] ١٠٧١ (٤١٠ هـ) [illegible] والمشرق طول [illegible] ١٠٧١ (٥١٤ هـ) واستولوا على دمشق [illegible] ٧٦ ١٠١ (٥٠٩ هـ)، وبذلك انتقلت البلاد من عهد إلى عهد.

هذه هي الحروب التي [illegible] في البلاد الإسلامية

وادي السرحان

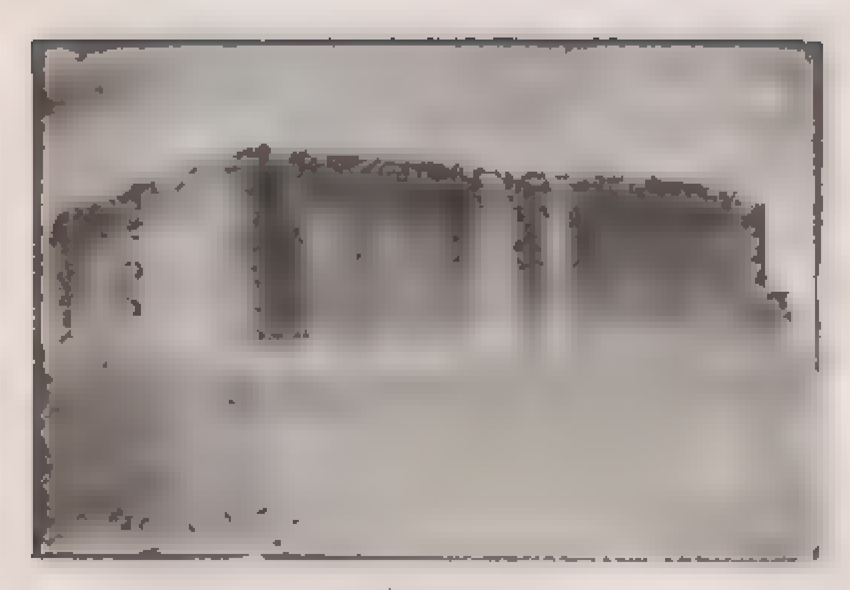
[illegible]



في البادية !

[illegible]

[illegible]



قصر حرانه





قصر العمري



[illegible] كما سبق أن ذكرنا

في [illegible] كانت دومة [illegible] أحد [illegible] إسماعيل(٦٦)، وفي زمن الفتوح الاسلامية كانت [illegible] تسمى [illegible] وقد [illegible] في [illegible] (٦٧)

[illegible]

---

٦٦ – [illegible]

٦٧ – Musil; Arabia Deserta P. 533

الفصل السابع

الصليبيون

إن سلسلة الحروب التي تعرف بالحروب الصليبية من أبرز وأهم الحوادث وأكثرها تأثيراً في تاريخ الشرق الأدنى ومع أن أغلب المعارك كانت في سوريا وفلسطين، لكن شرق الأردن أيضاً أصبحت مسرحاً لهذه الحروب في القرن الثاني عشر للميلاد .

وبعد عام ١٠٥٥ م (٤٤٦) عندما دخل طغرل بك السلجوقي بغداد وأخذ يحكم باسم الخليفة أصبحت الأقطار الإسلامية تحت حكم دولة السلاجقة التي برزت من آسيا الوسطى وغلبت على العالم الإسلامي في أواخر القرن الحادي عشر. وفي عام ١٠٧٦ م فتح السلاجقة فلسطين وسقطت القدس في يد [illegible] أحد قواد ملك شاه [illegible] عنيفاً (١) . ومع أن ملك شاه [illegible] وعماله [illegible] على حسب [illegible] من [illegible] والقسوة . فالمسيحيون الذين كانوا يزورون بيت المقدس للحج بدأوا [illegible] سقوط حكومة [illegible] التي اشتهرت بالتسامح الديني ومن عدم [illegible] المسيحيين في القدس [illegible] وخضوعهم للإهانة .

وفي عام ١٠٩٤ م (٤٨٦ هـ) ذهب بطرس الناسك زائراً لقبر المقدس في القدس وتأثر [illegible] في البلاد المقدسة، فعوضاً عن أن يرجع إلى وطنه [illegible] والسرور [illegible] بواجب ديني أصبح مبشراً بضرورة طرد المسلمين من الأراضي المقدسة، مدفوعاً بمجرد التعصب وحماس ديني . وفي طريقه إلى بلاده عرج على [illegible] الذي

---

١ — Gibbon, The Decline and Fall of the Roman Empire ch. 57

الذي أصغى الى حديثه بكل تشوق و[illegible] وأمره أن ينشر هذه الدعوة في كافة
أوربا لاعلان الجهاد [illegible] القدس وفلسطين من أيدي [illegible]

وبينما كان بطرس ينشر هذه الدعوة [illegible] من ٢٠٠ [illegible] ٤٠
[illegible] و ٣٠٠٠٠ من [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]

كان روح العصر الذي نشرت [illegible] هذه الدعوة [illegible] لا [illegible]
[illegible] والأمراء [illegible] كانوا [illegible]
واحد [illegible] عدد عديد من [illegible] كانوا [illegible] هذه [illegible]
[illegible]
في [illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كلهم [illegible] جيش [illegible] كان [illegible] ٣٠٠٠٠٠ رجل
من [illegible]
[illegible] بطرس الناسك.

وفي عام ١٠٩٦ م (٤٨٨ هـ) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] (١)

(١) Gibbon — The Decline and Fall of the Roman Empire ch. 58

[illegible] في [illegible] [illegible] فانهم [illegible] [illegible] عن آخرهم .

[illegible] بالذكر وهم :

[illegible] ٤٠٠٠٠ [illegible] [illegible] [illegible] (٣)

[illegible] ١٠٩٨ م (٤٩٠ هـ) [illegible] ١٠٩٩ م (٤٩٢ هـ) [illegible] [illegible]

توفي [illegible] ١١٠٠ م و ٤٩٢ هـ (٤) و [illegible]

الدولة [illegible] في [illegible]

---

3 Gibbon, The Decline and Fall of the Roman Empire ch 58.

[illegible]

4 Gibbon, The Decline and Fall of the Roman Empire ch 58.

على القدس ملقباً بلدوين الأول . وقد قام بمراسيم الاحتفال بتتويجه في بيت لحم في يوم عيد الميلاد (٥)

الحملات الصليبية الى شرق الاردن

ابتدأ بلدوين عهده بتعقيب فريق ضخم من بعض العربان الذين كانوا يغيرون على الحجاج في طريقهم إلى بيت المقدس. ثم زحف شرقاً وأغار على البلاد التي من وراء البحر الميت. فكانت تلك الحادثة أول دخول الصليبيين بلاد شرق الاردن . ثم توغل في البلاد إلى أن وصل إلى وادي موسى وجبل هـ . (هرون) الذي كان مغطى بالثلوج مات ثلاثون من رجاله من شدة البرد، ومن ثم ترك تلك البلاد وقفل راجعاً إلى القدس بطريق زغر في غور الصافي والخليل (٦)

وكانت الحملة الثانية إلى شرق الاردن في عام ١١٠٧ (٤٩٩ هـ) لما شرع الملك في ٢٨ شباط من تلك السنة بالسير من الطرف الجنوبي للبحر الميت وزحف من الطرف الشمالي، فهدم في طريقه قلعة كانت حديثة التشييد هي في شرقي البحيرة (٧) .

وبعد تبوأ بلدوين الأول العرش كان هناك تفاهم بين طغتكين، حاكم دمشق ، والصليبيين ولكن بعد مرور عشر سنوات ترك للأول ثلثي عن ثلث واردات الأراضي التي بين حوران والأردن (٨) . وليؤمن بلدوين جميع هذه الواردات بنى في عام ١١١٠ م (٥٠٢ هـ) قلعة الحبيس التي تقع على الضفة الجنوبية لليرموك قرب محطة الشجرة الحديثة فكانت هذه القلعة

٥ – Stephenson: The Crusaders in the East 1907 P 44

٦ – Kennedy - Petra P 35

٧ – تقول رواية العرب ان هذه القلعة كانت في السلط .

٨ – تقول مجلة دائرة الآثار الفلسطينية عدد ١ العدد الأول ص ٢٣ سنة ٢٧ ان «واردات السلط ونابلس وجبل عوف والحبانة والسواد والجولان وما حولها من البلاد الى حوران كانت تقسم مناصفة بين الصليبيين وطغتكين.»

جرش (١٠).

Vol. I No.1 P. 22





العسر [illegible] ١١٣ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١١١٢ [illegible] (٥٠٩ هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١٥) [illegible] (١٦).

[illegible] (١٧) [illegible]

[illegible] (١٨)

وفي [illegible] ١١١٧ [illegible] ٥١١ هـ) عندئذ كان واجباً من [illegible]

[illegible]

١٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأسماح الاول العدد الاول)

١٤ . [illegible]

١٥ . [illegible]

١٦ . [illegible]

من الصعب جدا ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٧ [illegible] ١٨٦٣ [illegible]

[illegible] على حال .

١٨ [illegible] ١١٤٤ [illegible]

[illegible] الثانية في تلك السنة .

[illegible] طغتكين [illegible] إلى الأردن

[illegible] جيوش [illegible] والتي

[illegible] دمشق [illegible]

[illegible] ثم

[illegible] طغتكين

[illegible] تحت قيادة جوسلين Jocelyn صاحب

[illegible]

[illegible] (١٩) [illegible]

[illegible] ١١٢١ م (٥١٥ هـ) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عائدين إلى القدس (٢٠).

[illegible] ١١٢٥ م (٥١٦ هـ)

[illegible] الذي

قدم من حلب [illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

التي [illegible] طغتكين [illegible]

[illegible]

[illegible] طغتكين عام ١١٢٨ م (٥٢٢ هـ) [illegible] الملك [illegible]

---

١٩ - Stephenson The Crusaders in the East PP 67 and 68

٢٠ - Stephenson The Crusaders in the East 1907 P 13

يستقر في العرش [illegible] حتى [illegible] من [illegible] واغتصب الملك منه.

وفي [illegible] في [illegible] رينو دي [illegible] Renaud De صاحب الشوبك [illegible] أو [illegible] دي [illegible] Kerak [illegible] Renaud de Montreal) [illegible] أمير [illegible] الأردن [illegible] تمرد على قومه [illegible] عوض [illegible] (٢١ [illegible] ثلاث سنوات (١١٣١م ـ ٥٢٥هـ) وفي [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] من بلادهم

وفي عام ١١٣٩م [illegible] دمشق [illegible] على دمشق.

[illegible] في عام ١١٣٨م (٥٣٢هـ) على [illegible] (٢٢) [illegible] في فلسطين وشرق الأردن [illegible] القلعة [illegible] في عام ١١٤٢م (٥٣٧هـ)

٢١ـ O. Schlumberger Renaud De Chatillon 1923 P 154

٢٢ـ Stephenson. The Crusaders in the East 1907 P 143

وبذلك تمت السيطرة [illegible] من قبل [illegible] وعشرين عاماً (٢٣)،
وأصبح الكرك أهم [illegible] الشرقي للأردن والبحر
الميت، وكانت تعرف عندهم [illegible] ، [illegible]
[illegible] بلاد [illegible]
الأردن [illegible] .

توفي [illegible] سنة (١١٤٣م – ٥٣٨هـ) [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
[illegible]
[illegible] .

وفي سنة ١١٤٤م و٥٣٩هـ [illegible]
[illegible]
[illegible] (٢٤) [illegible]
الأردن [illegible]
١١٥٢م (٥٤٦هـ) [illegible]
[illegible]
[illegible] ٣١ [illegible] سنة ١١٦١م (٥٥٥هـ) [illegible] دي ميلي
[illegible] الكرك
دي [illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible] (٢٥) وكانت [illegible]

٢٣- C. Sch[illegible] [illegible] De C[illegible] 1938 4th ed 1, 53
٢٤- A. Kennedy: Petra P. 37
٢٥- Sch[illegible] Renaud De C[illegible] 1934 [illegible] ed. P[illegible] 10 et Seq.



قلعة الكرك



[illegible] (٢٦) [illegible]

[illegible] (٢٧)

[illegible] ١١٢١م — ٥١٤هـ (٢٨) [illegible]

[illegible]

[illegible] ١١٥٨م — ٥٥٣هـ [illegible] (٢٩) [illegible]

٢٦ — [illegible] Tra[illegible]

٢٧ — G. Sc[illegible] 1923 P. 164

٢٨ — Quarter[illegible] the [illegible]
Vol. I, No. I, P. 23

٢٩ — Stephenson, The [illegible]rusaders in the [illegible] P. 179

توفي بلدوين الثالث في بيروت عام ١١٦٢ م . (٥٥٦ هـ) وخلفه أخوه
أملريك أو أموريك Amaric الأول . لقد كانت السياسة التي رسمها لنفسه ملك
الفرنج حركة فرضت على أن يدخل في مملكة اللاتينية قبل أن يموت المرض اشتدت
مملكة القدس بالاضمحلال والتدهور . ومما لا ريب فيه أن صاحب دمشق
أدرك الخطر الذي سيلحقه من نور الدين وكان يود من الصميم أن يرتمي في
أحضان ملك اللاتين ويتحد معه . لكن بلدوين بغارته على دمشق بدون مبرر
وبدون أن يحسب حساباً إلى النتائج لم يكن بنفسه اخطأ فقط بل فقد حليفاً
محتملاً له وحمله مضطراً أن يتحالف مع نور الدين ضده . فلما تم الفتح عمن
مصير مملكة القدس في عهد أموري يتحدد بـأن سقط القوى في أحوال سوريا
وسقوطهم في ذلك الحين .

قتل زنكي صاحب الموصل وسوريا (إلى بعلبك) عام ١١٤٦ م
(٥٤١ هـ) فقسمت مملكته ولداه الأول سيف الدين كان نصيبه الموصل ،
ونور الدين محمود الذي حكم لنفسه الأمر من شماله وله حلب العاصمة
وكان أمره لا بد أن يبسط نفوذه على دمشق وحوران ولكنه توفي عام
١١٤٩ م . (٥٤٣ هـ) .

وفي سنة ١١٥٤ م (٥٤٨ هـ) دخل نور الدين دمشق بدون سفك دماء
لأن شيركوه الذي كان يحده في ملاعه أسد في حلب اتفق مع أخيه أيوب والد
صلاح الدين أن يفتح أبواب المدينة أمام نور الدين فكان حسن جزاء على ما
قام به من الخدمة الصادقة والاخلاص العظيم وأصبح من أخص جلساء نور
الدين بعد أن عينه حاكماً على دمشق وحمص وولده صلاح الدين الذي لم يتجاوز
من العمر السابعة عشرة حينذاك البلاط الملكي في حلب .

وفي عام ١١٦٣ م (٥٥٧ هـ) اضطر شاور وزير الخليفة الفاطمي في مصر

[illegible]

... في سنة ١١٦٩م (٥٦٤هـ) (٣٠)

صلاح الدين [illegible]

[illegible]

[illegible] (٣١)

[illegible]

٣٠. Stanley Lane-Poole, Saladin, 1926 [illegible]

٣١. Stanley Lane-Poole, Saladin, 1926, P. 100

ولا شك [illegible] ان صيت هذا السلطان [illegible] ذلك الروائي
[illegible] الشهير [illegible] الذين عاصروه
وقابلوه قد [illegible] الأخلاق [illegible] ذلك
هو [illegible] بل كان [illegible]
في كل شيء (٣٢)

ولد صلاح الدين سنة ١١٣٨ م (٥٣٢ هـ) في قلعة تكريت في العراق.
[illegible]
في [illegible]
[illegible] صلاح الدين [illegible]

[illegible]
[illegible]
إلى [illegible] في عام ١١٤٦ م (٥٤٠ هـ) [illegible]
[illegible]
[illegible] صلاح الدين [illegible]
[illegible]
[illegible] في دمشق سنة ١١٩٣ م [illegible]

٣٢ [illegible]
[illegible]
[illegible] ١١٢٩ [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
Stanley [illegible]
[illegible]
صلاح الدين [illegible] للإسلام [illegible].

من عمره.

نص وصية صلاح الدين [illegible] في خطابه الذي ألقاه على إبنه الظاهر قبل وفاته بقليل

«أوصيك بتقوى الله تعالى فإنها رأس كل خير، وآمرك بما أمر الله به فإنه سبب نجاتك، وأحذرك من الدماء والدخول فيها والتقلد لها فإن الدم لا ينام، وأوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر في أحوالهم فأنت أميني وأمين الله عليهم، وأوصيك بحفظ قلوب الأمراء وأرباب الدولة والأكابر فما بلغت ما بلغت إلا بمداراة الناس، ولا تحقد على أحد فإن الموت لا يبقي على أحد، واحذر ما بينك وبين الناس فإنه لا يغفر إلا برضاهم، وما بينك وبين الله يغفره الله بتوبتك إليه فإنه كريم.»

[illegible] صلاح الدين [illegible] كانت [illegible]
[illegible]

[illegible] صلاح الدين [illegible]
[illegible]
[illegible] في مصر
[illegible]
[illegible] (٣٣) وقد
[illegible] في هذه [illegible] لأنهم
[illegible] عن
[illegible] حرب
[illegible]

---

٣٣ Stephenson [illegible] In [illegible] 10[illegible] [illegible] 03

ولما سقطت مصر بأيدي صلاح الدين وأصبحت جزءاً من مملكة نور الدين صار القسم الجنوبي الشرقي للأردن عظيم الأهمية . والصليبيون بامتلاكهم جميع أرض الساحل من الاسكندرونة إلى غزة، وفلسطين بكاملها مع شمالي شرقي الأردن، كانوا قريبين من جزئي مملكة نور الدين وأصبح من العسير جداً الاتصال بين مصر وسوريا فكان الخطر خلف كل قافلة ورسول يسير بين البلدين .

لقد كان من سوء طالع الفرنج أن فيليب دي ميلي التحق بجمعية فرسان الهيكل عام ١١٦٧ م ، فعهد بمرقة وراء الأردن إلى إبنته الوحيدة اطيفانيت Etheunette فتولى زوجها الأول همفري الثالث أوف تورون Humphrey Of Toron ومايلس دي بلانسي Miles De Plancy في مدة سبع سنوات، الأمر الذي جعل الإمارة بحالة ضعف شديد في وقت الذي يجب أن تكون على أشدها من المتانة والقوة (٣٤) .

وفي عام ١١٦٩ م (٥٦٤ هـ) جرب الفرنج الهجوم ثانية على مصر للاستيلاء عليها ولكنه فشل بعد حصاره دمياط مدة ، وهو أن يحصر في وادي المستقبل الدفاع عن بلاده فقط (٣٥) . وفي السنة التالية زحف صلاح الدين إلى جنوبي فلسطين ودخل غزة وصنع سفناً في القاهرة وحملها على جمال إلى البحر الأحمر هجم على العقبة هجوماً مزدوجاً من البر والبحر واستولى عليها (٣٦) ولكن القلعة التي

---

٣٤ – G. Schlumberger, Renaud De Chatillon 1923 4th ed P. 163

٣٥ – Stephenson, The Crusaders In The East 1907 P. 196

٣٦ – Stanley Lane Poole, Saladine 1926 P. 106

على جزيرة ثم تسلم إلا بعد ذلك ببضع سنوات (٣٧) .

إن الاستحكامات التي كان صلاح الدين يبنيها في شرقي الأردن قد شجعه على المضي في فتوحاته في داخل مصر . ففي عام ١١٧١ م (٥٦٧ هـ) ترك القاهرة بجيش وحاصر معقلين (الشوبك) فطلب الصليبيون هدنة عشرة أيام ليتمكنوا فيها من وضع شروط تسليم المدينة وقبل أن تنتهي المدة بث الأخبار بتقدم نور الدين بقواته ثم كان من صلاح الدين إلا أن انسحب إلى مصر بحجة أن مؤامرة كانت تدبر هناك لقلب الحكومة (٣٨) وحدث شيء من الشك عن محاولة صلاح الدين [illegible] في عام ١١٧٢ م ولو [illegible] صلاح [illegible] الجهود التي [illegible] .

وفي عام ١١٧٣ م (٥٦٨ هـ) حاصر صلاح الدين الكرك فسار اليه نور الدين بجيش مدد [illegible] من شرق حلب ووصلته الأخبار أن صلاح الدين عاد إلى مصر لأنه لا يود أن يقابل سيده نور الدين الذي ذهب له حتى ليساعده وقد برر صلاح الدين هذه المرة بمرض والده [illegible] وادعى أنه توفي قبل وصول ولده إلى مصر فلا يبقى مجال للشك في صحة ادعاء صلاح الدين . ثم نور الدين [illegible] لأنه وعد بتصرف صلاح الدين بعمل

٣٧ — [illegible] لا [illegible] عن الطريق [illegible] المسلمون [illegible] من [illegible] مصر [illegible] من مرور [illegible] التي في [illegible] شرقي الأردن . وكما علمنا أن شيركوه في عام ١١٦٣ م (٥٦٢ هـ) [illegible] من وادي [illegible] أنه [illegible] من آثار [illegible] التي لا تبعد كثيراً عن قلعة [illegible] .
[illegible] كان [illegible] على الشوبك والكرك استولى [illegible] مصري في [illegible] على [illegible] في وادي [illegible] وملاقي [illegible] على [illegible] من [illegible] مصر [illegible] الصليبيين [illegible] جزيرة فرعون التي [illegible] عن الخليج بمقدار عشرة أميال .

٣٨ — Stanley Lane Poole Saladine 1926 P. 121

معوداً تردد كثيراً في تسيير جيش للإغارة به على مصر ومراقبة عملها . لكن المنية عاجلته فقضى في ذلك العام ١١٧٤ م (٥٦٩ هـ) وله من العمر ٥٦ سنة (٣٩) وفي نفس السنة توفي عموري وميلس دي بلانسي صاحب منطقة [illegible] تاركاً ابنته اطيابيت خليفة له (٤٠) .

خلف عموري ابنه الملك بلدوين الرابع الأبرص وكان له من العمر إثنتا عشرة سنة ، وحكم ميلس دي بلانسي وصياً على عرشه ولكنه قتل بعد مضي شهر من وصايته وحل محله ريموند صاحب طرابلس

لقد حقق موت نور الدين [illegible] حليفه [illegible] للاسيد فقد صار ملكه إلى ولده الملك الصالح إسماعيل وما يبلغ من العمر حينئذ إلا احدى عشرة ولذلك أصبحت أموره في أيدي وزرائه وما كان من القوة مكان يحفظه أمام صلاح الدين وقوة مطامعه . لكن صلاح الدين [illegible] عرف عنه من ذكاء وفهم ومراقبة دقيقة للحوادث ، فقد [illegible] إلى [illegible] تنكيف [illegible] خصومه وحشرهم [illegible] صرف [illegible] وحصنه على [illegible] (٤١)

[illegible] الملك الصالح حتى [illegible] الحصن [illegible] ابن عمه سيف الدين صاحب الموصل وحلفه خصومه و[illegible] على [illegible] من [illegible] و[illegible] خلف نشوء [illegible] الذين كانوا يحفظون [illegible] وسلطانه والتمرد [illegible] كثير من [illegible] شهوة [illegible] في [illegible] الاستقلال في أيديهم [illegible] كان صلاح الدين يرقب مجرى هذه الحوادث وعبرها عن كثب [illegible] بتحركه إلا بعد مضي ثلاثة أشهر من وفاة نور الدين [illegible] بانتقال الملك الصالح من دمشق إلى حلب فخرج من القاهرة [illegible] حاله ودخل دمشق

٣٩ — Stephenson The Crusaders in the East P. [illegible]3
٤٠ — Stephenson The Crusaders In the East P. 2[illegible]3
٤١ — Stanley Lane Poole Saladine PP 135-136

عام ١١٧٤ م . (٥٧٠ هـ) (٤٢). وهكذا كان هذا الدور الإسماعيلي الذي لعبه مكللاً بالنجاح، وبفضل الجهود التي بذلها لإرجاع السكينة والطمأنينة للبلاد تمهدت السبل أمامه ليبسط نفوذه على سوريا في عام ١١٧٥ م (٥٧٠ هـ)(٤٣) .

أدرك الصليبيون منذ عام ١١٧٤ م (٥٦٩ هـ) تدرج صلاح الدين إلى أوج العظمة والقوة وخطر ذلك على مملكتهم فقرروا أن يكون ضربتهم سريعة وقاصمة [illegible] لا بد منها بيد أن [illegible] كان [illegible] حركات حازمة بهذا الشأن وقد أصبح [illegible] مشهور في [illegible] وتمكن من إشهارها [illegible] على [illegible] لكن بعد ذلك [illegible] الصليبيون [illegible] إلى سوريا فتوغلوا في البلاد إلى أن صاروا بعيدين عن دمشق مسافة أربعة أميال بيد أن [illegible] صلاح الدين من العودة على [illegible] من حلب [illegible] وطلبوا من السلطان هدنة [illegible] في [illegible] ملائمة شروطها له . وفي هذه [illegible] ولا [illegible] في خريف عام ١١٧٤ م (٥٦٩ هـ) لأوقعوا صلاح الدين في [illegible] حتى عام ١١٧٥ م (٥٧٠ هـ) [illegible] سيف الدين صاحب الموصل [illegible] عدوهم على [illegible] وفي سنة ١١٧٦ م (٥٧١ هـ) [illegible] سيف الدين بالقرب من حلب [illegible] التي قاومت حصاراً طويلاً وصبرت [illegible] صلاح الدين [illegible] قفل راجعاً إلى مصر

أصبحت [illegible] الموقعة [illegible] صاحب [illegible] حلب [illegible] Renaud De Chat[illegible]

٤٢- Stanley Lane Poole Saladin P. 130

٤٣- Stephenson The Crusaders [illegible] the East [illegible]

في صيف عام ١١٧٦ م (٥٧١ هـ) بعد أن مضى معتقلاً ست عشرة سنة تقريباً في إحدى القلاع الإسلامية (٤٤). وفي السنة التالية تزوج [illegible] من صاحبة بلاد ما وراء الأردن التي [illegible] في عام ١١٧٥ م (٥٧٠ هـ) (٤٥) [illegible] من أكبر [illegible] شجع [illegible] ذلك [illegible] (٤٦)

وفي [illegible] عام ١١٧٧ م (٥٧٢ هـ) [illegible] فلاندر [illegible] Renaud [illegible] ولأنه كان [illegible] (٤٧)

وفي [illegible] ١١٧٧ م (٥٧٢ هـ) [illegible] صلاح الدين [illegible] القدس [illegible] (٤٨) [illegible]

44. [illegible] Schlumberger, Renaud [illegible] p. 116.
45. [illegible] Schlumberger, Renaud [illegible] The [illegible] 207.
[illegible]
46. Stevenson, [illegible] in the East, 2?6.
47. G. Schlumberger, Renaud De Chatillon, P. 1?5.
48. Stanley Lane Poole, Saladine, P. 155.

أعدائه فرجع إلى سوريا في أوائل السنة التالية واستأنف الكفاح مع الصليبيين لكنه لم يفتح سوى حصنين في شرقي الأردن.

وما إن حل صيف سنة ١١٨٠م (٥٧٥هـ) حتى كان الصليبيون في أشد حاجة من الانكسار ولعله لم يكن لبلدوين ملك القدس وأعضاء مجلسه إلا أن يهادنوا السلطان مدة سنتين وبعدها ولى السلطان وجهه نحو الشمال ليدفع عن حدوده من غارات قلج أرسلان صاحب قونية وروبين الأرمني صاحب أرمينيا الصغرى وبعد هجومين متتاليين بين ذلك العصر مهم حيد صلاح الدين عقد الصلح بين الطرفين فقفل صلاح الدين راجعاً إلى دمشق فوصلها في أواخر عام ١١٨٠م (٥٧٥هـ)، وبعد أن أقام فيها مدة وجيزة رجع إلى مصر بطريق العقبة في أوائل عام ١١٨١م (٥٨٦هـ) ومع أن رحلته لم يعترضها أي عوائق من الصليبيين لكن موقف الذي وقفه صاحب الكرك بعد ذلك يدل دلالة صريحة على أنه لم يعتبر الهدنة والمواثيق مع المسلمين شيئاً يجب مراعاته أو احترامه بالرغم من حلفه القسم على حفظ هذه الهدنة والعمل بموجبها كأحد أعضاء مجلس الملك فلم يكد يسمع بمسير قافلة تحمل أثمن البضائع في طريقها من سوريا إلى الحجاز حتى خرج في قوة ليسلبها، وقد بلغت هذه الأخبار حاكم دمشق المنصور عز الدين فروخ شاه فخرج بقوة لتعقب رينالد ولكنه لم يدركه إذ كان قد نهب القافلة وأسر رجالها وساقهم معه إلى الكرك.

لقد أساء هذا العمل المشين بلدوين وأعضاء مجلسه لأنه كان من العبث بل من الحمق المطلق لمملكته اللاتينية الضعيفة إذ ذاك أن تتحدى ملك المسلمين القوي أو تخلف معه المواثيق والعهود وقد أدركوا سوء العاقبة وأصدروا الأوامر الصارمة إلى رينالد بإعادة الغنائم إلى أصحابها وإطلاق سراح الأسرى فوراً، لكن رينالد تجاهل هذه الأوامر لأنه كان يعلم أن الملك عاجز عن أن يجبره

[illegible] لإرادته [illegible] في لحظة أو [illegible] القصص [illegible]

صلاح الدين [illegible] شرط و نقض عهد أخذه على نفسه، كان في [illegible] رجال الشام و طلاق الأسرى [illegible] الأو [illegible] التي [illegible] السلطان [illegible] ورقة من [illegible] (٤٩).

وفي [illegible] عام ١١٨٢ م (٥٧٨ هـ) ودع صلاح الدين مصر [illegible] الأخير ورحل عنها إلى دمشق (٥٠).

إنما صلاح الدين [illegible] كانوا [illegible] الساحل من [illegible] [illegible] في [illegible] صلاح الدين [illegible] أثناء سيره.

ثم [illegible] (٥١) أو الحرباه التي تبعد [illegible] ميلا [illegible] (٥٢)،

٤٩ - Schlumberger, Renaud [illegible]

٥٠ - [illegible]
[illegible] عرار نجد   فما بعد العشية من عرار
[illegible] صلاح الدين [illegible] صلاح الدين
[illegible] Stanley [illegible]
[illegible] (١٢٢٢ [illegible]).

٥١ - [illegible] والذي يبعد أربعة عشر ميلا من جنوبي غربي [illegible].

٥٢ - Stephenson, The Crusaders [illegible] P. 225

حشدوا قواهم [illegible] إلى [illegible] (٥٣) أثناء ذلك
وصل صلاح الدين [illegible] ثم [illegible] إلى القريتين (٥٤)، [illegible]
[illegible] الملك [illegible] إلى الأزرق (٥٥) [illegible] هو
مع [illegible] لاحتلال [illegible] عسكر [illegible] بلاد
التي [illegible] وشمالاً حتى [illegible] وفي هذه الأثناء وصل [illegible] الأزرق
[illegible] لتحق [illegible] سيره إلى
بصرى [illegible] إلى دمشق فوصلها في [illegible] عام ١١٨٢م (٥٨٧هـ)
[illegible] صلاح الدين [illegible] شمالاً [illegible] في
[illegible] الفرص للتنكيل
بعدوهم .

لم يتوان صلاح الدين في [illegible] جيش الصليبيين في
الكرك [illegible] هذه الفرصة عز الدين
صاحب دمشق [illegible] على [illegible] إلى أن وصل [illegible] عكا ثم [illegible]

٥٣ — [illegible] Chatillon P. 195
الأزرق [illegible]
[illegible] أي جيش يسير شمالاً على طريق الحج [illegible]
[illegible] والأزرق [illegible]
قلعة الوهيرا .

٥٤ — Chatillon P. 196
بعد ما غادر صلاح الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

راجعاً إلى دمشق [illegible] شرقي الأردن [illegible] قلعة [illegible] (٥٦)

وفي [illegible] غادر صلاح الدين دمشق [illegible] في [illegible] شرقي الأردن

وقطع نهر الأردن [illegible] من [illegible] (٥٧) [illegible] أولاده من

معسكره على [illegible] الأردن [illegible] إليها

[illegible] كوكب [illegible] (٥٨) فوق

[illegible] صلاح الدين إلى دمشق

[illegible] التي كان [illegible]

الأسطول المصري .

[illegible] صلاح الدين [illegible] في [illegible]

[illegible] شرقي الأردن [illegible]

في [illegible] وقادهم

[illegible] بالقرب من

دمشق [illegible]

[illegible]

وقد كانت هذه [illegible] في شرقي الأردن [illegible]

(رينالد) صاحب الكرك في [illegible] واسلحته .

[illegible] كان [illegible]

[illegible] هذه [illegible]

[illegible] رينالد [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

Stevenson, The Crusaders in the East, P. 226 ‏(٥٧)

٥١ ــ [illegible] Condor [illegible]
والذي [illegible] .

٥٢ ــ فالى الصليبيين يقرار Belvoir



جزيرة فرعون



لم يكن للصليبيين سفن في البحر الاحمر . ولم يكن هنالك وسائل ومواد لبناء السفن على ساحل هذا البحر . غير ان ريناد صنع المقطعات وأخذ يبني السفن في عسقلان ومن ثم حملها قطعاً على الابل ونقلها الى الطرف الشمالي الغربي لخليج العقبة . كانت السفن خمساً اثنتان منها تستوعبان كل منهما الف رجل .

أبحر الاسطول في قسمين الاول تحت قيادة ريناد نفسه وحاصر وجهته جزيرة فرعون قصد فتحها والآخر سار جنوباً لغرض استكشاف لا يعرف إلا الشيء النزر عن هذا الاسطول ولكن من صيف عام ١١٨٢ م (٥٧٨ هـ) كان الصليبيون سادة البحر الاحمر بلا منازع . وقد توغل القسم الثاني من الاسطول في البحر إلى ان وصل عدن . دام هذا العدوان ردحاً من الزمن لانه لم يكن لدى المسلمين سفن لا في البحر ومقاومة اعدائهم بها واخيراً شرع العادل والي مصر ببناء السفن على نهر النيل وشحنها قطعاً الى قرية كلزوم (بجوار السويس الحديثة) إبتدأ هذا الاسطول عمله بتدمير سفن الصليبيين المحاصرة لجزيرة فرعون عام ١١٨٣ م (٥٧٨ هـ) ومن نجا من بحارتهم دون البر قتله البدو (٥٩).

ثم الاسطول المصري قد بحر جنوباً بقيادة الامير لؤلؤ ووصل الى عدن ثم قفل راجعاً مع سفن الصليبيين في تموز عام ١١٨٣ م (٥٧٨ هـ) فرسوا جميعاً في رابغ وكان من السهل قهرهم فقسم كبير ممن نجا منهم اخذوا اسرى وذبحوا في واد قرب مكة وفي مصر ، و افراد قلائل فقط تمكنوا من الهرب من الكارثة . ويظهر ان ريناد لم يكن مع اي قسم من قسمي اسطوله عندما نزلت بهما هذه الكوارث .

---

٥٩ — Schlumberger, Renaud De Chatillon P. 206

لابد ان تكون حامية هذه الجزيرة قد دافعت بصبر وتحملت [illegible] حتى وصلت سفن انقاذها . لا يوجد ما يدل على ان الافرنج احتلوا القلعة في هذا الحصار .

ولما وقعت [illegible] في [illegible] صلاح الدين [illegible] فيها [illegible] الإسلامية [illegible] [illegible] الأردن [illegible] [illegible] (٦٠) [illegible] [illegible] كانوا [illegible] تدريجياً بنسبة الدخل (٦١) .

وفي [illegible] سنة ١١٨٣ م (٥٧٨ هـ) [illegible] صلاح الدين دمشق وسار في [illegible] شرقي [illegible] الأردن [illegible] على [illegible] إلى جيش الكرك [illegible] صلاح الدين [illegible] اللاتين [illegible] صلاح الدين [illegible] إلى [illegible] دمشق [illegible] إلى الكرك [illegible] كان صاحب الكرك [illegible]

٦٠ Stephenson [illegible]

٦١ Rostovtzeff [illegible] Roman Empire 1926 P. 368.

المدينة بكر وحدثت حينئذ مذبحة من المذابح التي املأت [illegible] من دراع
وتحطمت [illegible] محروقة [illegible] كاملة، وهذا [illegible] في نفسه [illegible] إلى
أن الدفاع [illegible] مدينة المسيحيين [illegible] ونشأ السلطان [illegible]
[illegible] ونذرت أنه أن [illegible] هذا [illegible] وحكم [illegible]
[illegible] يدعى [illegible] لدى [illegible] في مكانه على الباب
[illegible] أن [illegible] هذا [illegible] السيف [illegible] نفسه في حصن إلى أن
ظهر [illegible] في [illegible] السلطان
إلى دمشق.

[illegible] في ٢٢ نوفمبر سنة ١١٨٣ م (٥٨٨ هـ)
تزوج همفري [illegible] صاحب
الكرك من [illegible] الأميرة [illegible] على [illegible]
صلاح الدين [illegible] على قلعة [illegible] وحدثت حفلة الزواج [illegible] القلعة
[illegible] ام العروس من طعام العرس [illegible] على [illegible] قلعة [illegible]
ولا عرف [illegible] أو [illegible].
ويمكن أن يكون [illegible] هذا [illegible] كما تروي بعض مصادر العربية هو حبه
لاطرست وعطفه عليه عندما كانت طفلة في [illegible] في مصر (٦٢)

[illegible] السلطان في [illegible] شرقي الأردن
[illegible] المواضع [illegible] وهذا شرع في [illegible] قصر

٦٢ - [illegible] الكرك [illegible] احدى
الاساطير [illegible] هذا
[illegible] الكرك.

الرهص كمعبر للقلعة اللاتينية كوك هو (٦٣). وليحمي طرق المواصلات مع سوريا، بين صلاح الدين الذي كان يسيطر على مقاطعة اللاتين في جنوب شرقي الأردن.

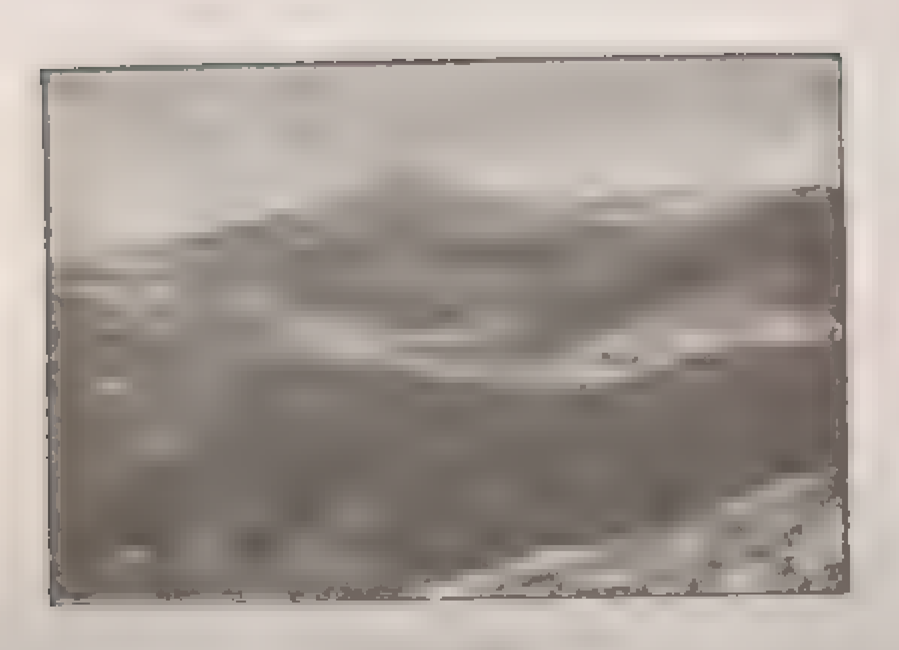
وفي اوائل عام ١١٨٤ م (٥٧٩ هـ) تلقى [illegible] في حلب وتقي الدين والي مصر أوامر بتجميع جموعهم ويسيروا نحو الكرك وبالرغم من الصعوبات التي تكبدها في جمع هذه الجيوش من [illegible] ممالك متفصلين ومتباعدين بعضها عن بعض فقد احتشدت هذه القوى في دمشق وخرجت منها الى البلقاء مارة بالزرقاء و[illegible] و[illegible] (٦٤) شرعوا في حصار الكرك في أغسطس ولم يقدر رينالد على الدفاع عن مدينة فهجرها وتحصن في القلعة، فدخل المسلمون المدينة واحتلوا القلعة وأخذوا في الرمي على سورها قصد تهديمها.

وبينما كان يحدث ذلك في الكرك زحف ملك القدس على شرقي الأردن واحتل مواقع [illegible] في وادي [illegible] وفي عين موسى عند اسفل السلطان [illegible] عن حصار [illegible] حاجزا دون تقدم العدو الى الكرك [illegible] عند ذلك [illegible] جيش الصليبي بالتقهقر وذهب صلاح الدين للعودة الى دمشق (٦٥) [illegible] الصليبيون ان عادوا الى الكرك [illegible] في [illegible] تركوا [illegible]

٦٣- Q[illegible]arterly of the Department of Antiquities in Palestine
قال ان [illegible]
[illegible]
[illegible]

٦٤- La Syrie A l'Epoque [illegible] Gaudefroy-De Mombynes [illegible] De Merre[illegible] (Paris 1923)
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٦٥- G. Schulumberger Renaud De Chatillon





بدون [illegible] وقد [illegible] للامارة على
[illegible] دمشق (٦٦) [illegible]
الا [illegible] القدس
[illegible] عام ١١٨٥م (٥٨٠هـ) و[illegible]
اربع سنوات

[illegible]
على العرش أمرا من اعقد الامور .

[illegible] عام ١١٧٦م (٥٧١هـ) [illegible]
[illegible]
[illegible]
الخامس .

وفي سنة ١١٨٠م (٥٧٥هـ) [illegible]
[illegible] العرش
[illegible] كان
[illegible]
الذي كان [illegible] في
سنة ١١٨٤م (٥٧٩هـ) [illegible]
[illegible]

٦٦ [illegible]
[illegible] Schlumberger [illegible] هذا الموضوع .

(٦٧)

Stevenson ... -٦٧

عنقه بيده تنفيذاً لوعده وبرّ بيمينه وقسمه . وهكذا كانت [illegible] هذا الطاغية المتغطرس لدى أمير [illegible] المسلمين [illegible] وجرّ على قومه البلاء والمصائب .

[illegible] مملكة اللاتين من [illegible] في [illegible] حطين فتداعت أركانها [illegible] واحدة تلو الأخرى [illegible] عام ١١٨٧ م (٥٨٣ هـ) سقطت [illegible] من البلاد [illegible] تلك المملكة [illegible] وأصبحت مقتصرة على مدن صور وطرابلس وأنطاكية [illegible] وبلدان أخرى قليلة [illegible] وبعض قلاع ظلت محاصرة في الداخل .

كانت قلاع [illegible] شرقي الأردن [illegible] صلاح الدين [illegible] أهمها [illegible] الكرك [illegible] ١١٨٨ م (٥٨٤ هـ) [illegible] كوكب [illegible] ١١٨٩ م [illegible] على [illegible] شرقي الأردن [illegible] [illegible] البلاد [illegible]

وفاة صلاح الدين

توفي صلاح الدين مؤسس الدولة الأيوبية سنة ١١٩٣ م (٥٨٩ هـ) ، وقسمت ممالكه [illegible] دمشق [illegible] وحمص وحماة [illegible] (٦٨) .

[illegible] فكان داعياً لاضطرابات [illegible] بعد موت [illegible] صلاح الدين [illegible] العزيز [illegible] في دمشق [illegible] العزيز

٦٨ ـ [illegible] Saptadine [illegible] وقد [illegible] الإخوان [illegible]

الكرة ثانية في عام ١١٩٥ م. لكنه لم يتوفق فقهره الأفضل ولحق به إلى بلبيس فقد حل العادل ثانية وفض الخلاف بينهم. ولئلا يحدث مثل ذلك في المستقبل عين من طرفه رئيس وزراء لابن أخيه في القاهرة لكنه بعد ذلك بدلت ... بدل موقفه وأوعز ... إلى أخيه في مصر أن يغير على أخيه الأفضل ... لا ... عمه وأولاد حيث ... العادل ... فقبض على ابن أخيه صاحب دمشق وطرده من ملكه وحصن نفسه ... ملكًا في سوريا.

وفي عام ١١٩٨ م (٥٩٤ ﻫ) توفي العزيز فحاول ابنه المنصور بن محمد ولده في تمكنه العادل ... صلاح الدين. ... على ... ممتلكات صلاح الدين، ... أولاده عمالاً له على الولايات ... الكامل على مصر، والمعظم عيسى على دمشق وجنوب سوريا ... على الولايات الشرقية ... عجلون ... والمعظم عز الدين أسامة ... في عام ١٢١١ م (٦٠٩ ﻫ) غضب عليه العادل ... المعظم ... هذه البلاد ... عز الدين أسامة ... في الكرك وعين عوضًا عنه أحد ... ثم ... في الإدارة ومقدرة في تحصين البلاد ... فكانت أولى ... قلعة الرصد ... عام ١٢١٤ ... ١٢١٥ م (٦١١—٦١٢ ﻫ) وفي عهده ثار أهل الصلت ... هذه الثورة ... على ... تشرف على جميع البلدة (٦٩).

لا ريب أن الروم احتلوا بلدة الصلت ... من ... للأتينية (Saltus) ... ولا ... قديمة ... فقد اكتشف بها بعض علائم حصون قد تكون ... هيرودس والصليبيين ... وكما في قلعة الشوبك ... حتى ... في قمة الصلت ... قديم

---

(٦٩) G. Le Strange Palestine Under the Moslems 1890 As Da ...

[illegible] (٧٠) [illegible] (٧١) [illegible]
تسكن داخل أسوارها عائلات درزية.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٧٠ - [illegible]
٧١ - [illegible]
٧٢ - [illegible]



قسه لارزق



من مصر، ولكن الإمبراطور الألماني فردريك الثاني الذي سارت هذه الحملة
تحت رعايته، كان مشغولاً [illegible] والحجاج [illegible]، رفض هذا الاقتراح
واستمر قادة الحملة [illegible] فوقعوا في معارك وحروب لا طائل تحتها في دلتا النيل.
فتح المصريون جسور النيل فطغى الماء على الأرض وأصبحت كأنها بحر وما
أن حلت سنة ١٢٢١م (٦١٧هـ) حتى أصبح الصليبيون في حالة من الضعف
[illegible] يتمكنون من الانسحاب بسلام دون أن يلحق [illegible].

وفي عام ١٢٢٨م (٦٢٥هـ) أبحر [illegible] فريدريك الثاني [illegible]
من قواته قاصداً فلسطين [illegible] من ثلاث [illegible] وقبل مغادرته
البلاد كان بينه وبين الكامل [illegible] وفي [illegible] عام ١٢٢٩م (٦٢٦هـ)
[illegible] على هدنة عشر سنوات [illegible] القدس وبيت لحم والناصرة في
الصليبيين (٧٣).

لم ترق هذه المعاهدة كلا الفريقين المسلمين والمسيحيين فالمسلمون كانوا يعتقدون
أن [illegible] إلى المسيحيين كان كثيراً [illegible] المسيحيون [illegible] على [illegible] معاهدة
تمت مع المسلمين [illegible] الإمبراطور
في القدس ثم رجع إلى أوروبا.

وبينما كان [illegible] في مصر [illegible] الكامل [illegible] على [illegible]
في [illegible] على أرض مصر [illegible]
من [illegible]
ولكن [illegible] عام ١٢٢٧م (٦٢٤هـ) [illegible] الناصر
[illegible]

[illegible]

٧٣ـ Stanley Lane Poole A History of Egypt 1914 ed.

واحتمى ثم أشعل نار الثورة لاعادة السلالة الايوبية الى العرش فخرج له ايبك وقهره ولكنه تخلى له عن حصون شرقي الاردن.

ولما رجع ايبك الى القاهرة غضبت على عزمه الزواج من امرأة ثانية هي ابنة لولو امير الموصل ودبرت تلك المرأة في مقتله ووفاته سنة ١٢٥٧م (٦٥٥ هـ) أثر هذا العمل ثار المماليك فقبضوا على شجرة وسجنوها ثم اعدموها والقوها في خندق القلعة (٨٠) وبالرغم من جريمتها التي اقترفتها شجرة الدر فهي جديرة بالتقدير والاعجاب لانها جنبت مصر مهالك من خطر الحروب الصليبية التي كاد المماليك ان يوقدوها

ظلت الحروب في قلعة الملك الناصر يوسف الى ان طرده المغول من دمشق واضطروه الى الالتجاء في قلعة الربض (٨١) وفي عام ١٢٦٠م (٥٦٨ هـ) اضطروه الى تسليم هذا الحصن وبعد ذلك رجعوا جنوباً واحتلوا السلط ودمروا قلعتها التي اعاد بناءها فيما بعد السلطان المملوكي بيبرس (٨٢)

لم يمكث المغول طويلا في شرق الاردن، اذ هزمهم في اواخر تلك السنة سلطان مصر المملوكي سيف الدين كوتز في عين جالوت بجوار بيسان، وبعدها أجلوا عن قلعة الربض بعد أن هدموا حصونها (٨٣).

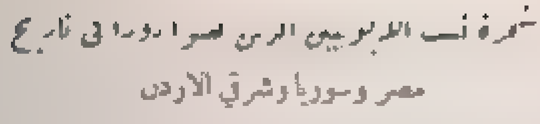
بتنازل الملك الناصر يوسف عن قلعة الربض انتهاء حكم الايوبيين في سوريا وشرقي الاردن. وبعد اغتيال طوران شاه عام ١٢٥٠م (٦٤٨ هـ) انتقلت مصر الى أيدي المماليك وبالرغم من أن افراداً قلائل من السلالة الايوبية ظلوا حكاماً على بعض الامارات في اليمن والعراق وأماكن أخرى بعد عام ١٢٦٠م (٦٥٨ هـ) فقد كانت نهاية الدولة الايوبية في ذلك التاريخ.

٨٠ — بعد ذلك دفن جثمانها قرب ... في القاهرة.

٨١ — Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine vol. I. No. I. P. 31

٨٢ — Conder: Heth and Moab 1890 P. 191

٨٣ — Quarterley of the Department of Antiquities in Palestine vol. I. No. I. P. 32



شجرة نسب الايوبيين الذين [illegible] في تاريخ مصر وسوريا وشرق الاردن

نجم الدين ايوب (توفي عام ١١٧٣ م و ٥٦٨ هـ)

- **صلاح الدين** — ١١٣٨ – ١١٩٣ م / ٥٣٢ – ٥٨٩ هـ
  - [illegible] — ١١٧٣ – [illegible] / ٥٦٨ – [illegible] هـ
    - **العزيز محمد** — [illegible] / [illegible] هـ (حلب)
      - **الناصر يوسف** — [illegible] / ٦٢[illegible] – ٦٥٨ هـ — [illegible]
  - [illegible] — ١١٧٢ – ١١٩٨ / ٥٦٧ – ٥٩٤ هـ
    - **المنصور محمد** — [illegible] / [illegible] هـ (مصر)
  - [illegible] — ١١٧١ – ١٢٢٥ م / ٥٦٦ – ٦٢٢ هـ
- **سيف الاسلام طغتكين** — توفي ١١٩٧ م و ٥٩٣ هـ
- **سيف الدين ابو بكر العادل** — ١١٤٥ – ١٢١٨ م / ٥٤[illegible] – ٦١٤ هـ
  - **الكامل محمد** — ١١[illegible]٨ – ١٢٣٨ / ٥٧٠ – ٦٣٥ هـ
    - **العادل ابو بكر** — [illegible] – ١٢٤٨ م / ٦١٧ – [illegible] هـ (مصر)
      - **المغيث [illegible]** — توفي ١٢٦٣ م و ٦٦[illegible] هـ (كرك)
        - [illegible]
    - **الصالح ايوب** — [illegible] – ١٢٤٩ م / [illegible] هـ (مصر)
      - **توران شاه** — توفي [illegible] م و ٦٤٨ هـ (مصر)
  - **المعظم عيسى** — ١١٨٠ – ١٢٢٧ م / ٥٧٦ – ٦٢٤ هـ
    - **الناصر داود** — ١٢٠٦ – ١٢٥٨ م / [illegible] – ٦٥٦ هـ (دمشق و الكرك)
  - **الاشرف** — توفي ١٢٣٧ م
  - **الصالح اسماعيل (دمشق)** — توفي ١٢٤٥ م / ٦٤٣ هـ

ملحوظة — التواريخ الموضوعة امام كل اسم هي تاريخ الولادة والوفاة [illegible]



الفصل الثامن

المماليك

المماليك كلمة معناها «الرقيق» [illegible] في الأوربيين أو الأتراك. وأول من استخدم عدداً كبيراً منهم [illegible] العباسيون ثم الفاطميون والأيوبيون.

راجت أسواق الرق في مصر في عهد السلطان الأيوبي، فكثر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١٢٥٠ — ١٣٨٢ م. (٦٤٨ — ٧٨٣ هـ)(١).

والمماليك الذين تولوا مصر [illegible] سكنوا في [illegible] أو برج القاهرة [illegible] الشراكسة قامت الدولة [illegible] من عام ١٣٨٢ — ١٥١٧ م (٧٨٣ — ٩٢٢ هـ)(٢)

حكم المماليك البحرية

ابتدأ المماليك [illegible] في مصر بعد موت [illegible] المصري من عائلة صلاح الدين الأيوبي [illegible] العهد الجديد الذي قام في مصر بعد [illegible] الأيوبيين [illegible] صارت أمور الدولة إليه وأخذ [illegible] في عام ١٢٥٧ م (٦٥٥ هـ) [illegible]

١ — Stanley [illegible] A History of [illegible] 1914 2nd ed. and Muir [illegible] [illegible] of Egypt 1896

٢ — Stanley [illegible] A [illegible] Egypt [illegible]

فكان من الطبيعي أنه لا يسلم من جفاء الأمراء لسلطنته وكسر شوكتهم، فحسدوه ونقموا على قطز ودبروا مؤامرة [illegible] الذين عادوا على [illegible] (٣)، [illegible] في موقعة عين جالوت قرب بيسان عام ١٢٦٠م (٦٥٨ هـ) وبعد ذلك [illegible] ركن الدين بيبرس وقتله وجلس على العرش عوضاً عنه.

السلطان بيبرس (الملك الظاهر)

أتى بيبرس من منطقة [illegible] الواقعة بين جبال الأورال وبحر قزوين، باعه أحد تجار الرقيق في الأسواق [illegible] في [illegible] وأصبح يعرف بالبندقداري، ولما صار الصالح أيوب سلطان مصر كان بيبرس أحد [illegible] في الحروب ضد الصليبيين في موقعة غزة سنة ١٢٤٤م (٦٤٢ هـ) (٤) وبعد موت الصالح أيوب [illegible] أقطاي قائد جيوش [illegible] وبعد موت أقطاي [illegible] هاجر من مصر ولما تولى قطز العرش رجع إلى مصر وأصبح قائداً [illegible] ثم قتل قطز وجلس على العرش واتخذ لنفسه لقب الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي.

[illegible] أبي القاسم أحمد بن [illegible] وبعض الأمراء [illegible] ثم [illegible] إلى مصر [illegible]

٣ — [illegible]

[illegible]

٤ Stanley Lane Poole: A History of Egypt 1914 2nd ed.

قلعة الشوبك في عام ١٢٦١ م (٦٥٩ هـ) (٥) . وكان المغيث الايوبي لا يزال حاكماً في الكرك وبما انه لم يكن بامكان بيبرس فتحها دعا المغيث الى القاهرة وأمنه على حياته . وعند وصوله قبض عليه والقاه في سجن القلعة ، ويقال انه قتل او مات جوعاً . وبالرغم من ذلك لم يفتتح بيبرس الكرك بسهولة لان عامل المغيث على هذه المدينة رفض تسليمها ولم يكن هناك بد من الحرب (٦) . وبعد ان تم له احتلالها امر بتحصين القلعة بما اعتبره فيها من الاهمية الحربية (٧) .

كان هم بيبرس الاغارة على المدن التي احتفظ بها الصليبيون في فلسطين ، فسقطت الواحدة تلو الاخرى الى ان عقد الصلح بين الفريقين عام ١٢٧٢ م (٦٧٠ هـ) ولم يبق في حوزة الصليبيين الا مدناً قلائل على ساحل البحر .

لم يطرأ على شرق الاردن خلال هذه الفترة اي طارئ مهم غير ان السلطان ادرك اهميتها من حيث انها جزء مهم لمملكته لانها همزة الوصل بين سوريا والشرق فبنى جسراً جديداً على نهر الاردن بسهل [illegible] في منطقة عجلون وسوريا (٨) ثم بنى سلسلة من محطات للحمام الزاجل ، والابراج لنقل الاخبار والاشارات بين العراق ومصر بطريق المناطق الشمالية مارة بقرى الطيبة واربد وعجلون (٩) . كان هذا الخط على جانب عظيم من الاهمية والسرعة في

٥ Stanley Lane-Poole, A History of Egypt, 1914, 3rd ed.

٦ — Muir, The Mameluke or Slave Dynasty of Egypt, 1896.

٧ — [illegible]

٨ — [illegible] عام ١٢٦٦ م [illegible] على نهر الاردن بالقرب من [illegible] ٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ [illegible] ٦٧١ هـ ، ١٢٧٣ م .

٩ — Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine, Vol. I, No. I.

[illegible]

[illegible] الساحل .

[illegible]

[illegible] وطردهم من سوريا .

[illegible]

[illegible]

تبوأ حكم مصر لثالث مرة عام ١٣١٠ م. (٧١٩ هـ) وكانت فاتحة اعماله الانتقام من عدوّيه فقتل بيبرس وأرسل سلار حاكماً على الشوبك ولكن لم يلبث ان استدعاه الى القاهرة وسجنه وتوفي في السجن.

وبعد ان تم للسلطان ذلك وجه همّه نحو تحصين شرقي الاردن وعمرانها، تلك البلاد التي كانت معتبرة مهجورة وضعف عليها الحكم (في نظره) شهدت الأدوار العصيبة التي مرت عليه في اول عهده ووجد الضمانة لسلامته في حياته. وعند بناء قلعة الشوبك واصلح طريق الحج حتى العقبة (١٢)، وجدد بناء حصن العقبة. وفي عام ١٣٣٠ م (٧٣٩ هـ) بنى على قمة جبل هارون المقام الصغير الذي لا يزال قائماً حتى الآن (١٣) كان يوجد في السابق على هذا الجبل صومعة مسيحية قديمة، ولا تزال بقاياها موجودة على سطحه. وقد ذكرها فلك ... (...) في عام ١١٠٠ م باسم موسيرا (Museera). وقد روى المؤرخ ... عام ١٢١٧ م. ان راهبين مسيحيين كانا يعيشان في كنيسة على قمة هذا الجبل (١٤).

وفي عام ١٣٤٠ م (٧٤٩ هـ) عين السلطان ابنه الاكبر احمد ... ولاية الكرك وبعث به الى الكرك وقد هرب ... من ...

توفي الناصر في السنة التالية وخلفه ابنه ابو بكر ولكن هذا السلطان قوياً جريئاً فكسر شوكة الامراء ويحطمهم ... فخلعوه ونصبوا اخاه الاصغر عوضاً عنه ولكن ... ان خلعوا هذا ايضاً في كانون الثاني سنة ١٣٤٢ م.

---

١٢ — يوجد الآن في متحف ... المصري في ... ذكرى هذا العمل

١٣ — ... الموجودة فوق مدخل قبر هارون تدل ان ... الناصر محمد بن قلاوون بنى هذا المقام في عام ٧٢٩ هـ (١٣٣٠ م).

١٤ — Magister Thetmar Iter In Terram Sanctam Anno 1217 T. Tobler St. Galli 1851

انظر كتاب (دوم) Edom مورل Mus الجزء الاول صفحة ١٦١

(٧٥٢هـ) و [illegible]

[illegible]

التي [illegible] (٧٥٢هـ)

[illegible]

[illegible] من مصر [illegible]

[illegible] ثلاث سنوات [illegible]

[illegible] الاضطرابات [illegible] السلاطين [illegible]

وفي عامي ١٣٤٨، ١٣٤٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي سنة ١٣٧٦ م (٧٧٧هـ) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحتسبوا [illegible]

[illegible]

وفي عام ١٣٨٢ م (٧٨٣هـ) توفي السلطان [illegible] مصر

[illegible] أيضاً [illegible]

فكان أول سلاطين الشراكسة أو البرجيين الذين حكموا مصر نحواً من ١٣٥ عاماً.

وفي عهد البرجيين أو السلاطين الشراكسة صارت شرقي الأردن جزءاً من المملكة المصرية، لكنها فقدت أهميتها كحلقة اتصال بين سورية ومصر بعد خروج

[illegible]

الصليبيين من فلسطين .

[illegible] سلاطين [illegible] قدروا
على [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] في [illegible] المملوكية
في [illegible] على [illegible]
[illegible] عامي ١٥٠٢ ، ١٥٠٥ م (٩٠٧ ، ٩١٠ هـ) [illegible]
[illegible] هؤلاء كانوا
[illegible]
متربعة على دست الحكم قرابة ٢٥٧ سنة .



أحد جنود محمد علي في جيش مصر



الفصل التاسع

العثمانيون

في اليوم التاسع والعشرين من شهر أيار عام ١٤٥٣ م ، احتل السلطان محمد الفاتح القسطنطينية وبذلك طوى آخر صفحة من التاريخ الذي طال أمده بين المسلمين والامبراطورية الرومانية الشرقية ، فنجم عن هذه الحادثة قيام امبراطورية فتية على انقاض امبراطورية هرمة ، وافتتاح عهد جديد في التاريخ.

وفي عام ١٥١٦ م ، وجه السلطان سليم خان ، طليعة جيشه العثمانية نحو مماليك مصر فاصطدم وإياهم في مرج دابق بجوار حلب وقهرهم وقضى على سلطانهم الغوري . ثم تقدم نحو الجنوب فافتتح سوريا وفلسطين نحو مصر . وفي كانون الثاني عام ١٥١٧ م وصل السلطان الريدانية بجوار القاهرة حيث كان يرابض جيش مملوكي للدفاع عن العاصمة فانتصر السلطان سليم على هذا الجيش واحتل مصر وضمها الى ولاياته وبطبيعة الحال بعد هذا النصر سقطت شرق الاردن في قبضة الفاتح وبعد ذلك بقليل انضمت الحجاز ايضاً الى الامبراطورية العثمانية

مكث السلطان ردحاً من الزمن في القاهرة ينظم حكومتها ومن ثم رجع الى عاصمته مستصحباً معه الخليفة العباسي المتوكل . وبعد ذلك بسنتين او ثلاثة زج الخليفة في سجن الاستانة وظل مسجوناً الى ان ارتقى السلطان سليمان القانوني الى العرش العثماني فاطلق سراحه بعد ان ارغم على التنازل عن الخلافة ثم عاد الى القاهرة وتوفي فيها بعد ذلك ببضع سنوات .

لا يعرف الا القليل عن تاريخ شرقي الاردن في الفترة التي اعقبت سقوط دولة المماليك ، بيد انه لا شك في ان الاتراك كانوا يتقاضون شيئاً من الضرائب من رؤساء القبائل عامة وشيوخها . وقد كان هذا العصر عديم الاهمية

طريق آخر

[illegible]

وفصلاش [illegible] كانت [illegible] حمص وأهمها [illegible]
ولكن [illegible] واصبية [illegible] [illegible] كبائر
ونحن [illegible]

[illegible]

[illegible] حكم [illegible] فقد
ظهر فيه [illegible] قبيلة
[illegible] من [illegible]
شمالا في [illegible] عشر للميلاد (٧)

في هذه الفترة [illegible] العجرمي من [illegible] العلا في
[illegible] وحكموا [illegible]
[illegible] واشرعتهم

[illegible] ١٦٤٠ [illegible] الاحوب
[illegible] عشائر [illegible]
[illegible] (٨)

[illegible]
[illegible] في الحروب
[illegible] كانت
[illegible] تدعى بالعطاه كانت من
[illegible] في حروبهم وغزواتهم.

٧ [illegible]

٨ [illegible] وذلك
[illegible] في
الانتساب الى هذا الاصل.

كان حمدان بطلاً مقداماً وفارساً مغواراً اشتهر امره بين القبائل والتف حوله
عدد من الفرسان المنشقين من عم حودة وعشيرته وقد [illegible] معهم [illegible]
استقر منهم من مختلف العشائر، ومنذئذ اصبحوا يعرفون بالعرصه وهم الآن عشيرة
كبيرة من عشائر البلقاء الذين ثاروا على ولائهم [illegible] وبذلك اخذ حمدان
بعد العدة واستعد للفرص للانقضاض على عمه وانتزاع السيادة منه

وفي احدى السنين امر حودة حمدان ان يحمل له ثيران الفلاحة ليحرث عليها
ارضه كما هي عادته في كل عام، فكان [illegible] على كل فرد ان ياتي له بثورين
(فدان) لكن احدهم قدم ثوراً واحداً وهو كل ما يملكه فغضب حودة وامر
ان يربط الرجل في النير مع الثور الثاني فاثار هذا العمل غضب عدد من الامير
ومنهم حمدان واشتدوا عليه فنشبت الحروب بين الخصمين مدة عشرين عاما
سفكت فيها كثير من الدماء فقتل حمدان و[illegible] رحله الى وادي موجب وحل
عطروز الواقع جنوب مادبا.

خلف حمدان ثلاثة اولاد وهم علوان وعمر ومحمد في [illegible] جهد من اثار
والدهم [illegible] لبثهم [illegible] المحترمة [illegible] مشتغلين عن المهداوية و[illegible]
في ذلك الوقت ان [illegible] حودة [illegible] العمص وعقد السنة على
ارواح [illegible] مهما كلفه الامر [illegible] لعمص على حوده التجأوا الى
عدوان و[illegible] وطلبوا [illegible] لكنهم كانوا لا يريدون [illegible] لقوى
خصمهم فعمدوا الى الحيلة والغدر [illegible] الامير حوده [illegible] السادة [illegible]
منه [illegible] له يوماً لتسليم العروس وفي اليوم [illegible] قدم أمير المهداوية ومعه
[illegible] تحت شجرة من [illegible] وبينما كانوا [illegible] يأكلون طعامهم خرج
عليهم رجال عدوان فهجموا الى حيوطهم [illegible] واحز [illegible]
ولم يبق لديهم من الوقت [illegible] شدهم [illegible] ولا تزال الشجرة التي
وقعت تحتها هذه المجزرة تدعى «شجرة المهداوي»

حتى حوالي سنة [illegible] عجزت عن مقاومة [illegible] رحلت عن منازلها في
الشام [illegible] في غور [illegible] وغور [illegible] وغور شونة [illegible] . لكن [illegible]
[illegible] مشهور [illegible] مشهورة التي [illegible]
بعد هذه [illegible] أبي [illegible]
[illegible] العدوان [illegible] وقسموها
في [illegible] العدوان . وأخذ
[illegible] الكفرين

[illegible] أبو [illegible]
على [illegible] من الأرض [illegible]
[illegible] وكانت
[illegible] قتال [illegible] (كلهم من العدوان) [illegible]
[illegible] التي [illegible] . و[illegible]
[illegible] عشرة
[illegible] قبيلة [illegible] إلى
جهات بيسان وغربي بحيرة الحولة.

بنو صخر

وبينما كانت قبيلة العدوان [illegible] ظهرت قبيلة
أخرى في شرقي الأردن [illegible] هذه القبيلة هي بني صخر

كان بنو صخر [illegible] (١) [illegible]
بلادهم [illegible] في [illegible] هذه البلاد [illegible]
[illegible] بلادهم في [illegible]
[illegible]
[illegible]

(١) — [illegible] بني صخر .



الشيخ حديثه الخريشة (ابو علي)



كانت قد تغلبت على عشائر [illegible] وتزعمت السيادة فيهم في تلك البلاد .
وأخيراً فر فرار بني صخر إلى السكنى في [illegible] وقد [illegible] قدمهم [illegible]
اسمهم في عام ١٧٣٠ م [illegible] (حتى [illegible]) الذين كانوا [illegible]
[illegible] إلى [illegible] [illegible] في [illegible] .

توفي كايد بن عمران [illegible] من عشائر [illegible]
[illegible] في زعامة [illegible] عام ١٧٦٠ م [illegible]
[illegible] قيادة قاسم السعيد [illegible] قاسم [illegible] إلى
[illegible] إلى [illegible] في [illegible] (١٠) [illegible]
صالح شقيق [illegible] في [illegible] كانت [illegible]
[illegible] قاسم [illegible]
[illegible] قاسم [illegible]
وقتل وبذلك [illegible] زعيم [illegible]

ولم [illegible] في [illegible] من [illegible]
من [illegible] في دمشق [illegible]
الحكومة العثمانية بجيش [illegible] إلى [illegible]
والتجأ إلى [illegible] الذي كان
قد [illegible] في القمة [illegible]
الحملة التركية . [illegible] زعامة [illegible] البلاد
فقتل وهرب [illegible] إلى [illegible]
[illegible] سكان [illegible]
[illegible] البلاد مدة عشرين [illegible] عن زعامة [illegible]

B[illegible] Trave s In S[illegible] a 1822 and Volne, Voyage En Syrie –١٠
et En Egypt (Paris 1787)

[illegible]
[illegible] البلاد من
[illegible] في عام ١٨١٢ ،
[illegible] مؤررة حكومة
[illegible] في منطقة [illegible]
[illegible] الفرصة [illegible]
[illegible] حوران [illegible]
٨٠٠٠ [illegible]
[illegible] في الامر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في هذه
[illegible] الشمالي
[illegible] الذين
كانوا [illegible] في [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٨٤١ م

[illegible] على تحصيل
[illegible]
[illegible] واطلقوا

النار من بلادهم [illegible]

[illegible] بدون أن تحميهم قوة [illegible]

على الانتقام منهم [illegible]

على [illegible] من أي عدو ومكيدة (١١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

مرة أخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

كانوا [illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

١٨٨٢ م (١٢)

وبعد ذلك [illegible] عشيرة [illegible]

[illegible] وتقديم خضوعه إلى الوالي العثماني

وفي عهده [illegible] عدد كبير من الاعداء، وأصبحوا في خطر دائم.

[illegible]

اعالي

[illegible]

[illegible]

١١ – كان القسم [illegible] في ذلك الحين.

١٢ – [illegible] Quarterly Statement July 1929

لقبيلة قوية في [illegible] هذه البلاد.
وما قدم [illegible] الاسمية
[illegible] (١٣)
[illegible]
[illegible]
حتى اليوم.

[illegible]

[illegible]

١٣- [illegible]

[illegible]

[illegible] من بطون بني صخر (يت) يسترقون [illegible]

[illegible]

(١) — يلاحظ القارئ تلاعب هذا بالكلمات .

في [illegible] أهلها و[illegible] من حيال أن [illegible] من العرب الذي
كان يحترم . [illegible] عملاً مشؤوماً [illegible] وحمله شر [illegible] أهل
الكرك [illegible] أن [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] قافلة إلى القدس [illegible] .
ولما [illegible] أحد [illegible] في [illegible] يوسف [illegible]
دون [illegible] في هذه [illegible] من [illegible] الشيخ . [illegible]
والي القدس وطلب منه إلقاء القبض عليه ومصادرة أمواله . لكن الوشاية أتت
متأخرة لأن [illegible] قد [illegible] من [illegible] القدس ووصلت إلى [illegible]
قرية [illegible] من [illegible] وأسروهم .
لكن يوسف [illegible] أي [illegible] من
قافلة هذه [illegible] وفي هذه الأثناء
[illegible] من [illegible]
على [illegible] يوسف هذه
المؤامرة [illegible] البحر [illegible]
[illegible] ووصلت [illegible] الإسلام (١٥)

[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] حنكة [illegible]
العمرو إلى الكرك في عام ١٨٠٤ م ثم [illegible] وأملاكهم من
بني [illegible] في حروب [illegible] عدد كبير من العمرو

١٥ [illegible]
Tristram [illegible] 1847
[illegible]
١٨٢٢ [illegible] كان ذلك [illegible]
[illegible] ١٨٠٠ [illegible] ١٨٢ [illegible] يوسف
[illegible] Travels in Syria Burckhardt



الشيخ عودة أبو تايه

أحد زعماء الحويطات وعقيدهم المشهور



وسقط من [illegible] منهم في شتى الأصقاع (١٦)

وما كان بنو حمدة على أشد [illegible] من الضعف لكثرة [illegible] فقتل منهم وجرح

وفقدهم العمرو [illegible] يوسف أهل الكرك وغضب [illegible] شديد [illegible]

[illegible] في حدث [illegible] وحروب على بني حمدة [illegible]

[illegible]

[illegible] فثاروا على هذه [illegible] عدد كبير من [illegible]

[illegible]

[illegible] يوسف [illegible] (١٧)

[illegible] يوسف ولده [illegible] الشوق [illegible]

[illegible] حكومة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (١٨)

[illegible] وقام به جماعة من الكرك على [illegible]

[illegible]

[illegible] على الكرك [illegible] عدد كبير من [illegible]

[illegible] اشتركوا [illegible]

١٦ — [illegible] يستولي عليه [illegible] أثناء تقاسم العمرو.

١٧ — في عام ١٩٢٣ [illegible] وشيوخهم [illegible]

[illegible] يوسف [illegible]

١٨ — كانت قبيلة بني عطية قبل هذه الفترة ترتاد وادي عربة [illegible] سكن بعض بطونها حول الكرك [illegible] في كفاحهم المقبل مع بني صخر.

[illegible]

[illegible] ١٧٢٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٢٠) [illegible] شرقي الاردن

[illegible] (٢١)

[illegible] ١٧٦٩ [illegible]

[illegible] ١٧٩٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاميرال نلسون بزورق النجاة

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحكومة الشهابية على محمد علي

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨١٠ [illegible]

[illegible]

بها عشائر الرولة .

[illegible] قوة محمد علي [illegible] السلطان

[illegible]

[illegible]
Palestine [illegible]
1906. P. 114

Burckhardt Travels in Syria 1822 [illegible]

السلطان لمؤازرته في حروبه مع اليونان [illegible] سنة ١٨٢٤ [illegible]
اقصاء مصر [illegible] ١١ [illegible] ابراهيم [illegible] على
رأس جيش مصري [illegible] في واقعة نوارين البحرية في سنة ١٨٢٧ ودمر
اسطوله [illegible] في مصر [illegible] محمد علي من [illegible] ثم
[illegible] الحرب [illegible] في سنة ١٨٣١ [illegible] باشا
[illegible] ثم توغل في [illegible] المصري [illegible] في جميع معاركه
و[illegible] واقعة قونيه في عام ١٨٣٢ وفي عام ١٨٣٣ [illegible]
[illegible] محمد علي [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] مكان [illegible]
[illegible] لأن الحكومة [illegible] هذه [illegible]
الثوار [illegible] ثم [illegible]
[illegible] (٢٣) [illegible]
لقمع الثورة التي [illegible] قاسم الأحمد في [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] الكرك [illegible] فلاقى جيش مصري [illegible]
شديدة وتوفي ٣٠٠ مقاتل [illegible] والتعب

ولما وصل ابراهيم [illegible] الكرك وجد [illegible] قد [illegible]
وحاصروا [illegible] شدة [illegible] حتى [illegible] وأمر رجاله
بالهجوم على القلعة وكانت نتيجة هذه [illegible] بدون
جدوى . بيد أن أهل الكرك [illegible] من [illegible]
من تهريب الثائر قاسم الأحمد إلى [illegible] وفي الطريق [illegible]

٢٣ — الموسوعة البريطانية (مادة محمد علي باشا)

[illegible] الثرية [illegible] قبائل عنزة [illegible] (٢٣)

[illegible] ١٨٤١ [illegible] مصري [illegible] مصر [illegible]

[illegible] ثلاثة أشهر [illegible] الأول [illegible] مصر [illegible] حاميتهم الموجودة في [illegible] بالشهر الاول من جيشه [illegible] مصر [illegible]

٢٣ [illegible]

٢٤ [illegible] ولا يزال اعقابهم [illegible] قطوف قرية [illegible]

من شدة التعب والجوع والعطش [illegible] وصل إلى وادي عربة

أصبحت شرق [illegible] فاتلها وعشائرها [illegible] كان [illegible] ٢٥ [illegible] في شتى الأنحاء [illegible] قرية [illegible] في [illegible] ١٨٤٠ [illegible] الشام مع تعدي عربان [illegible] حتى [illegible] قتل [illegible] رحل منها [illegible] ميدان القتال في مكان لا [illegible] (٢٦)

كان [illegible] في [illegible] الحكومة [illegible] فلسطين ومن ثم [illegible] التمت إلى هذه البلاد وشرعت في [illegible] الحكومة [illegible] المتصرفية بنابلس وعينت له قائمقام في عام ١٨٥١ (٢٧) [illegible] نواحي الكورة [illegible] وفي [illegible] كانت حدوده تمتد حتى [illegible] عجلون من وادي [illegible] شونة جسر المجامع تابعاً لقائمقامية طبريا

وما [illegible] الأشيع [illegible] محمد [illegible]

---

٢٥ — [illegible]

٢٦ — [illegible] 1987

٢٧ — تبدلت عجلون من سنجق الى قضاء [illegible] ١٨٥٩ [illegible] ١٨٦٢ [illegible] ادارته [illegible] مديراً وبعد عام ١٨٦٧ [illegible] القائمقام [illegible]

لم يقف حائلاً امام الحكومة دون جهدها في سياستها التي رسمتها لتوطيد دعائم الامن وجعل الاهلين يشعرون بوجود حكومة قوية (٢٨) وكانت النتيجة أن وقع الرعب في قلوب السكان واصبحوا يخشون بطش الحكومة ويتحسبون الاحتكاك بها حتى انه في عام ١٨٧٧ تمكن قائمقامها صبحي من القضاء على ثورة قامت بها عشائر حوران رغم قوة الثورة وعنف ... (٢٩)

بيد أن الحكومة العثمانية لم تكن بالقوة التي كانت تشجع في بعض الاحيان ولم يحدث ... النزعة لاضعاف القبائل البدوية ... الى الفوضى في الامور في البلاد ... هذه السياسة اصطدم البدو ... في عام ١٨٨١ ... عن قبيل من بني ... (٣٠). ولكن هذه السياسة ... أدت الحكومة قد صرت البلاد ... الطرق واصبحت من المتعذر ... عليها ... ان ... حد ... في ... القوافل الى ... من الجهات الاخرى

ومنذ عام ١٨٨٢ حتى تمكنت الحكومة في ... من تحصيل الضرائب من ... البدوية ... في جنوب ... تخوم الكرك وقد كانت قلعة ... التي ... في ... عشر ... مركز الحامية لان الحكومة العثمانية ... في منطقة البلقاء (٣١)

٢٨ — لقد تمكن استقرار الامن ... Church M ... ٢٨٧٣ ...

Notes el ...

٢٩ — يروى عن قدى ... الكرك ... عدد السلطات والآن اصبح السلطان واحداً.

Pa est ne Ex ... Fu d Quarterly Statement 1878 P 63

Pa estine Ex ... F ... d Quarter ... Statement 188, and ... — ٣٠

Conder Heth and Moab 1889

Conder Heth and Moab P 189 — ٣١

[illegible] في وجه الحكومة [illegible] في [illegible] تدفع [illegible]
في [illegible] غير أنه في عام ١٨٨٩ خرج [illegible]
عن [illegible] في ذلك الحين [illegible]
[illegible] أرسل تقريراً بالواقع الى والي دمشق
وعلى أثرها [illegible]

[illegible] وتغير
[illegible] الحكومة في البلاد . وفي عام ١٨٩٢ [illegible]
[illegible] الحكومة [illegible] لم [illegible]
لوالي دمشق وقد كانت متصرفية الكرك [illegible] الطفيلة
ومديرية [illegible] حيث [illegible]

كانت منطقة عجلون [illegible] متصرف [illegible] والتي كانت
تمتد من الزرقاء [illegible] متصرفية [illegible] في عام ١٩٠٥ تبدلت
هذه الأوضاع فجعلت [illegible] وعجلون [illegible] لكرك (٣٢) وقد كانت
الحامية في متصرفية الكرك [illegible] ثلاث فرق من جند
[illegible] المتصرف [illegible] حلمي
باشا [illegible] الأمن [illegible] ثم شادت الحكومة دوائر لها و[illegible]
مستشفى [illegible] في البلاد ما يعكر صفوها غير ثورة الشوبك في عام ١٩٠٥ (٣٣)
كان [illegible] في هذه الثورة [illegible] الشوبك [illegible]
القرية [illegible] التي في [illegible] وادي [illegible] وهجموا على

٣٢ – لم [illegible] منطقة عجلون [illegible]
٣٣ – كان الأمن [illegible] من الحكومة
[illegible] في العجلون [illegible] الحكومة [illegible]

٨٠٠ [illegible] حكومة

[illegible]

فيها من سائر الجهات المجاورة .

[illegible] (٣٥) [illegible] وصل

[illegible]

[35] [illegible] وقد انتقل [illegible] عام ١٩٢٩ .

فنجان قهوة ودفت مسمومة (٣٦)

حدث ثمة [illegible] مثير [illegible] حوادث في شرقي الأردن نأتي على ذكرها حسب [illegible] وقوعها وهي [illegible] كشف [illegible] مادبا ومسح شرقي الأردن وفلسطين من قبل جمعية التنقيب الفلسطينية «Palestine Exploration Fund» وزيارة الأميرين [illegible] [illegible] أف ويلز [illegible] وملك بريطانيا العظمى [illegible]) ولدى [illegible] [illegible] ومد خط السكة الحديدية الحجازية.

(١) فسيفساء مادبا

تقع مدينة مادبا في منطقة [illegible] من جهة [illegible] ويقال إن [illegible] ومن ملك الفرس [illegible] بين عامي ٩١٢ – ٦١٣ م وظلت [illegible] أيام العباسيين والدولة الإسلامية [illegible] في عام ١٨٨٠ قسم من مسيحيي الكرك [illegible] [illegible] وسكنوا الكهوف التي بجوارها. ثم أخذوا في بناء البيوت على أنقاض المدينة القديمة وفي أثناء [illegible] عثروا على قطعة فسيفساء عليها مخطط فلسطين ومصر وسوريا [illegible] عهدها عائدًا إلى القرن [illegible] للميلاد.

وفي عام ١٨٨٤ [illegible] أحد رهبان مادبا كتابًا إلى البطريركية اليونانية في القدس [illegible] من اكتشاف هذا الأثر الثمين فطرحوا الكتاب في سلة المهملات. وفي عام ١٨٩٠ عثر أرشمندريت البطريركية [illegible] على هذا الكتاب [illegible] أمر [illegible] كنيسة على قطعة الفسيفساء. لكن أولاد القرية كانوا قد [illegible] قسمًا منها وقلعوا بعض أحجارها [illegible] وما زاد في [illegible] [illegible] قيمة هذه الآثار [illegible] [illegible] وفي عام ١٨٩٧ [illegible] وحفظت (٣٧).

---

٣٦ A. Forders. In Brigand [illegible] and Turkish Prisons, 914 918.

٣٧ Libby and Hoskins. The Jordan Valley and Petra Vol I P 200



فــبعباه مادنا



(٢) مسح شرقي الأردن ومسحها

... [illegible] في عام ١٨٨٠ ... مسح فلسطين وشرقي الأردن ... ٣٥٠٠ ... ٤٠٠ ميل مربع ... [illegible] ... ١٨٨١ ... في ١٧ ... سنة ١٨٨١ ... [illegible] ... قليل من ... [illegible]

وفي عام ١٨٨٣ خرجت من مصر بعثة أخرى ... [illegible] من شرقي الأردن ... [illegible] في ... من ديسمبر ووصل إلى ... وبعد ثلاثة ... [illegible] ووصل ... غور الصافي في ٢٤ ديسمبر ... [illegible] من السير ... [illegible] ... هربرت كتشنر ... في السودان ... [illegible] السودان

وقد تم بعد هذه البعثة بعثات أخرى عديدة ... [illegible] ... النجاح كله(٣٨).

(٣) زيارة الأميرين البريطانيين

وصل الأميران ألبرت فكتور وجورج ابنا أمير ويلز (الملك جورج الخامس فيما بعد) إلى ... في ٢٨ آذار عام ١٨٨٢ وقضيا متجولين في فلسطين اثني عشر يوماً. وفي اليوم ... دخلا شرقي الأردن وقصدا ... عراق الأمير ... وادي السير ومنه ذهبا إلى عمان وبعد أن تجولا بين عادياتها ... رحلا إلى الصلت ... ثم قصدا إلى ... جرش ... إلى جرش، وفي ١٤ نيسان ... إلى ... [illegible] ... ويكونان قد ... في رحلتهما ... ١٥١ ميلاً.

... نهر الأردن أي أمير ... منذ عام ١١٥٨ ... [illegible]

— ٣٨ Palestine Exploration Fund Quarterly Statement 1882

زاره في شرقي الأردن وأقام في الكرك . ولكن حرش لم يره أمير أو ملك منذ أن دخلها بلدك العصيبي صلاح الدين في عام ١١٣١ م .

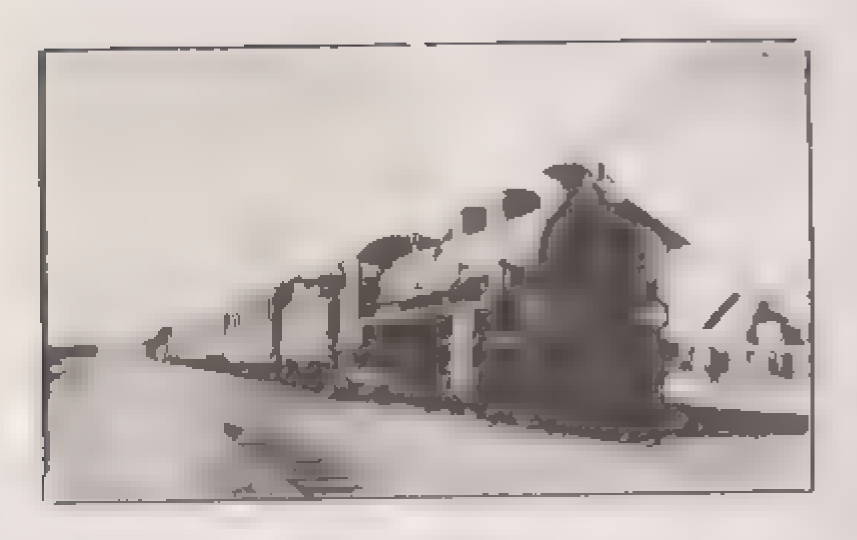
(١) الخط الحديدي الحجازي

لم تكن فكرة إنشاء الخط الحديدي وليدة عهد عبد الحميد فقد سبقه إليها مهندس ألماني في الحكومة العثمانية إذ اقترح في سنة ١٨٦٤ م على حكومته مد خط حديدي يصل دمشق بالمدينة على ساحل البحر الأحمر، وفي سنة ... إلى اقتراحه استمر تنفيذ المشروع وخصوصاً لأن الحكومة العثمانية تقلص نفوذها في بعض الأمور في شرقي الأردن بل إن النفوذ العثماني كان مفقوداً في البلاد . وفي سنة ١٨٨٠ قدم وزير الأشغال في الآستانة إلى حكومته مشروعاً أوسع من السابق يقضي بمد خط حديدي إلى الأماكن المقدسة الإسلامية فدرست الحكومة هذا المشروع دراسة جدية وكانت نتيجة مهندسيها وخبرائهم في تقريرهم الذي قدموه بعد الدرس الدقيق بتعذر تنفيذ هذا المشروع فضلاً عن خسائره المادية التي ستكبدها خزينة الدولة لو نفذ هذا الخط وحده (٣٩)

ونفذ هذا المشروع والصعوبات الكبيرة بعد استئناف الرسم من جديد في زمن السلطان عبد الحميد لأنه كان يحرص على توسعة نفوذه في جميع الممالك الإسلامية وكان يعتقد بأهمية هذا الخط من الوجهتين الحربية والسياسية فأمر بتنفيذ المخصصات وتنشيط العمل (٤٠)

بدأ العمل بهذا الخط من دمشق في اليوم الثاني عشر من شهر ... سنة ١٩٠٠ وكانت الفكرة الأساسية ربط دمشق بمكة والمدينة ... وبعد ذلك أتى ... بحرب

٣٩ ـ محمد كرد علي خطط الشام (١٩٢٧) الجزء الخامس الصفحة ١٨٧
٤٠ ـ فقد اعترف السلطان بأهمية هذا الخط ... وهو يأمر بالترحيب ... أن يقدم إليه تقرير يومي عن سير العمل .



محطة معان



[illegible] (٤١)

[illegible] ١٩٠٢ [illegible] دمشق [illegible]

[illegible] (٤٢) [illegible]

[illegible] ١٣٠٠ [illegible]

[illegible]

٤١ [illegible]

الاول يقضي ان يكون احد خطا مستقيما ممتدة من جوار العريش [illegible]

[illegible]

وينتهي بجوار رفح

٤٢ [illegible]

ملحقاً (٤٣) وكان جميع الخط إلى مسافة مئة كيلو متر من المدينة ممدوداً على ركائز فولاذية وقد دقت على ركائز خشبية لشدة الحر في تلك الأماكن (٤٤).

قام الجند بمعظم العمل الحقيقي إذ أن ٣٠٠٠ رجل و٢٠٠ مهندس كانوا مستخدمين بصورة دائمية. كانت الكتيبة الأولى للخط مسؤولة عن مد الخطوط ووضع الدعائم والركائز، وكتيبة العمل مسؤولة عن عمال الحفر والتسوية وعدا هاتين الكتيبتين فقد استخدمت أيضاً الكتيبة الثالثة والرابعة من الفوج التاسع والثلاثين والكتيبة الثانية من الفوج الثالث والثلاثين، وجميعهم من الفيلق الخامس.

لا شك أن البدو عدوا ما سيجره عليهم هذا الخط من الخسائر الفادحة فلا تعود جمالهم توجر لنقل الحجاج وحمل متاعهم عليها وستنقطع عنهم الهبات السنوية التي تعودت الحكومة أن تهبهم إياها. فأخذوا يشنون الحروب على العمال والمهندسين من حين إلى آخر قصد إحباط المشروع والحيلولة دون إتمامه فاضطرت الحكومة أن تحافظ على العمال لصد هذه الغارات. ولم تكن تلك بالصعوبة الوحيدة التي جابهت الحكومة في العمل بل كان عليها أن تكافح الأمراض السارية التي تفشت تفشياً ذريعاً بين العمال وفتكت بعدد كبير منهم فقد أماتت الكوليرا في عام ١٩٠٢ أكثر من ٤٠ رجل ممن كانوا يعملون بالقرب من معان.

كان المقدر لهذا المشروع ٣،٥٠٠،٠٠٠ ليرة عثمانية كان يأمل السلطان جمعها من الإعانات التي سترد من كافة العالم الإسلامي وقد فتحت له الاكتتابات ٣٢٠٠ ألف ليرة عثمانية وتبرع في ذلك كافة أمراء وملوك الإسلام. فتبرع شاه العجم بخمسين ألف ليرة وخديوي مصر أرسل كمية من مواد البناء والإنشاء.

---

٤٣ — جاءت الحكومة ببعض المواد والقاطرات من أوروبا لكن وجدها من الأنواع الرديئة.
٤٤ — لم يبق شيء من هذه الركائز الخشبية وقد أبدلت الركائز الخشبية بالحديدية الممدودة جنوبي محطة المدورة وقد تخرب من جراء تفاعل أملاح الأرض معها.

وقد قامت الجمعيات في سائر الامصار الاسلامية بجمع الاعانات التي لم ينقطع سيلها مدة انشاء الخط . أضف إلى ذلك أن مخصصات دائرة الحج في ميزانية الحكومة العامة ١٥٠ الف ليرة قد ضمت إلى ميزانية الخط مع ستين الف ليرة التي كان السلطان يرسلها كصدقة لرؤساء البدو وعربانهم .

ولما بوشر بمد الخط وجدت الادارة في هذا المبلغ ضئيلا جداً بالنسبة لعظمة المشروع فعمدت إلى وسائل شتى في جمع الاموال فطبعت طوابع باسم الخط لالصاقها على جميع المستندات والاستدعاءات الحكومية والمعاملات التجارية، وفرضت ضرائب جديدة منها ضريبة المسقفات التي بلغت خمسة قروش على كل بيت في الأستانة وضريبة خمسة قروش على كل فرد ذكر في الامبراطورية العثمانية وجعلت شارات وأوسمة خاصة لمن تبرع بمبلغ ما للخط (٤٤)

وقد جعلت الالقاب برسم البيع أيضاً كمورد مشروع وطلب من أحد المصريين دفع ١٢٠٠ ليرة عثمانية ليحصل على لقب باشا (٤٥) ولكن كان دفعه مجموع سند الطلب ورغبت الحكومة موظفيها على التبرع براتب شهر كامل في بادىء الامر ثم أكرهوا على دفع عشر رواتبهم ثم جعلت زيادة على حلوان الاضاحي فاعتبرت وضمت هذه إلى ميزانية الخط

ومجموع ما أنفقت نحو ٨،٥٠٠،٠٠٠ ليرة عثمانية صرف جزء منها في جيوب بعض الموظفين الامر الذي أثار عاصفة شديدة من النقد على إدارة الخط في البرلمان العثماني .

وبعد الانتهاء من العمل وجدت الحكومة العثمانية أن الخط الحجازي لا يقوم بنفقته وحفظه بصورة حسنة ومنتظمة فخصص له دخل نوع من الطوابع

٤٤ — الدرجة الاولى من هذه الاوسمة لمن دفع أكثر من ١٠٠ ليرة والدرجة الثانية لمن يدفع من ٥٠ إلى ١٠٠ ليرة والدرجة الثالثة لمن دفع من ٥ إلى ٥٠ ليرة .
٤٥ — محمد كرد علي : خطط الشام الجزء الخامس صفحة ١٨٢ .

[illegible] لكن يشك فيما اذا كان [illegible] (٤٦)

وفي [illegible] ١٩١٦ [illegible] (٤٧)

[illegible]

[illegible]

الذي [illegible] ١٩٢٤ [illegible]

وفي عام ١٩١٩ رمم الخط الذي يمر [illegible] في الاردن حتى محطة معان و [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٢٥ [illegible]

بالامكان تسيير القطار حتى معان ·

[illegible] ١٩٢٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولاتزال من مشاكل [illegible] حتى اليوم ·

٤٧ — تخرب هذا الخط في عام ١٩٢٢ — ١٩٢٣





الفصل العاشر

الحرب العظمى وما بعدها

دخلت تركيا الحرب العالمية في نوفمبر عام ١٩١٤ وحشدت [illegible]
الهجوم على مصر، وكان لا بد للحلفاء من الاستيلاء على شرقي الأردن لإحباط
هذه الخطة، فدخل الكولونيل لورنس العقبة في عام ١٩١٧، وبذلك أصبح من
السهل قطع خط مواصلات [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرقية

الثورة العربية

وفي كانون الثاني عام ١٩١٨ [illegible]
[illegible]
[illegible] (١)
[illegible]
[illegible]
[illegible] في ١٦ كانون الثاني عام ١٩١٨، وبعد
ذلك [illegible] من ثلاث [illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٥٠ قتيلا من الأتراك [illegible] ٢٥٠ [illegible]
[illegible] الجيش العربي في الطفيلة [illegible]
[illegible] بقوة من الأتراك والألمان واضطروا [illegible]
[illegible]

١ — [illegible]

[illegible]

السيارات المصفحة ومدفعاً ضخماً .

[illegible]

[illegible] أصبح [illegible] عرفت [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ٧٥٠ [illegible]

وفي [illegible] ١٧
[illegible]
جادة في عملها .

وفي ٢٧ [illegible] الاسبول وعورة المسالك
[illegible]
شمالي المخفر ونسفوا قنطرة صغيرة هناك .

وفي [illegible]
[illegible]
وفي ٢٩ [illegible]
وفي [illegible] ٣٠ [illegible]
[illegible]

بدون مدافع انسحبوا في اليوم الثالث من نيسان إلى الضفة الغربية من الاردن.

ومع أن تأخر الجيش في [illegible] بسبب كثرة نزول من الأمطار أضر ضررًا جسيمًا بخطط [illegible] وعاق [illegible] ومكن الأتراك من احد[illegible] الخطة لأنفسهم وطلب الامداد، لكن الهجوم على عمان لم يذهب بدون نتائج حسنة فقد نجحت القيادة الانكليزية بارغام الاتراك على سحب قطعات جيوشهم من الجهة الجنوبية للقتال في الجهة الشمالية وبذلك سهلت للأمير فيصل أن يغير على معان

كانت وجهة هجوم الجيش العربي على معان احتلاله محطتي غدير الحاج و[illegible] ونسف خط الحديد وفي [illegible] نيسان [illegible] على محطة [illegible] على بعد ٤٠٠٠ يارد من جنوب غرب معان وفي ١٧ نيسان دخلوا [illegible] محطة [illegible] ١٥٠ [illegible] معسكره حولها.

[illegible] على معان كانت قوة أخرى من الجيش العربي تخرب خط السكة على بعد [illegible] ميلا من جنوبي [illegible] لم يقع [illegible]

أما في الجهة الشمالية [illegible] الانكليز [illegible] الضفة العربية من الأردن [illegible] من ٥٠٠٠ [illegible] وفي ١١ نيسان [illegible] على الضفة [illegible] على [illegible]

وحوالي ذلك الزمن وصل إلى معسكر الجيش الانكليزي وفد من عرب بني صخر [illegible] وطلبوا [illegible] الانكليز في قتال الاتراك في شرقي الأردن [illegible] القوة [illegible] في [illegible] كانت [illegible] التي [illegible] هذه الغاية أن تهاجم الفرقة ٦٥ الاتراك في [illegible] الفرسان

شمالاً على شاطئ الأردن ثم يصعدون شرقاً ويسلكون الطريق الذي يخرج من جسر دامية وأم الشرط. فوجهت الفرقة ٦٠ الإنكليزية الزحف إلى السلط لاحتلالها وباحتلال هذه البلدة لا يمكن للأتراك من مواصلة [illegible] شونة نمرين — السلط ويقصرون [illegible] درب شونة نمرين ووادي السير فيخرج عليهم عربان بني صخر الذين عهد إليهم في حراسة تلك الطريق وحمايتها دون تمكن الأتراك من سلوكها.

وقد شرعت هذه الخطة في ٣٠ نيسان عندما أغارت الفرقة ٦٠ على شونة نمرين وسار الفرسان [illegible] إلى السلط ودخلوها في الساعة السادسة من مساء اليوم الأول من أيار وفي الساعة السادسة والنصف من صباح ذلك اليوم عبر فرسان الفرقة [illegible] وقسم من الفرقة ٢٤ نهر [illegible] شرقي الأردن من جسر دامية وأغاروا على [illegible] في [illegible] طريق جسر دامية [illegible] السلط ووادي الزرقاء [illegible] وبذلك أصبحت [illegible] — [illegible] للإنكليز الذين دخلوا السلط.

أصبح [illegible] على الجيش الإنكليزي أن يحتل جبهتي شونة نمرين وطوس [illegible] كلمة الأمر [illegible] الطريق [illegible] في حالة [illegible] وحدة [illegible] للهجوم [illegible] على [illegible] في اليوم الثاني من أيار وكان من [illegible] الاستعدادات لهذه الخطة [illegible] قسم من القوة [illegible] إلى الجيش في السلط حيث [illegible] تركية [illegible] قدمت من عمان وقطعات أخرى جاءت من جسر دامية والشمال.

وكان الإنكليز [illegible] بني صخر في درب وادي السير [illegible] لكن [illegible] ذلك لم [illegible] فصدرت الأوامر بالانسحاب العام لأن احتلال شونة نمرين بهجوم

[illegible]

[illegible] ١٤ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩١٨ [illegible]

العربي الذي حمل قاعدته الحربية [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٤٦ [illegible]

[illegible]





تقدم الحلفاء في شرقي الاردن وتغلبهم على الاتراك

كانت الخطة المرسومة للجيش العربي تقضي بأن يسير شمالاً بطريق [illegible] والازرق وأن يجرب [illegible] قطع خط الرجعة على الجيش التركي من جنوبي [illegible] وذلك بنسف [illegible] الحديدية في تلك المنطقة. وكانت مهمتهم معركة أخرى [illegible] القنطرة الكبيرة [illegible] [illegible] فقد [illegible] لان العرب لم يتوفقوا في [illegible] الادلاء [illegible] القنطرة التي [illegible] درعا كان يدافع عنها حامية صغيرة [illegible]

إلا أن هذا الفشل لم يؤثر قط على معنويات الجيش العربي ولم [illegible] في ١٦ ايلول نسف العرب بقيادة مؤلف هذا الكتاب قنطرة وقسماً من الخط الحديدي الى مسافة ١٥ ميلاً من جنوبي درعا [illegible] انتصارهم في يوم ١٧ [illegible] ست كيلومترات من [illegible] درعا [illegible] تقدمت مواصلات الاتراك [illegible] الا ان العرب [illegible] في ٢٤ ايلول

انتهى عمل الجيش العربي وعسكر بالقرب من [illegible] قليل من شرقي الخط الحديدي وفي الصباح الباكر من ١٩ ايلول [illegible] العرب أصوات المدافع التي كانت تدوي في [illegible] الجيش التركي قد ابتدأ [illegible] الانتصارات الباهرة التي [illegible] الحرب العالمية ذلك الانتصار الذي حمل جيوش الحلفاء [illegible] حتى حدود الاناضول (٢).

[illegible] الجيش الانكليزي [illegible] هذا من موقعه في شرقي الاردن ولهذا ينقسم البحث عن ذلك الى قسمين :

٢ — بين ١٦ ايلول و١٦ تشرين الاول [illegible] الجيش الرابع والسابع والثامن [illegible] أسر الحلفاء منها ٧٥٠٠٠ رجل وغنموا ٣٩٠ مدفعا و٨٠٠ رشاش .

[illegible]

[illegible] التي كانت [illegible]

وفي [illegible] ٢١ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٣ [illegible]

من [illegible]

[illegible] ٦٠٠٠ [illegible] ٤٤ [illegible]

[illegible] وفي ٢٦

[illegible]

من قرية [illegible]

[illegible]

من [illegible]

[illegible]

جسر الجامع .

[illegible] ٢٧ [illegible]

[illegible] ٢٥ قتيلا [illegible]

[illegible] ١١

[illegible] ٢٠ [illegible]

و ١٨٧ أسيراً .

وفي ٢٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] وادي [illegible]

[illegible]

وفي ٢١ [illegible]

[illegible]

وأسروا ٦٠٠ جندي عثماني.

[illegible] (٣) [illegible] ٢٨ [illegible]

ونزلوا جميعاً في قرية زيزياء.

[illegible]

فشعروا بسرية من الفرسان الانكليزية [illegible]

[illegible]

السلط . وابقوا في المنطقة أيضاً كوكبة من الجند الايرلندي وسحبوا بقية الجيش الى الجبهات الاخرى .

وفي كانون الثاني عام ١٩١٩ تسلم الاسترالييون في عمان فرسان ورستر شير Worcestershire Yeomanry ثم تسلمها أيضاً فرقة 105th Mahratta Light Infantry وبعد ذلك بقليل استلمت فرسان ورستر شير فرسان هنود Central Indian Horse مكثوا في شرقي الاردن الى أن انسحب الجيش الانكليزي من البلاد كلها في ٩ كانون الاول عام ١٩١٩ .

أصبحت شرقي الاردن جزءاً من المملكة العربية السورية التي نشأت عقب الحرب . وكانت الحكومة السورية ، في مدة عهدها منهمكة في تنظيم ادارتها المركزية وبعثت ببعض الاعضاء لتحكم بهذه البلاد التي سادت فيها الفوضى وعمتها الفتن والقلاقل . فانتشر اللصوص وقطاع الطرق وعادت الغزوات بين القبائل على ما كان عليه في السابق بل أشد .

وفي تموز عام ١٩٢٠ زالت الحكومة السورية وانفصلت شرقي الاردن عن سورية وانقسمت الى عدة دويلات صغيرة فكان في منطقة عجلون وحدها أربع حكومات مراكزها في اربد وعجلون وجرش والكورة . أما في البلقاء فقد بقي متصرفها الذي عينته الحكومة السورية في عهد الامير فيصل اذ أن سلطته الفعلية لا تتعدى عمان والسلط وشكلت حكومة محلية في الكرك حكومتهم القديمة وبسطوا سلطانهم على سكان تلك المنطقة أما الطفيلة وغيرها من المدن الجنوبية فلم يكن بها أي نوع من الادارة سوى أن انتصف كل بحسب القوي

هكذا كانت احوال شرقي الاردن حين زار المندوب السامي لفلسطين السير هربرت صموئيل مدينة السلط في ٢٠ آب سنة ١٩٢٠ . وكانت نتيجة هذه الزيارة أن قدم الى شرقي الاردن بعض موظفين بريطانيين ليعاونوا الحكومات المحلية في ادارة البلاد وتنظيمها لكن تجربة لقصر وقتها حالا دون تمكنهم



الشيخ سلطان باشا العدوان وولده عبد الحميد



من عمل اي تنظيم و اصلاح . اما الخطوة الحقيقية التي اتخذتها الحكومة البريطانية لتوحيد البلاد وتنظيمها فقد كانت في السنة التالية .

امارة شرق الاردن

في اليوم الثاني من آذار عام ١٩٢١ وصل صاحب السمو الامير عبدالله بن حسين الى عمان قادماً من مكة المكرمة وفي ٢٧ منه زار القدس وقابل وزير المستعمرات البريطانية [illegible] Winston . وفي اليوم الثاني من هذه المقابلة عينت الحكومة البريطانية الامير عبدالله بن حسين كأمير على شرق الاردن . وبعد عودته الى عمان الغيت الحكومات المحلية وحل محلها حكومة مركزية عهد صاحب السمو في رئاستها الى رشيد بك طليع وكان برنامجها توحيد [illegible] و [illegible] ادخال [illegible] والاصلاح .

ثورة الكورة وسفر الحملة الى الكرك

وما كادت هذه الحكومة تجلس على كرسي الحكم وشرعت في تحقيق برنامجها حتى قام في وجهها عدد من الشبان و الاشقياء . ففي حزيران عام ١٩٢١ قام اهل الكورة بثورة كبيرة وضربوا القوة العسكرية التي كانت تحت قيادة فؤاد بك سليم وأرغموها على التسليم فقتل في هذه المعركة ١٦ جندياً وضابط وجرح سبعة جنود وبعد ذلك اضطرت الحكومة الى عقد الصلح معهم لعجزها عن تأديبهم . فكانت هذه الحادثة كدرس للحكومة لان تقوي جيشها فاستحدثت في [illegible] عام ١٩٢١ [illegible] وقد تقرر أن يكون مجموع الجيش ٧٥٠ جندياً وضابطاً و [illegible] .

استقال رشيد بك طليع من رئاسة الحكومة وخلفه مظهر بك رسلان وكان همه الوحيد اقرار الامن في الكرك لعصيان حيث كانت الفوضى تنتشر [illegible] وعمت الفوضى من جراء الشغب و [illegible] .

وفي منتصف كانون الثاني عام ١٩٢١ اصبحت الحالة خطيرة وكان يخشى عواقبها فاضطرت الحكومة الى ان تبعث بحملة الجيش العربي الى الكرك . وطد الجيش دعائم الامن . وبعد عودة الحكومة في هذه المدة

[illegible] ولا [illegible] بعد غروب
[illegible] ١٥٠ [illegible] لا [illegible]
في [illegible] أو [illegible] شهر [illegible]
[illegible] حتى [illegible] كانه ظاهرة من
كل [illegible] ٦٠ [illegible]
في [illegible] أي [illegible] يحدث في [illegible]

وفي طريقه [illegible] التي [illegible] كانوا [illegible]
في الكرا [illegible]

[illegible] الذي
[illegible] على منطقة
[illegible] وجعلها خاصة
[illegible]
[illegible] على [illegible]

[illegible] على [illegible]
[illegible] لسلطة الحكومة [illegible]
[illegible] في ثورتهم السابقة ولكنهم
[illegible]

[illegible] الكورة أن [illegible] حتى [illegible] شرقي [illegible]
[illegible] هذه البلاد فهجموا على قرية [illegible]
وقتلوا [illegible]
[illegible] هذه [illegible] الحكومة أن
[illegible] أي [illegible] وقد
يحدث في المستقبل [illegible] هذا [illegible] قوة مؤلفة من ٢٥٠ جنديا [illegible]



صاحب [illegible] رشيد طليع

رئيس وزراء الحكومة في [illegible]



على قلعة القرية وتسلمها بكل سهولة . وظلت حكومة مختصة بهذه [illegible] حتى حرب
عام ١٩٢٥ .

وفي أواخر عام ١٩٢٢ [illegible] الأمير [illegible] حكومتها
وكان نتيجة هذه الزيارة [illegible] حكومة [illegible] على الاعتراف بوجود
حكومة مستقلة في شرق الأردن [illegible] شروط [illegible]
من ذلك [illegible]

ثورة العدوان

وفي أيلول عام ١٩٢٣ ثار [illegible] وقد [illegible]
[illegible] هذه [illegible] قبل [illegible]
[illegible]
[illegible] المرحوم [illegible]
الذي أتى إلى [illegible] في الأردن في [illegible] عام ١٩٢٤ ومكث فيها [illegible] ثم
قفل راجعا الى الحجاز بطريق العقبة .

وفي [illegible] عام ١٩٢٤ صدرت إرادة صاحب السمو الأمير [illegible]
[illegible] حكومة [illegible]
حتى [illegible] ٥٠٠٠ [illegible] في هذه البلاد [illegible] في هذا الأمر
[illegible] من عمان [illegible]
من الجيش العربي كانت [illegible] في قرية كاف [illegible] ١٤ فردا [illegible] وجرحوا
[illegible]
[illegible] ٥٠٠٠ قرش و٣٠٠ [illegible]

ثورة وادي موسى

[illegible] قد [illegible] حكومة [illegible] طريق ومد
خط هاتفي بين معان وقرية [illegible] وادي موسى فكان
ذلك السبب الرئيسي للثورة التي [illegible] سكان وادي موسى في [illegible] عام ١٩٢٦
هجم الثوار على [illegible] من [illegible] وطردوا [illegible] وما [illegible]
جميع المحاولات [illegible] الثوار على الإخلاد إلى السكينة [illegible] أرسلت

الحكومة ٣٥٠ [illegible] وصرفت [illegible] أسدي
ثوار [illegible]

وفي [illegible] الادارة [illegible] حكومة
[illegible] الحالات
[illegible]
[illegible] ١٩٢٦ [illegible] وشكلت
حكومة [illegible]

كان [illegible] حكومة [illegible] في [illegible] ١٩٢٧
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

في [illegible] ١٩٢٨ و ١٩٢٩ - ١٩٣٠ [illegible]
ومصر وكانت وطأته [illegible] الحكومة [illegible] أن
تستخدم في أعمال المكافحة [illegible] ٧ [illegible]

[illegible] ٣٢ [illegible] ١٣٤٧ [illegible] ١٩٢٩
[illegible]
وفي أيلول عام ١٩٢٧ ابتدأ العمل في انشاء [illegible]
[illegible] ١٩٣٢

وفي [illegible] ١٩٣٠ [illegible]
[illegible] شركة [illegible]
[illegible] وباشرت
العمل في الشهور الاولى من عام ١٩٣٢.



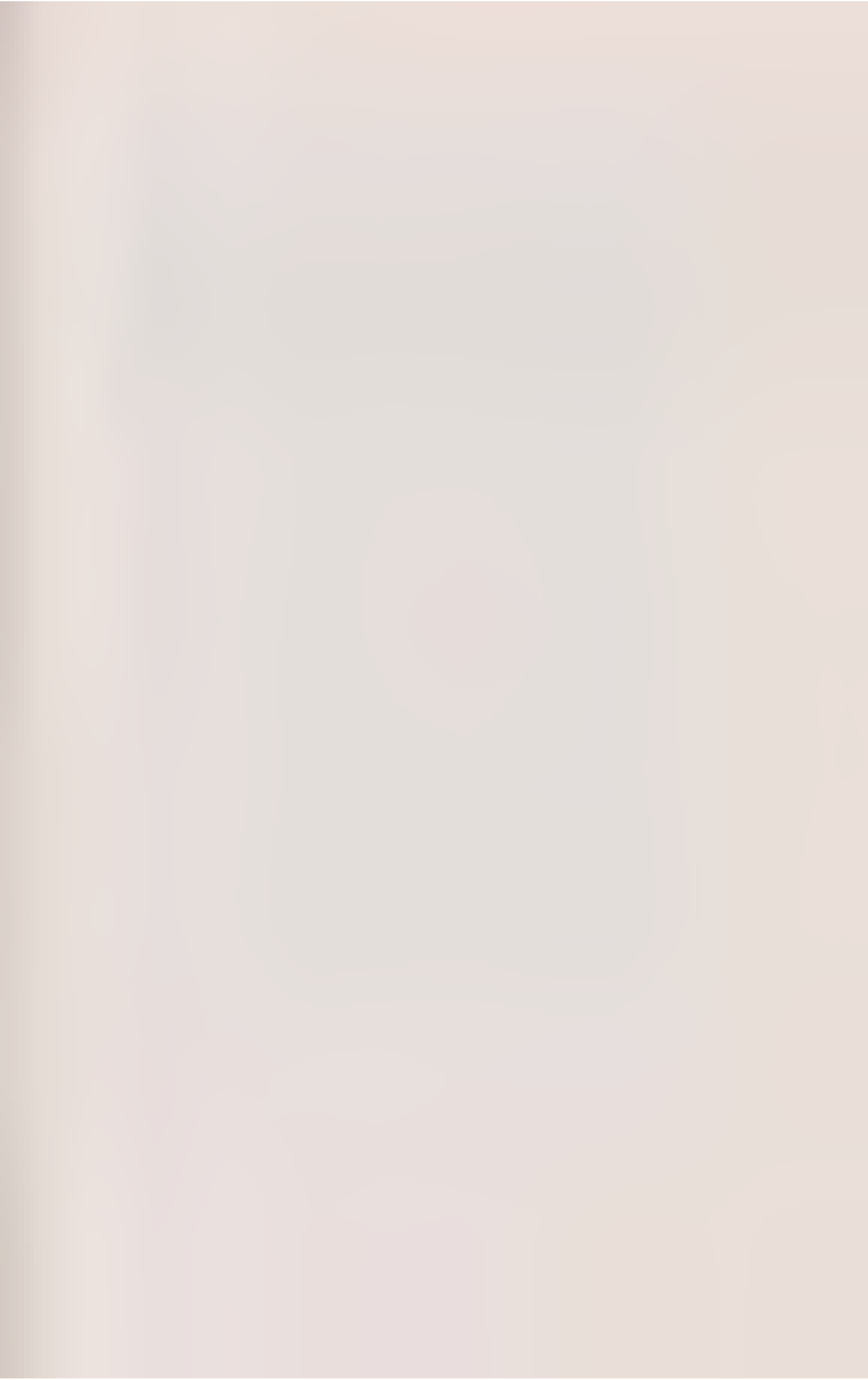
مولوی شاکر بن بریدہ



وفي آذار عام ١٩٣٣ زار صاحب الجلالة ملك بلجيكا البرت وزوجته شرقي الاردن فكان هذا اول ملك اوربي مسيحي قدم الى هذه البلاد منذ عهد الرومان .

انتقل الشيخ عبد الله سراج في تشرين الثاني عام ١٩٣٣ واسند صاحب السمو الامير عبد الله الرئاسة الى ابراهيم باشا هاشم وهو احد اعقاب المجاهد الاسلامي الكبير جعفر الطيار (انظر شجرة نسبه في الملحق الاول)





تمهيد

أجمع المؤرخون على أن العرب ساميو الأصل أي أنهم تناسلوا من سام بن نوح عليه السلام، كما تناسل منه بعض الشعوب والآشوريون والعبرانيون والفينيقيون والآراميون والكنعانيون والأحباش. وقد اطلق على اللغات التي يتكلم بها هذه الأقوام اللغات السامية نسبة الى أصلهم أيضاً.

وتنقسم الشعوب العربية الى فرعين كبيرين: العرب القحطاني والعرب العدناني، ويجتمع هذان الفرعان في جد واحد وهو عابر بن ارفكشاد بن سام بن نوح كما هو موضح في نسب البيت الهاشمي في آخر هذا الكتاب. وهذا النسب في مراحله الأولى لا يعتمد على صحته ولا يوجد كحقيقة ثابتة، لأن من عني في تدوين الأنساب العربية من الأقدمين قد عاش في اوائل العصور الاسلامية، فلم يكن لدى مؤرخي ذلك الزمن من مرجع غير الاشعار والقصص التي كانت تتناقلها الأفواه من جيل الى جيل.

ولم يقتصر الاسلام على تلك النهضة الدينية فقط، بل اقترن به نهضة علمية بلغت أوجها في العصر العباسي الذي تعدد فيه المؤرخون والجغرافيون، فهؤلاء درسوا الأنساب العربية وتتبعوا حركات القبائل البدوية وحروبها وجولاتها في جميع ارجاء الامبراطورية العربية على سعة فتوحاتها. ومع كل ذلك لم يلق تاريخ شرقي الاردن من الاعتناء ما هو جدير به، وهكذا كانت الحالة في عصر الجاهلية، كان تاريخ القبائل والعشائر البدوية ونسبها ونشوؤها — وهي بطبيعتها سريعة التغير والتبديل — تذكر فقط في الأشعار والقصص والأغاني الشعبية. فإن ليس من السهل تعيين نسب قبيلة او عشيرة او فصيلة اردنية او ردها الى جذمها القديم، بل من المستحيل ذلك في بعضها. ومن المسؤول عن ذلك يا ترى؟

ان الزمن الذي نعيش فيه هو وحده المسؤول عن جميع الصعوبات التي نصطدم بها والعقبات التي نعثر عليها في بحثنا واستقصائنا عن تاريخ القبائل الاردنية وعشائرها . فالتطورات والتغيرات التي حدثت في العرب قد أثرت على البدو في مضاربهم والحضر في قراهم وبلداتهم . فقد مضت [illegible] كان افراد القبيلة الواحدة ، او سكان إحدى القرى يجتمعون في مساء يوم من ايام الاسبوع يستمعون من فم الراوي الى الاشعار التي خلدت جلائل اعمال السلف ، والى الاقاصيص التي تصف حروب الجدود والمعارك التي خاضوا غمارها وأبلوا فيها ، وعن بطولاتهم ومغامراتهم الحربية . اما الآن فجيل الحديث في شغل شاغل عن كل هذا ، فقد صرفت بينهم الصحف والمجلات فانصرفوا لمطالعتها ، وعرفتهم السينما ومشاهدها [illegible] ، وكثيراً ما يكون الاستماع الى حديث قادم من حيفا او القدس او القاهرة ، او التحدث مع سائق سيارة قدم حديثاً من احدى المدن الكبيرة ألذ لهم من سماع الحكايات التي يقصها متقدمو السن في قومهم عن البطولة الخالدة والسلف الصالح . وفضلاً عن ذلك فلا وقت لديهم ولا رغبة . بالجلوس حول المحدث والمنشد على « الربابة » يسمعون ما لديه من تاريخ اجدادهم [illegible] . كان ثمة حديثة [illegible] غير اللهو والتسلية فقد ادخلوا الحاكي (الجرامفون) الى قريته وقريباً سيلحقه المذياع (الراديو) ، ويجهلون او يتجاهلون أن من اسس المدنية أن يتعلموا الأشعار والأناشيد التي تحكي تاريخ جدودهم ومفاخرهم ، وان يدرسوا العوامل التي جعلت الأمة العربية ذروة وصعدت في صحف التاريخ

ان التاريخ القومي أخذ يتلاشى بسرعة فقد فقدت الذاكرة كثيراً منه ، وأما ما بقي فسوف يدفن بموت المتقدمين في السن الذين يعدون الآن على الاصابع والذين — بحسن حظ التاريخ — لا يزالون يذكرون قليلاً من اشعار السلف واخبارهم ومن قصص الأبطال ومغامراتهم

الجزء الثاني

قبائل

شرقي الاردن







الفصل الأول

قبائل منطقة البادية

بنو خالد

يقولون أنهم ينحدرون من البطل الاسلامي الكبير خالد بن الوليد، بيد أنه لا يوجد وثائق تؤيد هذا الزعم. لكن الأرجح أنهم إما أن يكونوا بطناً من طي من قضاعة، وأنهم بطن من عربة من حوران كما جاء في نهاية الأرب لشهاب الدين القلقشندي

في أوائل القرن الماضي كانوا يقيمون في شمالي حمص سوريا وكان عليهم أن يقدموا عدداً من الماشية والجمال وكمية من السمن كل سنة لموكب الحج. ويتبين من هذا أن بني خالد ليسوا بدواً بكل معنى الكلمة منذ ١٣٠ سنة تقريباً

وفي آخر القرن الماضي اضطروا إلى الخروج عن منازلهم بسبب قتال بينهم وبين بني صخر فيمموا وجههم شطر الجولان حيث كانت عرب الفضل. لم يرق للفضل أن يقيم بينهم عنصر غريب. فما زالوا ببني خالد حتى أخرجوهم من ديارهم منذ ٥٠ — ٧٠ عاماً وبعد أن تجولوا قليلاً في حوران وأقاموا في شمال شرقي الأردن

تملك بنو خالد عدداً كبيراً من الإبل ولا يرحلون إلى الشرق أبعد من الخط الحديدي الحجازي ويقضي معظمهم عادة حول الرمث. ويملك زعيمهم قرية حوشا الواقعة بجوار الرمثا.

ينقسم بنو خالد إلى ثلاثة بطون:

— عمور ويتألفون من العشائر الآتية:

١ — الفضالة . ٢ — الناصر . ٣ — الدعاس . ٤ — الصحيم . ٥ — السلم،

٦ — السمير ؛ ٧ — السعد ، ٨ — [illegible] ، ٩ — [illegible] وهم أربع

فرق [illegible] ولا [illegible] ، [illegible] ، ١٠ — [illegible] وهم ثلاث

فرق [illegible] [illegible] [illegible]

ب — الصحنات ويتألفون من العشائر الآتية

١ — [illegible] ، ٢ — [illegible] ، ٣ — [illegible] ، ٤ — العجمة ، ٥ — [illegible] ،

٦ — الطلبجيين ؛ ٧ — الفروان ، ٨ — الثمان .

ح — [illegible] ويتألفون من العشائر الآتية

١ — [illegible] ، ٢ — الزمعة ، ٣ — [illegible] ، ٤ — [illegible] ، ٥ — [illegible] ،

٦ — [illegible]

* * *

بنو صخر

يزعم بنو صخر أنهم [illegible] من قبيلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible]

[illegible] [illegible] وقد ذكر [illegible] [illegible] [illegible] أنهم [illegible] [illegible]

بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن بني صخر بطن من [illegible] من

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

العرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقالا [illegible] أنهم من [illegible] [illegible] [illegible]

كان [illegible] صخر من [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] بنو صخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يتألفون من [illegible]

والفضل و[illegible] ، و[illegible] ويتألفون من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

أما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بطن من [illegible] من [illegible] [illegible]

له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، و[illegible] بطن من بني صخر [illegible] عشائر [illegible]

(١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

محمد، وبنو محمد فخذ من بني سالم من حرب.

وأول من انفصل عن حرب من بني صخر الكعابنة، وكان الاسم بنو صخر [illegible] يطلق عليهم فقط. وبعد ذلك هاجروا من نجد صوب الشمال ونزلوا في العلا حيث لا يزال يوجد كثير من حدائق النخيل تحمل أسماء بعض بطونهم وعائلاتهم. وقد مكثوا في العلا قرابة مائة عام. ثم لحق بهم الطوقة الذين انفصلوا عن حرب بعد هجرة الكعابنة بقليل. وقد كانوا في العلا حتى حوالي عام ١٦٤٠ م (١٠٥٠ هـ) [illegible] الصخير قبيلة [illegible] وحصروها في المحرة من شرقي الأردن [illegible] صوب العراق [illegible] وصار الصخير اليوم في بادية العراق غربي البصرة ولكن [illegible] وقد بقيت من قبيلة الصخير في شرقي الأردن [illegible] (٢) التي صدرت من بعد [illegible] الوحيد لبني صخر

اعتاد الكعابنة عندما كانوا في شمالي الحجاز [illegible] المناطق [illegible] على أطراف العلا [illegible] فصل الصيف في [illegible] شرقي الأردن ولما تعدد [illegible] عددهم [illegible] عشائر السردية التي كانت [illegible] سيطرتها على حوران والقسم الشمالي من شرقي الأردن

أراد أمير السردية وكان يلقب [illegible] سلطته، فطلب منهم «الخوة» [illegible] أو هجوم، [illegible] بني صخر [illegible] السردي. ولعل ذلك كان السبب لهجرتهم إلى جهات غزة وبئر السبع [illegible] لأنه عندما [illegible] عشائر [illegible] السرحان وحصروهم في الجوف [illegible] خرج بنو صخر [illegible]

يروى أن أول [illegible] حدثت بين السردية وبني صخر كان سببه

---

٢ — راجع صفحة ١٦٦

وساقوا سوقاً يتملكها بنو صخر وأراده محمود الكردي لنفسه فأرسل يطلبها منهم فامتنعوا امتناعاً شديداً. فحملوا هذا الطلب على أن محمود الكردي أراد إذلالهم ومس كرامتهم فتشاوروا في الأمر واتفقوا على العناد وقد التمس من العطوط عدم معاداتهم والكف عن طلب الفرس وقع حضورهم على ذيبان بن حنيف العروشة شيخ الكمانة ودفنه في دير سنجة الطوق

وما كان في حماه محمود الكردي حسد في أهله يحمل به. وما احصروا من محمود من يختص بهم بضيافته كل سنة ابنهم مظهر احتقار واستهتار. ولما شاهد هذه المعاملة منه وبعده الأمر الذي قدمه لأخيه وفعلا رجعوا إلى قومهم في آخر شأن هذه الحادثة في سفك حس العشق من الشمال.

وفور وصول سليمان إلى أهله دعا رؤساء القبيلة لوليمة عنده. ولما وضع الطعام (المنسف) أمام المدعوين ومد سفرة دائرة حوله طلب أن لا يمد أحد يده في الطعام قبل قسم اليمين بالطاعة والصبر والعمل حسب إرشاده فأقسم الجميع يمين الإخلاص لسليمان وأكلوا طعامهم. فذهبت هذه الحادثة مثلاً فقيل «لقمة حريشة ممنوعة»

اشتهر الكردية بنزعتهم وقوتهم فقد كانوا يحملون عدداً كبيراً من الفرسان بين بنو صخر لم يكن بينهم إلا القليل من الخيل ولهذا كان من العبث أن يقفوا أمام الكردية وجهاً لوجه وشعروا بعيبهم فعملوا الحيلة على أن يخرجوا ويستولوا من ستين دوراً نهب إبل الكردية حتى إذا هب فرسان الكردية لرد الغارة ولحقوا بهم يقودونهم إلى مكان يكمن فيه جماعتهم فينقضون عليهم ويعملون فيهم السيف فنجحت هذه الخدعة وقتل بها معظم فرسان الكردية فكانت هذه الوقعة أول ضربة لسمود الكردية ونفوذهم

وفي ذلك العهد كان محمود الكردي موجود مع ... الخيال ومحبيه من تعديات البدو وغاراتهم في حوران واستعد ... مبلغ من المال كانت

الحكومة تدفعها له كل سنة . وفي إحدى السنين اختلف محمود مع الوالي الشامي

ولما طمع في زيادة حصته في بعض [illegible] نهبوا موكب الحج في تلك السنة ولما

علم سليمان خريشة هذا الخبر خرج إلى دمشق [illegible] والتهاب [illegible] وتقديم

[illegible] من [illegible] وكمية [illegible] [illegible] وولي [illegible]

السردية موردا كانوا يتمتعون به منذ عهد بعيد [illegible] نهم وقوتهم

لا شك أن هذه الحادثة مظهر من مظاهر العداء الذي استحكم بين السردية

وبني صخر حتى ولو كانت سابقة فيهم . وقد انتصر السرحان ، أعداء السردية

القدماء ، لبني صخر في هذا النضال .

ولما كان الصراع بين بني صخر والسردية على أشده ظهر في الأفق قبيلة

أعظم وأكثر عددا ، كانت هذه القبيلة عنزة وهي تنحدر من ربيعة بن نزار(٣)

وهي حتى يومنا هذا أكبر قبيلة في جزيرة العرب [illegible] في [illegible] صخر

في الوقت الذي خرجت فيه قبيلة بني صخر من العلا

[illegible] طلائع عنزة ، وهم [illegible] في [illegible] ثم تبعهم [illegible]

قيد [illegible] لكبيرين بشر وابن [illegible] وقد ذكرنا في بحثنا عن السرحان [illegible]

الصلح للسرحان في الجوف [illegible] كان بنو صخر [illegible] في جنوبي فلسطين .

أغارت عشائر عنزة على شرقي الأردن وحوران [illegible] السيادة من

السردية وطردت معظمهم وأحلافهم إلى وادي الأردن [illegible] حدث

في أوائل القرن الثامن عشر لأن [illegible] ذكر في عام ١٧٦١ أن

عنزة أعظم وأقوى قبيلة في صحراء سورية (٤)

[illegible] السرحان في القرن السابع عشر [illegible] قبل ذلك على حوران [illegible]

(٣) [illegible] عنزة [illegible] من وائل [illegible] من ربيعة [illegible] وعرف [illegible]
ومن [illegible] بدو الصحراء بني وائل

(٤) [illegible] East Vol II P 179 (Edinburgh1792).

[illegible] وقد [illegible] أهل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أهل [illegible] (١٢١٥هـ) [illegible]
[illegible]
من البلاد.

[illegible]
[illegible] ذلك
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] وأخلاقهم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (٥) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

• [illegible] الأعلام [illegible] لشهرتها. (المترجم).

فيها كلها تقريباً لحكمهم. ويشير أن [illegible] الزعامة. كان الزبن مشايخ إحدى عشائر الطوقة لحكمهم [illegible] شيخ مشايخ الطوقة ابن فايز وفي عهد [illegible] الزبن [illegible] رفضوا الاعتراف بسيادته. [illegible] المشهورة لدى حكومته وفي إحدى السنين زار القسطنطينية.

من جراء ذلك انقسم الطوقة إلى حزبين [illegible] واستنجد سطام بن فايز بأعداء بني صخر القدماء عنزة [illegible] وكانت نتيجة هذه الحرب الاهلية أن أغار سطام بن شعلان [illegible] على رأس جيش كبير من عشائر عنزة الغربية على البلقاء وضرب خيامه في [illegible] على بعد ١٢ ميلاً من [illegible]. لم يقو الزبن على الوقوف أمامه [illegible] ملتجئين إلى العدوان. ولما استفحل الامر [illegible] الخلاف [illegible] واحدة، ولكن بالرغم من ذلك [illegible] مستقلين عن ابن فايز ولم يعترفوا بسيادته أبداً. وقد أغاروا عدة مرات على [illegible] إحدى عشائر عنزة [illegible] شيخهم [illegible] هذا حوالي عام ١٩٠٠م.

كان سطام بن فايز [illegible] من بني صخر [illegible] وقد امتلك أرض [illegible] في البلقاء [illegible] على [illegible] فكان هذا سبباً من أسباب التباعد والخلاف بين الفريقين. [illegible] الزبن والعبيش يهتمون بالزراعة والفلاحة [illegible] على الاراضي الزراعية كانت قد تسربت إلى ابن فايز.

سبق أن ذكرنا أن بني صخر ينقسمون إلى قسمين كبيرين وهما الطوقة والكعابنة، وكل قسم من هذين القسمين مؤلف من عشائر وفرق عديدة كالتالي:

الطوقة

يقسم الطوقة الى ثلاثة بطون :

أ — العبس ينقسمون إلى عشيرتين العابر وحامد . وينقسم العابر إلى الفرق الآتية :

١ — الصبيرات . وهم الهيس والدهمان والعصمة والقصص والطفالة .

٢ — الدباب ٣ — السطام ٤ — السحيت ٥ — احسات ٦ — حمدان

٧ — الكبيس ٨ — السمر ٩ — محمود ١٠ — الصقر .

ويتبع العابر فرقة الحجاوشة والدهامشة وأصلهما من الكماسه . انفصلا عن أقاربهما قبل مئة عام تقريباً .

وينقسم حامد إلى الفرق الآتية .

١ — العاص ٢ — المدحي ٣ — الكايد ٤ — عبيدي ٥ — الدعيم .

ب — العمل

يتألف العمل من عشيرتين كبيرتين وهما الهقيش والعاصر . وينقسم الهقيش إلى الفرق الآتية .

١ — المهنا ٢ — الزيدان ٣ — البشير ٤ — السالم .

ويتبع الهقيش فريق يقال لهم النوازم وهم فرع من عشيرة العوازم من الشرارات من بني كلب .

وينقسم العاصر إلى أربع فرق وهي

١ — الشموط : وهم الفصل والسعيد . ٢ — العثمان وهم الحمد والنويران والعروق ٣ — مسلم ٤ — الزبن وهم فريقان (ا) العبد القادر وهم القمصان والفارس . (ب) الموفق وهم المربي والمدور والشلاش والطراق .

ج — الحصير

ينقسم الحصير إلى عشيرتي المسمول والقمره .



شيخ خزعل امير المحمرة

خلال زيارته في مصر



١ – العمول، يشعرون الكماسه في الشحمه وينقسمون الى أربع فرق وهي:
العجيه والرهيف والحصينه والهليل

٢ – نقوه، ويقال لهم العر دعه بعض، ويشعرون ابن دير

الكماشة

يتألف الكماشة من بطنين كبيرين وهم

أ – عرشة أو سوعمه وهم تسع عشائر

١ – العصة ٢ – الحامد ٣ – الصخ ٤ – السيس ٥ – الكماس

٦ – القدور ٧ – لبيضة ٨ – النمه ٩ – الخسف

ب – الجبور: ينقسمون الى عشيرتين:

١ – الفرسح وهم الهدبه والموبدات ومووده وحسن ٢ – الدعاهوم
الموعى ورتمه وحمان والبكر.

ويشمل الجبور العشائر الآتية:

١ – لمكه أصلهم من حجر وهم فريقان حجر والحواريق

٢ – العباس أصلهم من عشيرة سعدون من شمر، وهم فريقان
الدويلان والقشبال.

٣ – جهسه فرع من قبيلة جهينه

٤ – الدسكه فرع من قبيلة زبيد في شمالي جبل الدروز

٥ – الشرعه فرع من قبيلة حس جبل الدروز.

٦ – الدارين فرع من قبيلة السرديه

بنو عطية

تعد قبيلة بني عطية من القبائل الحجازية . ومنازلها الآن ضمن الحدود الحجازية بيد أن الدلائل متوفرة على أنها أخذت تزحف تدريجياً إلى الشمال صوب الهلال الخصيب ولهذا السبب أوردنا هذا البحث عنها .

لما كان السائح ترسترام Tristram مسافراً في منطقة الكرك في عام ١٨٧٢ خرج عليه جمع من بني عطية وسلبوه وكتب في كتابه The Land of Moab أن « هذه القبيلة أخذت تشن الغارة على مناطق الشمال وتغزوها منذ عهد حديث جداً » فكان قصدهم في ذلك التفتيش عن أراضٍ في الشمال لرعي إبلهم وماشيتهم وفراراً من القبائل السعودية التي كانت تضغط عليهم من الجنوب .

لا شك أن محمد شديد المجالي الذي دعا بني عطية لتعزيز جانبه ومؤازرته في قتاله بني صخر (٦) قد شجع هذه الحركة التي كانت في مهدها حينذاك ، ومنذئذ والأدلة تتوفر على هجرة بني عطية صوب الشمال .

يقضي بعض بني عطية الآن في منطقة الكرك كفلاحين ويعرفون ببني عطية الشمال أو المريدة وهم الوحيدون الذين يمثلون حركة استقرار بني عطية وتحضيرهم . وفي الأيام وفي السنين الأخيرة أصبحت ترى في ذلك أن قوافل هذه القبيلة كثيراً ما ترتاد الكرك ومعان لابتياع الحبوب . وأن كثيراً من بني عطية ذهبوا إلى هاتين المنطقتين وأخيراً إلى دار شرق الأردن وأخذوا يعملون فيها كحصادين يكسبون قوتهم بطرق غير التي يعتادونها .

وحين يسوء موسم في الحجاز ترحل جموع القبيلة تقريباً في الشمال وتضرب خيامها في جنوبي شرقي الأردن وتتوغل شمالاً حتى تصل إلى البلقاء أحياناً . وفي خلال السنوات الأخيرة حصل جدب وجفاف في شمالي الحجاز فهلك عدد كبير من إبل بني عطية فكانت خسارتهم جسيمة جداً لا تعوض حتى ولو

---

٦ — انظر صفحة ١٢٣

تعاقبت عليهم مواسم جدبة ولعل ذلك يعجل في تحضيرهم ويبعث فيهم الميول نحو الزراعة والفلاحة وقد شجعت حكومة الاردنية هذه الميول، وخصصت بعضها فمنحت ارضين لبعضهم يعتاشون منها .

يقولون عن أصلهم انهم أبناء رجل يقال له معاد وربما كان ذلك صحيحاً لأنهم يعرفون جيداً نسب العبادي ومعاد هذا كما يروون أخو عباد، جد قبيلة عباد. وإذا ما يقولونه صحيحاً فيكونون من ربيعة من عدنان أي انهم وقبيلة عباد من اصل واحد (٧).

خلف معاد ثلاثة اولاد وهم عطية وهو جد العطيات، وعقيلان وهو جد العقيلات، وخميس وهو جد الخميسات .

العطيات

تقسم العطيات الى العشائر الآتية :

أ — السليمات : وهم فرق تسع :

١ ـ الصعيدي ٢ ـ الصدايه ٣ ـ الصعيمه ٤ ـ النواصر

٥ ـ الزراعر ٦ ـ المومريين ٧ ـ السويدات

٨ ـ بوقيات ٩ ـ مهداش

ب — السويلمين : وهم فرق ست :

١ ـ الجدايعه يقطن بعضهم في منطقة الكرك ٢ ـ المحاليه، يقطن بعضهم في منطقة البلقاء ٣ ـ الحويطات

٤ ـ المطاطره ٥ ـ المعموري ٦ ـ العطيات وهم الفرحات والرويمات والجعبات الذين منهم الشيخ سليم بن ذهيبة .

---

٧ — يحتمل ان تكون بنو عطية هم سلالة معاد بن عطية الذين قال عنهم السويدي في كتابه سبائك الذهب انهم بطن من طيا سويد من جذام ومنازلهم بالحوف .

ج — العنيبين

د — الحمدني

هـ — السبوت ، يقطن معظمهم حول الكرك وينقسمون الى فرقتين

١ — البركات : وهم القرعان والروبين والروسات والسوره الذين منهم الشيخ حمد القرعان .

٢ — مرعه وهم الحراب والسلامات والموادات والله

و — حضره يقطن معظمهم حول الكرك .

ز — المعايطه

ح — ورحبيين ينقسمون الى فرق لاتيه

١ — لمدمه يقطن معظمهم حول الكرك ٢ — الصرايشه

٣ — الصققه ٤ — لعمصه ٥ — العوديه ٦ — الرطيب

ط — السمدنيه يقطن معظمهم دوماً في منطقة الكرك وهم سبع فرق

١ — ابوصمم ٢ — رملات ٣ — احمدون ٤ — لعسيات

٥ — اسوفات ٦ — بردات ٧ — لمودين .

العقيدات

تقسم القبائل الى العشائر الآتيه

أ — لعسعات وهم سبع فرق

١ — المشاهره ٢ — العنيقات ٣ — الشعيطات

٤ — لطهمات ٥ — لدهيبات ٦ — الحريبات ٧ — لعلاونه

ب — الزراجين : وهم اربع فرق :

١ — ابن نصيص ٢ — بن رشيد ٣ — حبيبات

٤ — الحراشه ، منهم الشيخ مطر ابن حرمث .

ج — المشايخه : يقسمون الى سبع فرق:

١ ـ حرابه ٢ ـ امواصريه ٣ ـ العصيرات ٤ ـ الاذينات

٥ ـ النفارين ٦ ـ لسودمه ٧ ـ مرسات وهم عرفات

العلمان والقويته

د — الجيمات : يقسمون الى خمس فرق :

١ ـ ازومده ٢ ـ بموفه ٣ ـ نمريحات

٤ ـ الحيثه ٥ ـ العرجيين

هـ — الرسلات يقسمون الى خمس فرق وهي

١ ـ لأعبده ٢ ـ الحومده ٣ انعدوي

٤ ـ لشامس ٥ ـ البوبصه

الحيسات

تقطن معهم عائلات من الحمسات نحو سكرك ويقسمون الى سبع عشائر :

١ ـ حسبوفه ٢ ـ المليان ٣ ـ الحادين

٤ ـ السهلا ٥ ـ لمكمس ٦ ـ لمشره ٧ ـ محسنيس

الجحاب

يزعم الجحاب انهم فرع من عشيرة عبده (شمر الجربا) , وهذه بطن من شمر من طي . وهم يعرفون الحكاية التالية عن منشئهم في هذه البلاد .

اعتادت عشيرة عبده قديماً ان تضرب خيامها صيفاً في منطقة الكرث . وفي احدى السنين نشب شجار بين شيوخها واضطر أحدهما الى الرحيل برجاله الى نجد وبعد عام و عاد ... غارة عبر ... المزار فتكبد ... تنكيلا و ... رحاله الى الغرب شرقاً . وقد تخلف عنهم رجل جريح لم يقو على متابعة السير مع رفاقه (اي الشحاذ) الى ... شيخ عشائر زوله جبدوث . ولهذا السبب أطلق عليه (جحوي) وسمي اعقابه بالجحاب . وبعد حين ... الزوله على قسم الاسلاب التي غنموها من غزو كبير قاموا به على احد عدائهم فطردوه من بينهم فذهب الى منطقة الكرث واستوطنها .

وقد ... عن اصل الجحاب انهم ... جريح عليه شقيقه في طريقه الى ... وسموه ... حد اوشك ... الذين صلبوا حوالي عام ١٧٥٩ (٨) .

تزوج جحوي ... من قبيلة ... ورزق منها ثلاثة اولاد وهم محمود جد المحموديين , وعلي جد ... , و ... جد ... .

المحموديين

ينقسم المحموديون الى ... عشائر وهي

١ ـ ... ٢ ـ السعيد ٣ ـ السنبوبيين

---

٨ ـ انظر صفحة ١٦٤

٤ ــ الزيون ويتفرع منهم فريق السايله

٥ ــ العلياني ٦ ــ العدسيين ٧ ــ الأذينات	اصل هذه الفرق الثلاث من الحيدات ، من بني عطيه .

العليين

يقسم العليون الى ست فرق وهي :

١ — الحادات	٢ — البطنه	٣ — الزعازر
٤ — الطحاتره	٥ — الشحادت	٦ — الهدايت

الناعمي

يقسم الناعمون إلى اربع فرق وهي :

١ — المسعوديين : ويتألفون من البوصره والصحاحره والرديسات والسبان والمناسه والدعيات والحوامده والحوره .

٢ — العقار ويتألفون من الوهيدات والصبيحات والمشاهير .

٣ - الصوايه : ويتألفون من قوم الأشمل والمناغ والعرجان والكليبات والقريعان والعميرات و بو حصين .

٤ — المراعيه : ويتألفون من المراعيه والصميم والسكله والعوالمه .

———

الحويطات

يحتل الحويطات القسم الجنوبي من شرقي الأردن منذ عدة عصور وقد جاء عنهم في كتاب « The Handbook of Arabia » ما يلي :

« يدعي الحويطات انهم شرفاء انتسابًا الى بنات النبي من جهة فاطمة ، لكن قيل عنهم ما يستدعي الانتباه ويستوجب الدرس والتمحيص اي أنهم من بقايا الأنباط الذين كانوا مسيطرين على طرق القوافل في اثناء طرق تجارة البهارات . وكانت عاصمتهم بصرا على بعد بضع ساعات من غربي معان »

والحقيقة التي لا جدال فيها هي ان الحويطات لا يشكون بعد من اثبات نسبهم الشريف الذي يدعونه ، وقد وصلتنا القصة الآتية عن نسبهم وأصلهم

مر ثلاثة حجاج من العقبة قادمين من الحجاز في طريقهم الى القدس وكان يرافقهم ولد صغير . يروي الحويطات أن هؤلاء الحجاج كانوا من الأشراف أما أعداؤهم فيقولون أنهم كانوا من قبيلة هتيم الوضيعة ولما كانوا في العقبة مرض الولد ولم يتمكن من متابعة السفر فعهدوا بالعناية به الى أسرة عربية كانت تسكن هناك .

ترعرع الولد في احضان هذه الأسرة وعطفها ولما رجع اصحابه من القدس أبى الولد مرافقتهم ورفضت عشيرته تركه فتركوه وذهبوا الى أوطانهم غير عالمين أنهم تركوا وراءهم جد قبيلة كبيرة لا تزال تحتفظ في تعيين نسبها وضبط أصلها .

كان اسم الولد عاري واسم رب الأسرة التي تعهدته مساعد وهو جد قبيلة بني عطية . توفي مساعد عن ثلاثة اولاد وهم عطية وعمران وحبيس

ولما كبر عاري تزوج ابنة عطية بن مساعد وعاش مع قرينته بسلام لكن ذلك





لم يكن الا الى حين ، لأن غازي نازع أبناء معاذ السيادة والزعامة فانقلب حزبهم له بعضاً وعطفهم عليه قوة وشدة. وبعد مشاحنة شديدة اتفقوا على تحكيم صاحب مصر . فشدوا الرحال اليه .

يحكى أن الباشا صاحب مصر أوعز الى خدمه أن يمنحوا كل واحد من الاربعة حلة نفيسة اجزاؤها ليست متناسبة بعضها مع بعض فقبل ابناء معاذ العطية لكن غازي رفضها [illegible] ولما نمي ذلك الى الباشا [illegible] فيه هذه النفس العالية وحكم له بالزعامة .

وبعد حين اختلف غازي وبنو معاذ ثانية على امتلاك حصن في [illegible] ، أخذ غازي خيطة بنفسه في احدى الليالي حفر على اساس الحصن ونقش عليه اسمه ثم أرجعه الى ما كان عليه ولم يشعر به أحد [illegible]

وفي هذه المرة بعد ما اتفقوا على حل اختلافهم لدى السلطات المصرية وكانت حجة اولاد معاذ ان الحصن ملك لوالدهم من قبلهم وهو الذي بناه ، أما غازي فقد نفى ذلك وادعى انه هو الذي شيد الحصن وطلب الحفر على اساسه ليثبتوا صدق اقواله . ولشدة دهشة الجميع وجدوا اسم غازي منقوشاً على حجر الأساس فحكم له به .

وبعد هذه المؤامرات والمكايد التي نصبها غازي للايقاع ببني [illegible] أطلق عليه لقب الظالم .

رزق غازي الظالم من زوجته ابنة عطيه ، ولداً جباراً عرف منذ صغره على شدته ومتانته ، فقد خرج يوماً مع اولاد [illegible] وبعد الغداء رجع الى أهله وحده فتساءل الناس عن مصير [illegible] [illegible] فخرجوا للتفتيش عليهم ولشدة [illegible] وجدوهم مختبئين داخل دائرة (حوطة) رسمها لهم ابن غازي وامرهم ان لا يبرحوا من مكانهم ويتعدوا محيط الدائرة قبلما

بدون هم بعدئذ ، ووضعوه وطلع واعتصر في أنه كيف لي أن آتي أهلهم وأخدوم
وبعد هذه الحادثة لقب ابن عربي بحويط وعائلته بالحويطات

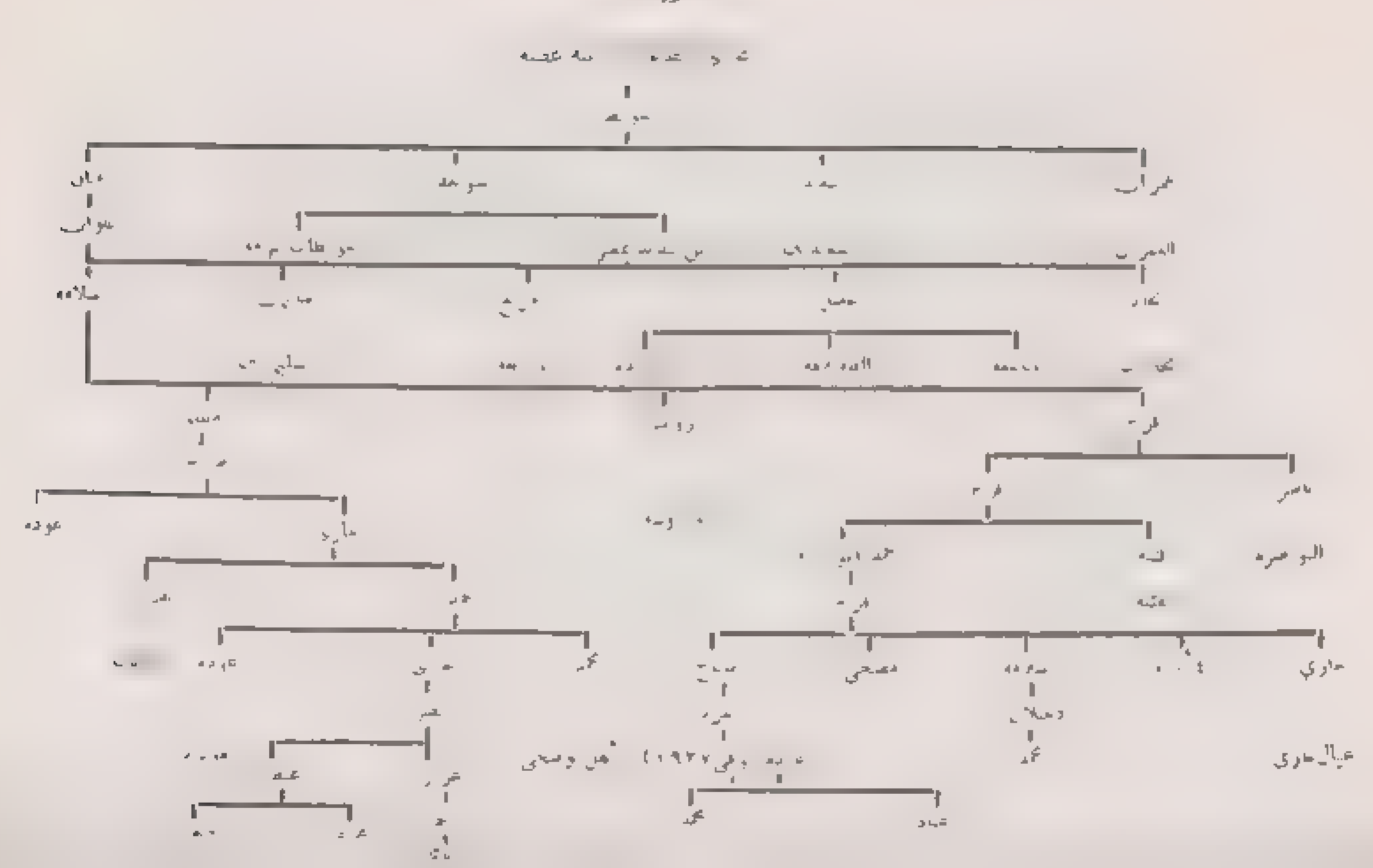
ان صدقت هذه القصة ، وكذلك فلا حجة بان الحويطات وردوا في منطقة العقبة ونهضوا جنباً الى جنب منذ البداية مع بني عطية وكانوا اكثر الناس عداءاً لهم ولما كثر عددهم انتشروا في اماكن مختلفة وارتدوا ابناءاً وبعد بن جوهد صوب الجنوب وتوزعوا في الساحل الشرقي لخليج العقبة ويعرفون بحويطات تهامه ، ورحل قسم من هؤلاء هاجروا الى مصر بعد ذلك فسكنوا وهم اليوم فلاحون يقيمون بالقرب من ضفة ورأسهم الشيخ بن سديد

سكن عمران بن حويط بجوار العقبة وبقي لأبنائه العمران ومنازلهم اليوم جنوب العقبة من الجنوب والشرق وخرج من سعيد احد ابناء حويط ، السعيديون ومنازلهم شمال العقبة واعتبهم نقص في ...

والذي يهمنا في هذا البحث هم ابناء ... اكبر اولاد حويط لانهم أصبحوا ... من بطون الحويطات ... في شرق الأردن ، ويعرفون بحويطات ... و ... الى اسم ... الذي يتولى زعامتهم ،

عاش هؤلاء الحويطات عدة عصور عيشة قوامها تربية الماشية والابل ويزرعون ، بصورة ... ، التلال التي في شرقي العقبة . ويقول السائح بوركهارد Burckhardt انهم كانوا ... في جبال الشراة حول قرى صانا والبصيرة والطفيلة وقد شيدوا ... عديدة حول هذه الاماكن ، انتهوا من ... ... الطفيلة ... حوالي عام ١٨٠٠ م وقد لاحظ هذا السائح ايضاً انهم قليلاً ما كانوا يخرجون جهة الشرق بعد من قطر ... حيث كانوا يحمون ... ، وان علاقتهم مع مصر كانت امتن بكثير من علاقتهم مع البلاد العربية ، يحتمل ان يكون ... اسرة الخاري الذين هم ... زعماء هذه القبيلة ،

الحويطات





زعماء منذ زمن قديم مع ان حازي الذي منه اخذوا هذا الاسم عاش منذ قريب تقريباً .

انفصل المجادات عن قبيلتهم ، الحويطات ، منذ عهد بعيد جداً ومنازلهم في المنطقة الواقعة في شمالي العقبة التي كان يمر منها موكب الحج المصري ولهذا السبب كان سلطان مصر يعطي الشيخ ابن مجاد جملاً ثالثاً كل سنة ، ويؤكد الرواة أن هذا الشيخ كان له مكانة وسطوة قبل ابن الجازي أي قبل القرن التاسع عشر لأن السائح بورخارد Burchardt الذي ساح في السنوات الأولى للقرن التاسع عشر ذكر ابن الجازي هو شيخ الحويطات وزعيمهم .

ولما تقدمت الحكومة التركية الى معان حوالى عام ١٨٩٤ م كانت سطوة ابن جازى فى اوجها وكانت جميع القبائل البدوية المستقرة فى تلك الجهات خاضعة لسلطان الشيخ عرار ابن جازي بينما القبائل البدوية الرحل كانت خاضعة لسلطان اخيه عطان . وبالطبع لم يرق لشيوخ الجازى ان تنزع الحكومة العثمانية السيادة منهم بتأسيسها حكومة في معان فأغار عرار على القوة التركية المرابطة في معان وقتل عدة جنود منها .

وبعد ذلك بقليل تمكنت الحكومة العثمانية من القاء القبض على عرار بخدعة وأرسلته الى سجن الكرك . وعلى أثر ذلك دارت المفاوضات بين المتصرف والحويطات في عام ١٨٩٦ اسفرت عن اخلاء سبيل عرار لقاء تعهدهم بموازرة الحكومة ومعاضدتها في جميع اعمالها في المستقبل . ولما رجع عرار الى اهله وجد ان مركزه قد تزعزع وان الزعامة قد انتقلت الى حرب (ابو) تايه .

وفي عام ١٩٠٠ م توفي عرار ولحق به منافسه حرب ابو تايه في عام ١٩٠٤ م . وتنازع الزعامة بعدهما عطان ابن جازي ، شقيق عرار ، وعوده بن حرب ابو تايه . وقد افتتح عوده عهده بشن الغارات على الشرارات وكسب كثيراً من الغنائم منهم . وسرعان ما اعاد الشرارات الغارة على الحويطات

عوده وداع صيته في الجزيره .

في شيوخ الحارى فنازعوه





حـد بني صخر وعدائهم فأغاروا عليهم في عام ١٩١٠ بجوار بئر حوصا وقهروهم واضطروهم الى التقهقر إلى جبل العنق وبعد ذلك جمع عوده جموعه ورد الغارة على بني صخر فدحرهم وظل يلحق فلولهم حتى أوصلهم الى حسبان بالبلقاء .

وفي الحرب العالمية الغابرة انضم عوده إلى الحلفاء نكاية بأعدائه الاتراك فكانت حسناته لهم تفوق الحصر . وبعد الحرب جعل مركزه في معان وطوراً في الجفر بجوار معان وقد شيد حصناً في كلى المحلين أما حصن معان فقد هدم وشيد مكانه مخفر للشرطة ودائرة للبرق والبريد .

توفي عوده في زيزياء بالبلقاء عام ١٩٢٧ وهو في ميدان شبابه . وبعد موته انتقلت زعامة الحويطات الى بيت الجازي الذي يرأسه اليوم الشيخ حمد ابن جازي .

. . .

يتبع الحويطات سبع عشائر لا تمت اليهم بصلة قرابة او نسب وهي :

١ — السبحيين — يقولون ان أصلهم من مصر

٢ — الدمانيه — فرع من عشيرة الدمانيه من بني عطيه

٣ — السطون — فرع من بني عطيه

٤ — المديان — فرع من بني عطيه

٥ — روايده — فرع من عشيرة خلايله من عنزه

٦ — الرلايبه — فرع من عنزه

٧ — المصيحيين — يقولون أنهم عقاب حاج من الحجاز

السرحان

السرحان قبيلة عريقة في القدم قال عنها ابن دريد الأزدي أنها بطن من الأزد من كلب بن وبرة، وكلب فخذ عظيم من قضاعة (٩)

كانت هذه القبيلة أقوى قبائل حوران وأعظمها سلطاناً في القرن السادس عشر، وقد كانت على رأس حلف قبلي كبير يدعى «أهل الشمال» ويضم قبائل العيسى والفحيلي والفضل.

وحوالي عام ١٦٥٠م نازع السردية بزعامة محمد المهدي سيادة السرحان واقتتل الفريقان قتالاً عنيفاً سقط فيه عدد كبير من القتلى منهم شيخ شيوخ مشايخ السرحان ودفن قبره في دمشق، ولا يزال قبره هناك. وقد كانت سيادة المنطقة الممتدة من دمشق إلى العقبة عائدة إلى الفحوط السردي ثم انفصل العيسى والفحيلي عن حلفائهم السرحان فتضاءلت قوتهم وتزعزع سلطانهم وأصبحوا مرغمين على الرحيل من حوران.

خرج السرحان من حوران حوالي عام ١٦٥٠ — ١٧٠٠م، ونزلوا في الجوف بعد أن اغتصبوه من أصحابه وشرعوا في بناء مجدهم لمحو العار الذي قضى عليه الفحوط السردي في حوران. ويظهر ان السرحان قد نسوا شيئاً من المدنية أثناء إقامتهم في حوران وتعلموا فيها الزراعة والفلاحة لأنهم فور احتلالهم الجوف شرعوا في بناء الحصون والقلاع وأنشأوا الحدائق والمزارع.

يقال ان الوادي المعروف الآن بوادي السرحان كان يدعى في الماضي وادي الأزرق وإنما اكتسب هذا الاسم بعد ان احتله السرحان. ويروي رواتهم أنهم قاموا فيه بعد خروجهم من حوران مدة سبع سنوات وقال آخرون أن المدة كانت تربو على العشرين سنة.

٩- ابن دريد الأزدي — الجزء الأول من كتاب الاشتقاق (١٨٥٤) ص ١٨٤

وفي ذلك الزمن كانت قبائل عنزة بما فيها الروله « وحاليًا مسلم » لا تزال في الحجاز ومنازلها خيبر وكان يجاورها من الشمال قبيلة بني صخر فسبب هذا الجوار عداء شديداً بين الفريقين ظهر أثره في الحوادث التي اعقبت خروج عنزة من الحجاز .

كانت هجرة عنزة من الحجاز الى اطراف الهلال الخصيب طبيعية وهي احدى الهجرات البدوية العديدة التي لم تقف منذ ولا زمن من الأزمان . وفي طريقهم شمالاً مروا بالجوف فاصطدمت وقبيلة السرحان ودحرتهم وصفت تسعى الى ان طوقتها من جميع الاطراف ، وحدث ان كان بين السرحان رجل من بني صخر تمكن من الهرب الى قبيلته التي كانت نازلة حينئذ في ديار عنزة واعلمها بما حل بالسرحان من القهر والانكسار

استثمر بنو صخر هذه الفرصة للانتقام من اعدائهم الالداء عنزة فجمعوا جموعهم وسيروها تحت لواء زعيمهم محمد الحريشة بنجدة السرحان وبعد مسير ثلاثين يوماً وصلوا الى الجوف ووثبوا على عنزة على حين غرة ودحروها لكن لم تلبث ان عادت عليهم وهزمتهم هزيمة منكرة ، وعطفت على السرحان واخرجتهم من الجوف جميعاً ، عند ذلك قرر شيوخهم هجر مراعيهم وبيوتهم فتحملوا الى الجوف وكان لهم اعقاب لا يزالون يقيمون فيها الى يومنا هذا

بعد هذا الانكسار خرج بنو صخر والسرحان الى البلقاء ، فصدهم العدوان الذين اصطدموا ، وعشيرة السردي في معركة حاسمة بوطلس نحو الديوس الواقعة شمالي اربد على الحدود بين سورية وشرقي الاردن ، وسفرت المعركة عن اندحار الحمود وحلفائه أهل الشمال ومرافقيهم فنزح قسم منهم وهم بنو صخر والسرحان الى فلسطين وبذلك تشتت سيادة البلاد الممتدة من دمشق وحوران الى الاردن ووادي السرحان والجوف الى عنزة أم منطقة عجلون

فقد كانت خاضعة لسيادة ظاهر العمر صاحب عكا فلم تجسر عنزة على دخولها .

كان حلف أهل الشمال مؤخراً في البادية من السرحان والمحيلي والعيسى ثم تجرد منه السردية وكانوا زعماءه وفي أواخر أيامه انضم اليه بنو صخر ونقلوا زعامته اليهم .

يغلب على الظن ان انتصار عنزة على خصومها السردية كان في منتصف القرن الثامن عشر ، وقد ظل حلف أهل الشمال ضعيفاً متفككاً بعد ان صدعته عنزة حتى أوائل القرن التاسع عشر عندما تولى قيادته مشايخ بني صخر الذين كانوا أقوى عضو فيه .

استقر قسم من المحيلي وما بقي من السردية بقرب عرب الصقر في فلسطين وامتلكوا قطعاً من الاراضي يعيشون عليها الآن (١٠)

وبعد ان غلب أهل الشمال ما حل بهم من الوهن واستعادوا مكانتهم الأولى أخذوا يتحدون قبائل عنزة ويغيرون على قطعان مواشيها وإبلها ولما كثرت تعدياتهم اضطر العربان الى الهجرة تدريجاً الى قلب الصحراء . وحدث في ذلك الزمن ان انتشرت الزراعة في غربي خط الحديد الحجازي فاضطر أهل الشمال ايضاً الى الرحيل جهة الشرق ، وربما ان الحكومة كانت ترغمهم على ذلك لحماية الفلاحين من تعدياتهم . فكانوا دائماً يضغطون على عنزة ، وهؤلاء توغلوا في الصحراء كثيراً حتى صاروا وجهاً لوجه أمام قبائل ابن رشيد وشمر من نجد . انتهز أهل الشمال فرصة حصار عنزة على هذا الشكل فتقدموا وتقووا وصاروا يجسرون على التوغل في البادية حتى وادي السرحان والجوف ولكنهم كانوا يعودون الى غربي حوران حيثما بدأ قطعان عنزة ترتاد المراعي السورية صيفاً .

---

١٠ - تعيش المحيلي اليوم مع عرب الصقر بجوار بيسان .

وقبل الحرب العامة ببضع سنوات أراد والي سورية تحضير البدو لتضع حداً للحروب الأهلية والاضطرابات التي طالما جرت الويلات والمصائب على الأهلين والمزارعين والتي أضرت بزراعة البلاد وعمرانها ضرراً فادحاً. فدعا رؤساء السرحان وزعماءهم وأفهمهم بوجوب هجر حياة البداوة وحبب إليهم حياة الاستقرار والزراعة، ولما قنعوا منحهم ثلاث قرى تقع بين درعا والمرق وهي الشيرعه والسويلمه والصره.

وفي ربيع عام ١٩٢٥ اغار الاخوان (القبائل السعوديه) على السرحان وفتكوا بهم فتكاً ذريعاً ونهبوا مواشيهم وابلهم فكانت هذه الكارثه سبباً في استقرارهم جميعاً. واليوم يرتاد البادية، في فصل الشتاء فقط، اكثر من نصف القبيلة ولا يتوغلون في منازلهم أبعد من الحريم وكاف والشامية حيث يقضون شهرين او ثلاثة ومن ثم يعودون الى منازلهم في الغرب ويملك بعض السرحان حدائق نخل في كاف وعموف وهم تارة يقضون دوماً في هاتين القريتين.

يقسم السرحان إلى خمسة بطون وهي :

أ — الرشيد ويقسمون الى العشائر التالية :

١ — النواصره ٢ — الجاسه ٣ — البعابجه

ب — الهباب : يقسمون الى اربع عشائر :

١ — الدرعه ٢ — [illegible] ٣ — الحميقه ٤ — الدماصم

ج — الحجل

د — المنيد

هـ — الحدات

العبسى

[illegible] من طي (١١) [illegible] شرق [illegible] عشائر كبيرة وهي :

أ — السويلم : وهم ثلاث فرق:

١ — النوبران ٢ — الدخيل ٣ — الزقم

ب — [illegible] ويقسمون [illegible] فرق:

١ — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٤ — الهبروان

ج — الحويطه : ويقسمون الى اربع فرق:

١ — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٤ — العجلان

د — الحريز : يقسمون الى ثلاث فرق:

١ — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible]

* * *

(١١) [illegible]





الفصل الثاني

قبائل منطقة البلقاء

عشائر السلط

الجزازيه

السلطيون

يدعون أنهم فرع من قبيلة ولد علي من عنزة ويقولون انهم من عنزه . وكان جدهم النعسان احد افراد حامية قلعة السلط منذ ٢٠٠ سنة تقريباً . وقد سكن اولاده في حوران قرابة الثلاثة اعوام ثم رحلوا الى قرية جرازة بعجلون حرش ولهذا اطلق عليهم جرازية ومنها رحلوا الى قرية الرعقي ثم الى السلط ويقدر عددهم بستين نسمة ونسبهم كما يلي :

النعسان
- عبد المحسن ← علي ← احمد ← ابراهيم ← احمد ← عبد الرحيم ← محمد
- محمد ← موسى ← محمد ← سلمان ← داود ← مصطفى
  - محمد ← كمال ، هاشم ، طاهر
  - عبد الله ← انور
  - عبد الرزاق
- محمد ← رباح ← محمد ← مرعي ← محمد ← لافي ← مصطفى ← عبد الفتاح
- عبد ... ← عبد الله ← محمد ← احمد ← عبد القادر ← ... ← عبد المجيد ← يونس

ويتبع هذه العشيرة فرقة الطراونه واصلهم من قرية رحاب وفرقة العميات واصلهم من قرية الكتة بعجلون .

الجبارات

أسس هذه العشيرة ثلاثة اخوة هاجروا من الحصن من قرية صمد وابلون من اعمال عجلون منذ ١٥٠ سنة تقريباً [illegible] لأفرادهم في هاتين القريتين الدلاوه . وتنقسم العشيرة إلى ثلاث فروع :

١ — العدلات يسكنون عنبة في الغربيات [illegible]

٢ — ابو طه } يسكنون [illegible]

٣ — الغورش

عدد نفوسهم ١٥٠ نسمة تقريباً

الجباعات

اصل هذه العشيرة من الحصن وأطلق عليهم هذا الاسم لان جدهم عبد كان [illegible] هاجر جدهم من الخليل منذ ٢٥٠ عاماً تقريباً وسكن اولاً في [illegible] على مسافة عشرين دقيقة من الصلت ثم نزح الى الصلت .

[illegible]

- رشيد — علي — محمد — سالم — محمد — [illegible] — هلال
- رشود — [illegible] — [illegible] — مصطفى — سالم — [illegible] — محمد
- مرشد — [illegible] — محمد — علي — [illegible] — عبد الله — خالد — عبد الكريم
- عمر — حمود — حامد — محمد — [illegible] — مسعود — طاهر

ويتبع هذه العشيرة الفرق الآتية:

١ — الدرادكة: يقال انهم قدموا من قرية رويا من اعمال عجلون منذ ٢٠٠ سنة تقريباً.

٢ — القضاة: فرع من حمولة القضاة في قرية عين جنا من اعمال عجلون خرجوا الى السلط منذ ١٥٠ سنة تقريباً.

٣ — السعايدة — قدموا من جهات الخليل منذ ١٥٠ سنة تقريباً.

٤ — دار مريد: اصلهم من عشيرة سطوش الكركية وبعض منهم الآن في قرية وادي السير.

الخريسات

مؤسس هذه العشيرة شخص يقال له «مصلح ابو خريس» قدم من الحجاز هو واخوه ونزلا في وادي خريس عجلون ولذا سمي عقبهما بالخريسات. ثم نزح مصلح الى السلط وخرج اخوه الى اربد حيث يعرف عقبه بالخريسات ايضا. ويقدر عدد نفوس خريسات السلط بـ ٧٥٠ نسمة

الربابعة

أسس هذه العشيرة أخوان قدما من قرية بصة بجوار الخليل منذ ٢٣٠ سنة تقريباً. ويقدر عددهم ١٥٠ نسمة ويقسمون الى فرقتين الدبابسة وجدهم عيسى والعوام وجدهم حمدان. ويتصل بهم عائلة وهبة وأصلها من القدس.

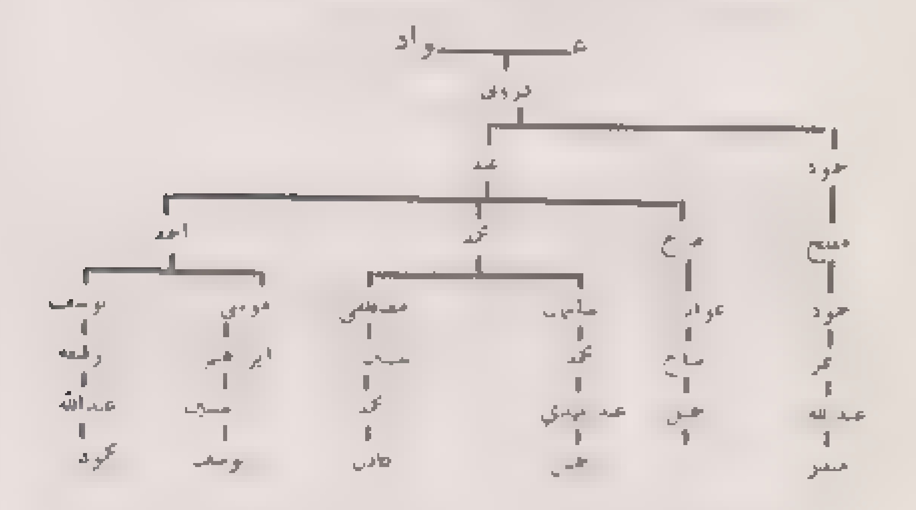
الرمامنة

يقال انهم قدموا من رمون من اعمال فلسطين ولهذا اطلق عليهم الرمامنة.

ويدعون انهم فرع من ... من قبيلة بني صخر وعدد نفوسهم ٣٠٠ نسمة تقريباً ويقصدون الآن قرية أم حورة شمالي الصلت.

المريبات

يقال ان اصلهم من قبيلة شمر النازلة في شمالي نجد. استوطن جدهم الصلت منذ ٢٥٠ سنة، ويقدر عدد نفوسهم ٣٠٠ نسمة ونسبهم كما يلي —

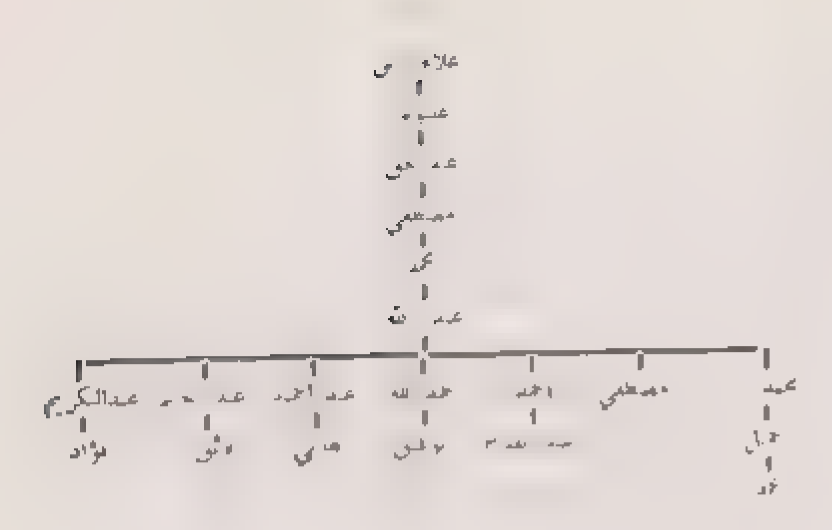


العسوس

مؤسس هذه العشيرة يدعى حسن ... قدم من الخليل منذ ٢٥٠ سنة تقريباً.

الجوابرة

يدعون نسبهم الى حسن بن علي و ... جد منهم في الصلت هو السيد علاء الدين الحسيني وعددهم سبع انفس، ونسبهم كما يلي —



الحاسرة

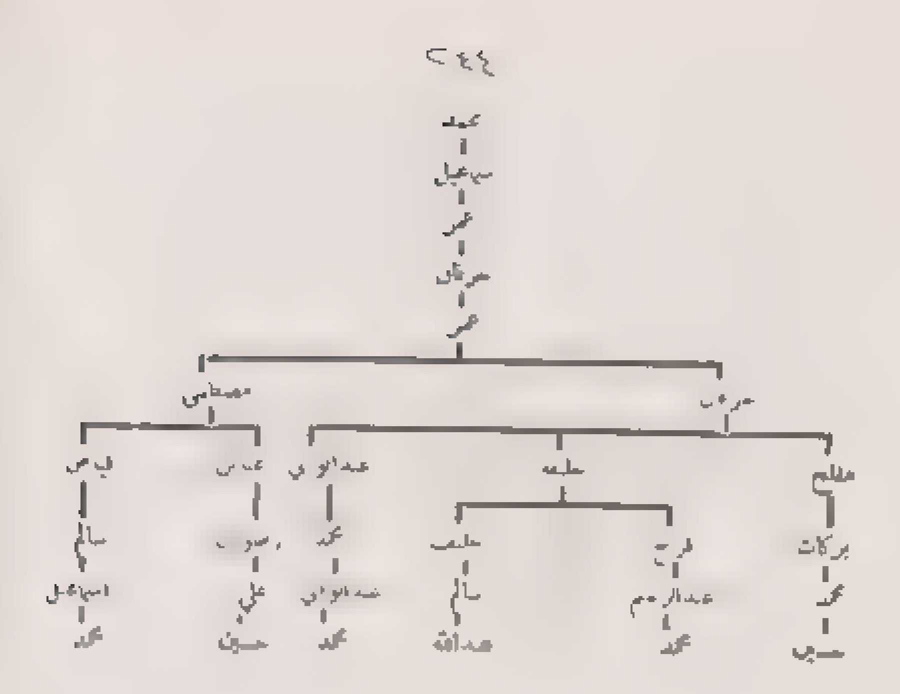
أتوا من حمص الزهراء ويقيمون في العمارة وعددهم يقرب المائة نسمة .

الزعبية

قدم قسم منهم من المسيفرة من عرب حوران وقسم آخر من محلة التامة لحي عجلون ونسبوا الى الموصمة ويشغلون وظائف عديدة وليس ويقدر عددهم بـ ١٥٠ نفساً .

العطيات

أصلهم من دير عطية بنواحي دمشق ويقدر عددهم بستين نفساً .

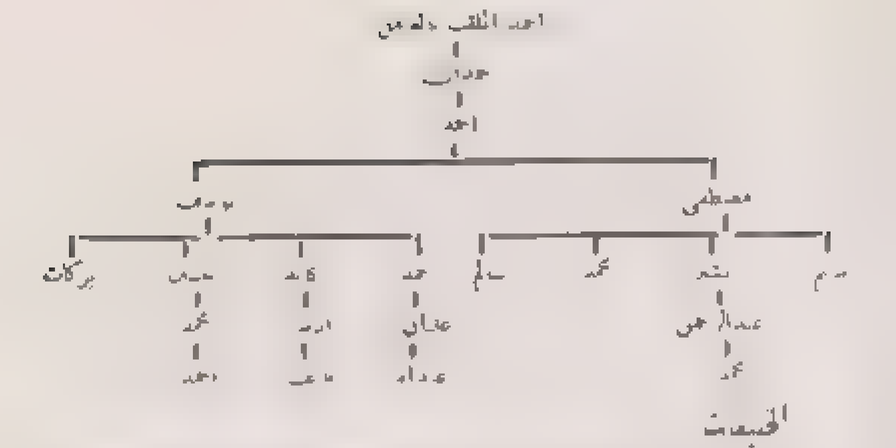


العمايرة

قدموا من جهات القدس واتصلوا في العوملة منذ ٢٠٠ سنة تقريباً وعددهم يقارب الـ ١٥٠ نسمة وهم اقارب في كفرعون من عمال ناحية الكورة في جبل عجلون يعرفون بالعمايرة ايضاً

العواملة

يقال انهم كانوا في السابق يقطنون في القسطل قدم جدهم احمد منذ ٢٠١ سنة تقريباً ونزل في برج الحبير أحد برج فيه لصت ويقدر عددهم ٥٥٠ نسمة . ونسبهم كالتالي —



الخبيثات

أصلهم من عشيرة [illegible] في [illegible] فلسطين [illegible] من قدم العهد [illegible] منهم هو [illegible] ويتصل اليه فريق [illegible] ومنهم من [illegible]

العواهر والعطيوشات

[illegible] محمد بن [illegible] من [illegible] سنة ٣٠٠ [illegible] ونسبهم كما يلي

محمد

نصر — منصور — [illegible] — عبدالله

[illegible] — مصطفى — [illegible] — [illegible]

سليمان — منصور — نصر — [illegible] — [illegible] — محمد

محمد — بركات — نصر الله — علي — [illegible] — عطا الله

محمد — محمد — مصطفى — [illegible] — [illegible] — هلال

عبدالقادر — [illegible] — [illegible] — [illegible] — علي — محمد

[illegible] — [illegible] — مصطفى — مصطفى — محمد

وتتبع هاتين العشيرتين الفرق التاليه

١ – المشاقلات ٢ – الحلايقه ٣ – الحراشة : قبلهم

عددهم [illegible] من قريه [illegible] من [illegible] عجلون ويقدر

عددهم بمائة نسمة

المسيحيون

المشارات (روم ارثودكس)

فرع من عائلة [illegible] ويقطنون في الحصن [illegible] .

الدراضرة (روم ارثودكس)

يقال ان أصلهم مأخوذ من الكلمة اليونانيه ثاودوس ومعناها عطا الله . أصلهم من دمشق ويقدر عددهم بمائة نسمة تقريبا

الحدادين (روم ارثودكس)

قسم من حوران وأطلق عليهم هذا الاسم لأنهم يشتغلون بصناعة الحدادة [illegible] عددهم ٧٠ نسمة تقريبا

الحدادين (بروتستانت)

جاء في كتاب مشاهير [illegible] أن الحدادين من الغساسنة، كانوا يقطنون قرية [illegible] في [illegible] . فتفرع منهم بنو [illegible] في [illegible] وكرمو [illegible] الشوف ، وبنو [illegible] ، وبنو [illegible] في الشوير، وبنو [illegible] في [illegible] . اما الفرع الذي نزل شرق الاردن فقد تفرق في قرى عجلون [illegible] ودير ابو سعيد بمنطقة عجلون والصلت [illegible] .

الدبابنة (روم ارثوذكس)

قدم الدبابنة من قرية دبين من اعمال حوران ولهذا أطلق عليهم الدبابنة ولهم أقارب في الكرك يدعون بالمدانات، وفي الحصن ويدعون بالنصيرة وهم خمس فرق
١ – الحوامدة   ٢ – الشخاشير والمعاشير   ٣ – الحدابيا :
٤ – المصرية   ٥ – العساكرة

الشرايشة (روم ارثوذكس)

يقال ان أصلهم من حي العباسية في دمشق ، نزلوا اولاً في قرية عين جنا من اعمال عجلون ثم رحلوا عنها لنزاع بينهم وبين عشيرتي القضاة و المومنية فنزل قسم منهم في قرية شطنا من اعمال عجلون حيث اصبحوا يعرفون بالنجاجرة والقعادحة وقسم استوطن الحصن وهم العباسية اليوم وقسم قطن اولا بين عربان بني حسن ثم رحلوا الى السلط حيث عرفوا بالشرايشة ولهم أقرباء في الكرك يقال لهم العباسية ايضاً ، وفي بعض قرى حمص ويقال لهم الدبابنة ، وفي جبل الدروز ويقال لهم العوايدة والعيسات والعويشة والشهوان .

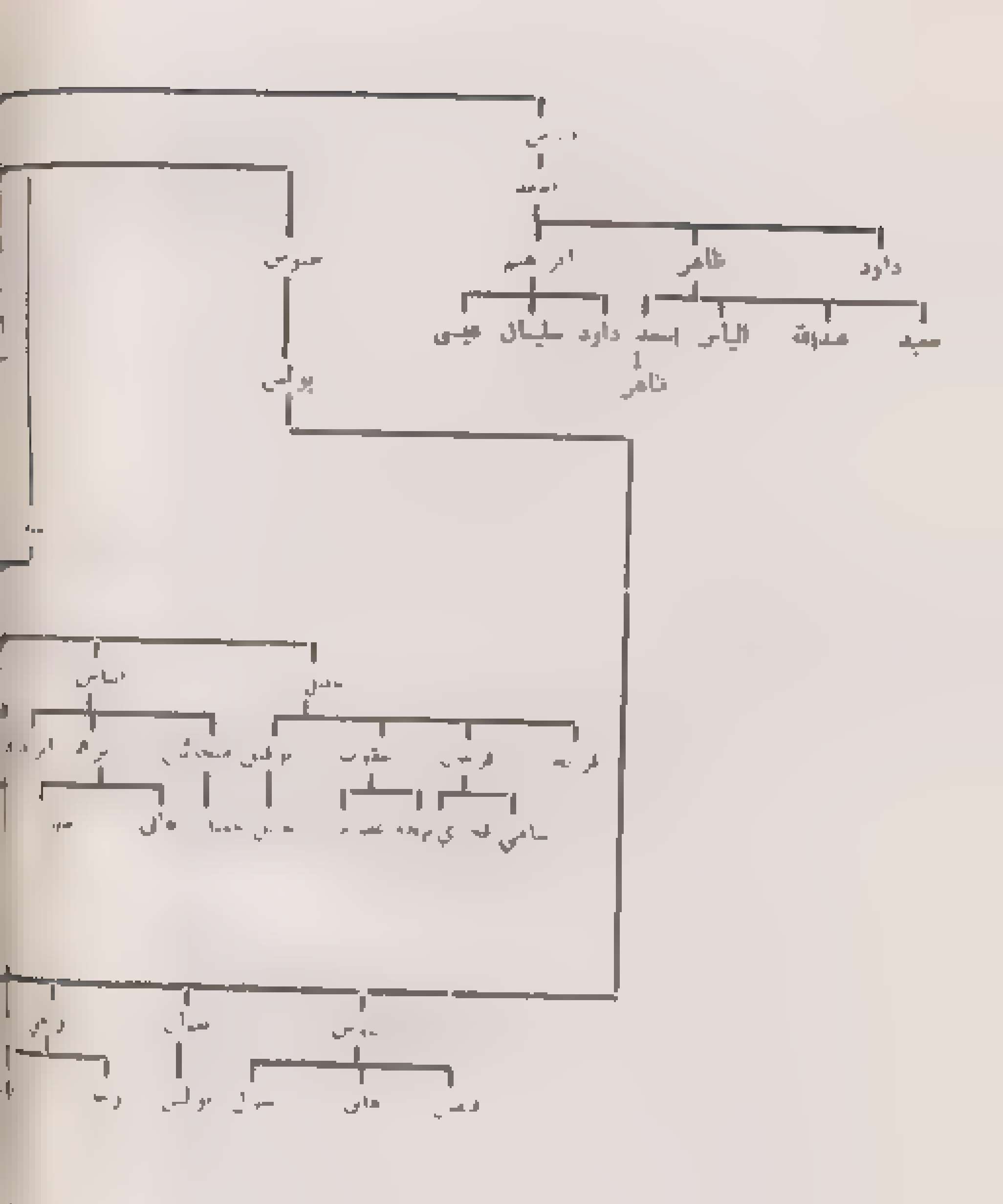
ويقطن الشرايشة اليوم في السلط وعمان وناعور

العواجرية (روم ارثوذكس)

أصلهم من لبنان رحلوا الى هذه البلاد منذ ٣٠٠ سنة تقريباً وقيل عنهم كانوا يشتغلون بصناعة الفخار ولهذا أطلق عليهم العواجرية . عدد نفوسهم ٣٠٠ نسمة تقريبا .

القعاورة (روم ارثوذكس)

يقولون أنهم من بقايا الغساسنة وأنهم خرجوا من القسطل الى الدير ،



داود
طاهر
ابرهيم
سعيد
صدوقة
الياس
اسعد
داود
سليمان
عيسى
تامر
بولس

مطانس

ناصر

مطانس عيسى

مخول بشارة الياس شاكر حبيب

مطانس

ميخائيل يعقوب

سالم

يعقوب

صالح مسكندر

كمال جمال جميل

يوسف سعيد

ميخائيل سامي سامح

سامي ميخائيل سليم سعيد فريد

كامل

توفيق كمال

نبيل شبيب

ومنه جاء فرع الى المحيص حيث يعرفون بآل المزوى والسماري . ولهم فروع عديدة يقطنون اليوم في الناصرة توجيها ونصف حبين والصلت وعابر والمحيص.

الخمائسة (روم ارثوذكس ولاتين)

يقال ان جدهم كان يقطن في الدير ، بجوار قرية المحيص . ولهم أقارب في الناصرة يدعون بدار الحج .

القوافشة (روم ارثوذكس)

نزح ارمه حوة من صلخد من عهد جبل الدروز ، فذهب أحدهم الى الكرك وأسس عشيرة الكرادشة ، وخرج الثاني الى الناصرة وهو جد آل كردوش وتوجه الثالث الى الصلت وهو جد القوافشة ، واستوطن الرابع الحصن ويعرف أعقابه بآل بوبصير . ولهم اقارب في حوران يقال لهم آل ملوح .

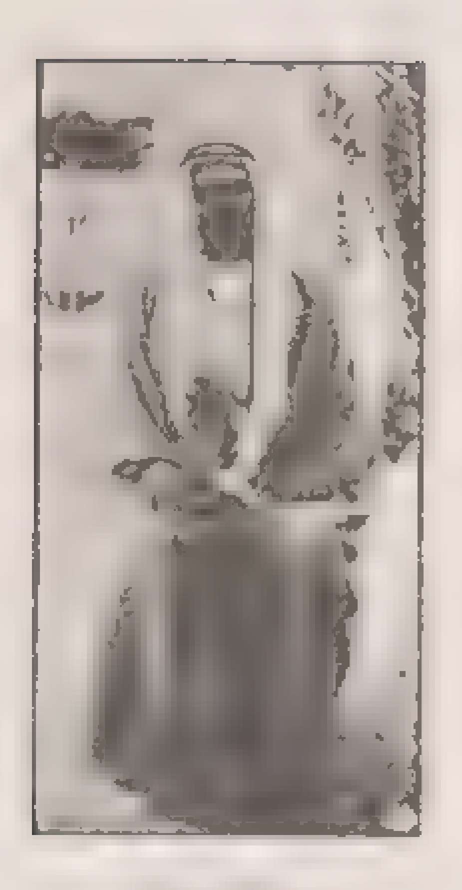
يبلغ عدد القوافشة ٧ انفس وينتسبون الى فريق البوبصير وعائلة يعقوب .

المتاسنة (لاتين)

قدموا من حوران منذ ١٨٠ سنة تقريباً وينضم اليهم فرقة الرعامطة وهؤلاء قدموا من حوران ايضاً .

النوري (روم ارثوذكس ولاتين وكاثوليك)

يقال ان أصلهم من الرمه بجوار الكرك رحلوا منها ونزلوا في حسبان ومنها خرجوا الى المحيص ثم رحل منهم شخص الى قرية محجة في حوران فكان لهم أعقاب فيها ونسلهم رجعوا الى مرج عيون ومنها انقسموا الى ثلاثة فروع — فرع بقي في مرج عيون وهم بيت ... ، والفرع الثاني استوطن

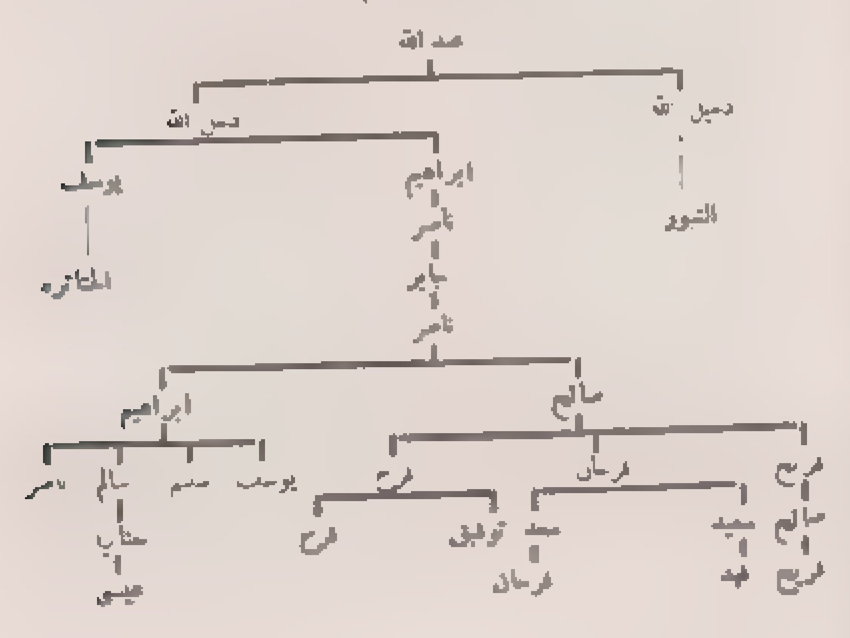




الناصرة ويعرفون فيها الآن سلالة دخيل الله ، والفرع الثالث جاء الى الصلت وهم النبور . وينقسمون الى ثلاث فرق :

١ — الحوابره (روم ارثودكس)   ٢ — الخثاوره (لاتين)

٣ — النبور (لاتين وكاثوليك)





المقاوية

[illegible] القرعان

[illegible] هذه [illegible] من [illegible]

١ – [illegible] ٢ – [illegible] ٣ – [illegible] طرة : فقال

ان اصلهم من [illegible] ٤ – [illegible] ٥ – [illegible].

[illegible] في قرية

[illegible] ٦ – المحو[illegible] ٧ – [illegible]

[illegible] من عشيرة [illegible]

[illegible] عن عشيرته [illegible]

ويعرف اعقابه اليوم [illegible].

السليط او السلوطة

[illegible] يكونوا [illegible]

عشيرة السلامة [illegible] بني صخر [illegible]

الا [illegible] في [illegible]

[illegible]

الشمايرة

يقال انهم [illegible] من بني [illegible]

ثلاثون وهي [illegible].

الشوابكة

اصلهم من قرية الشوبك [illegible] الاضطرابات التي

حدثت في الشوبك في اوائل الحكم العثماني (راجع ص ١٦٣) وينقسمون الى
ثلاث فرق وهي: المطالبه والمصالحه والمرايحه ومجموعهم نحو ٢٠٠ نفس

العوازم

يقال انهم نخل من عرب العوازم الذين قدموا من البلاد المصرية ونزلوا
بجوار شكيح . ومنازل العوازم حول معين. ويبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة تقريباً

العبيات

يقال انهم نخل من بني عطية من حرب الحجاز. حضر جدهم قبل نحو ٢٥٠ سنة
تقريباً على اثر خصام بينه وبين اقاربه ووقوعه في قتيل اولاً ثم نزح الى اراضي
الكوره في حوالي مادبا وبعد حين تكاثرت اعقابه وبنو حمده وكان النتيجه ان
خرج العبيات من الكوره ونزلوا في اراضي الكفير غربي مادبا

ينقسم العبيات الى ثلاث فرق وهي آل عبد الله وآل علي وآل حمد ،
ويتبعهم فريق السعوف وهم نفر من انصابه من الحجاز من قرية الدارجة من
اعمال ناحية بني جهمة بعجلون .

الكرادشة والعزيزات والمعايعة

أصل هذه العشائر المسيحية من الكرك خرجوا منها واستوطنوا قرية
مادبا قبل ٥٣ عاماً على اثر الحادث التالي

حدث ان أحب أحد سكان الكرك المسلمين فتاة نصرانية من عشيرة
العزيزات المسيحية وخطفها فهب رجال العزيزات للبحث وعزموا على الهجرة من
الكرك . فنزلوا اولاً في اراضي الكورة وأخذوا يزرعونها وبعد مضي خمس
سنوات جاءهم أحد خورنة اللاتين واسمه الخوري بولس بأمر من الحكومة العثمانية

لاسكانهم في مادبا وعمان ووادي السير . فحصلوا للسكنى في ذيبكو وقريبين
من وطنهم الكرك حتى اذا هدأت الاحوال وسمحت الفرص يرحلون اليها .
ولكن ما لشوائب منعت أبناءه عن تخطيط مدن القديمة ونشوء قدمهم فيها .

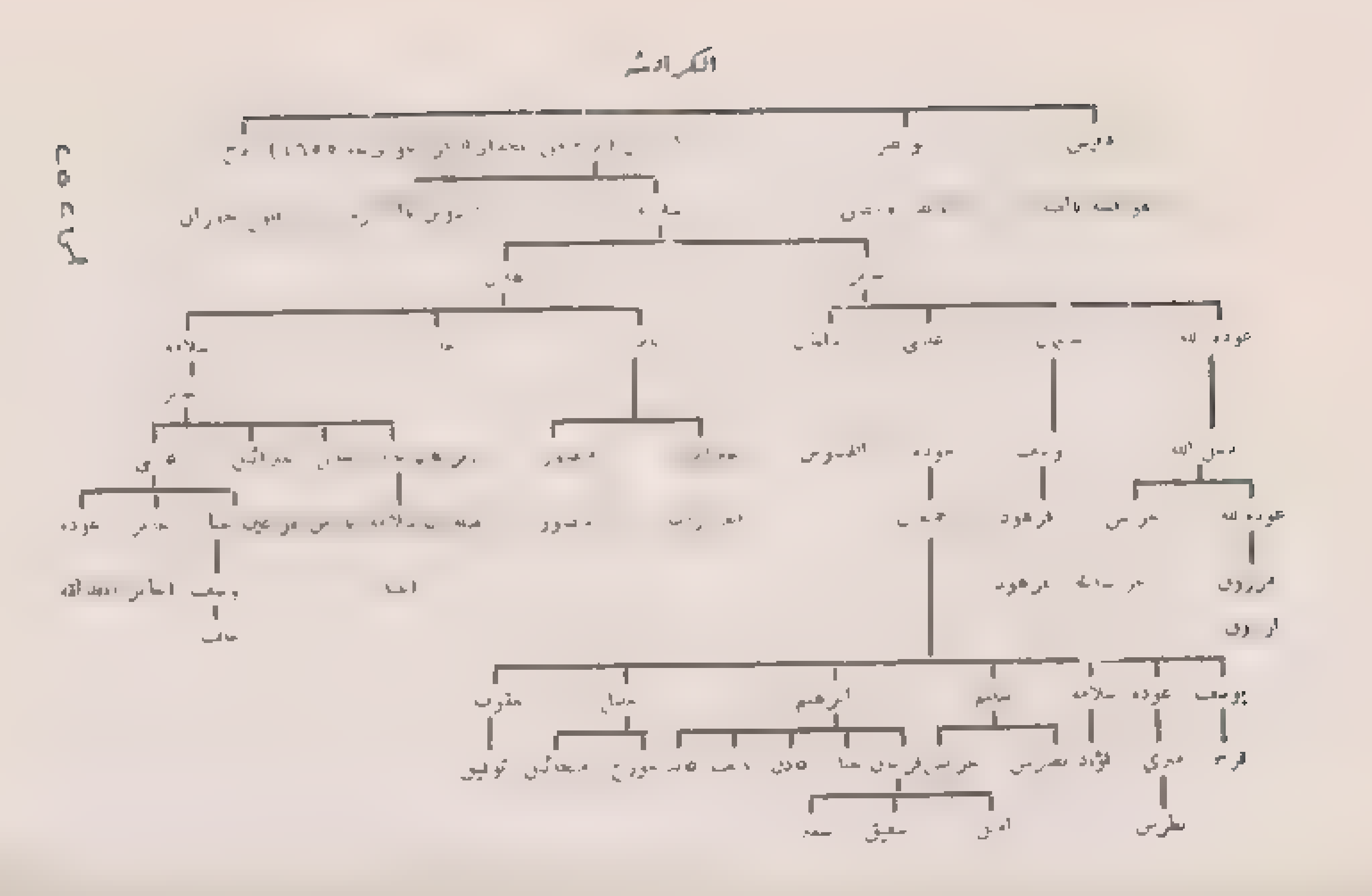
في البحث عن عشيرتي ابو نصير في حمص والتوفيقة في الصفحة الثاني
الوافي عن نسب الكرادشة (١) . العزيزات والمعاقبة منهم من سكان الكرك
القديمة ونسب على الحصن أنهم غسانية (٢)

المصروبه

يقال أنهم انتقلوا من مختلف من حمص وهم باب عدد السكان من فلسطين .
كانوا يقطنون سابقا في غزة وبعد رحيل عدد قريب رحل قسم منهم الى شرقي
الاردن ، وشرعوا في استثمار الارض التي تجاور مادبا وفي عهد متصرف
الكرك حلمي باشا أي بعد أن تأسست الادارة التركية في البلاد عام ١٨٩٢ خرج
وفد منهم الى دمشق وطلب من الوالي عثمان باشا ارضا يتملكونها ويعتاشون
منها فمنحهم الارض التي سموا عليها قريتي ... وسحب

---

١ ــ انظر صفحة ٢٤٨
٢ ــ راجع الفصل السادس صفحة ٨٨



الكرادشة
يوسف
عوده
سلامه
سالم
ابرهيم
بطرس



بنو عبيدة

وورد في سبائك الذهب للسويدي ذكر قبيلة تدعى عبيد . قال عنها إنها بطن من العرب من هوازن يسكنون في جبال شمر [illegible] نجد وتهامة وذكر السويدي [illegible] قبيلة [illegible] من [illegible] ولا نجد من هذا [illegible] من [illegible] وقبيلة الاحمدة من [illegible] ومنازلهم بلاد [illegible] ، [illegible] . وبلد من حدام [illegible] في شرق الاردن [illegible] في شمال [illegible] ولا في الكرك [illegible] .

[illegible]

١ — [illegible] : جد عشيرة [illegible] ٢ — [illegible] جد عشيرة الذويبات ٣ — [illegible] جد عشيرة [illegible]

٤ — [illegible] جد عشيرة [illegible]

العواملة

جدهم [illegible] في قرية صفحة [illegible] من [illegible] ثم انتقل [illegible] في [illegible] وحاله [illegible] في موضع [illegible] والعواملة سادة الجبل واصحابه .

ينقسم العواصلة الى الفرق الآتية :

١ — الدرواب   ٢ — المجالين
٣ — القحيش   ٤ — الهاشم
٥ — الصولة   ٦ — السلمان
٧ — الرواقمة   ٨ — السبيلات
٩ — الحصور

(منازلهم [illegible] ووادي [illegible])

١٠ — [illegible] | منازلهم بمليح شمالي مادبا
١١ — [illegible] |

١٢ — [illegible] : وهم ثلاث حمايل (٣) الخمصة والهديب والحسن . ومنازلهم بمليح .

١٣ — [illegible] ومنازلهم [illegible]

الحوايرة

[illegible] ويقسمون الى الفرق الآتية :

١ — [illegible] وادي [illegible] مادبا .

٢ — [illegible] وهم فريق [illegible] وصيهم من [illegible] قرية

[illegible] .

٣ — [illegible] وهم [illegible] القمايدة والربطه والشوره والحماسه .

٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]

(المترجم)

الطراونة

خرج جدهم ابو ربيحة مع وصل من الحجاز ويقسمون الى الفرق الآتية

١ – الموانسه : جدهم يونس بن ابي ربيحة هاجروا من الحجاز مع المواصلة واشتركوا معهم في جميع حروبهم وغزواتهم . ومنازلهم مشونة ودبان وهم فرق عديدة اهمها الموانسه والابراهيم والشاعلة والذيبات والنعامس والملحان والاخطبه .

٢ – الرواشده : جدهم راشد بن ابي ربيحة وينقسمون الى ثلاث حمايل وهي : الرواشده والحطاب والنصر ومنازلهم الثنية وقرب الكورة

٣ – الشراونه : جدهم اسماعيل بن ابي ربيحة ومنازلهم برزة بالكورة وهم اربع حمايل : الربيحات والسعيد والشدب والصدات ويتبعهم المشرفات الاتباع .

أ – الهواوشة وهم غير هواوشة المزار هم قدموا من الكرك وانتسبوا الى الشراونه ومنازلهم بالكورة وهم فريقان الهواوشة والحويات

ب – الحبيصه فرع من عشيرة الحبيصه بالكرك ويتبعون من العود والنصيرات والكوامله والعوايده .

٤ – الجوابنة : جدهم بدوي قديم قدم من الحجاز ولا تعرف درجة قرابته للفصل . ومنازلهم بالشقيق في اراضي الكورة وهم فرقتا الطعمه والحداد ويتبعهم فريق يقال لهم الزعيرات .

[illegible]

يتبعون بني حمدة الكرك في مشيخة وهم خمس فرق كبيرة

١ – الدبوبه – منازلهم بجرذان وام شجيرة وام سيفه في اراضي الجبل

ويقسمون الى عدة حمايل اهمها : السليب و محميدو لعمري و لثبيت والشحيبا

والكوامله ويقسمهم ثلاث فرق وهي

ا — البواريد — وهم فرع من عباد

ب — الفلاحات — اصلهم من الخليل

ج — [illegible] — اصلهم من احدى قرى [illegible]

٢ — [illegible] اصلهم من ريحا ومنازلهم [illegible] ويقسمون الى [illegible] حمايل وهي الصباح والرشود والدياب .

٣ — [illegible] : أصلهم من [illegible] ومعنى [illegible] منهم حول الكرك ومنازلهم [illegible] وهم [illegible] حمايل [illegible] والقطاميه والقيابه

٤ — [illegible] فرع من عشيرة [illegible] ومنازلهم [illegible] وهم فرقتان الكنعان وعيال عايد

٥ — العويين فرع من بني حميدة الكرك ومنازلهم [illegible]

— — —

الجبور

هاجر جدهم [illegible] من [illegible] قبل ٢٥٠ سنة تقريباً [illegible] في اللواء وقد كانوا في [illegible] [illegible] ويقسمون الى خمس عشائر .

١ — الخنطوس

[illegible] في [illegible] [illegible] ومنازلهم في [illegible] .

٢ — البرسان

أصلهم من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهم ثلاث فرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٣ — الرفاد

أصلهم من عشيرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحكمت فيهم ولما دالت دولة [illegible] تشتتوا [illegible] [illegible] [illegible] في اللواء [illegible] في الكبير ثم رجعوا الى عشيرتهم ولا يزالون فيها

٤ — الزوبعة

أصلهم من [illegible] من قضاعة هاجر جدهم من الحجاز [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] والدودة . وهم ست فرق [illegible] والمحيسات والمصالحة والعويمر والحوش والعلاوي ومنازلهم [illegible]

٥ - الشواكمة

فرع من القروش احدى عشائر المسعود في شوبك . قدموا الى البلقاء بعد اضمحلال الحكومة التركية لأول في شوبك ومواطنهم الآن في ارضهم وحدها .

* * *

الرحّل

ورد في سالنامة ... ... ان ... بعض ... من ... ... ثلاث عشرة ... ...

ا — الشبلات

... انهم ... من ... قدموا ... ٣٠٠ سنة تقريباً وعددهم ... ١٥٠ ... ومواطنهم اراضي ... في شمالي عمان .

ب — الخضيرات

ينقسم ... الى ...

١ — ... يقال انهم ... من عرب ... (...) ، و ... من ... من نجد قبل ٢٠٠ سنة تقريباً ... ... وكانوا ... في ... بالقاسم

نسبة الى زعيمهم قاسم ، الذي قادهم بهجرتهم ، ثم تبدل اسمهم الى العزيز نسبة الى عزيز بن قاسم . ويسمع العزيز فريق يقال لهم المليحي وهم أيضاً كما يدعون من عرب ابن مجلي بنجد .

٢ — العملات يقولون أنهم بطن من العمرو النازلين في الكرك ، انفصلوا عن قبيلتهم على أثر حادث ونزلوا أولاً في مادبا ثم رحلوا الى الرصيفة وأخيراً استقروا في اراضي ام قصير غربي خربة أبا دوده .

ح — الجواميس

جد هذه العشيرة اسمه أحمد ، هاجر من احولان الى السلط . وكان يملك قطيعاً كبيراً من بقر الجاموس فاطلق عليه لقب الجاموس ومن اعقابه الجواميس . ومنازلهم اليوم باراضي طبربور .

الشطير

يقال أنهم قدموا من غور المزرعة بالكرك . وسكنوا مقام أبي عبيدة في غور دامية ثم انهم سموا بذلك لانهم كانوا يسكنون أولاً على شاطئ البحر الميت واليوم على شواطئ الاردن

عبّاد

جاء في كتاب [illegible] أن [illegible] كانت تدعى [illegible] وذكر [illegible] فيه [illegible] أسماؤها من حفظه من [illegible] بلاد [illegible] أن يكون [illegible] من [illegible] أو أنهم [illegible] ذكرهم [illegible] لا يرجح أنهم [illegible] من [illegible] طريق من [illegible] من [illegible] نخوتهم [illegible]

وقصة [illegible] من [illegible] لا يجتمع في أصل واحد ويقسمون [illegible] كما [illegible]

الفروة

يقسمون إلى عشائر [illegible]

١ — الشعير [illegible] من ثلاث [illegible] والمصاروة والحجة وعددهم [illegible] في [illegible] وادي [illegible] والسير [illegible] عددهم ٢٥٠ بيتاً

٢ — [illegible] يدعون أنهم من بني [illegible] بوادي [illegible] وعددهم يقرب الـ ١٥٠ بيتاً

٣ — [illegible] على هذه العشيرة قديماً [illegible] ويدعون أنهم فرع من قريش [illegible] قدم جدهم [illegible] إلى شرقي الأردن منذ ٤٥٠ سنة تقريباً [illegible] وعددهم [illegible] الـ ١٥٠ بيتاً

٤ — [illegible] أنهم [illegible] من [illegible] الطولان [illegible] العرب [illegible] آل الفضل في بلاد

[illegible] (٤) قدموا [illegible] قبل ٣٠٠ سنة تقريبا [illegible] عشائر [illegible]
ومنازلهم بالمرصة . وعددهم يقرب من ٣٠٠ نسمة .

٥ — [illegible] ثلاث فرق [illegible]
[illegible]

[illegible] قدموا من [illegible] في
[illegible] ٣٠٠ نسمة تقريبا .

[illegible]
[illegible]

٦ — [illegible] قدموا
من [illegible] في [illegible] من
[illegible] عددهم
١٥٠ نسمة تقريبا .

٧ — [illegible] قدموا من [illegible] قبل ٢٧٠ سنة
تقريبا [illegible]

٨ — [illegible] فرع من [illegible] من بني حميدة ، وعددهم
يقارب المائتي نسمة ، ومنازلهم بالمرصة .

٩ — [illegible] قدموا من نجد
منازلهم بالمرصة وعددهم يقارب الستين نسمة .

١٠ — [illegible] من بطون عباد القدماء . ومنازلهم بالمرصة
والعور وعددهم يقارب الثمانين نسمة .

١١ — [illegible]
[illegible] بالمرصة وعددهم يقارب المائة نسمة

٤ — بلوغ الارب للقلقشندي وسبائك الذهب للسويدي .

ب — الحورية

١ — المصور [illegible] يقال انهم اقدم عشيرة [illegible] على الاطلاق ، قدموا
من الصعيد المصرية قبل ٥٠٠ سنة تقريباً ونزلوا في قرية مال شهاب بحوران
ومنها هاجروا الى [illegible] [illegible] والسبب في تسميتهم [illegible]
هو ان احدهم كان يعنى بتربية [illegible] [illegible] وظل هذا الاسم
لاصقاً بعقبه [illegible] [illegible] من [illegible] (٥) ، [illegible]
عن اقاربهم عنده [illegible] [illegible] يقدر عددهم [illegible] [illegible]
ومنازلهم بيرا وبرقا

٢ — الصلاحات

قدم احدهم من جهات غزة قبل ٢٠٠ عام تقريباً وعددهم يقرب من
الثمانين نسمة ومنازلهم بيرا وبرقا .

٣ — الزيدات

يقال انه طلق [illegible] [illegible] الاسم [illegible] من فرق عديدة لاتمت الى
بعضها [illegible] [illegible] وهم هذه الفرق هي

(١) [illegible] [illegible] من عشيرة [illegible] في قرية [illegible] عجلون
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عددهم [illegible] نسمة [illegible] ومنازلهم
بيرا وبرقا و[illegible] .

(٢) العلاونة — يقال ان احدهم من [illegible] [illegible] . قدم الى
البلقاء قبل ٣٠٠ سنة تقريباً وعددهم يقرب من السبعين نسمة ومنازلهم
بيرا وبرقا .

٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القلقشندي [illegible] [illegible] من
عرب الشام . وهؤلاء بطن من آل ربيعة من [illegible]

(٣) العجسة — لا يعرف أصلهم ، منازلهم صيفاً وشتاءً وعددهم
١٣٠ نسمة تقريباً .

(٤) حزوبه — جدهم يدعى [illegible] من عشيرة [illegible] من المحزومة وعددهم يقرب من ٧٠ نسمة [illegible] صيفاً وشتاءً .

(٥) الصوهمة — منسوبون إلى عشيرة [illegible] جدهم إلى البلقاء قبل ٢٥٠ سنة تقريباً وعددهم [illegible] نسمة تقريباً ومنازلهم صيفاً وشتاءً .

(٦) العومرة — أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى جدهم عامر . ولا يعرف شيء عن أصله . ومنازلهم صيفاً وشتاءً

٤ — الرماضنة

يقال أن جدهم قدم من جزيرة العرب قبل ٣٠٠ سنة تقريباً [illegible] في خربة هود [illegible] . ومنازلهم صيفاً وشتاءً وعددهم يقرب من ٣٠٠ نسمة .

٥ — الجبرة

يقال أن جدهم قدم من مصر قبل ٣٠٠ سنة تقريباً ومنازلهم قرية ماحص وعددهم يبلغ ٤٠٠ نسمة تقريباً.

٦ — [illegible]

تتألف هذه العشيرة من الفرق الآتية :

(١) المهيرات — يقال أن جدهم كان [illegible] وأسمر ولا [illegible] البدو يعيرونهم [illegible] منازلهم بجوار عراق الأمير . وقد خرج منهم فرع

الى قونة كفر أبيل من عمال الكورة ىصحلون ويقدر لهم انتشارات . ويقدر عددهم ٣٠٠ نسمة وهم ثلاث حمايل مرعي والزين والسلامة .

(٢) السلمحات يزعمون أن جدهم قدم من نجد قبل ٤٠٠ سنة تقريباً . ومساكنهم محور وادي السير ، وعددهم يقرب من ٢٠٠ نسمة

(٣) حسامية — يزعمون أن جدهم قدم من نجد قبل ٤٠٠ سنة تقريباً ومساكنهم محور وادي السير وعددهم يقرب من ١٥٠ نسمة

(٤) السكارنة — يقال إنهم هاجروا من نجد قبل ٤٠٠ سنة تقريباً ومساكنهم محوار وادي السير ، وعددهم يقرب من ٢٠٠ نسمة .

(٥) محميد — يقولون أنهم قدموا من نجد قبل ٣٠٠ سنة تقريباً ومساكنهم محوار وادي السير ، وعددهم ١٣٠ نسمة تقريباً

٧ — الزيود

تتألف هذه العشيرة من فرقتين

(١) الدبكات يقال أنهم قدموا من قرية بيت محوار نابلس قبل ٣٠٠ سنة تقريباً ومساكنهم محوار وادي السير وعددهم ٢٠٠ نسمة تقريباً ويقسمون الى ثلاث حمايل : العمري ، حرزة ، الشيخ

(٢) الشراب يقال أن جدهم قدم من قصص قبل ٣٠٠ سنة تقريباً . ومساكنهم محوار وادي السير وسبع عددهم نحو ٢٠٠ نسمة وهم حمولتان الصوالحة والمواسي





أحد جنود قوة حدود
شرق الأردن

ص ٢٦٤



الحمارنة

اتفق الافندي والسويدي على أن بني مخزومة [illegible] من بني طوف من جذام. [illegible] القرن الهجري [illegible] في شمي [illegible]، وهم الآن عشائر عديدة [illegible]

المطارين

يزعمون أنهم فرع من عرب [illegible] وممه [illegible] من نجد [illegible] قبيلة العمرو [illegible] يروى أن [illegible] الأمير سعودي [illegible] منها فسر الأمر [illegible] الأمير [illegible] سعودي [illegible] الأمير سعودي [illegible] لفتاة من [illegible] قبيلة العمرو وتزوج [illegible] من المخزومة [illegible] يحكي [illegible] الفتاة [illegible] الأمير سعودي [illegible] الأمير داود:

تقول [illegible]

ولا أنا من اللي خافيات حدودها

أهلي أهل المراييش والقنا

وأهل حربة يرمو وراء الجيب عودها

[illegible] أهلي بين الصميم وتمر

على مثل صلوى النار حامي وقودها

قاصهم يقتص بيومه ويشي
ويجيب من لحم الحوازى عصودها

[illegible]

الحرافيش

[illegible] أخرى [illegible]

[illegible] او الشهوانيه

[illegible]

[illegible]

[illegible] بجوار قرية [illegible] وبعضهم فريق [illegible] القديمة [illegible] الى وطنهم الاول

القدس وهم اقرباء حمولة شديفات قرية ... من اعمال ... ومعية مجاور .

الشريقيين

يحكى أن امرأتين حاملتين من العرجان هجرتا قبيلتهما لموت زوجيهما على أثر حرب في القبيلة وولدت احداهما ولداً دعي هو وعقبه بالشريقيين لان والدته قدمت من الشرق ، وولدت الاخرى وكانت أمة ، ولداً سموه بالاحيمر لعيب في عينيه فخرج منه عشيرة الحمر الذين هم الآن عند قبيلة العدوان . ويقيم الشريقيين الان في ابيات وقرية حسبان ...

العفانات

يقال انهم من اقدم سكان البلقاء كانت فيهم ... حتى ... وحدث ان ... وكانت ... أن علوا وتشتتوا . فخرج منهم ثلاثة اخوة ... ويقال لاعقابه ... حروب واختفى بين ... حروب ويقي اعقابه يدعون بهذا اللقب الى يومنا هذا ... الان ... متاع (عفش) احمامه .

الغوارنة

[illegible] (٦).

و[illegible]

[illegible] (واسمه [illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعرب [illegible]

الذين كانوا [illegible] من شرقي الأردن [illegible] الشيخة [illegible]

[illegible] في جهات

الأغوار [illegible] كثرة

وقد [illegible] شجرات [illegible]

[illegible] حتى [illegible].

[illegible] من هذا الموقع [illegible] الاسم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

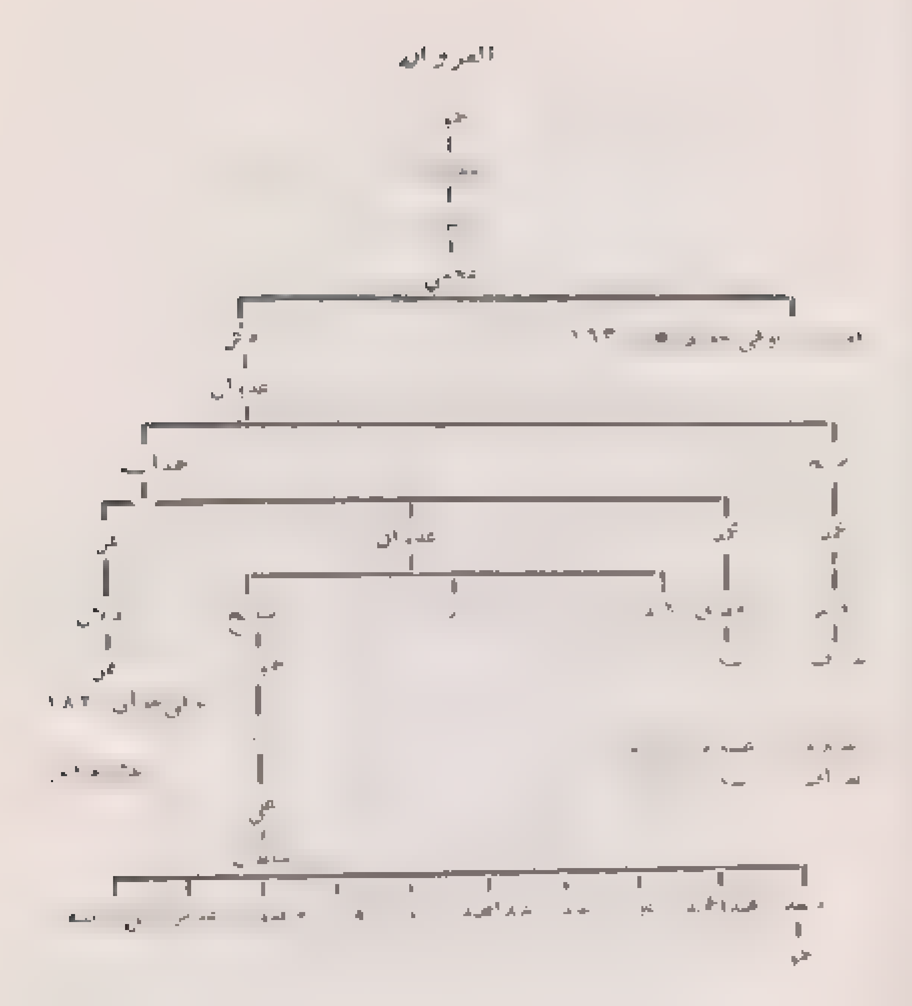
[illegible]

٦ انظر صفحة ١٢٦



محمد رشید عدوی







العدوان والتجأوا الى ابن مهدي زعيم مهدوية ومعه حتى [illegible] عنه وطردوه
من البلاد بعد أن استأثروا بسيادتها.

يعرب العدوان شتاء في غور غربي (الشونه) وصيفاً غور [illegible] قرية صويلح
واراضي حسبان ويقسمون الى الفروع الآتيه .

١ — الصالف ٢ — السكر

٣ — الكايد ٤ — النمر

ويتبع العدوان عشيرة القرعه والشونه

القرعة

ليسوا بالاصل من العدوان بل جماعة من عرب [illegible] تبعوا جوهم [illegible]
قتلهم ابن مهدي (٧) ومنازلهم الغور وصويلح ، ويقسمون الى الفرق الآتية:

١ — ارشيد ٢ — السلامات ٣ — الحجاج

٤ — بو دريعان ٥ — ابو مغرز ٦ — اللوزيين

٧ — الصبيان ٨ — بو نتوة ٩ — ابو [illegible]

١٠ — بو سحنين

الشوابكة

منازلهم [illegible] وغربي قرية [illegible] وهم فريقان

١ — العودات وهم فريق من عشيرة الشوبكية قرية عيمة من
اعمال الطفيلة ويقسمون الى ثلاث حمايل وهي العودات
والعصب والموها

٢ — مرهفة وهم فرع من [illegible] حمايل فرق عشيرة
البحارات بالطفيلة .

٨ — انظر صفحة ١٦٧

[illegible]

(١) [illegible] المولدات من عباد ، ومنازلهم بيوت دامية .

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible] قبل ٤٠٠ سنة تقريباً . ومنازلهم بيوت دامية .

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

(٨) [illegible]

[illegible]



وکیل آقا صادق خان



الفصل الثالث

[illegible]

[illegible] (١)

[illegible]

[illegible] ولا يعرف [illegible]

البهلول والسكر

[illegible] هاتين الحوليين واحد من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيت راس ولا يعرف عنهم شيء .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ — [illegible] هذه الناحية كلها تقريبا [illegible] .

الطايع

وهم بني جهينة واحد [illegible] عدد [illegible] بيهم [illegible] الحلوب قدم جدهم [illegible] من [illegible] عرض [illegible] نحو ٢٥٠ سنة تقريباً [illegible] في قرية كفر [illegible] ومنها [illegible] فروع منهم الى قرى [illegible] ويقدر عددهم [illegible] وهم [illegible] في [illegible] عشيرة [illegible]

(انظر نسبهم).

الشاول

[illegible] ان جدهم هاجر من [illegible] في [illegible] مسكنه الذي [illegible] عامة [illegible] في [illegible] نحو الثلاثين [illegible]

الجعونية

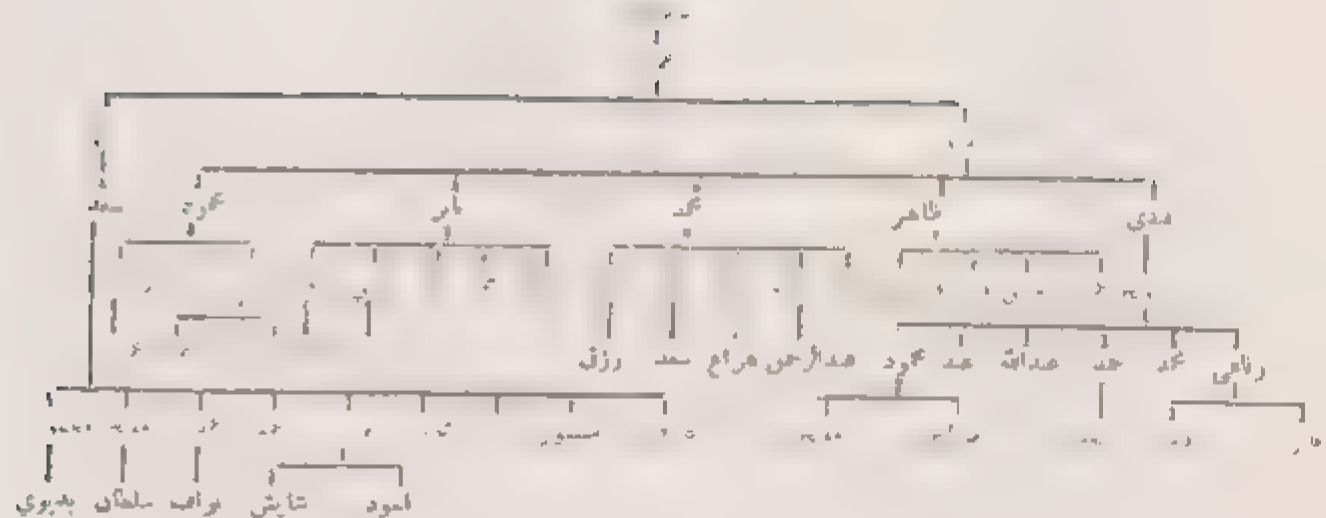
من [illegible] قرية [illegible] وهم [illegible] من [illegible] القصبة في قرية [illegible] جدا

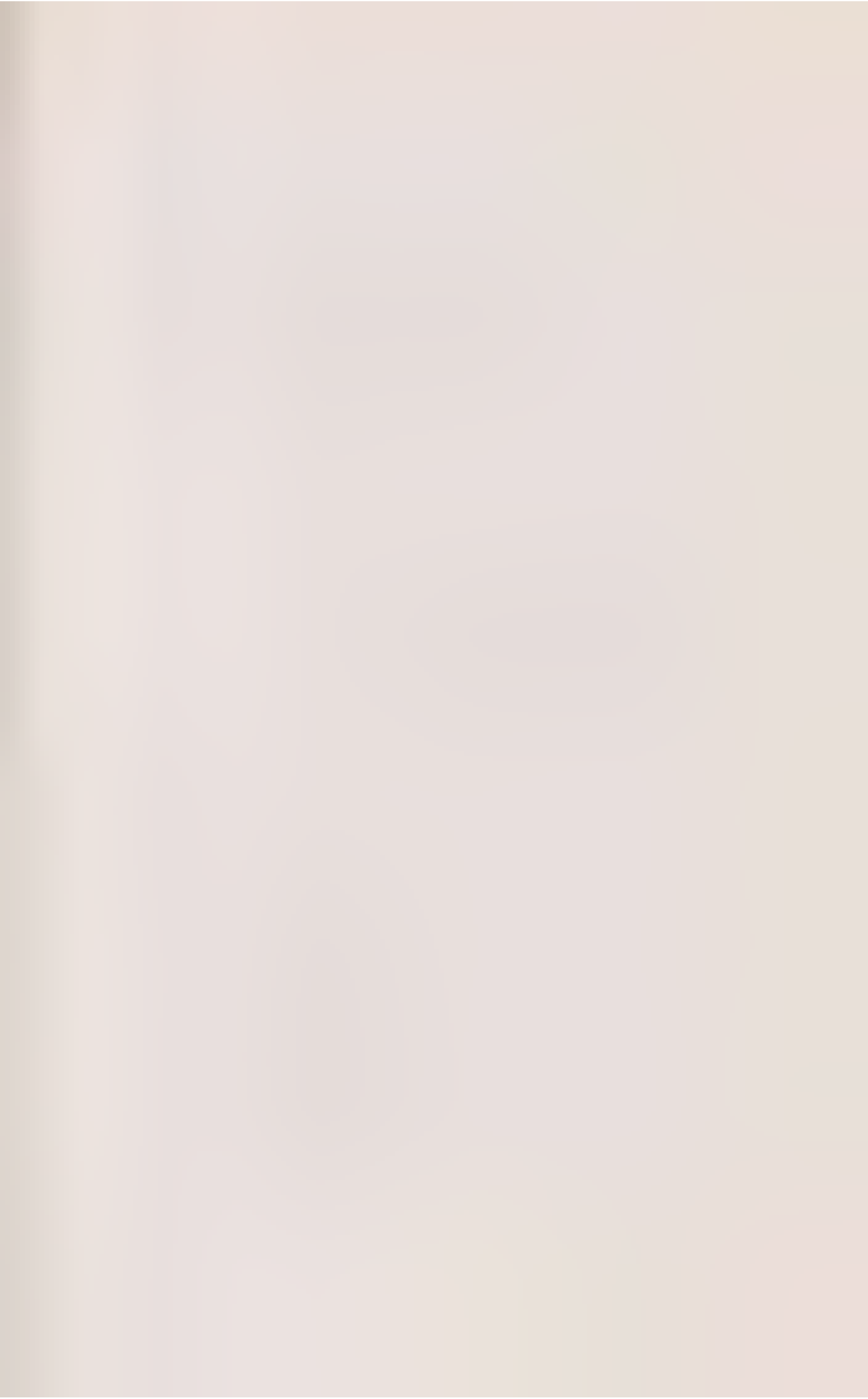
الحمايلة

يقال ان جدهم هاجر من [illegible] في [illegible] وقطن في قرية كفر [illegible] وقد خرج منهم فرع الى الحصن واستوطن فيها.

[illegible]

قدم جدهم [illegible] من [illegible] ولا [illegible] الرث ومنهم هاجر [illegible] في [illegible] واستوطنوها.





الحماسرة

يقطن الحماسرة في قرية بيت راس [illegible] هاجر ثلاثة اخوة من بلاد الخليل فسكن احدهم ويدعى مسعود في قرية [illegible] من اعمال [illegible] فكان له عقب فيها. وذهب الثاني ويدعى حسن [illegible] وعقبه فيها يعرفون بالحماسرة وسكن الثالث واسمه عوده في قرية بيت راس وذريته فيها يعرفون بالحماسرة ايضاً

الحريسات

من حمائل بلدة [illegible] وهم فرع من حريسات [illegible]

القطيط

ينسبون [illegible] ويؤيدون ذلك بحجة رسمية مسجلة في محكمة القدس الشرعية ومؤرخة في ١٠ رجب سنة ١٣٤٠ [illegible] جدهم محمد بن ابراهيم الداري من [illegible] المصري وسكن في قرية المزار [illegible] قرية ثلاثة اعوام رحل الى قرية [illegible] ولا يزال اعقابه مشهورين فيها [illegible] في [illegible] والعشيرة [illegible] في الكرك.

[illegible]

هاجر ثلاثة اخوة [illegible] من مصر الى الحجاز حيث اقاموا سنة واحدة [illegible] فسكن عمر في الطفيلة ويقال لاعقابه فيها [illegible] وذهب [illegible] يعرف اعقابه فيها بحمولة [illegible] واستوطن [illegible] ثم رحل الى اربد [illegible] حيث يعرف اعقابه [illegible] ولهم [illegible] في [illegible] من [illegible]

بن ابراهيم بن [illegible] ويسكن قسم منهم في قرية [illegible] .

الرماث

فرع من [illegible] بني [illegible] هاجر جدهم مشيمش ابو ديه عشيرته وسكن [illegible] في قرية [illegible] ثم رحل الى حمص . [illegible] عقبه فقد استوطنوا قرية جحجه .

الروادية

جدهم علي بن [illegible] من [illegible] صخرة . هاجر منهم [illegible] واستوطن قرية كفر [illegible] قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

[illegible]

يدعون أنهم من سلالة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

الرواشين

حمولة صغيرة من [illegible] [illegible] في [illegible] وهم [illegible] باشا المصري .

الشمازة

فرع من [illegible] هاجر جدهم [illegible] [illegible] في قرية [illegible] ثم خرج اعقابه الى قرية قبيل واستوطنوها

الشرايرة

[illegible] ومحمد [illegible] أحمد [illegible] محمد [illegible] في السور ويدعى أعقابه بالملاونه .

الشرع

[illegible]

الخطاوية

[illegible] ١٥٠ سنة [illegible] الشطناوية ثانية واستقروا في قرية حواره .

الشوره

[illegible]

الطيبات

[illegible] بجوار الكرك. هاجر اجدادهم [illegible] ٢٠٠ سنة [illegible]

في العشت ثم رحلوا الى اربد ومنها الى كفر جايز ثم رجعوا الى اربد واخيراً استقروا في قرية الدارحة . وعشيرتهم قيس " بخلاف عشيرة بني جهمة

العبانة والجرادات

هاجر من [illegible] عوض وحمد جرادات من عوض العديسة ومن محمد الجرادات . [illegible] جرادات [illegible] الكرك فرحلوا الى قرية [illegible] ثم رجعوا الى [illegible] وشرى حيث هم الآن [illegible] قرية [illegible] المذكورة

الاسمرات

أصلهم من قرية بني عمرو [illegible] ويقطنون اليوم في اربد .

المعاطرة

[illegible] وداود واسعد وعبد [illegible] في قرية [illegible] . ثم تبعهم بعض اقاربهم . ويرجع أصلهم [illegible] مصرة [illegible] في فلسطين

العواقر

أصلهم من قرية عربيت [illegible] ويعيشون في قرية [illegible]

العرابنة

من [illegible] من بني جهمة [illegible] عددهم ٣٠٠ نسمة [illegible] في .

قرى حوارة والمغير وكفر جايز وربد والدرجة. وينقسمون الى ست فرق وهي :

١ — الغرايبة في قريتي المغير وحوارة.

٢ — الكعيبنة بكفر جايز ٣ — الرشيدات : بربد

٤ — العودات : بالمغير ٥ — الفلاح : بالمغير

٦ — الصياحين : بالمغير.

وقد تفرعت هذه الفرق من اخوين هما عايد ومحمد كما تبين من الشكل التالي :

عايد — محمد

محمد : يوسف — منصور — عامر

يوسف : عودة

منصور : كعيبن — فلاح

عامر : رشيد — صياح

الغرايبة بالمغير وحوارة — العودات بالمغير — الكعيبنة بكفر جايز — الفلاح بالمغير — الرشيدات بربد — الصياحين بالمغير

العلاونة

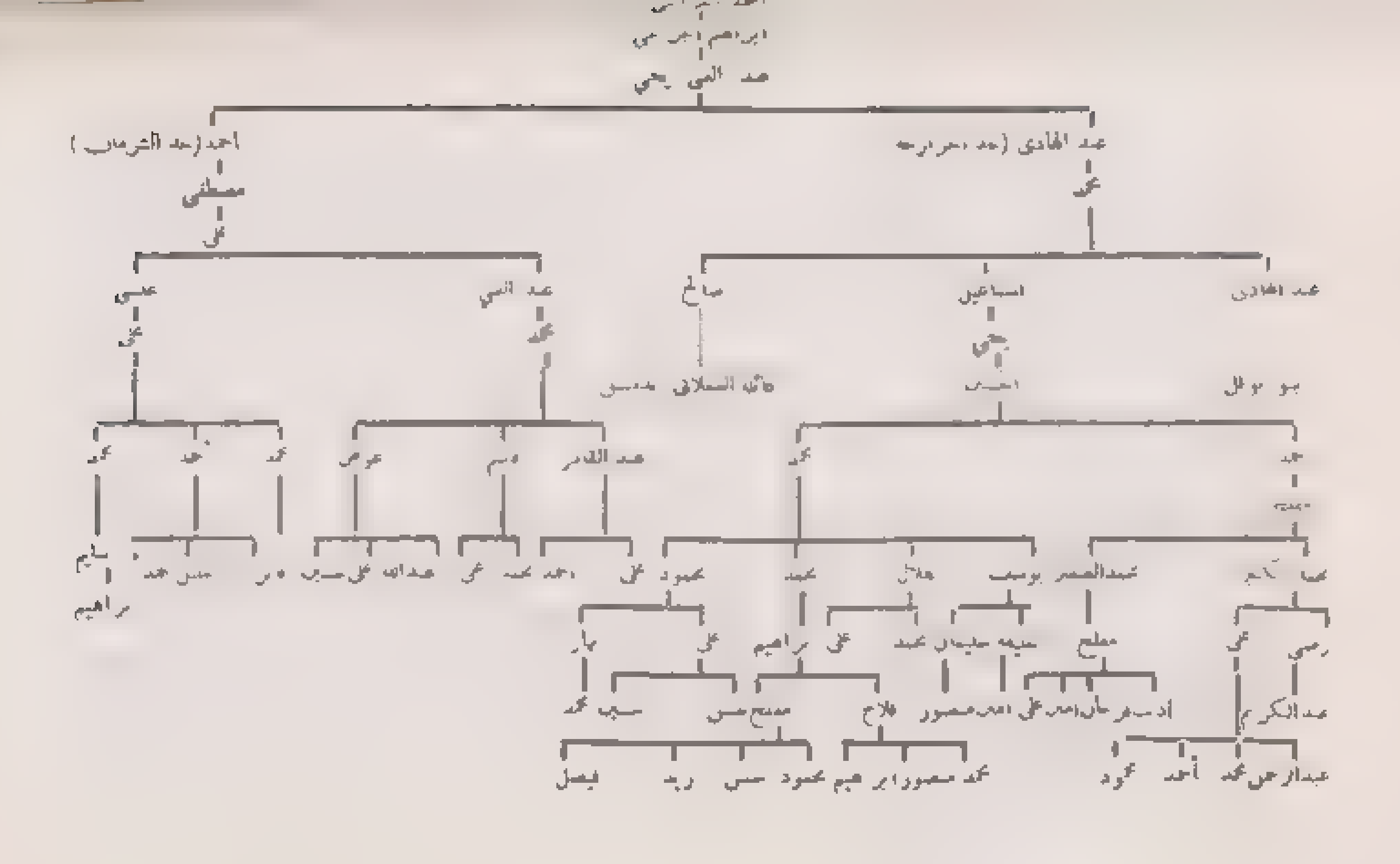
يقطنون في قرية حوارة ولا نعرف عن أصلهم شيء.

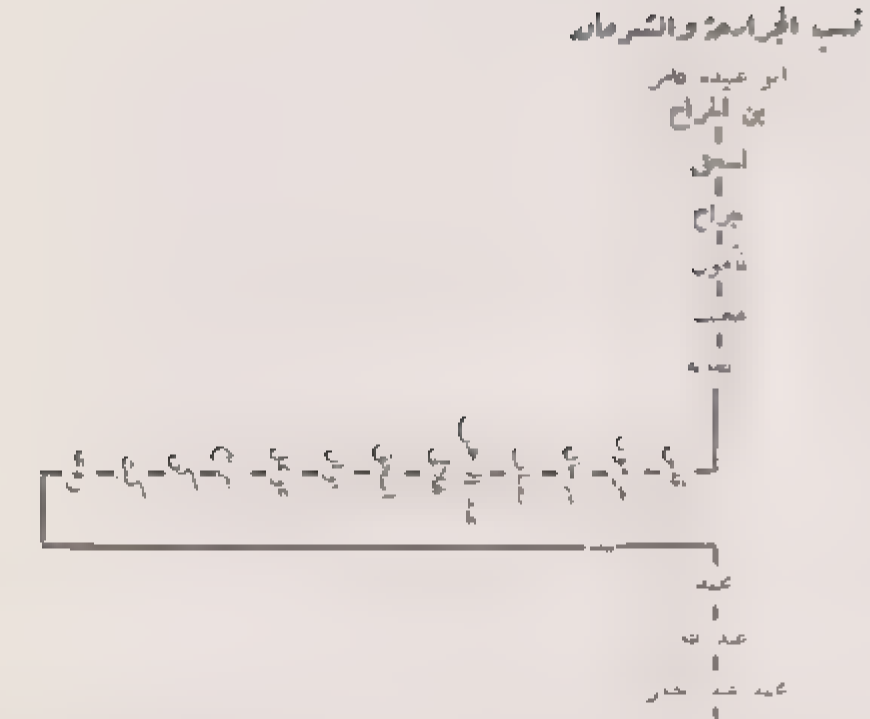
القصاصين

أصلهم من قرية [illegible] وقيل انهم من عرب [illegible] هاجروا الى قرية [illegible] منذ مئة سنة تقريبا وسكنوا [illegible] ثم رحلوا الى قرية المغير

القواسمة

أصلهم من قرية [illegible] من أعمال جبل الدروز ويقطنون اليوم في قرية كفريوبا.




نسب الجراحة والشرمان
ابو عبيدة عامر
بن الجراح
اسحق
جراح

القوابنة

حمولة صغيرة في حمايل قرية حوارة ولا يعرف عن أصلها شيء.

المزاهية

فرع من حمولة الشرمان في قرية مرار ويقطنون في قرية علعال.

النصايه

يعرفون بالمواطنة أيضاً، وجدهم يدعى حسان بن رواد، وهو أخ لجد حمولة الردادية. ويقطنون مع اقاربهم في قرية كفر يوبا.

التمامنة

أصلهم من قرية عرين من أعمال طبريا. استوطنوا قرية علعال منذ خمسين سنة تقريباً.

الهيبوت

هاجر جدهم من عمان الى قرية رحر ومنها نزح اعقابه الى قرية عرريت ثم الى قرية بيت راس.

الأشاعرة

من حمايل قرية [illegible] مسيحيين ومذهبهم روم ارثوذكس ولا من اصلهم من عشيرة [illegible] من [illegible] عشيرة [illegible] بطن من بطون عشيرة المزيزات تاديبا.

البرقاوية

من حمايل قرية [illegible] يدعون انهم من [illegible] وان جدهم وجد عشيرة [illegible] في [illegible] وهم [illegible] في [illegible] هم [illegible] وهم قوم أيضا لقريب [illegible] من [illegible].

الجراعنة والشرفا

[illegible] الجراعنة والشرفا [illegible] محمد [illegible] في [illegible] ولديهم حجج [illegible] عديدة مؤرخة في سنة ١١٤٥، ١١٦٥ و١١٣٠ و١٢٥٤، ١٢٥٩، و١٢٧٢ هـ [illegible] أحمد [illegible] محمد [illegible] الجراحي [illegible] في [illegible] في قرية [illegible] وهو مدفون فيها [illegible] عدد [illegible] ٢٠٠٠ نسمة [illegible] الجراعنة والشرفا في [illegible] بن ابراهيم الجراحي كما هو ظاهر في نسبهم.

الحماعنة

كانوا يعرفون [illegible] وهم من حمايل [illegible] مسيحيون ومذهبهم روم ارثوذكس ولهم اقارب في قريتي [illegible].

الحصاونة

تنتسب هذه العشيرة [illegible] محمد [illegible] من [illegible] عقب جعفر الصادق [illegible] من [illegible] و[illegible] في [illegible] ثم [illegible] درعا [illegible] من [illegible] وسكنوا [illegible] في درعا [illegible] وبتوالي الايام حرفت [illegible] الى الحصاونة وهو [illegible] الى اليوم . خرج منهم فرع الى قرية بيت جبريل [illegible] الآن [illegible]

حدث ان [illegible] وكان [illegible] واسمه محمد [illegible] رحلة من [illegible] الى دمشق [illegible] مساكين من [illegible] [illegible] الشلاق . وقدم سيفه وفرسه هدية للعرب [illegible] وكان للشلاق [illegible] محمد [illegible] الى محمد [illegible] محمد [illegible] الكرك [illegible] ثم [illegible] من [illegible] مساكين [illegible] الشلاق قد [illegible] على [illegible] الشلاق [illegible] من [illegible] مساكين وكان [illegible] في [illegible] المعروفة [illegible] في حوران ، والتي [illegible] الى [illegible] مساكين [illegible] من [illegible] في تلك الحادثة

وفي ذلك [illegible] في الكرك [illegible] قريتي [illegible] وشرى ، و[illegible] في قرية [illegible] في قرية [illegible] وحدث ان [illegible] من عشائر الكرك من جهة والحصاونة و[illegible] و[illegible] من جهة أخرى و[illegible] معركة على [illegible] الفريق الثاني وعلى أثرها [illegible] الى منطقة عجلون . فنزلوا في قرية عين الشمرة التي





تقع بين قريتي عين وصخرة.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حاوره (ناحية تكوة) في عشيرة الشريدة

كان الشريدة يكمدون [illegible] ويحرصون عليهم لقدهم ناحية في الحصن فذهب وفد من الشيخين [illegible] ودمشق ، [illegible] على أمر من الحكومة العثمانية مؤرخ في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) يقضي بإخراج [illegible] من حصن [illegible] محفوظ حتى [illegible] لدى [illegible] في [illegible] ومراعيهم [illegible] في حصن ومدنهم وهم [illegible]

[illegible] من محمد [illegible] أحد أعقاب الحسين بن علي .

الزعارة والقنادمة

من حمايل [illegible] في قرية حصن

الرويسية

من حمايل قرية [illegible] من قرية [illegible] حصن [illegible] .

الدلالعة

من حمايل قرية [illegible] يوم فيها يدعون [illegible] .

البرلاوة

من حمايل قرية حصة . وهم قريب من [illegible] في [illegible] ، وبعض قسم منهم في قريتي العسرج وايدون

الزبيرة

من حمائل قرية [illegible] ويقولون أن أصلهم من [illegible].

الزيود

من حمائل قرية [illegible]
أصلهم من قرية [illegible]

السرحوب

من حمائل قرية [illegible] أصلهم من [illegible]
[illegible]

السرياحين

من حمائل قرية [illegible]
ويقولون [illegible] في [illegible]
والمكثة والعيلبون وفي الناصرة [illegible]

الزعبيات

من حمائل قرية [illegible]
لهم [illegible]

الزقاقة

[illegible]
[illegible]
[illegible] أن [illegible]

السوافر

من [illegible] قرية [illegible] أربعة [illegible] من
قرية [illegible] أحلام [illegible] ثم [illegible]
وهو [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] وهو [illegible] الرابع [illegible] وهو [illegible]
[illegible]

السويراية

[illegible] في قرية [illegible]
أصلهم من قرية [illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في قرية [illegible]
[illegible]

الشامسة

[illegible] في قرية [illegible] من قرية [illegible] من [illegible]

الشواقبة

[illegible] في قرية [illegible] من [illegible] من [illegible]

الشوامنة

من حمائل قرية السميه ، وأصلهم من قرية صحرة

الشباب والعقامنة

أصل هذين [illegible] من [illegible] وحدهم [illegible] في [illegible] ومنهم [illegible] في قرية [illegible]

القسامنة

من [illegible]

[illegible]

[illegible]

العمرونة

أصلهم من [illegible]

اولاً في [illegible]

كثرت تعديات البدو على [illegible] رحلوا الى قرية دنه بجوار الناصرة وبعد ان

مكثوا [illegible]

[illegible]

العمارنة

أصلهم من حي العمارنة بدمشق [illegible]

ومنهم [illegible] قسم في [illegible]

[illegible]

[illegible]

أقارب في قرية [illegible] بجوار الكرك [illegible]

ومذهبهم روم ارثوذكس

العمامرة

أصلهم من الكرك وجدهم يدعى [illegible] أحد عشيرة [illegible] الكركية وهم [illegible] في [illegible] وفي [illegible] سكنوا أولاً في قرية [illegible] ومنها تفرعوا إلى [illegible] وهم [illegible] وهم مسلمون ومذهبهم [illegible]

العمشات

يقولون [illegible] يلتقطون به [illegible] ٢٥٠ [illegible] رجعوا من قرية [illegible] قبل ٢٥٠ سنة تقريباً [illegible] فيها [illegible] في قرية [illegible] ويعرفون فيها [illegible] أما [illegible] سكن في حمص [illegible] في قرية [illegible]

العوابدة

[illegible] حمص [illegible] أصلهم من [illegible] القدس رحلوا [illegible] أولاً في [illegible] ثم في [illegible] وفي عهد ابراهيم باشا [illegible] في [illegible] ثم في [illegible] حمص [illegible] وهم أقارب في [illegible] يدعون [illegible] وبعضهم [illegible] ومنهم مسيحيون .

العواشره

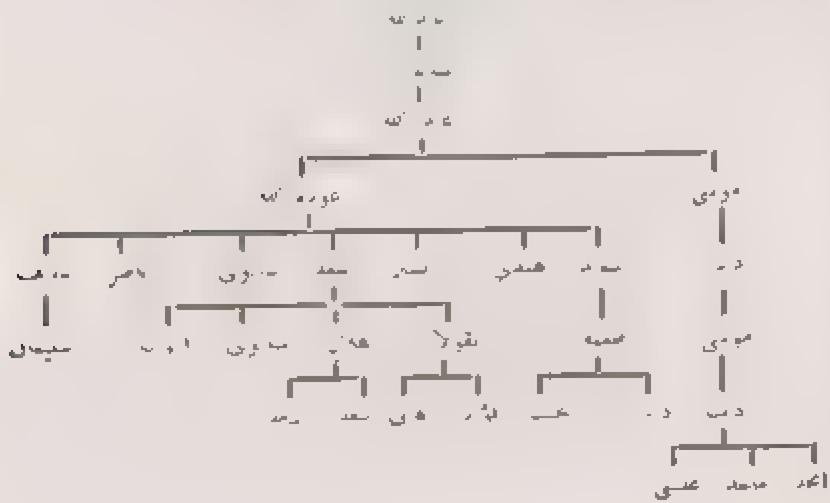
كانت هذه الحمولة لعشيرة [illegible] في قرية [illegible] وقد [illegible] في
ايدون لتقوية حزبهم

العواوده

يقطنون في قرية كتم [illegible].

[illegible]

من حمايل قرية [illegible] ومع
أنهم الآن قليلو العدد [illegible] في
[illegible] أصلهم من [illegible]
[illegible]
من [illegible] قبل ٣٠٠ سنة [illegible]
الى [illegible] في [illegible] ٢٠٠ سنة
تقريباً . ونسبهم كما يلي :



الفانك

أصلهم من [illegible] الكرك [illegible] [illegible] وستاست [illegible]
[illegible] أولاً قرية [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

المرياجين

أصلهم من [illegible] [illegible] حسن [illegible] ولا الى قرية [illegible]
هاجروا الى قرية [illegible] [illegible] [illegible] في قرية [illegible]

المسالمين

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دير
يوسف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] أحمد [illegible] [illegible]

المساعيد

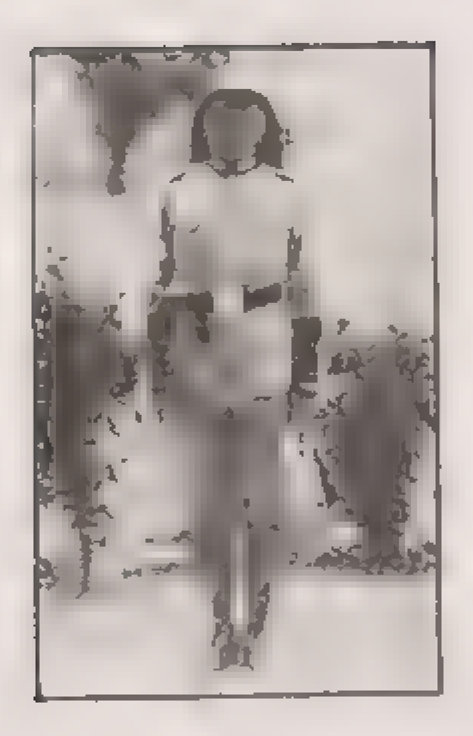
أصلهم من قرية [illegible] [illegible] [illegible] في قرية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

المسام

لا يعرف عن أصلهم شيء [illegible] [illegible] في قرية الجزار .

العمارة

من [illegible] قرية [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] في قرية [illegible] [illegible]
بيسان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في قرية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أيضاً

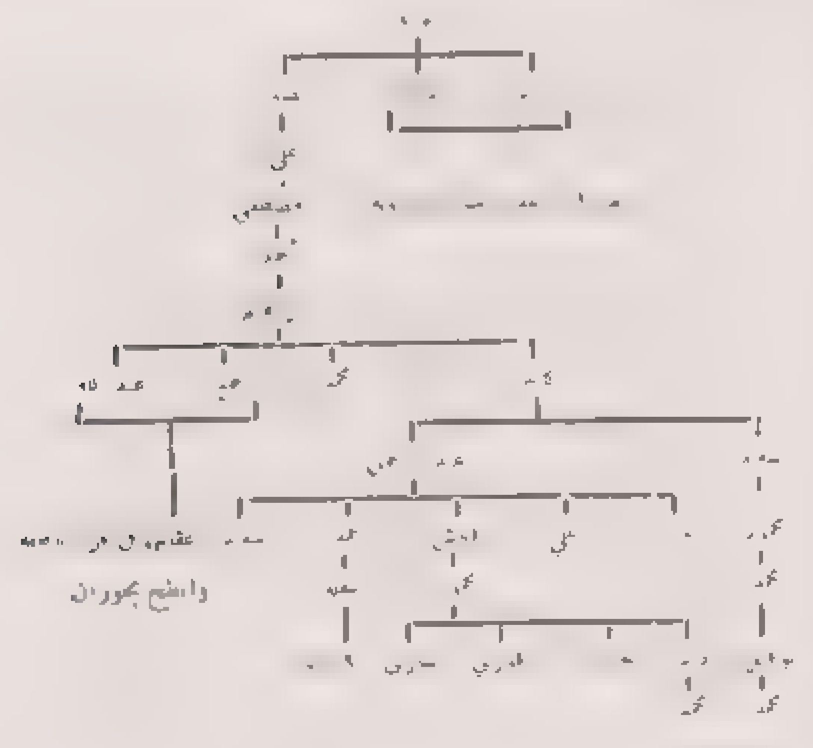


أحد شرطة العاصمه



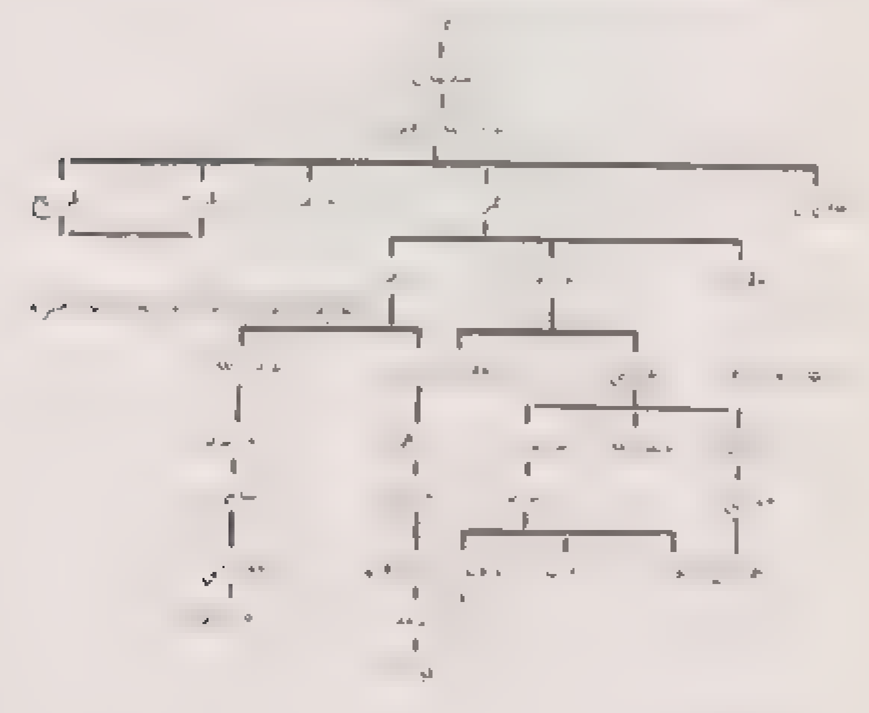
[illegible]

[illegible] التي تنتسب اليه قبيلة الروله . خرج جدهم [illegible]



[illegible]

حمولة صغيرة [illegible] من قرية [illegible]



النويصر

من حمايل حمص [illegible] ، اصلهم من صلخد من [illegible] جبل الدروز [illegible] قارب [illegible] في [illegible] في الحصرة [illegible] في حوران [illegible] في [illegible]

الرماضنة

يقطنون في [illegible] من [illegible] ١٠٠ نسمة تقريباً .

الهنانرة

يقطنون في [illegible] في [illegible]
[illegible]

الوقفة

حمولة صغيرة من [illegible] اصلهم من [illegible]
ويقطن قسم منهم في قرى حمص [illegible]

ناحية جبل عجلون

البطوش

من حمايل قرية راسون، وهم فرع من عشيرة البطوش المقيمة في قرية جديرة بجوار الكرك.

العمري

لا يعرف عنهم شيء سوى أنهم من أقدم حمايل قرية عنجرة.

النصيرات

إن كانت التسمية دليل قاطع على نسبتهم لأصل سكون النصيرات في قرية شيحان لا، يحوينهم (دير ورس)، وهم حمولة لوحدها في قرية أوصرة، كانوا فيلاحقون في حربة ثم حلوا بجوار قرية عنجرة.

بنو ديساله

حمولة صغيرة من حمايل قرية عرجان، ولا يعرف عن أصلهم شيء.

بنو نيرانه وبنو جبرس

حمولتان مسيحيتان من حمايل قرية عنجرة ومذهبهم روم أرثوذكس ولاتين ويقال أنهم فرعان من أصل واحد، وأنهم من قدماء الساسة، بيد أن الأدلة ليست متوفرة لاثبات ذلك.

بنو سعيد

من حمايل قرية عرجان ويقولون أن جدهم سعيد ولا يعرفون أصله، أما أحد حمولة في سعيد مدورة حصل ويشتون هذه القرى ويزورهم كل سنة عدد ومن سعيد

بنو [illegible]

حمولة [illegible] قرية [illegible] منسوبون الى ثلاثة [illegible]:
[illegible] أصلهم [illegible]
وقد [illegible]

بنو [illegible]

أقدم حمولة في [illegible] ولا يعرف عن أصلهم شيء.

بنو عطا

من [illegible] ولا يعرف عن أصلهم شيء.

بنو [illegible]

من [illegible] أن جدهم من قبيلة [illegible] قدم الى عشيرة
قبل ٢٠٠ سنة [illegible]

[illegible]

حمولة صغيرة من [illegible] في
قرية بيت ايدس بناحية الكورة.

[illegible]

[illegible] يجاور قبر أبي عبيدة،
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحويرة

من حمايل [illegible] ولا [illegible] شيء .

القرابنة

[illegible]

اقارب في الصلت يقال لهم [illegible] .

الزعامة

[illegible] ولا [illegible] شيء .

الخشمة

من حمايل [illegible] ولا يعرف عن اصلهم شيء .

الخطابية

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكانت [illegible]

[illegible]

الكورة فرع منهم .

الربابعة

حمولة صغيرة [illegible] بجدث من

اعمال ناحية الكورة .

[illegible]

حمولة [illegible] جبل [illegible] جبل عجلون [illegible] ومنهم [illegible] [illegible] وكانوا [illegible] شيء [illegible] الأقدمين [illegible] [illegible] في [illegible] والرميمين ورام الله .

[illegible]

[illegible] ولا يعرف عن أصلهم شيء .

[illegible]

يقال أنهم [illegible]

[illegible]

حمولة [illegible] ولا يعرف عن [illegible] شيء .

[illegible]

حمولة كبيرة من [illegible] أصلهم من قرية [illegible] بجوار الكرك [illegible]

الشويطريين

من [illegible] وأصلهم من قرية [illegible] .

العمارنه

من اكبر حمايل قرية حمل عجلون . يدعون انهم ابناء [illegible] لديهم حجة نسب مؤرخة في ربيع الاول عام ٩٤٥ هـ منقولة من حجة نسب قديمة مؤرخة في ذي الحجة عام ٦٠٥ هـ موقعة من قبل عز الدين بن احمد بن محمد الحسيني بمصر . وقد خرج منهم فروع في [illegible] سوريا ، [illegible] تحمل [illegible] ودير شعار وقسم بجوار حبين ، وفي صفد حيث يعرفون [illegible] بيت مراد والي [illegible] ولوبيا [illegible] وبعض [illegible] قريتي عنجرة والنعيمة

العروضية

[illegible] العروض احدى وعشرة [illegible] ويذكرون انهم قدموا الى [illegible] ويقدر عدد [illegible] ٣٠ [illegible]

العظيمات

من حمايل قرية [illegible] ولا يعرف عن أصلهم شيء .

العنيزات

حمولة صغيرة في قرية [illegible] . ولا يعرف عن أصلهم شيء .

العوسات والقطيشات

يروى أنهم [illegible] ومعظم [illegible] وادي موسى ونزلا في قرية [illegible] بجوار الكرك ثم [illegible] فلحق بهما [illegible] المقتول وعفوا عن احدهم [illegible] نزحا الى قرية حمل عجلون واستقرا فيها .

الموسات و تصيبات مسيحيون ومذهبهم روم ارثوذكس ومنهم لاتين
ويدعون بقرابتهم لبيت في الكنيسة و ... في ... وقد خرج منهم
فروع في قرية عنجرة وحرية ... وجبل ...

القرايه

من حمايل قرية ذره ولا يعرف عن منشئهم شيء .

العرو

من حمايل حرية ابو دية يزعمون أن جدهم من بني صخر ... عا ما
عجلون ثم ... وهد أصبح في ... العرو

القرعان

من ... هذه ... و ... ومركز ... قرية ... شوه
يزعمون أن جدهم ... من قبيلة ... ويزعمون ... على ...
من ... هذه الدار

لأن ... ووعد ... من بني ... شوار
سيل ارفا ومن ثم ... في ... ومن ... وهو
... في مصري ... في ... ابو هديه التي
كانت مركز ... حوية ... و ... .

وحدث في ... أن ... الى ... رعم
عرب الشاسعة وحكم ... قصد ... وسمهم ... ب
هب ... على ... للانتقام من ... حتى حرجهم
من عجلون فكانت هذه ... ومعمر الاسى رعامه

ابائه من بعده في ذلك القضاء .

[illegible] قوي [illegible] عليه

[illegible] حوالي عام ١٦٠٠ م (١٠٠٩ هـ)

[illegible] تولى

زعامتهم [illegible] في عام ١٧٦١ م (١١٧٥ هـ)

تقريبا

[illegible] لاهل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وحوالي

عام ١٨٢٥ م (١٢٤١ هـ) [illegible]

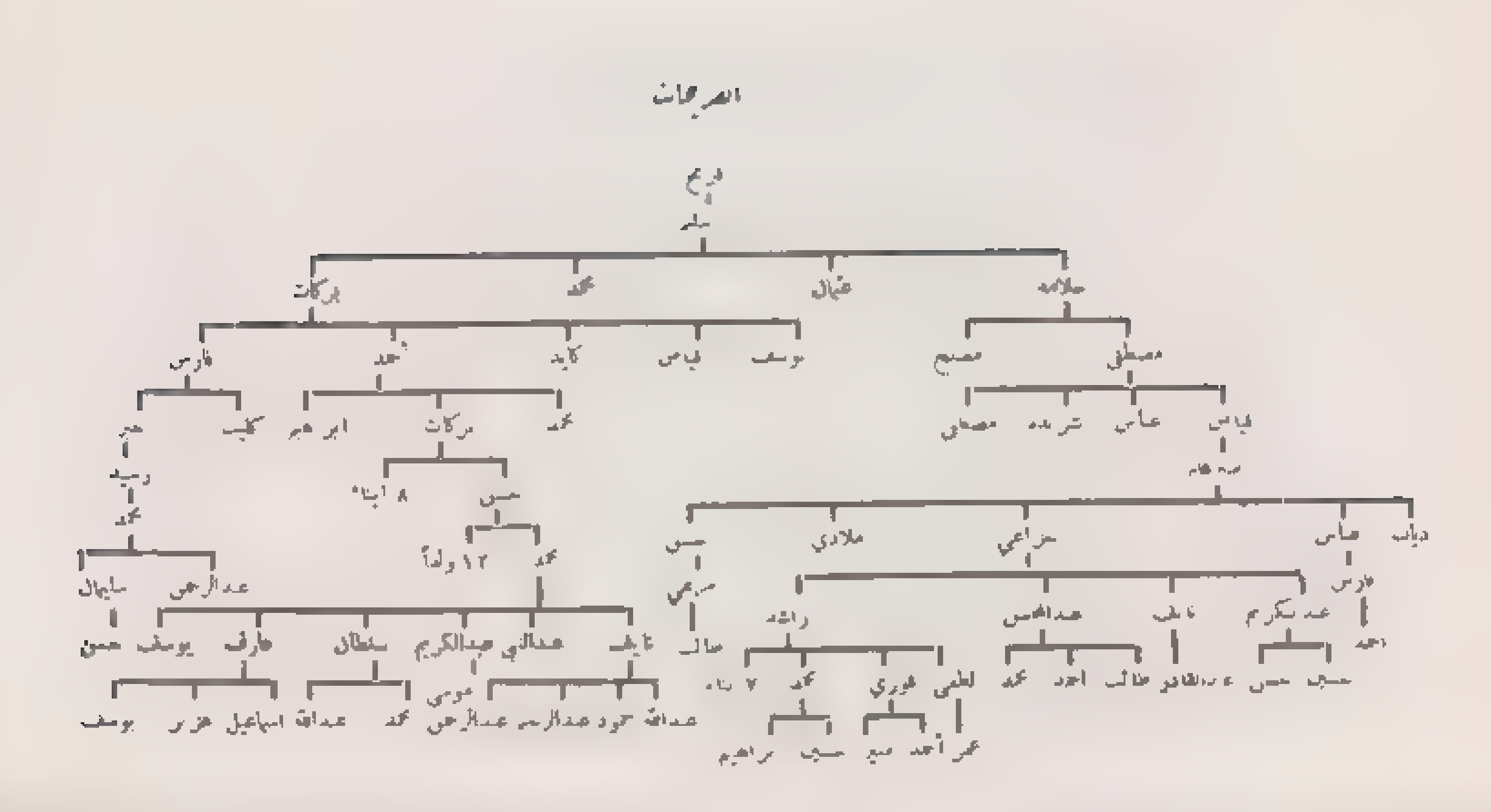
[illegible]

[illegible] زعامة [illegible]

[illegible]

[illegible] عائلات منهم في [illegible]

الحسينيات والجزازة بجوار جرش .



بركات
محمد
يوسف
فارس
أحمد
محمد
بركات
حسن
٨ أبناء
١٢ ولداً
محمد
عبدالرحمن
سليمان
يوسف
سلطان
عبدالكريم
محمد
عبدالله
إسماعيل
مصطفى
عباس
ذياب
عباس
فارس
حسن
راشد
عبدالمحسن
عبدالكريم
أحمد
محمد
نوري



الفرحات

من [illegible] قرية [illegible] ولا يعرف عن منشئهم شيء .

[illegible]

[illegible]

قرية عين حنا حيث هم الآن .

[illegible]

[illegible]

القرانة

من حايل قرية [illegible] ولا يعرف عن [illegible] شيء .

المزاهر

[illegible]

يعرف عنهم شيء سوى [illegible] من سكان هذه القرية قديماً .

الموزينة

تقطن [illegible] في قرى [illegible] و [illegible] ويدعون أنهم

من أعقاب [illegible] ([illegible]) [illegible] ذلك بحجة

مؤرخة في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م [illegible] منقولة

عن نسخة قديمة مؤرخة في سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) محفوظة [illegible]

الشيخ محمد الجنيدي بحمص .

يروون [illegible]

الى عين جنة وجد [illegible] في القرى التي

يقطنونها الآن .

[illegible] من قرى [illegible] وفي [illegible]

[illegible]

[illegible] في عام

١٩٢٠ م [illegible] ٣٢ قتيلا وفي عام ١٩٢٢ [illegible] في

[illegible]

النجارات

من سكان قرية [illegible] ولا يعرف عن نسبهم شيء .





فارس من فرسان الجيش العربي



ناحية الرمثا (٣)

البطات

من حمايل قرية الرمثا ، وقد خرجوا اليها من قرية [illegible] .

الجرادوة

من حمايل قرية [illegible] ، أصلهم من [illegible] وهم أملاك فيها

الجرات

من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من قرية [illegible] ، [illegible]

الرمايسة

من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من [illegible]

الربابعة

يقصدون في قرية [illegible] ، ويقولون أصلهم [illegible] من [illegible]
رجلا خرجوا من [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] ، وأخيراً [illegible] وإلى
[illegible] [illegible] [illegible] ولا قرية [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] الى قرية [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] الخلاف [illegible] [illegible] [illegible]

الزوايدة

من حمايل قرية الرمثا ، وهم [illegible] من [illegible] ، [illegible] [illegible] قرية [illegible]

(٣) تحتوي هذه الناحية « الصويت »

اعمال ناحية المراض .

الزربقات

من [illegible] قرية [illegible] وهو [illegible] جولة [illegible] قرية [illegible] من
اعمال ناحية المراض و[illegible] في [illegible] الشجرة

الزعبية

[illegible] في قرى [illegible]
والشجرة [illegible] بوسيطة
[illegible]

[illegible] وثق تويلدنا
[illegible] الحد
الذي [illegible] في [illegible] قطرانا
[illegible] قرية [illegible]
قرية [illegible] في ناحية [illegible]

[illegible] شهوا
[illegible] حرار
[illegible] ١٨٠ [illegible]
[illegible]

وحوالي عام ١٢٧٤ هـ (١٨٥٧م) [illegible] وسكان قرية [illegible] شهاب
على [illegible] وفي
او [illegible] حدث [illegible] حان
[illegible] عن سقوط عدد كبير من القتلى وفي عام

١٩٣٢ تداخلت الحكومة الاردنية واصلحت ذات البين بين الطرفين .

السكاكرة

من حمايل قرية الرمثا وينقسمون الى فرعين :

١ – السكاكرة وهم بطن من السكاكرات احدى فروع عشيرة الهلالات الملعبية .

٢ – الدندب وهم فرع من حمولة [illegible] من عبيدات [illegible] وينقسمون الى ثلاث فرق : [illegible] والشقرين والدندب

الصبرات

من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من [illegible]

الشرول

يقطن قسم من الشرول في قرية الشجرة ويزعمون أنهم [illegible] في هذه البلاد من الحجاز وأنهم بطن من عشيرة [illegible] من بني عطية [illegible] في قرية زيتون بجوار القدس ثم خرج منهم فرع الى قرية الشجرة وهم ثلاث فرق : الراشد والطواهرة والثورة .

الشريع

حمولة صغيرة من حمايل قرية الرمثا ، وأصلهم من قرية بيت دجن بجوار يافا .

الشقاسين والشناسة

أصلهم من حماة سورية ، وهم من حمايل قرية الرمثا

العنامة

من حمائل قرية [illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] .

العرجانه

من حمائل قرية [illegible] .

المخارمة

من [illegible] قرية [illegible]
[illegible] في
قرية [illegible] ثلاث [illegible]

١ [illegible] ٢ [illegible]

٣ [illegible] من
عشيرة الخزاعلة من بني حسن .

المصادرة

من حمائل قرية [illegible]

المنابعة

[illegible] من حمائل قرية [illegible] .

المياسر

من حمائل قرية [illegible]

الزاهرة

من [illegible] دير [illegible] حلب [illegible]

الوسدات

[illegible]

دير الزور [illegible] في [illegible] في قرية [illegible]

ناحية السرو

البدارنه

يقطنون في قرى الطره وخرجا وفوعرا وارتا أنهم من سكان قرية الطره القديمه وأطلق عليهم المدارنه نسبة اليها.

بنو ابراهيم والصرايرة والجرادات والعمرمات

حمايل صغيرة تقطن في قرية المجيبه وجميعها خرجت من جد واحد.

البراهشه

من حمايل قرية حريما أصلهم من قرية نعوب ولهذا أطلق عليهم النوعيه

الحوارنه

من حمايل قرية حواره وهم بطن من عشيرة حوارات من ... بالشقاء وقد افترقوا عنهم قبل تسعين عاماً تقريباً

الجلوف

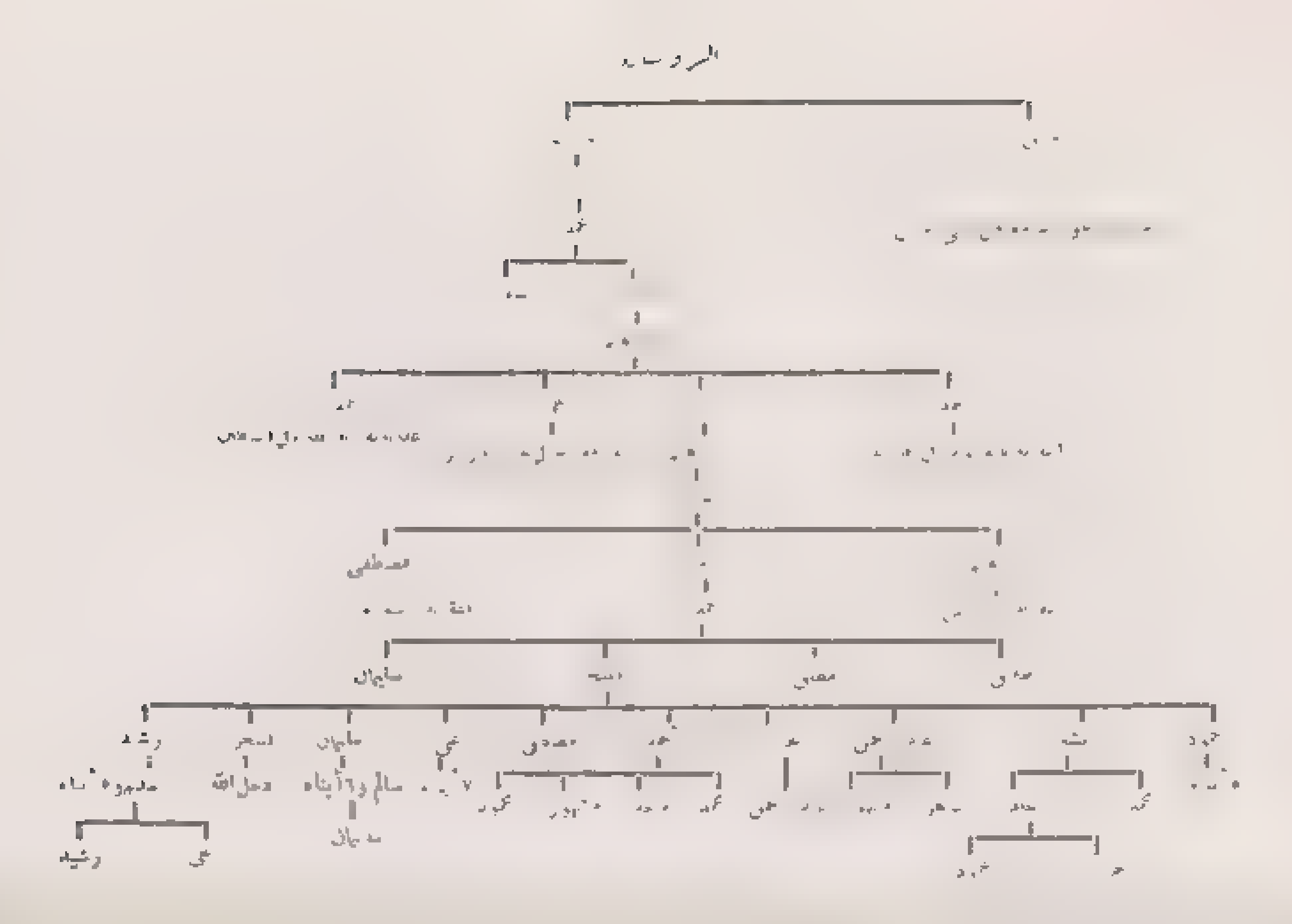
من حمايل قرية أم قيس جدهم أصله من قرية كفر حير

الحمويد

من حمايل قرية حاتم. وهم بطن من عشيرة المقداديه في مصرى اسكي شام وأقارب لحمولة المقداديه بقرية بيت ايدس.

الرفاعيه

من حمايل قرية الطره ولا يعرف عن منشئهم شيء.


سليمان
مصطفى
رشيد
يحيى



[illegible]

[illegible] أطلق [illegible] (الذي [illegible]) أي [illegible] في [illegible]

الثآلول

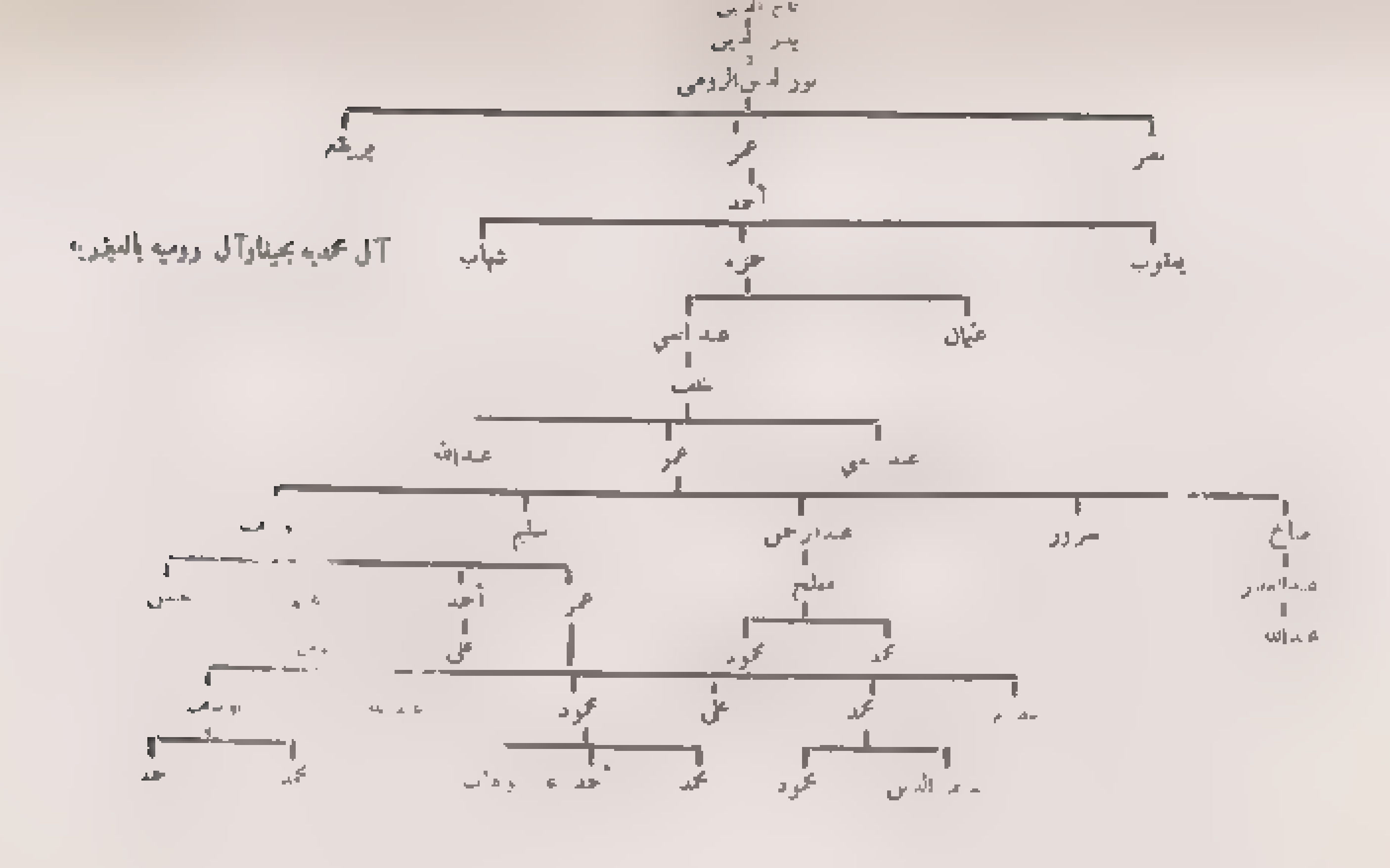
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



عمر
أحمد
شهاب
حمزه
يعقوب
عثمان
خلف
عبد الله
عمر
سليم
سرور
أحمد
عمر
مصلح
علي
محمود
محمد
عبد الله
محمود
علي
محمد
محمد
محمد
محمود

نسب الربابعة والقادرية والزعبية والكلاوية

علي ــــ فاطمة

الحسن السبط

الحسن المثنى

عبد الله المحض

موسى الجون

عبد الله

موسى

داود

محمد

يحيى

عبد الله

موسى

عبد القادر
الكيلاني

عبد الرزاق — عبد العزيز

وفيه هاجر ابنه حسين [illegible] من رجال أم قيس فكان له أعقاب فيها يعرفون اليوم بالصوالحة .

العاشة

من عشائر قريتي [illegible] والقصبة [illegible] من حوزة [illegible] وبشري من أعمال ناحية بني جهمه .

المصاروه

من عشائر قرية أم قيس [illegible] من مصر [illegible] أم قيس عن طريق فلسطين

المطاوية

هاجر [illegible] قد [illegible] من [illegible] مرض [illegible] إلى [illegible] قضاء [illegible] تسجيل الأملاك [illegible]

وقد [illegible] محمد [illegible] العير [illegible] القدس [illegible] وتكريمه [illegible] ٢٠٠٠ و ٢٢٠٠ سنة .

يقولون [illegible] الحكومة العثمانية كانت تعفيهم من الضرائب [illegible] .

وظلوا مشتغلين [illegible] الى عام ١٩١٨ م . [illegible] عصابة في منطقة عجلون [illegible] في قرى [illegible] وحدث [illegible] كما هو موضح في [illegible]

النعامة

من [illegible] قرية [illegible] من قرية [illegible] من الخندية والتجأ الى قرية حريما .

النعيرات

[illegible] من [illegible] في قرى [illegible] ويشرفون [illegible] من محمد [illegible] موسى [illegible] أحمد [illegible] لا يزالون محتفظين به وهذه صورة عنه :

« [illegible] ولا تزال [illegible] وعلاه [illegible] [illegible] لفحر الفسيح [illegible] الشيخ موسى [illegible] صلاحه في [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] ذلك على [illegible] على ذلك [illegible] الشيخ موسى

العمري المومى اليه بسائر محاصيل حصته قرية صرو فلا أحداً يقرب بطلب محاصيل ولاميري ولا لسائر المطلوب منه حرفي وكلي لطرف بل يخدم هو وذريته وذرية ذريته ابداً لايرد لى ان شاء الله تعالى وكذلك رعايانا القاطنين بها فلا أحد فيهم تعرض بوجه من الوجوه اعتمدوه وأعهدوه والعلامة منه الملاقة هو .

في ٢١ رجب سنة ١١٩٩

الختم　　　الطغراء

احمد　　　الحاج احمد الجزار



أحد جنود منطقة البادية

في جيش العرب



ناحية الغور

الشناوره

[illegible] في [illegible] وتحرث قسماً منهم في الاراضي [illegible] وينقسم شناوره الى فرعين.

١ — البكار : واصلهم من بني تميم .

٢ — الشحيمات [illegible] الاصل ولا يعرف تاريخ توطنهم في شرق الاردن

صخور الغور

فرع من عشيرة [illegible] من بني صخر [illegible] و [illegible] الى ثلاث فرق .

١ — الطهيرات ، ومنازلهم بالشونه .

٢ — [illegible] ، ومنازلهم بالشونه ومشرع قصر

٣ — المراونه ، ومنازلهم غور جسر المجامع .

الغزاويه

ينقسم الغزاويه الى قسمين القسم الاول ومركزهم في [illegible] في شرق الاردن ، والقسم الثاني ومركزهم في الضفة الغربية من الاردن .

يزعم الغزاويه انهم من [illegible] ولكن ليس لديهم وثائق تدعم هذا [illegible] من [illegible] الغزاويه

حوالي عام ١٥٠٠ [illegible] عجلون [illegible] من القرى [illegible] للتشكيل [illegible] عجلون

نزل الزراويه برئاسة زعيمهم جبل بن اسلم الغزاوي الى غور بيسان ثم الى غور الارسين حيث قصوا على هوذ صخور الغور ، وعشيرة الحسنه من ولد على وبني فهيد وانتزعوا الزعامة منهم . ويتبع الزراويه العشائر التالية

١ — اولاد الرباني .

وهم فرع من عشيرة حسن بحوران ، نزحوا الى الغور وانضموا الى الزراويه . وينزل قسم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٢ — ال كير

منازلهم فلسطين وقسم منهم شرقي الاردن . وهم بالأصل عبيد للامير الغزاوي .

٣ — البواطى

أقدم من الزراوية في الغور . وينزل القسم الأعظم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٤ — الدبس

يقولون ان جدهم كان يقيم في الكورة ، خرج منها الى الغور وعاش مع الزراوية .

٥ — الدعوم

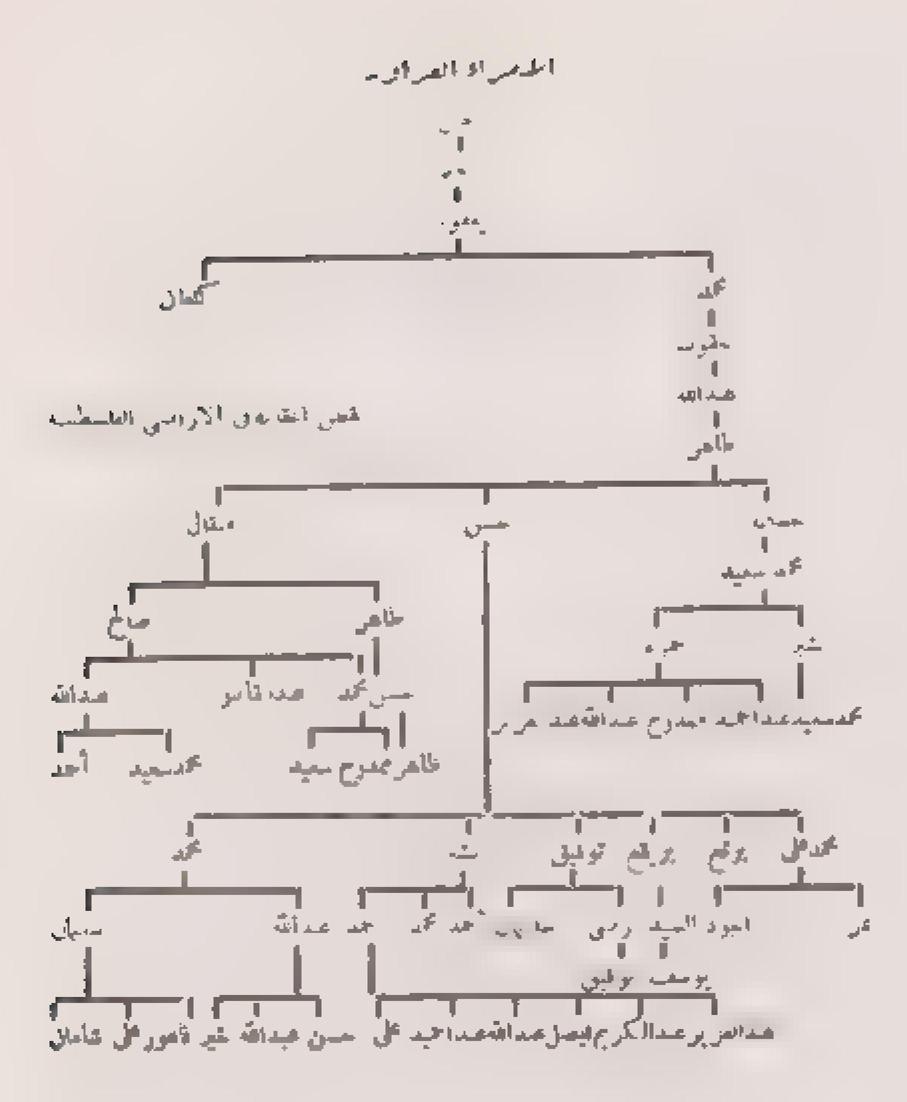
يقال ان جدهم دعيم من بني تميم الذين لم يسمهم مؤرخو العرب الى قبل ومنازلهم فلسطين وشرقي الاردن .

٦ — الزبيدات

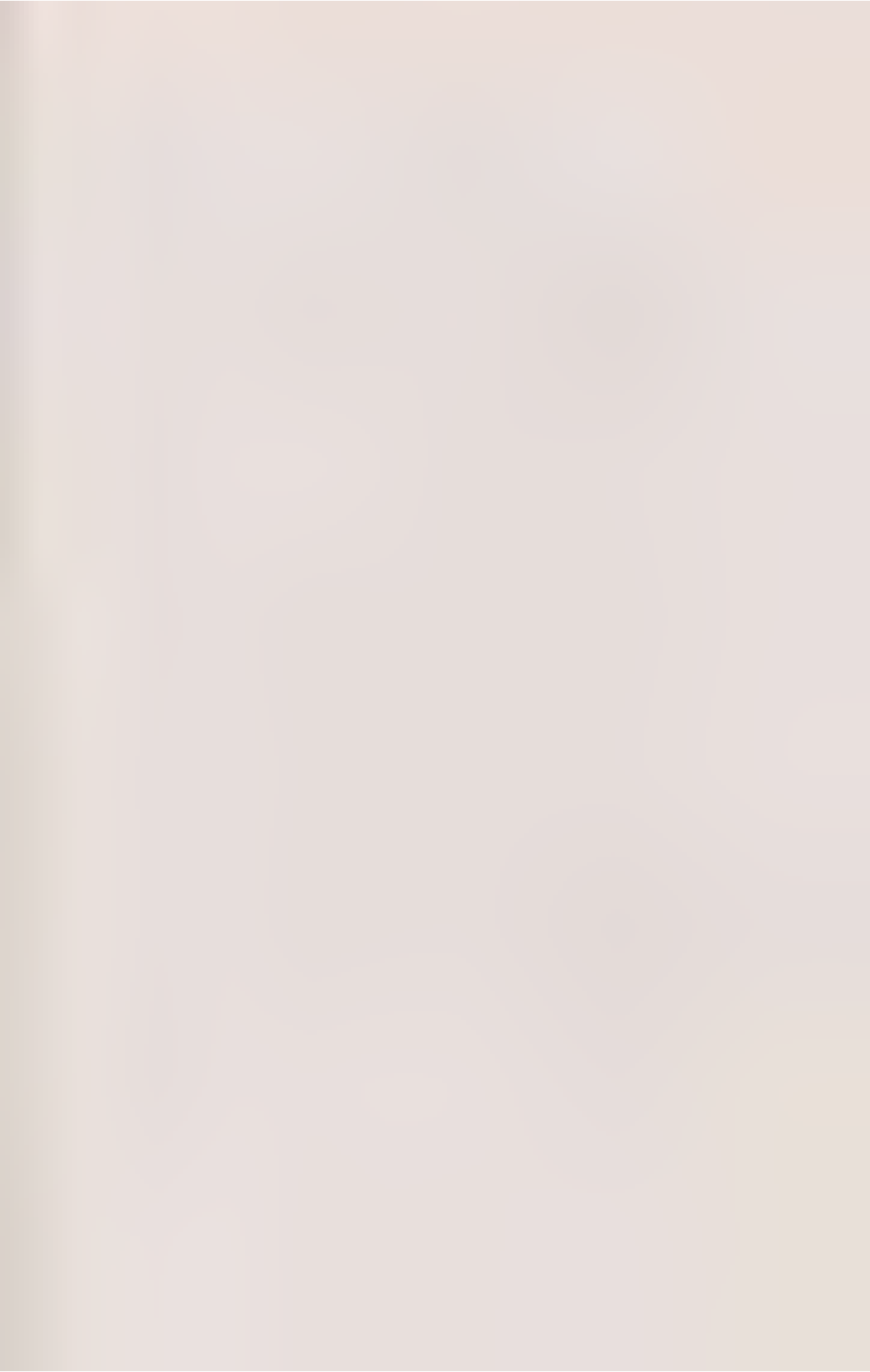
يقال منهم خرجوا من قرية حدود بحوران حين فلسطين ينزل قسم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٧ — الطوحة

يقال ان جدهم كان عبداً هدية السلطان سليم الى جد الزراوية . وينزل



محمد
عبد الله
طاهر
عقيل
حسن
صالح
طاهر
عبد الله
محمد سعيد
أحمد
توفيق
محمد علي
يوسف توفيق



قسم منهم في الاراضي الفلسطينية .

٨— الطويات

هاجر جدهم طوبس من دير بزيع قلقاء وراح يقيمون في الزاوي. ومنازلهم بالقرب من حصن الشيخ حسين وبعضهم يزرع في الاراضي الفلسطينية ولهم اقارب حول الله قبل لهم الطوبات أيضاً

٩— العبيبيه

أصلهم من قريه عسى بجوار بحيرة الحوله ومنازلهم مسافة قصيرة في غور الأربعين .

١٠— العلل

يقال منهم فرع من أعقاب الملري جد عشيرة السوره في الحصن وقد أسلموا وانضموا الى الزاوية.

١١— القويسم والرباحنة

أصل هاتين الحولتين من ريحا قدمتا الى الغور قبل بن سعد الامير العربي مودة فيه ويزرع القويسم والرباحنة بالمرح في غور الاربعين

١٢— الكعدونه

أصلهم من غور الكعرين والرامه ومنازلهم بالراسيه في غور الاربعين

١٣— الكنعان

لايعرفون عن أصلهم شيئاً ويزرع بعضهم في الاراضي الفلسطينية.

١٤— المشاعله

يقال أن جدهم مشعل كان رفيقاً لجداد السلطان سيد الى جد المزاوية ويزرع القسم الأعظم منهم فلسطين .

١٥— الهديبات

أصلهم من السرحان من قضاعة . ويزرع القسم الاعظم منهم فلسطين .

الحكوم

حمولة صغيرة جداً ، يقطنون في قرية يبلا ولا يعرف عن منشئهم شيء .

الحمادنة

من سكان قرية عقربا ولا يعرف عن أصلهم شيء .

المعويد

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الخزاعلة

من حمايل قرية سحم ، ولعلهم فرع من عشيرة خزاعلة من بني حسن بناحية المعراض .

القطبا

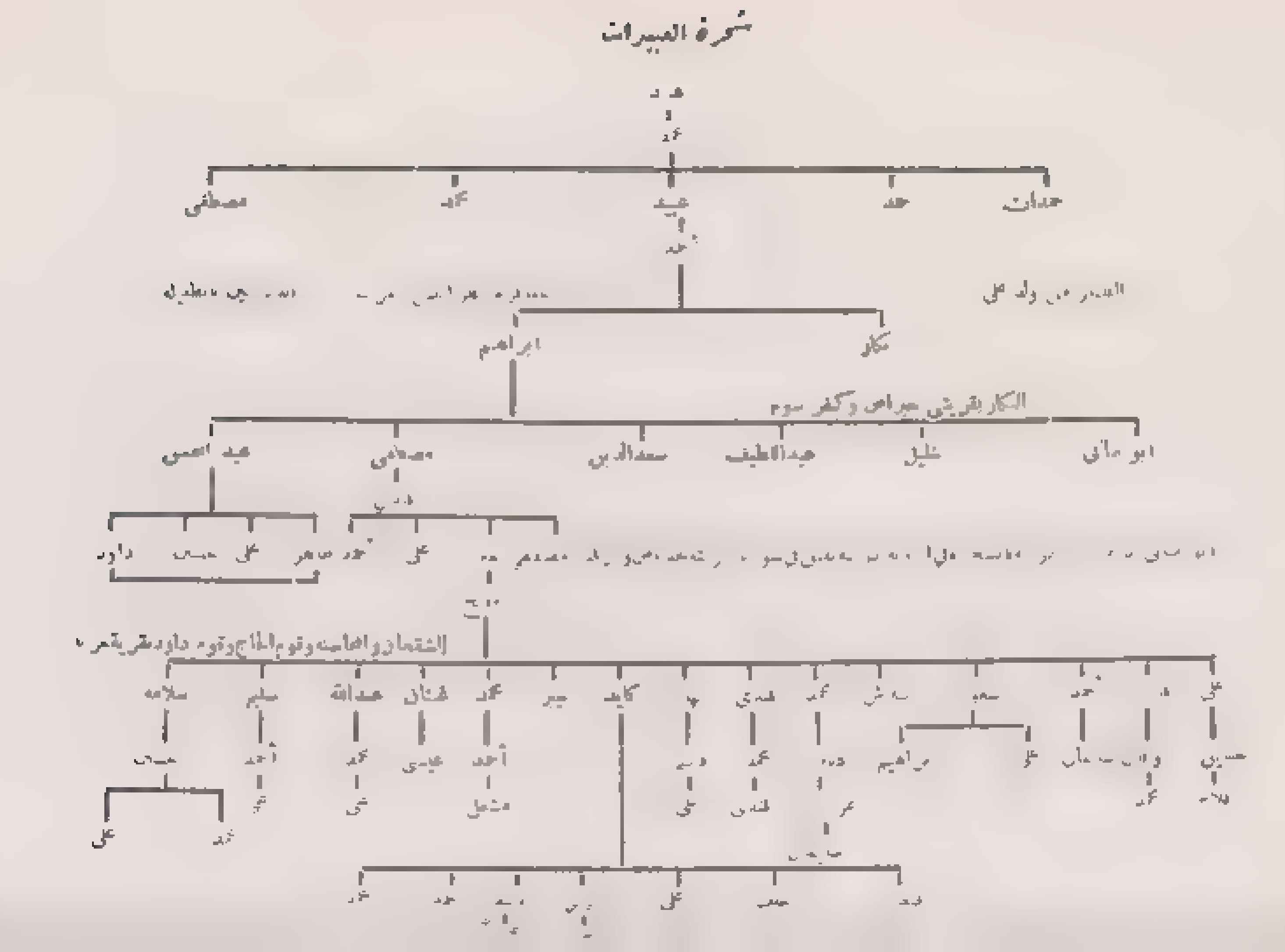
أصلهم من قرية يعوب استوطنوا قرية سلا قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

الرعايسة

من سكان قرية سحم ولا يعرف عن منشئهم شيء .

السعافنة

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .



مصطفى
محمد
عبيد
حمد
حمدان
ابراهيم
عبدالطيف
خليل
داود
علي
سلامه
سليم
عبدالله
كايد



الشبانات

من سكان قرية عنزه ولا يعرف عن منشئهم شيء .

الطوالبة

من سكان قرية سحم ولا يعرف عن منشئهم شيء .

العبيدات

يقال ان أصلهم من قبيلة بني ابراهيم بينبع على ساحل البحر الأحمر . نزح جدهم عبيد وجده علي اثر نزاع بينهم وبين قومهما . ونزلا في العلالم التحق بهما ثلاثة اخوة وهم حمدان ومحمد ومنصور احفاد حمد بن جبة لدروة ويقال لاعقابه الآن عشيرة العنبر من منصور وولد علي من عمرة ، وعمرة من ربيعة من المداينة . وخرج محمد الى ... وبقى لاعقابه فيها الحمافرة . ونزل منصور في حمية وبقى لاعقابه العبيديين . اما عبيد فقد توفي في طريقه الى العاملية وعقب ولداً اسمه احمد رحل وعمه حمد الى عجلون ونزلا في قرية كفرسوم ويطلق على أعقابهم فيها العبيدات والعبيدات زعماء ناحية الوسطية واكثر حمولة فيها وقد خرج منهم فروع عديدة هم

١ — ابو صبح يقطنون في قريه سلا .
٢ — الشكار يقطنون في قريتي كفرسوم وحبراص .
٣ — الفحلي يقطنون في قريه كفرسوم
٤ — قوم حج يقطنون في قريه كفرسوم
٥ — قوم داود يقطنون في قريه كفرسوم .
٦ — الخماسه يقطنون في قريه كفرسوم .

العكوشي

يقال أن خادم عبد اللطيف خرج مع جد السعدات من يبسم وسكن في قرية كفر سوم .

العمريه

من سكان قرية سمر وهم فرع من العمريه القاطنين في قرية كفر أسد من اعمال ناحية الكوره .

العمري

من سكان قريتي سحم وسمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .

القوافحه

من سكان قريه سحم ولا يعرف عن منشئهم شيء .

الكنانيه

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .

المشاعره

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .

المزاعبه

من سكان قرية سمر ولا يعرف عن منشئهم شيء .

النصايرة

من سكان قرية يبلا وهم فرع من فرقة الشوحه من بني حسن

ناحية الكورة

الدعيبره

حمولة صغيرة من حمايل قرية دير (ابو سعيد) ، هاجر جدهم اليها من قرية مندح .

اهل دير ابو سعيد

يقولون أنهم سكان قرية دير بني سعيد القدماء وقد أطلق عليهم هـذا الاسم .

البشارات

يقال أنهم فرع من عشيرة المهيرات من عباد ، ويقطنون في قرية كفر آبيل .

بنو حمد وبنو رشيد

يقولون أنهم اعقاب اخوين هما حمد ورشيد . أصلهم من عشيرة البطوش بقرية حريره من أعمال الكرك . وهم الآن في قرية حريره من اعمال هذه الناحية .

بنو الرومي

يقول بعضهم أن أسمهم مأخوذ من وطنهم الاول دومة جندل ، وآخرون يقولون أن اسم جدهم كان رومي السرج وأصله من واحة الجوف وهم اليوم متفرقون في قرى تبنه وكفر الماء ورحابا

بنو عامر

يقال أن جدهم خرج مع جد الشريده من كورة بني حميده بسقاه . وهم

الان متفرقون في قرى رحابا وكفر الماء وتبنه

بنو عواد

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شيء .

بنو فياض

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شيء .

بنو مفرج

من حمايل قرية حديثا وأصلهم من قبيلة بني عطيه ، وجدهم الفرش الذي هجر اهله وسكن في قرية حديثا مدفون فيها .

بنو ملحم

من حمايل قريه حديثا ، ويعدون انفسهم مؤسسون لهذه القرية ، أصلهم من بني عطيه ويعتزون (بني عطيه) مما يؤيد ذلك . وقد خرج منهم فرع يقال لهم الزيوت .

الجرامنة

أقدم سكان قرية عنبه ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الحمادين

من حمايل قرية سموع ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الحمامدة

من حمايل قرية كفر آبيل . وأصلهم من حمولة الحياصات في الصلت .

الحوامدة

من حمايل قرية عنبه، ويدل اسمهم على أن أصلهم من حوران

الخشاشنة

من حمايل قرية كفرعوان، قدموا اليها من قرية حمراص قبل مئة سنة تقريباً.

الحطاطبة

من حمايل قرية حديبا. يقال أن جدهم محمد هاجر منذ ٢٠٠ سنة تقريباً من مادبا واستوطن قرية كفرنجه من أعمال ناحية عجلون حيث فتح مدرسة قروية. ويدعو القرويون المتعلم ولو قليلاً حطّاطاً، ولهذا أطلق على نسله اسم الحطاطبة ويغلب على الظن أنهم اقارب حمولة الحطاطبة في قرية خربة الوهادنة من أعمال ناحية عجلون.

الحطبا

من حمايل قرية زمال ويحتمل ان يكونوا فرعاً من الحطاطبة السارد كرم

الحجايا

من حمايل قرية سموع، ولا يعرف عن منشئهم شيء.

الدراوشة

من حمايل قرية زمال ولا يعرف عن أصلهم شيء.

[illegible]

أصلهم من قرية [illegible] بحوران . وقد استوطنوا قرية [illegible] منذ ٤٠٠ سنة تقريباً .

الرواجفة

من [illegible] ولا نعرف عن منشئهم شيء

[illegible]

[illegible] من قرية [illegible] ولا نعرف عن أصلهم شي

[illegible]

من [illegible] وأكبر حمولة فيها وقد خرج منهم فروع الى قرى كثيرة [illegible] يزعمون [illegible] عبد القادر [illegible] في قرية [illegible] ويجتمعون [illegible] في [illegible] عبد القادر الكيلاني (انظر نسبهم) وأقارب ايضاً لعشيرة الطحان بحوران .

[illegible] لهم أرض [illegible] في [illegible] وكانوا [illegible] من [illegible] في زمن الحكومة العثمانية وقد أطلق عليهم [illegible] الى [illegible] قرية [illegible] فيها

[illegible]

من أكبر حمايل قرية [illegible] عبدالقادر الكيلاني ويؤيدون

عددهم [illegible] ١٠٠٠ [illegible] من مشايخ عجلون لمشايخ عجلون [illegible] ٤ نيسان سنة ١٣٣٦ رومي [illegible]

[illegible] في قرى [illegible] المذكورة ولا [illegible] الملاحين عموماً.

[illegible] الشيخ محمد بن الشيخ عيسى [illegible] ولا يعمر [illegible] ولا [illegible] السلام [illegible]

في ٤ [illegible] ١٣٣٦ [illegible]

الامضاء (ليس مقروءاً)

[illegible] الشيخ [illegible] راضي [illegible] وجبل عجلون والرمثا والصلت.

<u>الزغيرة</u>

من سكان قرية [illegible] من [illegible] غربي [illegible]

<u>الشرادقة</u>

من حدين قرية [illegible] ولا يعرف عن أصلهم شيء.

الشريدة

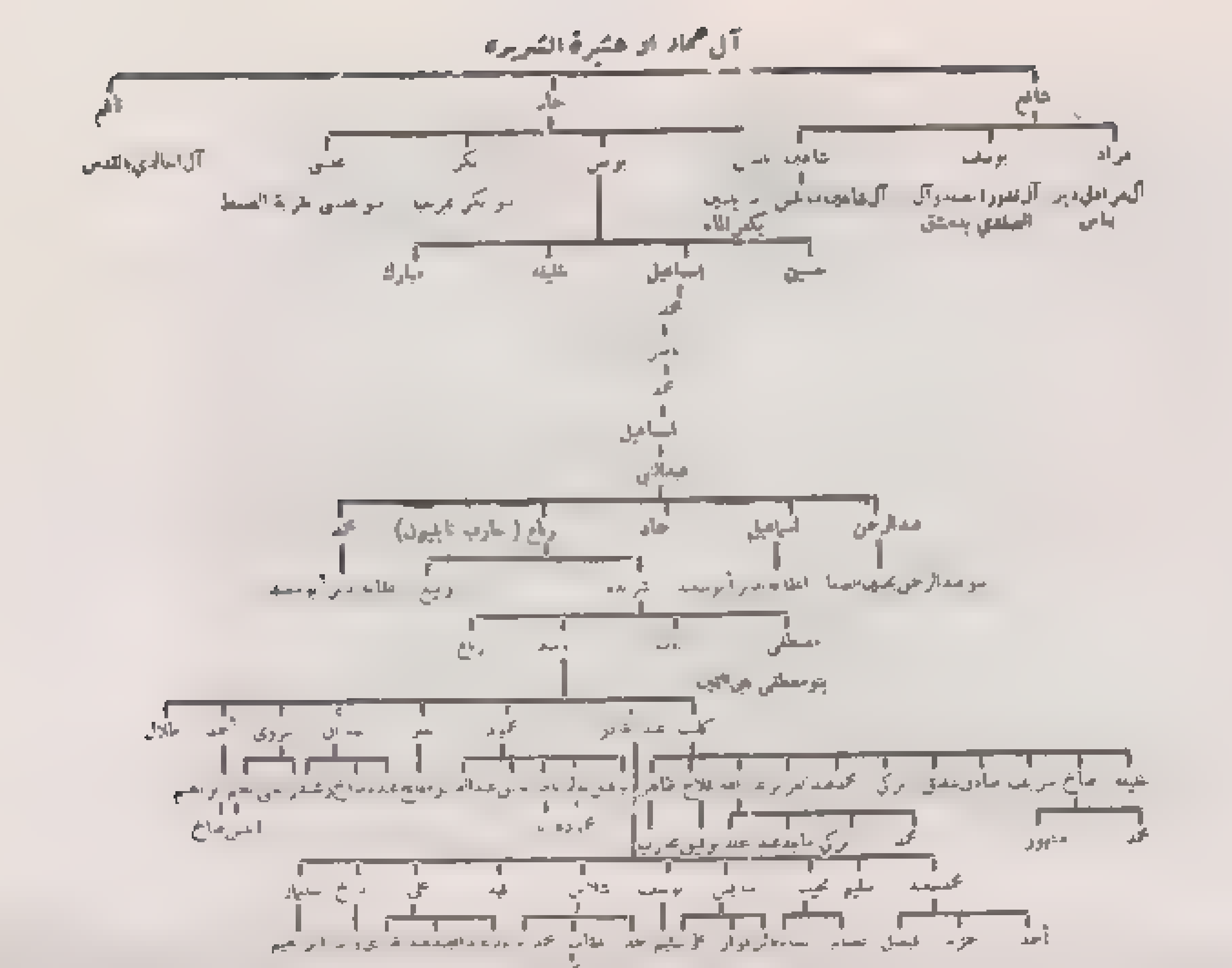
الشريدة من أمنع وأقوى عشائر منطقة عجلون ، ويعرفون أنهم من بني مخزوم وأنهم اقارب لآل الخالدي بالقدس ولآل شعبين بنابلس ولآل قدورة بصفد .

يروى ان ثلاثة اخوة يقال لهم حماد وشامخ ونافع هاجروا من الحجاز الى الكرك ومنها رحلوا الى حوران ولما لم يطب لهم المقام في حوران رحلوا الى ناحية الكورة ، وبعد حين رحل شامخ الى صفد حيث ولد له ثلاثة اولاد وهم مراد ، وهو جد آل مراد في دير حنا ، ويوسف وهو جد آل شعبين بنابلس ورحل نافع الى القدس ويقال لأنه جد آل الخالدي ، وبقي حماد في الكورة

كانت ناحية الكورة في ذلك الزمن منقسمة الى منطقتي نفوذ : الاولى تضم قرى كفر الماء ودير ابو سعيد وجحص وحسن وكانت زعامتها في عشيرة الرشيدات ، والاخرى تضم قرى كفرراكب وتبنه وسموع وحريرة وجديتا وبيت ايدس وزمال وكفر ابيل وسيدها الامير المهدي زعيم قبيلة المهدات او بني مهدي .

اختار حماد السكن في منطقة المهدات وسرعان ما برهن على حنكته ودرايته فجعلتاه من المقربين للأمير المهدي فكان ساعده الأيمن في جميع اعماله الحربية والادارية . وزوج ابنته مكافأة له .

كان الأمير المهدي ظالماً جائراً يسوم رعاياه خصوصاً أهل خربة هزه صنوف الاضطهاد فقرروا الخروج عليه والفتك به وبينما كان المهدات مجتمعين في جامع تبنه لأداء فريضة الصلاة هجم عليهم سكان قريه عرجه وقتلوا منهم اربعين رجلاً وفر البقية الى جهات غور أسد وخانة الحشى من اعمال ناحية القنيطرة . وبعد هذه الحادثة انتقلت الزعامة الى حماد صهر الأمير



مراد
يوسف
حسين
اسماعيل
مبارك
عبدالرحمن





الحاج كليب الشريده



المهدي . ظلت مشيخة الكورة منقسمة الى زعامتين زعامة آل حمد (الشريدة) وزعامة الرشدان الى عهد وديع الشريدة الذي قاتل الرشدان وتغلب عليهم وأخرجهم من الكورة بعد ان قتل معظم رجالهم في مكان يعرف اليوم بمراق الرشدان والرشدان اليوم يقطنون في تل الأربعين بمشيخة الغور .

خلف وديع في زعامة الكورة ولده شريدة وفي عهده قتل زعيم الفريحات يوسف البركات .

كان يوسف البركات شيخ مشايخ السبع [illegible] في محلته عجلون وقد عهدت اليه الحكومة [illegible] بجمع [illegible] من سكان جبل عجلون [illegible] اربد وفي يوم من الايام خرج من قريته تبنه ومر في بيت شريدة فأكرمه هذا واحتفى به [illegible] أن يكون خصماً [illegible] يوسف فتحداه بان أوعز الى خادمه أن يقول [illegible] أثناء تناول الطعام .

وبينما كان يوسف [illegible] خادمه يقول [illegible] فغضب يوسف وكاد أن يقضي عليه [illegible] شريدة [illegible] عندئذ عرف أن هنالك مؤامرة حيكت [illegible] من [illegible] غاضباً وصمم على الانتقام .

وبعد حين عاد [illegible] الى تبنه وضرب خيمته على [illegible] شريده . استشاط شريده غضباً وعزم على [illegible] الاستهتار ولا [illegible] بالدم مهما كلفه الامر . [illegible] عشرة [illegible] من [illegible] وقص عليهم القصة وتواعدوا أن يقتلوا يوسف في اربد ثم ذهب شريده الى يوسف واستعطفه أن يرحل عن [illegible] ووعده [illegible] في اربد [illegible] من الاموال الاميرية .

وفي الوقت المضروب ذهب شريده ورجاله الى اربد وكان الوقت ليلا

نسب العمرية او السادين

عمر بن الخطاب

عاصم — عبد الرحمن

عبد الرحمن

يعقوب

يوسف

محمد

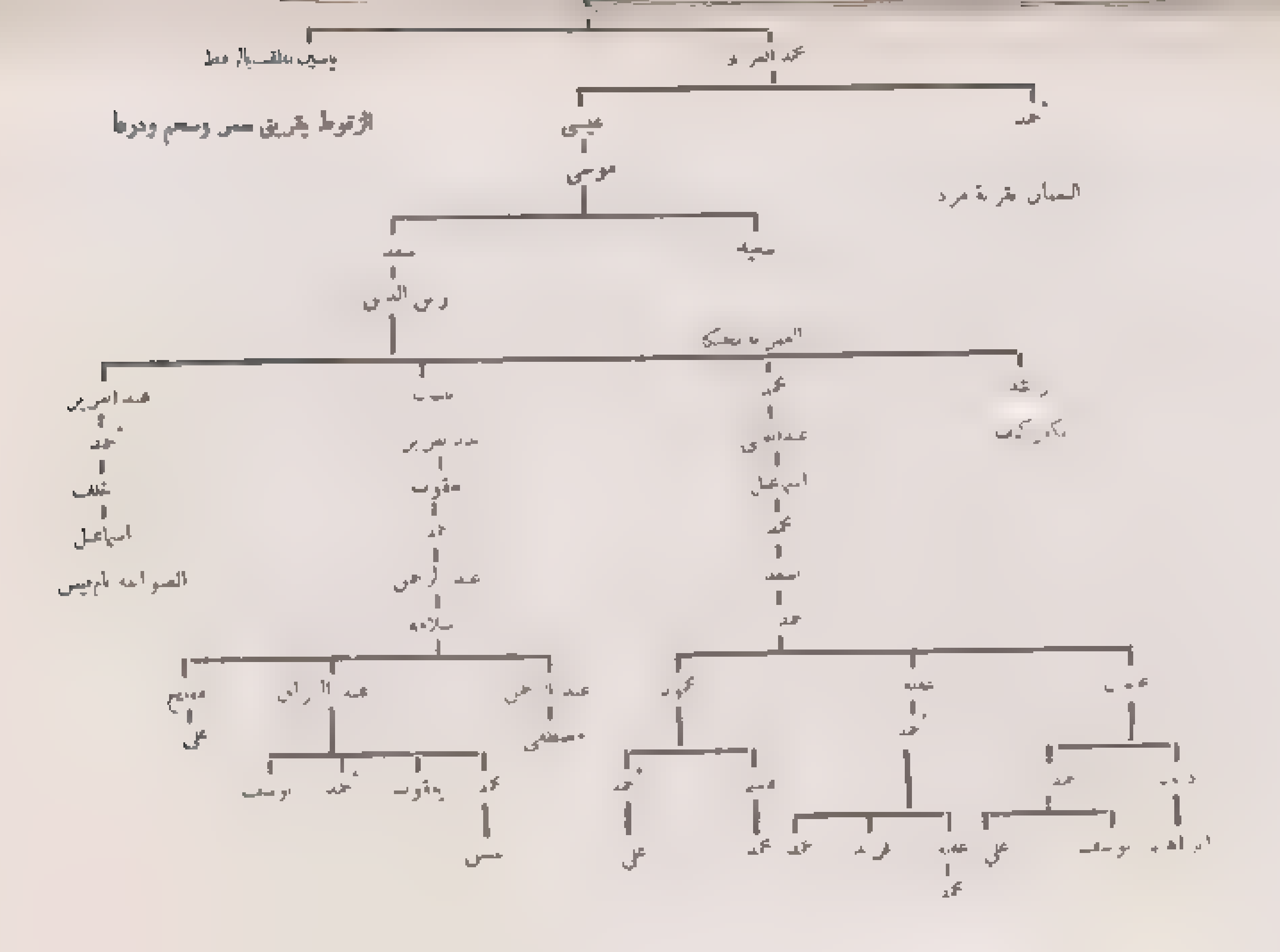
غانم

علي ([illegible] ٤٧٤ هـ [illegible])

[illegible]

ابراهيم

[illegible]



عيسى
موسى
خلف
اسماعيل
علي
يوسف
حسن

فمرقوا باب (السرايا) فرد عليهم الخادم فعضوه أن يخبر سيده أن شريده أتى له بالأموال. فجرى ليوسف هاجس أن شريده [illegible] بهذا الوقت لا شك [illegible] خادم أن يفتح له إذا كان وحده ولما استوضح الخادم من شريده عن ذلك أخبره أنه وحده ففتح له وفور دخوله انقض على الخادم وقتله ثم دخل ورجاله الى [illegible] يوسف ووجدوه [illegible] على [illegible] و[illegible] قطعوا رأسه وقفلوا راجعين الى بلادهم.

[illegible] يوسف [illegible] أن [illegible] شريده ولكنه [illegible] على أمره [illegible] وبذلك [illegible] شريده [illegible] (٤)

وفي عهد شريده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فحلله ابنه رباع الذي اغتاله مصري [illegible] قطان الندري ، في قرية [illegible] ،

[illegible]

[illegible]

[illegible] في عام ١٨٦٤ [illegible]

يوسف عليهم [illegible]

[illegible]

١ — [illegible]

٢ — [illegible] « « « « [illegible] ابو سعيد وعنه

٣ — [illegible]

١ — [illegible] صفحة ٢٩٧ و ٢٩٨

٤ — بنو بكر، ويقطنون في قرية صرخة.

٥ — بنو [illegible] » » » كفر لماء ورحاه

٦ — بنو مصطفى » » » ابو اليقين

٧ — بنو عبدالرحمن » » » جتين الصفا.

الشريفيين

من جبل قرية عسه ولا يعرف عنهم شيء.

الطشامنة

من جبل قرية حفرورة، وهم فرع من حمولة الهشامية بحمص.

العمايرة

فرع من حمولة العميرة في الحسا، هاجر جدهم الى قرية تمرعوان قبل ٢٥٠ سنة تقريباً.

العمرية او العدويين

حمولة كبيرة من جبل ناحية النبك [illegible] يزعمون انهم من ذرية الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ويؤيدون نسبهم بحجة مؤرخة في جمادى الاولى سنة ١٠٢٠ هـ ورمضان سنة ١٠٣٠هـ وجمادى الآخر سنة ١٠٣٧هـ ونسبتهم من العدوية [illegible] من الكتب في [illegible] قدم أحد جدودهم محمد العمري من دورة جبل وسكن في قرية عسه ومنهم [illegible] في عام ١٩٠٩ [illegible] ويقولون أنهم اقارب [illegible] بدمشق والموصل [illegible] العمرية [illegible]

الفرهود

من حمايل قرية عنبه [illegible] وهم من حمولة [illegible]

[illegible]

العقبات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible]

قوم عفر

من حمايل قرية زمل ولا يعرف عنهم شيء

الكساسبة

من حمايل قرية [illegible]

المحاسنة

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عنهم شيء.

المحول

من حمايل قرية [illegible] ولا يعرف عنهم شيء

المساعره

من حمايل قرية [illegible] ولا يعرف عنهم شيء

المسرات

من حمايل قرية كفر آبيل ولا يعرف عنهم شيء.

المشتبي

من حمايل قرية عنبه ولا يعرف عنهم شيء.

العامر

من حمايل قرية كفر آبيل يقال انهم قدموا اليها من قرية مقبلة

المقدادية

يزعمون انهم من ابناء الصحابي المقداد بن الاسود الكندي البهراني الحضرمي . قدم جدهم من الحجاز مع الجيش الاسلامي الفاتح وقتل في وقعة اليرموك ، وخلف من الاولاد شعيب الذي ، حسب رواياتهم ، بنى او اعاد بناء قلعة الازرق التي تعرف بقصر شبيب ، ثم نسب الى القلاع ... و عقابه لا يزالون هناك . وخلف مقداد ابناء ثلاثة ، وهم صقر وشاهين والمقداد الثاني . سكن صقر هذه البلاد فكان من أعقابه قبيلتي الصقر والسردية . وذهب مقداد الثاني الى مصر . سكن شاهين الشام حيث يعرف اعقابه بالمقدادية . نزح منهم جماعة الى مصر ومصر الى الكورة واسسوا قرية بيت ايدس ، ولما تكاثروا نزح منهم فرع الى قرية حاتم ناحية الوسطية والى قرية تبنة بجوار حمص والى قرية ... بجوار غزة . وهم ثلاث فرق : بنو ياسين وبنو علي والمساعفة .

الشرافو

أكبر حمولة في قرية سموع ولا يعرف عن أصلهم شيء.

ناحية المعراض

الطاهات

حمولة مسيحية من حمايل قرية سوف. أصلهم من قرية سموع من أعمال حوران وهم أقارب في صمد وحداد وكمال يعرفون بالمشاعلة.

بنو عمرة

من حمايل قرية رمون. أصلهم من القدس فلسطين

بنو مصطفى

من حمايل قرية سوف، يدعون أنهم نزحوا من العقبة، لكن العقبة لا يقرون ذلك بل يقولون أنهم قدموا من جبل الخليل.

المحامد

من حمايل قريتي مقبلة وسلا كانوا قبلاً يسكنون في قرية سوف. أصلهم من حمص سوريا واسمهم يدل على ذلك.

الجوابرة

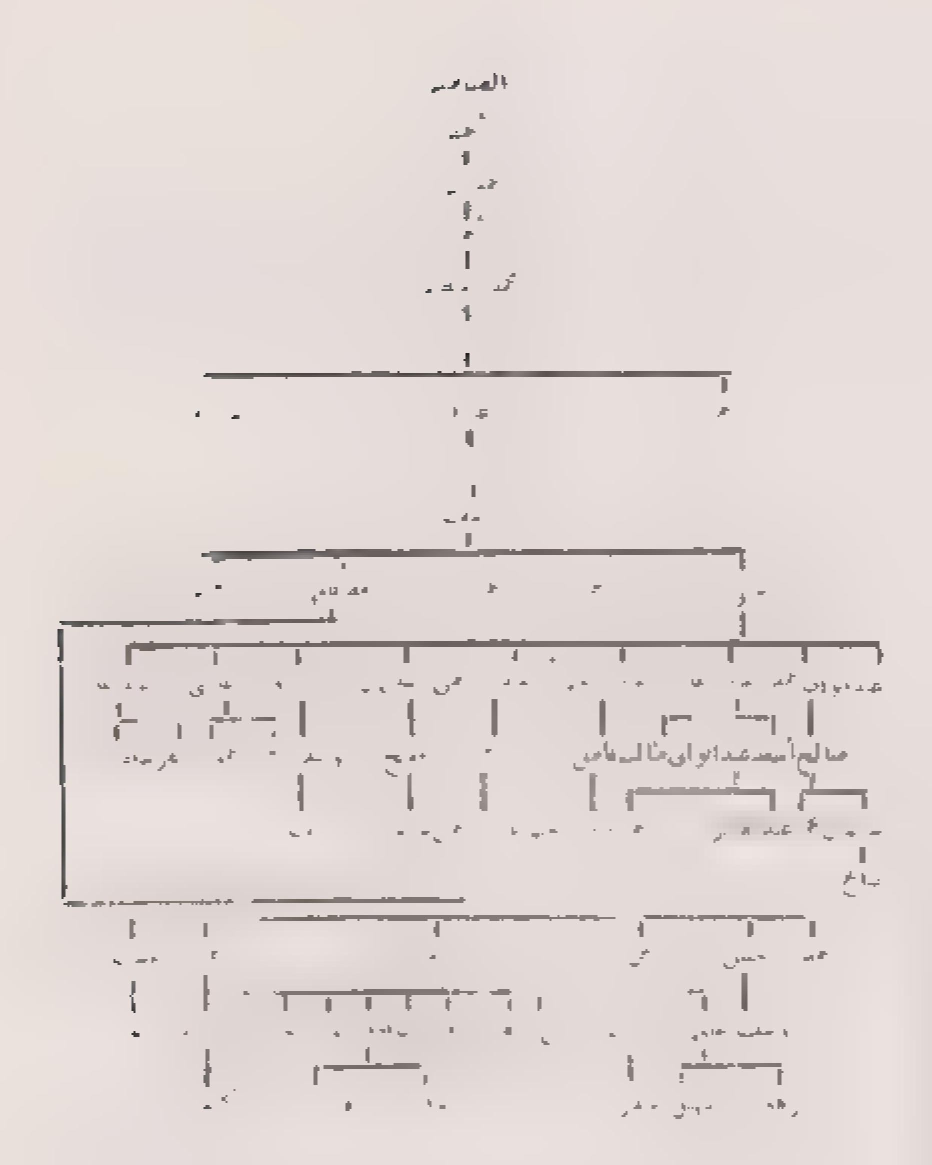
يقال أنهم أقدم حمولة في قرية سوف هاجروا إليها من حوش قبل ٢٥٠ — ٣٠٠ سنة تقريباً

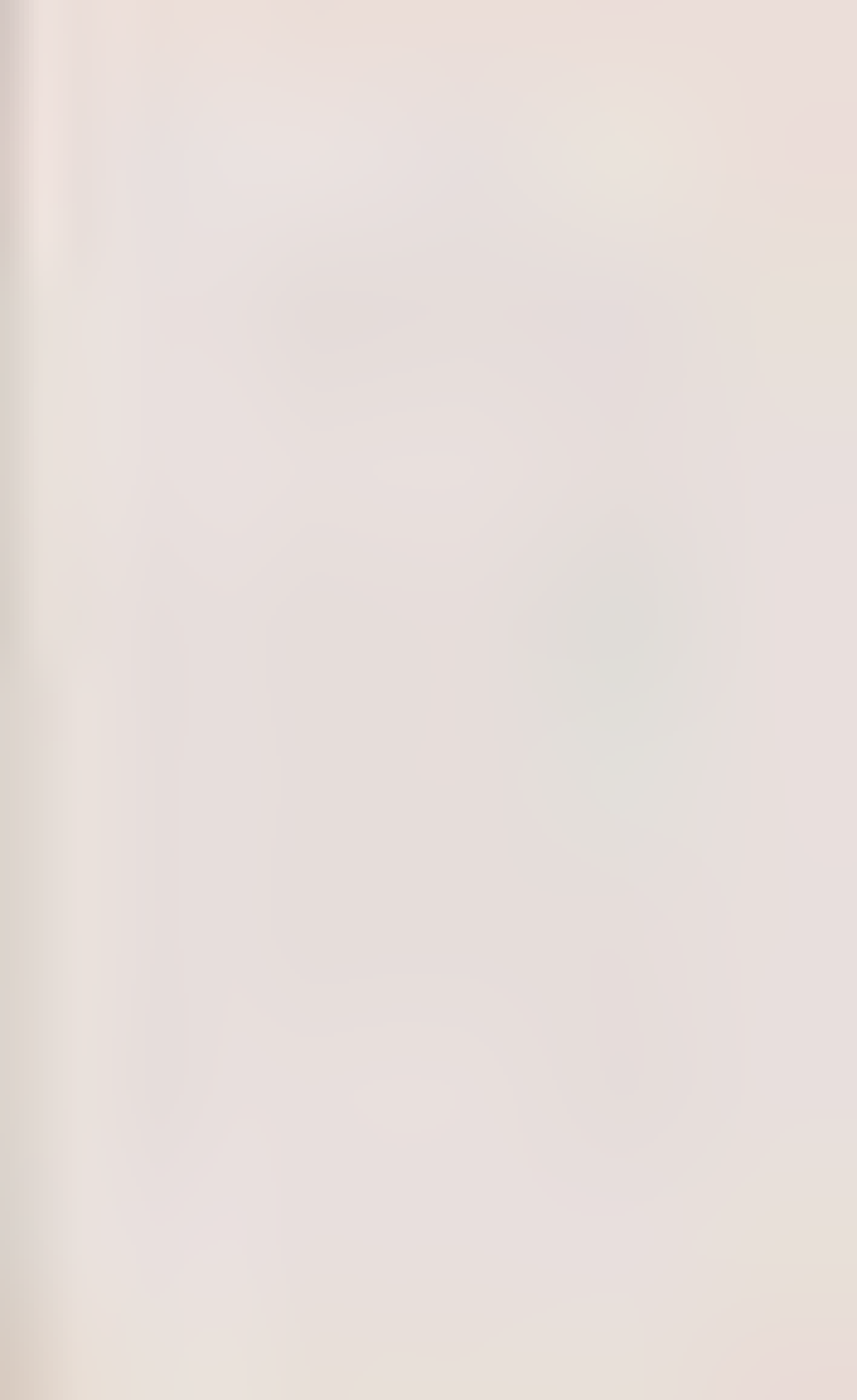
الرشيد

من حمايل قرية ... وهم فرع من حمولة ... واحدة في قرية العراق بجوار الكرك.

الراضي

من حمايل قريتي مقبلة وسلا كانوا يسكنون في السابق في قرية سوف. ولا يعرف عن أصلهم شيء.





الرواشده

من حمايل قرية الكتة ، وهم فرع من عشيرة الرواشده بالكرك . والرواشده من حمايل القوية وبارزة ساحمه لمراض وسافون الشامته زعامتها وبحوتهم (حليمه) . استوطن فرع منهم قرية الرمثا وهناك هم فيها الرواشدة ايضاً .

الزيادنه

اقدم حمولة في قرية [illegible] ومن عشيرة الزيادنة التي برز منها ظاهر العمر صاحب عكا والتي في عهده بسطت سلطانها على بعض جهات منطقة عجلون . وجاء في كتاب تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور (١٩٢٤) ان أصل الزيادنه من الحجاز ، قدموا الى فلسطين زمن الحروب الاسلامية — الصليبية .

الزريقات

من أقدم حمايل قرية سوف . وهم فرع من عشيرة الزريقات الكركية ويضم اليهم عائلة (ابو كشك) وأصلهم من عرب ابي كشك المعروفين والدارجين بجوار يافا . سكن قسم من الزريقات قرية الرمثا

العقاصه

حمولة كبيرة من حمايل قرية سوف ، ويقطن قسم منهم في قرية الرمثا . اصلهم من دورة الخليل رحلوا منها على أثر نزاع بين أهل القرية ونزلوا في قرية عزون من اعمال نابلس . وبعد حين ثار عليهم حمايل قرية عزون وقتلوهم جميعاً الا رجلين وامرأة ذهبت الامرأة الى نابلس وكانت حاملا فوضعت

ذكر وهو جد عائلة عشيرة هناك [illegible] جد الرحبين في قرية حسين [illegible]
وعقبه [illegible] وقدم الآخر الى حرية [illegible] رحال بن سوف
واستوطنها وكل قبيلة من [illegible] العوامدة . وعقب ذرية كثيرة هي
حمولة التمامه التي [illegible]

وحمولة بني سوف [illegible] (حمولة لده) .
يحكى أن لده هذه كانت تحت سلامة أحمد جد التمامه الذي انتقم من
اعدائه شر انتقام [illegible]) واعاد رحاله الى سوف
بعد أن كانوا مطرودين منها

قسم التمامه الى الفرق الآتية :

١ — اولاد يوسف ٢ — اولاد عبد العزيز

٣ — اولاد منديل ٤ — اولاد موسى

ويضم اليهم فرق [illegible] من اصلهم [illegible] . وحمولة العمارات
في كفر حل اقارب لهم .

العطامات

من حايل قرية [illegible] يقال عن اصلهم انهم بطن من عشيرة [illegible]
بجبل الدروز وهؤلاء [illegible] من عشيرة [illegible] .

العمارات

فرع من حمولة التمامه [illegible] ويقطنون في قرية كفر حل وهم
ثلاث فرق اولاد [illegible] .

العلاوين

من [illegible] قرية [illegible] وهم فرع من حمولة العلاونة [illegible] علوان من
[illegible] .

العباصره

من حمايل قريه ساكب. وقتلوا سنذلك سنه موطنهم الاول خربة عيصره بجوار قرية ساكب.

العويسات

حمولة مسيحيه (روم ارثوذكس) من حمايل قرية دبين. وهم فرع من حمولة العويسات بجبل عجلون.

الصرمات والعوامره

حمولتان خرجتا من جد واحد واسمه ابراهيم هاجر من الخليل الى منطقة عجلون قبل ٢٠٠ سنة تقريباً. وبعد ان تنقل في قرى عديدة استقر اخيراً في قرية هود ولا يزال اعقابه فيها.

القواقزه

من حمايل قرية سوف. قدموا اليها من خربة زقريط الواقعة في جنوبي سوف قبل ٢٠٠ سنة تقريباً

اللبابات

بطن نبت في قرية دير الليات. يدعون انهم من ابناء عبد القادر الكيلاني ولديهم حجة نسب مؤرخه في عام ١٩١٤ م و ١٣٣٠ هـ.

المحاسنه

يقال انهم بطن من حمولة المحاسنه سوف افترقوا عن اقاربهم قبل ستين سنه واستوطنوا قرية كفرجايز.

المراضيع

من حمص قرية زيتون وهم بطن من الروله [illegible] عشيرة السلوط بقرية جديدة من عمل الكرك .

بنو حسن

قبيلة بدوية مستقرة [illegible] في الاراضي التي تملكها [illegible]

ذكر [illegible] في [illegible] انهم بطن من بني عنزة من القحطانية .

وبنو حسن [illegible] عشيرة [illegible] المشاقبة فانهم [illegible] مجتمعة في الاصل ومجتمعة في الاسم فقط

تروى ان [illegible] في [illegible] حسن [illegible] من [illegible] باجمع [illegible] في قرية [illegible] حيث كان [illegible] حرحش جد عشيرة الحراحشة [illegible] حسن [illegible] وهو جد [illegible] وهو جد المشاقبة .

تزوج [illegible] من [illegible] حرحش [illegible] ونزلوا بالمعرق [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] الزرقاء [illegible] ومواشيهم على [illegible] عشيرة [illegible] الذين كانوا يقطنون في قرية [illegible] اطلق عليها اسم بني حسن .

وكان [illegible] بين الزرقاء [illegible] عشيرة [illegible] فانضموا اليهم ايضاً . وتزوجوا من [illegible] من [illegible] عشيرة [illegible] ونزلوا بسيل الزرقاء وانضموا الى بني حسن [illegible] قبيلة بني حسن [illegible]



دورية البادية في الجيش العربي



عشائر وهي المشاقبة والحراحشة والعموش والخوالدة والخزاعلة والزيود.

كان بنو حسن طيلة القرن التاسع عشر في كفاح مستديم مع بني صخر. وكان جدودهم قبيلة العدوان البدوية وبعض عشائر وحصن بن منطقة عجلون سيما السرحان وبنو حميده والصخر. ولذلك كانوا حلفاء بني صخر

ينقسم بنو حسن الى حزبين. بنو هبيل وهم الحراحشة والخزاعلة والخوالدة والسبيته وهم المشاقبة والعموش والزيود.

١ — بنو هبيل

أ — الحراحشة

أصلهم كما سبق من قرية عمرة نحو الشمال ومنازلهم أراضي قصفا. وهم فرق ثلاث

١ — الحمدات ٢ — أبو رشيد ٣ — الحماد

ويلتف اليهم الفرق الآتية.

١ — ملوط النمير — أصلهم من قرية كثربه من أعمال الكرك.

٢ — أبو سكاكين » » » مؤته نحو الكرك.

٣ — الدلابيح — قدموا مع الحراحشة من عمره. وينقسمون الى الزوارين والمساف والعواد.

٤ الزبون — لا يعرف عن أصلهم شيء.

ب — الخزاعلة

يقولون أن جدهم نصير من قبيلة خزاعة بالعراق نزح وأخوه رويس الى الى منطقة عجلون فتناسل من نصير عشيرة الخزاعلة هذه ومن رويس حمولة الرويسات بقريتي سما وأم قيس. ومنازل الخزاعلة في أراضي الجزيرة ورحاب.

ويقسمون الى الفرق الآتية .

١ — النصيرة ٢ — الوحه ٣ — السمن

وينضم اليهم فرق يقال لهم الكعبري وأصلهم من قرية حديره من اعمال الكرك ..

٢ — السبتر

ا — الزيود

يحل الزيود في اراضي جنوبي عمور واراضي الوبعه . وهم فرق ست :

١ — الشان ٢ — الابراهيم ٣ — اليعقوب

٤ — العمريين ٥ — السمر ٦ — الفرهود

وينضم اليهم الفرق الآتية

١ — ابو نصيره
٢ — السكور
اصلهم من قرية داعل من اعمال حوران

٣ — الحداده ويعرفون بالحدادين ايضاً وأصلهم من حوف .

٤ — ابو جابر — فرع من عشيرة بني حسن بالصفيه . يروى أن ثلاثة اخوة هجروا عشيرتهم ورحلوا شمالاً فوصل احدهم واسمه عربي درعا وهو جد حمولة عيال عربي ، وذهب الثاني واسمه عوده الى جبل الدروز وهو جد عيال عوده وسكن الثالث واسمه جابر عند الزيود وخرج منه فرقة ابي جابر

٥ — ابن معلا — أصلهم من خيبر بالحجاز

٦ — العوازيين — اصلهم من عرب الصافي في منطقة الكرك

٧ — الشديفات يقسمون الى اربع حمائل وهي :

(١) — المعاني — بطن من عشيرة البريرشة بالكرك

(٢) — المدانة [illegible] من السحيبات احدى فرق عشيرة الصمور بالكرك
(٣) — الموسى — من عشيرة الجبيصات من بني حميدة بالبلقاء
(٤) — السويلم [illegible] — من عشيرة الصمور بالكرك

ب — العمرونى

جدهم كما ذكرنا عش بن حسن ومنازلهم بالمدور والعدوك ، ويقسمون الى الفرق الآتية :

١ — السميرات ٢ — الداود ٣ — القلاب
٤ — [illegible] ٥ — [illegible]ري ٦ — العويسات

ج — المنائم

جدهم [illegible] بن حسن ومنازلهم [illegible] ويقسمون الى الفرق الآتية :

١ — السمير ٢ — الحويات ٣ — الجرايده
٤ — [illegible] ٥ — [illegible] ٦ — [illegible]
٧ — التواينه ٨ — الشان



ناحية الوسطية

آل الزبيب

يقطنون في مزرعة زبدة وهم فرع من حمولة المرتضه قرية حب .

البشايره

يقطنون في قرية كفر أسد وهم فرع من حمولة العزام (أنظر العزام) .

بنو عمر

يقطنون في قرية ص ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الجرمانه

يقطنون في قرية ص ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الحاج علي

فرع من عشيرة الدراوشة الكركية . يقطنون في قرية قميم .

الحراديين

فرع من عشيرة حمد دين . صمت وقرى عنبه وسموع وحنزيره وكفرعانه ودير ابو سعيد .

الحموري

فرع من عشيرة الدروشة الكركية ويقطنون في قرية قميم

الرغيبات

يقطنون قرى حود وكفرعان وحرج وص . وهم فرع من العزام (انظر العزام) .

الرويضات

يقطنون في قرية ص ولا يعرف عن منشئهم شيء.

الرحامنه

يقطنون في قرية زحر ولا يعرف عن أصلهم شيء.

الرفاعيه

من حمايل قرية مدين . وهم فرع من عشيرة الزوعة بقرية علمان

الرواشده

يقطنون في قرية فقيم وهم فرع من عشيرة الدرايشة الكركية

الزرافوه

يقطنون في قرية مدين وأصلهم من قرية تمرعون .

الشناق

يدعون انهم فرع من عشيرة الدراوشه الكركيه . وهم ثلاث فرق الصمامه والراشده والحمايده ويقطنون في قرى صمد وص وعجز وسوم

الطوافا

خرجوا من قريه برار من اعمال ناحية السكوره واستوطنوا في قرية حوه قبل ٢٠٠ سنة تقريباً .

العناصر

لعلهم فرع من حمولة العتوم بقرية سوف من اعمال ناحيه المعراص أو هم

[illegible]

العرامه

[illegible] الى

مزرعة ريده .

العرام

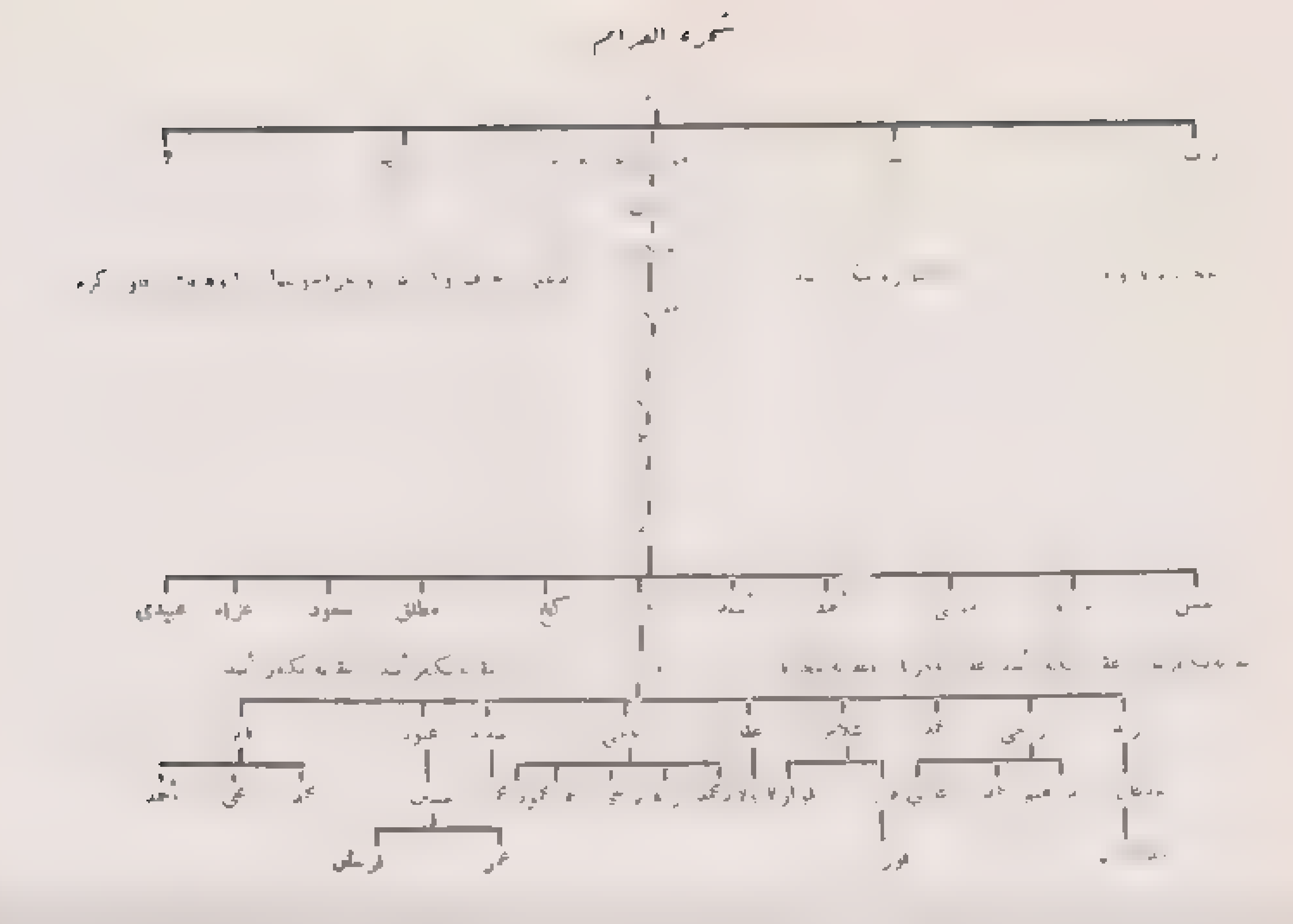
[illegible]

وعماه ناحية الوسيطه ومن اكبر واقوى عشائرها .

[illegible]

[illegible]

شجرة العوازم





العمريه

فرع من عشيرة العمريه بناحية الكوره وينقسمون الى ثلاث فرق : النواصره والصواهره والديابات ويقطنون في قريه كفر أسد .

المناقره

من حمايل قريه رحاب ولا يعرف عن أصلهم شيء .

العتوم

يقطنون في صما ولا يعرف عن أصلهم شيء .

العراوده

يقولون أنهم فرع من عشيرة العوارشه الكركية ويقطنون في قرية قيم

العلاونه

يقال أن جدهم محمد العلاوي نزح من العلا بالحجاز قبل ٣٥٠ سنة تقريباً الى منطقة عجلون . وبعد ان أسس قريه الطيبه ولهذا تنسب اليه فيقال لها طيبة ابن علوان . وخرج منهم فرع الى السلط ونزلوا عند قبيلة العدوان ويعرفون بالعلاونه . وخرج فرع آخر الى قريه نور من اعمال ناحية جبل عجلون ويقال لهم فيه العلاوين أيضاً . ويتبع العلاونه فرقتا الكساسبات والزعاتره

المزاوده

يقطنون في قريه رحاب ولعل أصلهم من غزه كما يستدل من اسمهم

القريسات

يقال ان جدهم ظاهر خرج وأخوه شاهين من القدس طلباً للرزق .

فاستوطن ظاهر قرية سوم . وقرب شجرتين عند المقبرة مسجد وبقربه الاعمدة القديسات ايضاً

الفرهاده

يقطنون في قرية ابطيبه ويقال انهم قدموا والعلاونه من العلا

الفزافرة

يقطنون في قرية تبنه ويدعون انهم فرع من عشيرة الزراعنه ...

المطالقه

يقطنون في قرية حوفا خرجوا اليها من قرية عزال المذكورة منذ ٢٠٠ سنة تقريباً .

العمارنه

اطلق عليهم هذا الاسم نسبة الى وطنهم الاول خربة عمر بجوار الكرك . خرجوا منها قبل ١٥٠ عاماً تقريباً ونزلوا في قرية سوف من اعمال حوران ثم رحلوا الى قرية سوم

المفاجر

يقطنون في قرية صم ولا يعرفون عن اصلهم شيئاً

المهيرات

فرع من بني مهدي من حمولة من بقحة بنيه . خرجوا من السعدية بعد أن غلبهم عليها العدوان فنزلوا اولاً في قرية تبنه من اعمال الكورة ثم رحلوا الى

كثر منه وصيلون ومنهم فرع من عند قبيلة الصغر بجوار بيسان ويقال لهم المهادوه .

الثمرات

يقطنون في قرية صم ولا يعرفون عن أصلهم شيئاً .

الرمايحه

يقطنون في قرية رحر ولا يعرف عن أصلهم شيء . ولهم أقارب في لصات يقال لهم الهرايكة أيضاً يقيمون بعشيرة الحرسه .



الفصل الرابع

قبائل منطقة الكرك

عشائر الطفيلة

البحارات

يقال ان خدام خرج مع اخويه دلقموس وبهموس من مصر الى الحجاز ومنها هاجروا صوب الشمال ونزل بحر في الطفيله وخرج منه البحارات وذهب دلقموس الى غزة وبقي لاماثه في الدلاقه وانضم الى البحارات الحمايل التالية .

١ — الصبيرات — أصلهم من دورة الخليل

٢ — القواسمة — يزعمون أنهم من الحجاز، نزلوا اولاً في خربة حبيس بجوار قرية بصيره ثم رحلوا الى العيصه

٣ — القيسيه — أصلهم من دورة الخليل

٤ — المراعيه — يقال انهم خرجوا من الحجاز ونزلوا في خربة حبيس ومنها رحلوا الى الطفيله، خرج منهم فرع الى النقب، وانضم الى عشيرة الثوابيه .

٥ — الهريشات — ايضاً يزعمون انهم من الحجاز وانهم نزلوا في قريه البصيره ثم رحلوا الى الطفيله .

الثوابيه

يزعمون انهم من أعقاب جعفر الطيار ويؤيدون زعمهم هذا بحوزتهم

(صبيان الحمدوره) ومنازلهم قريه عيمه. خرج منهم فرع الى الكفاه واتصلوا الى العدوان ويقسم الشوابه الى حمايل التاليه

١ — الحراميس   ٢ — الخوالده   ٣ — الريحات

٤ — السعود   ٥ — عيال عواد

الجابره

احد افخاذ بني حميده، ويتألفون من حمايل التاليه

١ ـ خصاونه ـ ومنازلهم قرية صمخه .

٢ ـ السواقه ـ ومنازلهم بقرية صمخه .

٣ ـ الشحادات والقطاميس ـ جدهم واحد ومنازلهم قويره .

٤ ـ الشتيات ـ منازلهم بدويحله .

المجبرات

عشيرة كبيرة، يقطنون في الطفيله وقرية عيمه، وجدهم (صبيان الحوارنه) وخرج منهم فرع الى منطقة عجلون واستوطنوا قريتي حواره وشطنا ويعرفون فيهما بالشطناويه وتتألف المجبرات من الحمايل التاليه :

١ الحرامسه   ٢ الحتامله   ٣ — الحمدات — خرج منهم فرع نقلهم للرضوان واستوطنوا قريه الرمث من اعمال منطقة عجلون

٤ — الشوبكي — اصلهم من سكان الشوبك القدماء . رحلوا منها الى الطفيله

٥ — المطيوي — لا يعرف عنهم شيء .

٦ — العوران — يقال انهم فرع من عشيرة حاوي من الشرارات من بني كلب من قحطانيه . وحوله (بو حبر) من عشيرة الزيود من بني حسن بمنطقه عجلون فرع منهم .

٧ — [illegible] في [illegible] لا [illegible] عائلة واحدة فقط .

٨ — المهيرات — لا يعرف عنهم شيء .

السمرديين

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible]

١ — الرقوع ٢ — الزيدانيين ٣ — السفاسفه

٤ — العطاونه ٥ — عيال سلمان ٦ — المسيمديين

العميريين

يقولون إن [illegible]

من [illegible] ([illegible]) [illegible] في

الطفيله وينقسمون الى الفرق التالية :

١ — اورطان ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٤ — [illegible]

٥ — القرسان ٦ — [illegible] ٧ — [illegible]

وينضم اليهم الحمايل الآتيه .

١ — [illegible]

[illegible]

٢ — [illegible]

من الفيوم بمصر .

٣ — [illegible]

تقع بين [illegible]

٤ — عرب هنديه — يزعمون أنهم من فروع قبيلة عنزه من ربيعه من العدنانيه

المطاعطه

احد فروع قبيلة بني حميده [illegible] وهم ثلاث فرق

١ — الحسنه ٢ — الحويطه — [illegible] في منطقة عجلون ويقال لهم الحويطه [illegible] نحو [illegible] ٣ — العامه

المطيعات

يقال انهم قدموا في [illegible] من [illegible] نحو [illegible] من [illegible] قبيلة المحارمه [illegible] ومنهم فرق [illegible] وهم فرقتان المرايات والمحارمه [illegible] الى العلمين من [illegible] مصر

الكراوره

من اقدم عشائر العجاره وكانوا في [illegible] يعيشون في قرية الصفاء وهم اقارب لعشيرتي العجرمات والعدينيين وفي اواخر القرن التاسع عشر كانوا [illegible] عن العجاره [illegible] وبعد ان [illegible] الحكومة [illegible] في البلاد سنة ١٨٩٢ عادوا الى وطنهم وينقسم الكراوره الى ثمان فرق وهي .

١ — البطور ٢ — الحاديه ٣ — المحيسن ٤ — الخلفات

٥ — [illegible] ٦ — [illegible] ٧ — القواسمه ٨ — [illegible]

الرهلات

يقولون انهم قدموا الى [illegible] من [illegible] بين السودان ووادي

، موسى وهم [illegible]

١ — [illegible]

٢ — [illegible]سون .

٣ — [illegible] ومعروف فيهما بالسترات أيضاً .

٤ — [illegible] ومعروف فيما [illegible]

الوهبيات

لا نعرف [illegible] وهم ثلاث [illegible] أو سبعة و[illegible]

عشائر الكرك

ينقسم عشائر الكرك الى اربعة اقسام وهي الغرابه والشراقه واهل الناحية والبدو .

القاعين

الغرابه

عشيرة مسيحية تقطن في الكرك وقرية أدر يدعي افرادها على أنهم من البقاع بلبنان . ولهم اقارب في الحصن بعجلون يقال لهم النعامسه ، وفي قرية شطنا بعجلون يقال لهم الدحابره والقاعين ، وفي الصلت وعوره وسلقاه يقال لهم شراشه ومنهم فريق في الكرك يقال لهم النعامسه .

الحباشنه

يقولون أنهم من قيس عيلان من العدنانيه ويعرفونهم « حصين قيس » . وثمة رواية اخرى تقول أنهم قدموا الى الكرك من جبل قيس بفلسطين ، أما اسمهم فانه مأخوذ من قرية حبش الواقعة بجوار الكرك التي استقروا فيها مدة قبلما استوطنوا الكرك وهم الآن متفرقون في الكرك ورقيين وراية ، وينقسمون الى اربع فرق

١ — الحباشنه ٢ — الرهايفه ٣ — الرواضيه

٤ — العروص خرج منهم فرع الى منطقة عجلون واستوطنوا قرية حلاوه . ويتبع الحباشنه الفرق التابعه .

١ — المعايره وهم لا يزعمون من بني حمير الحضر

٢ — المسامره — كانوا بالاصل مسيحيين ثم اعتنقوا الدين الاسلامي وانضموا الى الحباشنه .

٣ — الموينات — لا يعرف عن أصلهم شيء .

الحراسين

[illegible] أقدم [illegible]

الزريقات

[illegible] من دمشق وأطلق [illegible] من أصل [illegible] من وادي موسى .

العكش والحواسين

[illegible] وادي موسى [illegible] وأصلهم من الناصرة بفلسطين .

[illegible] في [illegible]

المعالي (١)

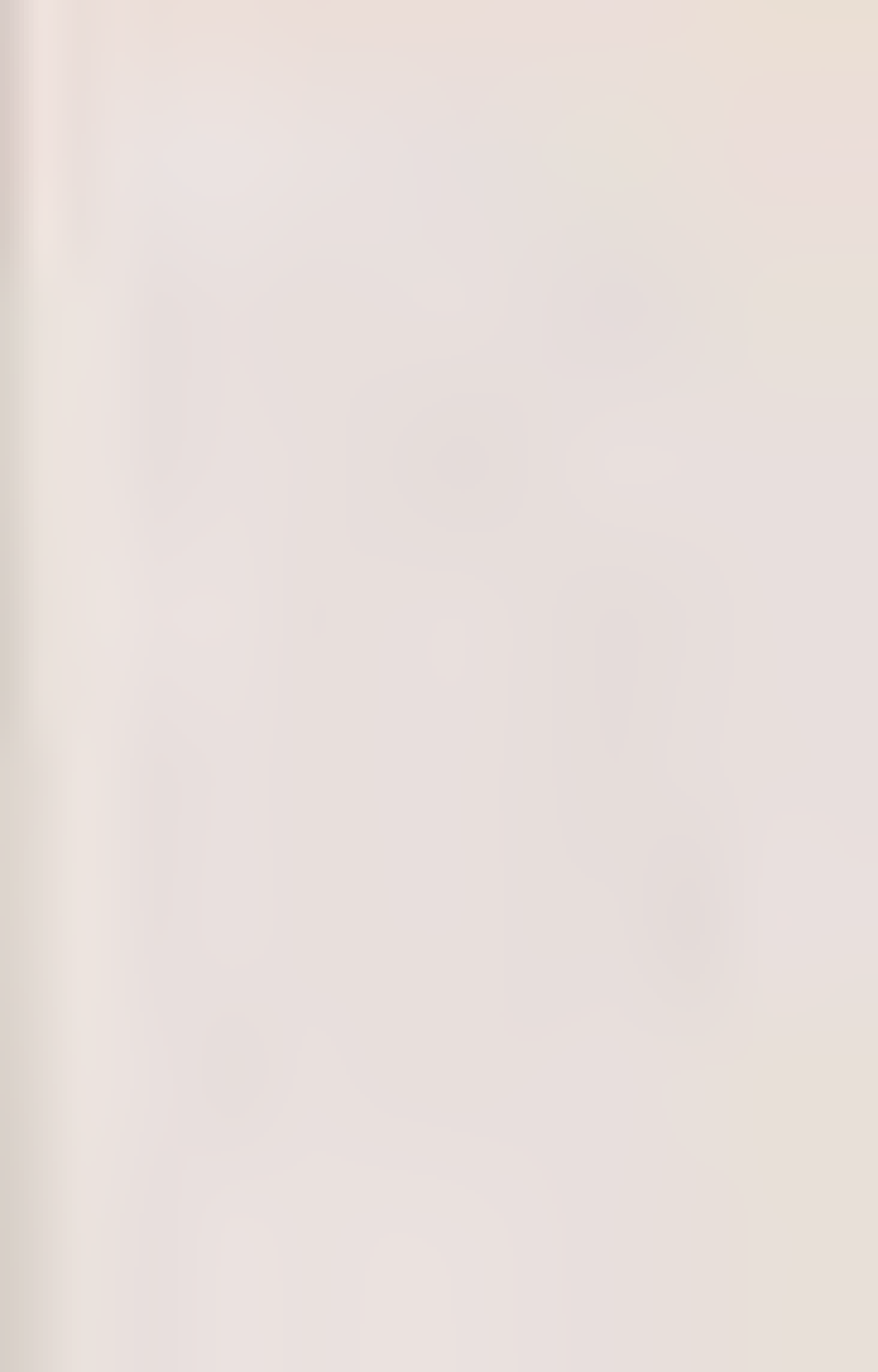
[illegible] (٢)

(١) [illegible] ١٧١ — ١٧٧

(٢) [illegible] ٤٢٧ ، ٤٢٨ [illegible]

[illegible] ١٩٢٤ ص ١٧٤ [illegible] ص ٦٤٦ — ٦٤٨ .

الموالى





زوبعان بن عجلي



والحالي اكثر عشائر الكرك والقواسمة وغيرهم اخوان العصر ويقسمون الى قسمين كبيرين وهي ابو سيف والسيف ([illegible]).

يتألف محلي ابوسيف من الفرق الآتية

١ ـ اولاد محمد ويقصون في الكرك والربه
٢ ـ اولاد [illegible] ويقصون في الربه
٣ ـ اولاد صرعين « « «
٤ ـ اولاد خليل « « «
٥ ـ اولاد أحمد « « «
٦ ـ القواسمه « « «
٧ ـ الجبور « « «
٨ ـ السحاقات « « «

ويتألف محلي السيف من الفرق الآتيه .

١ ـ الصدوق وهم فرقتان عيال سلامه وعيال حسن ويقصون في القصر
٢ ـ الداود وهم ثلاث فرق عيال موسى وعيال [illegible] والابراهيم ويقصون في [illegible] .

٣ ـ [illegible] وهم ثلاث فرق [illegible] و [illegible] و [illegible] ويقصون في مدين و[illegible]

وثمة [illegible] عشيرة [illegible] ويعدون من عشائر اهل [illegible] ويقطنون في [illegible] .

* ـ [illegible] لا يمكن [illegible]
Cae ani Annali Dell Islam Vol 2 P 268 -291

المزانات

[illegible]

العماط

[illegible]

ا — الرشايده

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

ب — [illegible]

[illegible]

١ — [illegible]

[illegible]

١ — الاعجام

[illegible]

[illegible]

٢ — الاحمد

[illegible]

(١) [illegible]

[illegible]

(٢) — [illegible] من اعقاب احد الموظفين العثمانيين القدماء ·

(٣) — الشرايده [illegible] من احد [illegible] عثمان حكومة العثمانيه في دورة متصرفية الكرك ·

(٤) — حلامده ويسكنون في [illegible] الكرك

(٥) — [illegible] (٦) — الشرود

(٧) — الملاويا (٨) — السد

٣ — [illegible]

يقولون انهم [illegible] كل [illegible] و [illegible] هو [illegible] عشيرته [illegible] عدو [illegible] على [illegible] وهو [illegible] · وبعض [illegible] في قرية جُدَيْله · ويتبعهم الفئات الآتية :

(١) — القرايه واصلهم من دمشق

(٢) — الكمدوين [illegible] قدموا من [illegible] بدون [illegible]

(٣) — القرعه — يدعون انهم [illegible]

٤ — [illegible]

يقطنون في قرية مدين [illegible] عبد [illegible] ·

الرياشه

يقال انهم [illegible] رجل مصري قدم الى الكرك وتزوج [illegible] من عشيرة الحدادين · [illegible] روم ارثوذكس · يقطنون في الكرك [illegible] حمود ولهم اقارب في الحصرة يدعون [illegible] · وينقسمون الى ست فرق ·

١ — عيال عبد وهم [illegible] والشريعة [illegible]

٢ — عيال يوسف ٣ — عيال سليمان ٤ — العودات

٥ – القـوس   ٦ – [illegible]

***

الصرايرة

الصرايرة

يقال انهم من عشيرة العضايات ... ويقطنون في ... و الدويخة

وينقسمون الى فرقتين .

١ – الدود ، وهم محي وعيال موسى وعيال عيسى   ٢ – [illegible]

الصعوب

يقطنون في الشبيه ووادي ... ، ينقسمون الى فرق ثلاث

١ – ... وعيال ربيعة .   ٢ – عيال ...   ٣ – اشقفان

الصمور

يزعمون انهم غساسنة ويؤيدون زعمهم ... وهم سبع فرق :

١ – البوالده ، ويقطنون في قرية محنه

٢ – ... – يقطنون في قرية المزاد وقد خرج منهم فرع الى حرش ويقال لهم العبد الله وهم فرع من عشيرة الزيود من بني حسن

٣ – عيال ربيع ويقطنون في قرية ... .

٤ – عيال عودة الله ويقطنون في اشمه

٥ – الحراحره ويقطنون في الكرك .

٦ – الميصين » » »

٧ – الصمايله » » »

ويتبع الصمور الفرق الآتية .

١ — [illegible] [illegible] من [illegible]

٢ — [illegible] [illegible] من [illegible] .

٣ — [illegible] [illegible] مأخوذ من كلمة [illegible] ويدل على ذلك [illegible] من [illegible] كانوا يحرسون قلعة القطرانه .

القراونة

أصلهم من وادي موسى . قدموا الى الكرك في اواخر القرن الثامن عشر [illegible]

١ — عيال حمران — [illegible] في [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شوبك

٢ — عيال جبرين ويقطنون في ام رباب .

٣ — عيال عوده ويقطنون في دليغه .

العطاونة

أصلهم من [illegible] [illegible] [illegible]

ويقطنون في [illegible] [illegible]

العصاة

[illegible] في [illegible] [illegible] اهل

[illegible] ويسكنون في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ربع فرق

المضاعين وعيال ابو خيل والخطبا والعاقب .

المواسه

يعرفون أنهم من [illegible] ويقطنون في [illegible] ويقطنون في [illegible]

١ — [illegible]

٢ — [illegible]

٠ ٠ ٠ ٠ ٠

من الناحية

الطوش

يقص الطوش فى قرية [illegible] فى منطقة [illegible]

ثلاثة [illegible] الاول فى قرية [illegible] ويعرفون [illegible] فى [illegible]

فى [illegible] ويعرفون [illegible] فى [illegible]

الوهادنة ويعرفون بالطوش ايضا وبحوتهم قيس .

[illegible]

[illegible] لهم دار

مزيد يتبعون عشيرة الحياصات .

البرامشه

[illegible] مأخوذ من [illegible] كلمة [illegible]

[illegible] صلاح الدين

[illegible] حيث هم الآن .

[illegible] على

[illegible] من

[illegible]

[illegible]

١ — [illegible]

[illegible]

[illegible] ويقسمون

الى زعيلات سام وزعيلات سعيد والحازه .

٢ — السلامات — يقطنون في قرية كثربه .

٣ — المهايه « « « «

٤ — العبلات « « « «

٥ — [illegible]

[illegible]

(أ) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقال لهم الرواشده .

(د) المطارنه — يقال انهم ابناء «المطران» وقد اشتهروا بلون عيونهم

[illegible]

٦ — [illegible]

٧ — [illegible]

٨ — [illegible]

٩ — الحريسات — يقطنون في قرية كثربه

١٠ — الطرعات — « « « «

١١ — [illegible] « « « «

[illegible]

يقطنون في [illegible] العراق ولا يعرف عن أصلهم شيء .

الغوارنة

يطلق هذا الاسم على سكان غور [illegible] وغور [illegible] [illegible]

[illegible] سكان غور [illegible] إلى [illegible] كبيرتين

أ — الغوارنة . [illegible] من [illegible] عشائر وهي :

١ — [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

٢ — [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

٣ — الخليفات . فرع من الشرارات .

٤ — المرادات

٥ — [illegible]

٦ — [illegible]

ب — الحلف . يتألفون من ست عشائر وهي :

١ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحشيش وتربية الحيوانات .

٢ — [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible]

٣ — [illegible] فرع من [illegible] من [illegible]

٤ — [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

٥ — [illegible] أو [illegible] . لا يعرف عنهم شيء .

٦ — [illegible] [illegible] [illegible]

ويقسم سكان غور [illegible] [illegible] فرقتين أيضاً .

[illegible]

يقال أنهم فرع من [illegible] من بني صخر [illegible] قديماً في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فنزلوا عليهم [illegible] [illegible] [illegible] على الرحيل [illegible] [illegible] وسكن الخرشان مكانهم .

ويتألف الغنازرة من ثلاث عشائر وهي :

١ — الغنازره ٢ — الجارات ٣ — [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

١ — [illegible] [illegible]

٢ — [illegible] [illegible]

٣ — [illegible] [illegible]

٤ — [illegible] فرع من [illegible]

٥ — [illegible] أصلهم من عشيرة [illegible] [illegible] عشيرتهم [illegible] [illegible] الأصلاء [illegible]

٦ — الشباطات

* * * *

بدو الكرك

[illegible]

أصلهم من قرية [illegible] وهم ثلاث فرق [illegible] [illegible]

ومنازلهم قرية [illegible]

[illegible] (٣)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أ — [illegible]، ويقسمون الى العشائر الآتية

١ — [illegible]

٢ — [illegible]

٣ — [illegible]

ب — [illegible] الآتية

١ — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٤ — [illegible]

[illegible] بعض عشائر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ — [illegible] ومنازلهم خربة [illegible]

٢ — [illegible] « « «

---

(٣) [illegible]

٣ — [illegible] ومنازلهم [illegible]

[illegible]

٤ — [illegible]

٥ — المراجين » » »

٦ — السحان » » »

[illegible]

[illegible] ومنازلهم بقرية [illegible] .

[illegible]

[illegible] مصري [illegible]

[illegible]

[illegible]

الارجح أنهم فرع من [illegible]

[illegible]

أ — العبادله . وهم عشائر ثلاث

١ — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible]

ب — الأحامده وهم اربع عشائر .

١ — [illegible] ٢ — [illegible]

٣ — [illegible] ٤ — [illegible]

الفصل الخامس

قبائل منطقة عماره

عشائر عماره

[illegible]

عشائر عماره الشاميه

عيال العماره

[illegible]

عيال الفراجنه

[illegible]

١ — العواجين

[illegible]



سيارتين من سيارات الجيش العربي المصفحة



٢ — الرشايده بطن من الموحين

٣ — الطحاحته

[illegible]

٤ — عيال ابو الزيت بطن من المواحين .

٥ — عيال محسن

[illegible]

عيال المحاسير

[illegible]

الحوره

[illegible] شيء .

عشائر عيال
الحجاريه

الكراسين

[illegible]

١ — هلالات
٢ — الحوارب [illegible]
٣ — عيال المرعي
٤ — [illegible] [illegible]
٥ — [illegible] [illegible]
٦ — [illegible]
٧ — [illegible] [illegible]

٨ — [illegible] من عقب [illegible] عشيرة [illegible] في [illegible]

موسى . و [illegible] هذه الفرقه [illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible] — [illegible] من [illegible]

(٣) [illegible] من [illegible].

عشائر الشوبك

عقب اضمحلال حكومة الترك الاولى في الشوبك [illegible] ونزاع بين القبائل [illegible]. [illegible] من عشيرة [illegible] رجلا من عشيرة السعوديين [illegible] بين [illegible] على [illegible] الملاحمة الذين كان [illegible] السعوديون [illegible] الى [illegible] [illegible] الحي [illegible] الذين كانوا [illegible] ذلك الملاحمة والصورة [illegible] وكان التدبير ان [illegible] [illegible] اختلافهم [illegible] واعملوا [illegible] من الحي الى القلعة ولا [illegible]. [illegible] [illegible] التي اعقبت [illegible] من البلاد [illegible] الشوبك [illegible] [illegible] جمع ابو [illegible] الهنداوي رجال [illegible] [illegible] [illegible] كبيرة من جدرانها.

يقطن الشوبك الآن العشائر الآتية

الشعيرات

قدموا من شرق الاردن من [illegible] ويدعون انهم [illegible] الاصل

العوامله

لا يعرف عنهم شيء .

الرماضنه

يتألفون من ثلاث فرق [illegible] وقسم منهم من [illegible] في جبال الشراة . و [illegible] وقسم منهم من [illegible] ، و [illegible] وقسم منهم من قرية العالوحه من اعمال فلسطين .

الرقيبه

[illegible] وقسم منهم من [illegible] وهم [illegible] المصيرة [illegible]

المرعيم

[illegible] موطنهم في سوريا [illegible] التي تمكن [illegible] استقلالها من [illegible] ثلاث فرق [illegible] والمسحيين و [illegible] و [illegible] الى [illegible] قدمت من [illegible] .

الصبيحيين

[illegible] وقسم منهم وفقة للنسمات و [illegible] الذين [illegible] منهم الى قبلة بني [illegible]

الطورة

أصلهم من [illegible] ويشبههم فريق الصبيح الذين يدعون [illegible] من بني سالم احدى عشائر قبيلة حرب [illegible] عشيرة الزوايدة [illegible]

عشائر وادي موسى

يعرف أهل وادي موسى [illegible] وقد تضاربت الآراء في [illegible] الكاتب [illegible] في كتابه [illegible] أنهم [illegible] أحد أعقاب كعب وفريق من يهود خيبر [illegible] الكاتب [illegible] ورد ذكر [illegible] في [illegible] الأصحاح ٣٥ العدد ٥ و ٦ [illegible] فنسبتهم لليهودية [illegible] يهودية [illegible] في مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري أنهم من [illegible] من كنانة ومنهم [illegible] جذامة [illegible] أنهم من أعقاب [illegible]

ينقسم [illegible]

بنو عطا

يزعمون أنهم من بلي من قضاعة وورد في مسالك الأبصار للعمري أنهم من بطون بني جذام ويقسمهم فرق [illegible]

١ — السلامين — يقال انهم قدموا من وادي [illegible]

٢ — العصوب — يدعون أنهم من عرب [illegible] في حولات في سوريا وهؤلاء من [illegible] من طي

٣ — العلاونات — يدعون أنهم من [illegible] بني خالد

٤ — الفرحات — يقولون أنهم من عقب رقيق افريقي يدعى فرج كان مملوكاً لرجل يقال له عوض بن سعيد

الرواجفة

عشيرة قديمة يقال أنها من بني هلال [illegible] ويذكر [illegible] في كتابه A History of the Arabs in the Sudan أن [illegible] بني هلال من [illegible] [illegible] العزيز [illegible] المنصور [illegible] في سنة ٩٧٥ — ٩٩٦ [illegible] في وادي موسى

الشروره

يدعون أنهم من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فريق من [illegible] وهم ثلاث فرق [illegible]

العمريا

فريق من [illegible] [illegible] الى [illegible]

١	الشماسين	أصلهم من بني حميدة
٢	الحمادين	
٣	العمارات	[illegible]
٤	[illegible]	

السعيديين

ينقسم السعيديون الى الفرق التالية :

١ — الحسنات

يدعى الحسنات بسبيهم في قبيلة [illegible]

[illegible]

٢ — الهلالات

[illegible]

إلى فلسطين ويقطنون اليوم حول الله .



فتاة شركسية بملابسها القومية



الفصل السادس

الشركس والشيشان والتركمان والبهائيون

الشركس

لا شك في أن الشراكسة أمة عريقة في القدم وكان يطلق عليهم في السابق أسماء مختلفة منها زيخ ودجيق وكاسوجي وقوسوغ. وقد ورد في كتب المؤرخ الإيطالي جورج انتريانو الذي عاش في النصف الأول للقرن الخامس عشر أن اليونان واللاتين يطلقون على هؤلاء القوم اسم زيخ ويسميهم التتار والترك بالشركس أما هم فيسمون أنفسهم أديكه.

لقد ثبت تاريخياً أن الشراكسة كانوا مستقرين في جبال القفقاس في القرن العاشر. وفي القرن الحادي عشر أخضعهم أمير روسي بمؤازرة من جنود اليونان وقتل رئيسهم. وفي القرن الثاني عشر كانوا والروس في كفاح شديد مستمر. تقول المصادر الروسية إن هذه الحرب سميت بحرب الشراكسة ، وإذا صدقت هذه المصادر أمكننا القول أن الشراكسة والروس كانوا في صراع عنيف منذ أمد بعيد.

وبعد أن فتح الأتراك القسطنطينية عام ١٤٥٣ م. أخذت حكومة شبه جزيرة القرم التي كانت تستند على حكومة الآستانة تبسط نفوذها على قبائل الأديكه وتخضعهم لسلطتها ولكن لم تتمكن من إرغامهم على التحالف معهم ولكن سرعان ما تبددت هذه الخطة لأن الشراكسة لم يستفيدوا منه الفائدة المرجوة التي كانوا يأملونها ولأن الدين الإسلامي أخذ ينتشر بسرعة فائقة بين قبائل الشراكسة في أواخر القرن السادس عشر فكان

[illegible] حكم [illegible] الشركس
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] من القوزاق [illegible] وطرد
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] عام ١٥٧٠م (٩٧٨ﻫ) (١)

[illegible]

[illegible] الروسية
محددة في العقد السادس للقرن الثامن عشر . وقد اعتبرت روسيا ابان
هذه الحروب قبائل الشركس [illegible] التركية فجعلت بلادهم مسرحاً للقتال
وعملت على نشر الدعاية ان [illegible] حلالها
اباها وضمها اليها بحق الفتح والتغلب

[illegible] التي
[illegible] في سنة ١٧٧٥م [illegible] اما
[illegible] فقاسى
[illegible] في عام ١٧٨٣م
[illegible] الاملاك الروسية
[illegible] للانتفاض
[illegible] في سنة ١٧٨٧م [illegible]

---
(١) Baddeley [illegible] Russ[illegible] Caucasus 1908

اوطانهم [illegible] وقد وصف هذه الهجرة الكاتب الروسي بيرجي Berje A. P. الذي [illegible] بالحكومة الروسية، في احدى مؤلفاته حيث قال « [illegible] من [illegible] وحربي ويعتبر ابتداؤه من تصديق [illegible] في [illegible] عشر من [illegible] سنة ١٨٦٢ م ولتنفيذ هذا الامر فقد [illegible] الشابسوغ و [illegible] وعشائر [illegible] ثم [illegible] الى تركيا جبراً وقسراً ».

[illegible] من الاراضي التركية عام ١٨٧٧ [illegible] وشرقي الاردن حيث [illegible]

كان [illegible] كانوا في [illegible] السنة [illegible] حيث [illegible] الحكومة [illegible]

وفي عام ١٨٨٠ [illegible] من [illegible] والسعدون [illegible] وفي عام ١٨٩٢ قدم [illegible] للمهاجرين وفي سنة ١٩٠١ [illegible] والسعدون [illegible] هذه البلاد [illegible] في عام ١٩٠٩ .

القبرطاي

يقال ان اسم هذه القبيلة مأخوذ من اسم الرجل الذي اوجدها وترعمها وهو « قار دقوه » اي بن قرد ويقسم القرطاي الى ثلاث طبقات .

ا — الطبقة الاولى او طبقة الاصراء

لا يوجد احد من هذه الطبقة في شرقي الاردن .

ب — الطبقة الثانية او قبرطاي ورق .

يوجد منهم في شرق الاردن العائلات التالية

١ — داوج (جنسية مصرية) وشارتهم

٢ — صوه وصماه لس اغز ، يقطنون في عمان وشارتهم

٣ — عوبت ، يقطنون في عمان وشارتهم

٤ — بسكير ، يقطنون في عمان وشارتهم

٥ — حاتمث ، يقطنون في ناعور وشارتهم

٦ — حمحوقه ، يقطنون في عمان ويعرفون فيها بعائلة المفتي

ج — الطبقة الثالثة

يوجد من هذه الطبقة في شرقي الاردن العائلات الآتية

١ — برت يقطنون في عمان

٢ — سبسه « « «

٣ برس — « « حرس

٤ زحوه — « « «

الثابرغ

[illegible]

١ — حروب ٢ — حق ٣ — حشت

مرغوش

[illegible]

مقصورة

[illegible]

سلمى

[illegible] عمان يقال لها شدحي .

سويه

[illegible]

اباده

[illegible]





الشيشان

وطن الشيشان الاصلي القفقاس هاجروا منه الى الاناضول حوالي عام ١٩٠٥، وبعد ان مكثوا فيه فترة سمحت لهم الحكومة بالهجرة الى الزرقاء وصويلح والسخنة من شرقي الاردن فرحلوا اليها وهم معروفون حتى

* * *

التركمان

ان التركمان قبيلة تركية كانت تحل شمال العراق كما كانت تقطن في ولاية اورفة بتركيا وفي عام ١٨٧٠ وقع خصام بينها ادى الى هجرة بعضها نحو الجنوب الى ولاية حلب، وبعد ان اقاموا في حلب فترة رحلوا الى ... ثم الى حمص فدمشق والقنيطرة حيث اقاموا زهاء الستة اشهر، وبعد ذلك هاجروا الى حيفا.

وحوالي عام ١٨٧٤ رحلوا الى ... ونزلوا في قرية ام الرمان حيث مكثوا يعيشون فيها، وبعد حين عاد الى تركيا قسم منهم وبقي في شرقي الاردن منهم عائلة ...

وعدد ... فقد كانت ثلاث مستعمرات الواحدة في اللجون والاخرى في عين الحمر ... وحلوا عنها بعد انسحاب الاتراك من هذه البلاد. وفي عام ١٩٢٥ رجع منهم ثلاث الى عين الحمر وسنوطوها، واصبحوا في عام ١٩٣١ زراعا لصاحب السمو الامير عبد الله.

* * *

العرهابيوسه

في عام ١٨٧٩ [illegible] السيد عبد البهاء [illegible] ١٢ [illegible] من الارض في قرية [illegible] من الفلاحين وثلاثة من قائمقام [illegible] وتضاعف [illegible] ١٩١٠ قدم من [illegible] عدة [illegible]

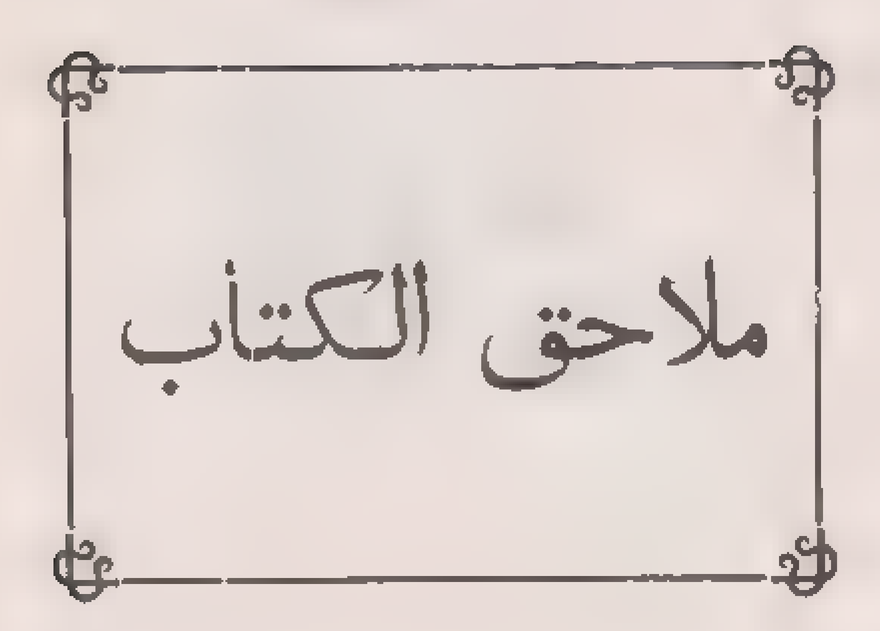
و[illegible] عبد البهاء [illegible] في ١٩٣٠٠ [illegible] وارضها الى ابنه.











ملاحق الكتاب

الملحق الاول

نسب البيت الهاشمي

الملحق الثاني

الفهرس الهجائي



حرف الالف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاى

• • •

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام



حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



